

این کتاب در راستای نشر معارف مذهب حقه شیعه توسط مجمع جهانی اهل بیست علیهم السلام بصورت الکترونیکی تهیه شده، و نشر و نسخه برداری از آن آزاد است.

إنّ هذا الكتاب تم إعداده من قبل المجمع العالمي لاهل البيت (عليهم السلام) بصورة الكترونية و ذلك من أجل نشر معارف المذهب الشيعي الحق، و إنّ نشر و إستنساخ ذلك لا مانع فيه.

This book is electronically published by the Ahl-ul-Bait (A.S.) World Assembly to promulgate the just sect of Shi'a teachings. Reproduction and copy making is authorized.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١
الجزء التاسع و التسعون

تتمة كتاب المزار

باب ١- فضل زيارة الإمامين الطاهرين المعصومين أبي الحسن موسى بن جعفر و أبي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهم ببغداد و فضل مشاهدتهما

١- قب، [المناقب لابن شهر آشوب] الخطيب في تاريخه يأسناده عن علي بن الخلال قال ما همني أمر فقصدت قبر موسى بن جعفر ع و

توسلت به إلا سهل الله لي ما أحب

٢- و رني في بغداد امرأة تهروول فقيل إلى أين قالت إلى موسى بن جعفر فإنه حبس ابني فقال لها حنبلي إنه قد مات في الحيس فقالت

بحق المقتول في الحيس أن تربني القدرة فإذا بابنها قد أطلق و أخذ ابن المستهزئ بجنايته

٣- قب، [المناقب لابن شهر آشوب] ابن سنان قلت للرضاع ما لمن زار أباك قال له

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢

الجنة فزره

٤- زكريا بن آدم عن الرضاع أن الله نجى بغداد بمكان قبر أبي الحسن ع و قال ع

و قبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات

و قبر بطوس يا لها من مصيبة ألحت على الأحشاء بالزفريات

٥- يب، [تهذيب الأحكام] محمد بن أحمد بن داود عن الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن سلمة بن الخطاب عن علي بن ميسر

عن ابن سنان قال قلت للرضا ع ما لمن زار أباك قال الجنة فزره

٦- يب، [تهذيب الأحكام] محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن همام عن أبي جعفر أحمد بن مابندار عن منصور بن العباس عن جعفر

الجوهري عن زكريا بن آدم القمي عن الرضا ع قال إن الله نجي بغداد لمكان قبور الحسينيين فيها

٧- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ماجيلويه عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن علي بن محمد الحصري عن علي بن محمد بن مروان عن إبراهيم بن عقبة قال كتبت إلى أبي الحسن الثالث ع أسأله عن زيارة أبي عبد الله الحسين ع و عن زيارة أبي الحسن و أبي جعفر ع فكتب إلي أبو عبد الله ع المقدم و هذا أجمع و أعظم أجرا

٨- مل، [كامل الزيارات] الكليني عن محمد بن يحيى عن حمدان القلانسي مثله

٩- كا، [الكافي] يب محمد بن يحيى عن حمدان القلانسي عن علي بن محمد الحصري عن علي بن عبد الله بن مروان عن إبراهيم مثله

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣

بيان قوله ع أبو عبد الله ع المقدم أي الحسين ع أقدم و أفضل و زيارته فقط أفضل من زيارة كل من المعصومين و مجموع زيارتهما أجمع و أفضل أو المراد أن زيارة الحسين ع أولى بالتقديم ثم إن أضيفت إلى زيارته زيارة الإمامين ع كان أجمع و أعظم أجرا. أو المعنى أن زيارتهما أجمع من زيارته ع وحدها لأن الاعتقاد بإمامتهما يستلزم الاعتقاد بإمامته دون العكس فكان زيارتهما تشتمل على زيارته و لأن زيارتهما مختصة بالخواص من الشيعة كما سيأتي في زيارة الرضا ع و لا يخفى بعد الوجه الأخير

١٠- ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن سعد عن البرقي عن الوشاء قال قلت للرضا ع ما لمن زار قبر أبي الحسن ع قال له مثل ما لمن زار قبر

أبي عبد الله ع

١١- مل، [كامل الزيارات] علي بن الحسين مثله

١٢- مل، [كامل الزيارات] علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء قال سألت الرضا ع عن زيارة قبر أبي الحسن ع مثل

زيارة قبر الحسين ع قال نعم

١٣- مل، [كامل الزيارات] الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى مثله

١٤- يب، [تهذيب الأحكام] محمد بن أحمد بن داود عن سلامة بن محمد بن أحمد بن علي بن أبان القمي عن ابن عيسى مثله

١٥- مل، [كامل الزيارات] أبي عن سعد عن ابن عيسى عن أبي علي الوشاء عن الحسين بن يسار الواسطي قال قلت للرضا ع أزور قبر

أبي الحسن ع ببغداد فقال

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٤

إن كان لا بد منه فمن وراء الحجاب

بيان الأمر بالزيارة خارج الجدار و من وراء الحجاب للتقية من المخالفين

١٦- مل، [كامل الزيارات] محمد بن الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن علي بن حسان الواسطي عن بعض أصحابنا عن الرضا ع

في إتيان قبر أبي الحسن ع قال صلوا في المساجد حوله

١٧- مل، [كامل الزيارات] أبي و علي بن الحسين و ابن الوليد جميعا عن سعد عن ابن يزيد عن الحسين بن يسار الواسطي قال سألت أبا الحسن الرضا ع ما لمن زار قبر أبيك صلى الله عليه و آله قال فقال زوروه قال قلت و أي شيء فيه من الفضل قال فقال فيه

من الفضل كفضل من زار والده يعني رسول الله ص قلت فإن خفت و لم يمكني الدخول داخلا قال سلم من وراء الجدار ١٨- يب، [تهذيب الأحكام] محمد بن أحمد بن داود عن أبيه عن أحمد بن داود عن أحمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن أحمد بن يحيى

عن ابن يزيد مثله إلا أن فيه من وراء الجسر

١٩- مل، [كامل الزيارات] محمد بن جعفر عن ابن أبي الخطاب عن ابن بزيع عن الخبيري عن الحسين بن محمد الأشعري قال قال

الرضا ع من زار قبر أبي ببغداد كان كمن زار رسول الله ص و قبر أمير المؤمنين ع ألا أن لرسول الله ص و أمير المؤمنين ع فضلها ٢٠- مل، [كامل الزيارات] الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن أبي الخطاب مثله بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٥

بيان يعني كونهما أفضل من موسى ع لا ينافي مساواتهم في فضل الزيارة و يحتمل أن يكون المعنى أنهم مشتركون في أن لزيارتهم فضلا عظيما لكن زيارتهما أفضل لفضلهما و الأول أظهر

٢١- أقول و رواه في التهذيب، عن محمد بن أحمد بن داود عن علي بن حبشي بن قورني عن علي بن سليمان الرازي عن ابن أبي الخطاب

مثله

٢٢- مل، [كامل الزيارات] أبي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن أبي نجران قال سألت أبا جعفر ع عن زار رسول الله ص قاصدا قال له

الجنة و من زار قبر أبي الحسن ع فله الجنة

٢٣- مل، [كامل الزيارات] علي بن الحسين عن سعد مثله

٢٤- مل، [كامل الزيارات] ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن الرضا ع قال زيارة قبر أبي مثل زيارة قبر الحسين ع

٢٥- مل، [كامل الزيارات] ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى عن أحمد بن عبدوس عن أبيه رحيم قال قلت للرضا ع جعلت فداك إن

زيارة قبر أبي الحسن ع ببغداد فيها مشقة و إنما تأتيه فنسلم عليه من وراء الحيطان فما لمن زاره من الثواب قال فقال له و الله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله ص

٢٦- مل، [كامل الزيارات] ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن رحيم قال قلت للرضاع إن زيارة قبر أبي

الحسن ع ببغداد علينا فيها مشقة فما لمن زاره فقال له مثل ما لمن أتى قبر الحسين ع من الثواب قال و دخل رجل فسلم عليه و جلس

و ذكر بغداد و رداة أهلها و ما يتوقع أن ينزل بهم من الحسف و الصيحة و الصواعق و عدد من ذلك أشياء قال فقامت لأخرج فسمعت

أبا الحسن ع و هو يقول أما أبو الحسن ع فلا

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٦

بيان أي لا يصيب قبره الشريف مثل هذه الأمور أو لا يدع أن يصيب أهل بغداد شيء من ذلك فهم ببركة قبره محروسون و الأول أظهر

لفظا و الثاني معنى

٢٧- ق، [كتاب العتيق الغروي] أبو علي بن همام عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي قال رأيت في سنة ستة و تسعين و مائتين و

هي السنة التي تقلد فيها علي بن محمد بن موسى بن الفرات وزارة المقتدر أحمد بن ربيعة الأنباري الكاتب و قد اعتلت يده العلة الخبيثة و عظم أمرها حتى راحت و اسودت و أشار يزيد المتطبب بقطعها و لم يشك أحد مما رآه في تلفه فرأى في منامه مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال له يا أمير المؤمنين أما تستوهب لي يدي فقال أنا مشغول عنك و لكن امض إلى موسى بن جعفر فإنه يستوهبها لك فأصبح فقال انتوني بمحمل و وطنوا تحتي و احموني إلى مقابر قريش ففعلوا به ذلك بعد أن غسلوه و طيبوه و طرحوا عليه ثوبا و حملوه إلى قبر موسى بن جعفر صلوات الله عليه فلاذ به و دعا و أخذ من تربته و طلى به يده إلى الكتف و شدها فلما كان من الغد حلها و قد سقط كل لحم و جلد عليها حتى بقيت عظاما و عروقا و أعصابا مشبكة و انقطعت الراححة و بلغ خبره

الوزير فحمل إليه حتى نظر إليه ثم عوج فرجع إلى الديوان و كتب بها كما كان ففيه يقول صالح الديلمي و موسى قد شفى الكف من الكاتب إذ زارا

٢٨- قيس، [قيس المصباح] أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن جندي عن أبي علي محمد بن همام مثله بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٧

باب ٢- كيفية زيارتهما صلى الله عليهما

١- مل، [كامل الزيارات] محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ذكره عن أبي الحسن ع قال تقول ببغداد السلام

عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا من بدا الله في شأنه أتيتك زائرا عارفا بحقك معاديا لأعدائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي قال و ادع الله و اسأل حاجتك قال و سلم بهذا علي أبي جعفر محمد بن

علي و قال قل إذا أردت زيارة موسى بن جعفر و محمد بن علي ع فاغتسل و تنظف و البس ثوبيك الطاهرين و زر قبر أبي الحسن موسى

بن جعفر ع و محمد بن علي بن موسى ع و قل حين تصير عند قبر أبي الحسن موسى بن جعفر ع السلام عليك يا ولي الله السلام عليك

يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا من بدا الله في شأنه أتيتك زائراً عارفا بحق معاديا لأعدائك مواليا لأوليائك اشفع لي عند ربك يا مولاي ثم سل حاجتك ثم سلم على أبي جعفر محمد بن علي ع بهذه الأحرف و ابدأ بالغسل و قل

اللهم صل على محمد بن علي الإمام البر التقي الرضي المرضي و حجتك على من فوق الأرضين و من تحت الثرى صلاة كثيرة نامية زاكية مباركة متواصلة مترادفة كأفضل ما صليت على أحد من أوليائك السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك

يا حجة الله السلام عليك يا إمام المؤمنين و وارث النبيين و سلالة الوصيين السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض أتيتك زائراً عارفا بحق معاديا لأعدائك مواليا لأوليائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٨

ثم سل حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى قال و تقول عند قبر أبي الحسن ع ببغداد و يجزي في المواطن كلها أن تقول السلام على أولياء الله و أصفياه السلام على أمناء الله و أحبائه السلام على أنصار الله و خلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظاهر أمر الله و نهيته السلام على الدعوة إلى الله السلام على المستقرين في مرضاة الله السلام على المحصنين في طاعة الله السلام على الأذلاء على الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله و من عاداهم فقد عادى الله و من عرفهم فقد عرف الله و من جهلهم فقد جهل الله و من اعتصم بهم فقد اعتصم بالله و من تخلى منهم فقد تخلى من الله أشهد الله أني سلم لمن سالمكم و حرب لمن حاربكم مؤمن بسركم و علانيتكم مفوض في ذلك كله إليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن و الإنس و

أبرأ إلى الله منهم و صلى الله على محمد و آله و هذا يجزي في الزيارات المشاهد كلها و تكثر من الصلاة على محمد و آله و تسمي واحدا واحدا بأسمائهم و تبرأ إلى الله من أعاديهم و تحجز لنفسك من الدعاء و للمؤمنين و المؤمنات

٢- بيان روي في الكافي، عن محمد بن جعفر الرزاز بهذا الإسناد إلى قوله و تسلم بهذا على أبي جعفر ع

ثم قال محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن هارون بن مسلم عن علي بن حسان عن الرضا ع قال سئل أبي عن إتيان قبر الحسين ع قال صلوا في المساجد حوله و يجزي في المواضع كلها أن تقول السلام على أولياء الله و أصفياه إلى آخر ما مر

٣- و رواه الشيخ في التهذيب، عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن علي بن حسان قال

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٩

سئل الرضا ع عن إتيان قبر أبي الحسن ع فقال صلوا في المساجد حوله و ذكر نحوه

أقول لعل التكرار في كلام ابن قولويه من جهة اختلاف الأسانيد قوله ع يا من بدا الله يمكن أن يكون إشارة إلى ما ورد في بعض

الأخبار أنه كان قدر له ع أنه القائم بالسيف ثم بدا الله فيه و أن يكون إشارة إلى البداء الذي وقع في إسماعيل فإن البداء في

إسماعيل يستلزم البداء فيه ع كما لا يخفى. لكن إجراؤه في أبي جعفر ع يحتاج إلى تكلف آخر بأن يقال إنه لما تولد بعد يأس الناس

منه فكأنما بدا الله فيه أو للوجه الأول الذي تقدم و في بعض النسخ يا مريد الله في شأنه من الإرادة و في بعضها بدأ الله بالهمز أي أراد

الله إمامته أو بدأ بها قبل خلقه

٤- أقول و ذكر الشيخ في التهذيب، في وداع أبي الحسن موسى ع تقف على القبر كوقوفك أول مرة للزيارة و تقول السلام عليك يا

مولاي يا أبا الحسن و رحمة الله و بركاته أستودعك الله و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جئت به و دلت عليه اللهم فأكتبنا مع الشاهدين

و قال في وداع أبي جعفر ع تقف عليه كوقوفك عليه حين بدأت بزيارته و تقول السلام عليك يا مولاي يا ابن رسول الله و رحمة الله

و بركاته أستودعك الله و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و برسوله و بما جئت به و دلت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم تسأله أن لا

يجعله آخر العهد منك و ادع بما شئت و قبل القبر و ضع خديك عليه إن شاء الله

٥- أقول و قال الصدوق رحمه الله في الفقيه، إذا وردت بغداد إن شاء الله فاعتسل و تنظف و البس ثوبيك الطاهرين و زر قبريهما و

قل حين تصير إلى قبر موسى بن جعفر ع السلام عليك يا ولي الله إلى آخر ما مر

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٠

في كلام ابن قولويه من زيارة الإمامين ع ثم قال ثم صل في القبة التي فيها محمد بن علي ع أربع ركعات ركعتين لزيارة موسى ع و ركعتين لزيارة محمد بن علي ع و لا تصل عند رأس موسى ع فإنه يقابل قبور قريش و لا يجوز اتخاذها قبلة

٦- أقول و روى مؤلف المزار الكبير عن محمد بن جعفر الرزاز بالإسناد المتقدم إلى قوله و سلم بهذا على أبي جعفر ع ثم قال ثم تصلي صلاة الزيارة فإذا فرغت منها سبحت تسييح الزهراء ع و تقول اللهم إليك نصبت يدي و فيما عندك عظمت رغبتني فاقبل يا سيدي توبتي و اغفر لي و ارحمني و اجعل لي في كل خير نصيبا و إلى كل خير سبيلا اللهم صل على محمد و آل محمد و اسمع دعائي و ارحم تضرعي و تدللي و استكافني و توكلني عليك فأنا لك سلم لا أرجو نجاحا و لا معافاة و لا تشريفا إلا بك و منك فامنن علي بتبليغي

هذا المكان الشريف من قابل و أنا معافى من كل مكروه و محذور و أعني على طاعتك و طاعة أوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك اللهم صل على محمد و علي آل محمد و سلمني في ديني و امدد لي في أهلي و أصلح لي جسمي يا من رحمني و أعطاني و بفضله أغناني

اغفر لي ذنبي و أتمم لي نعمتك فيما بقي من عمري حتى توفاني و أنت عني راض اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تخرجني من ملة

الإسلام فإني اعتصمت بمجلك فلا تكنني إلى غيرك اللهم صل على محمد و آل محمد و علمني ما ينفعني و انفعني بما علمتني و املأ قلبي علما و خوفا من سطواتك و نعماتك اللهم إني أسألك مسألة المضطر إليك المشفق من عذابك الخائف من عقوبتك أن تغفر لي و

تغمدني و تحن علي برحمتك و تعود علي بمغفرتك و تؤدي عني فريضتك و تغنيني بفضلك عن سؤال

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١١

أحد من خلقك و تجرني من النار برحمتك اللهم صل على محمد و آل محمد و عجل فرج وليك و ابن وليك و افتح له فتحا يسيرا و انصره نصرا عزيزا اللهم صل على محمد و آل محمد و أظهر حجته بوليك و أحي سنته بظهوره حتى يستقيم بظهوره جميع عبادك و

بلادك و لا يستخفي أحد بشيء من الحق اللهم إني أرغب إليه في دولته الشريفة الكريمة التي تعز بها الإسلام و أهله و تذلل بها النفاق

و أهله اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا فيها من الداعين إلى طاعتك و الفاترين في سبيلك و ارزقنا كرامة الدنيا و الآخرة اللهم ما أنكرنا من الحق فعرفناه و ما قصرنا عنه فبلغناه اللهم صل على محمد و آل محمد و استجب لنا جميع ما دعوناك و أعطنا جميع ما سألناك و اجعلنا لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين و اغفر لنا يا خير الغافرين و افعل بنا و بالمؤمنين ما أنت أهله يا أرحم الراحمين ثم اسجد و عفر خديك و امض في دعة الله

٧- أقول قال المفيد و الشهيد و مؤلف المزار الكبير قدس الله أرواحهم إذا وردت إن شاء الله تعالى ببغداد فاغتسل للزيارة و اقصد المشهد و قف على الباب الشريف و استأذن ثم ادخل و أنت تقول بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله و السلام على أولياء الله ثم امض حتى تتقبل قبر موسى بن جعفر ع فإذا وقفت عليه فقل السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا باب الله أشهد أنك أقممت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و صبرت على الأذى في جنبه محتسبا و عبدته مخلصا حتى أتاك اليقين أشهد أنك أولى بالله و برسوله و أنك ابن رسول الله حقا أبرأ إلى الله من أعدائك و أتقرب إلى الله بمولاتك أتيتك يا مولاي عارفا بحقك مواليا

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٢

لأوليائك معاديا لأعدائك فاشفع لي عند ربك ثم انكب على القبر و قبله و ضع خديك و تحول إلى عند الرأس و قف و قل السلام عليك

يا ابن رسول الله أشهد أنك صادق أديت ناصحا و قلت آمينا و مضيت شهيدا لم تؤثر عمي على الهدى و لم تمل من حق إلى باطل صلي

الله عليك و على آباتك و أبنائك الطاهرين ثم قبل القبر و صل ركعتين و صل بعدهما ما أحببت و اسجد و قل اللهم إليك اعتمدت و

إليك قصدت و لفضلك رجوت و قبر إمامي الذي أوجبت علي طاعته زرت و به إليك توصلت فيحققهم الذي أوجبت علي نفسك اغفر لي

و لوالدي و للمؤمنين يا كريم ثم اقلب خدك الأيمن و قل اللهم قد علمت حوائجي فصل على محمد و آل محمد و اقضها ثم اقلب خدك الأيسر و قل اللهم قد أحصيت ذنوبي فبحق محمد و آل محمد صل على محمد و آل محمد و اغفرها و تصدق علي بما أنت أهله ثم

عد إلى السجود و قل شكرا شكرا مائة مرة ثم ارفع رأسك و ادع بما شئت لمن شئت و أحببت ثم توجه نحو قبر أبي جعفر محمد بن علي الجواد و هو يظهر جده ع فإذا وقفت عليه فقل السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك و على آباتك السلام عليك و على أبنائك السلام عليك و على

أوليائك

أشهد أنك قد أقممت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و صبرت على الأذى في جنبه حتى أتاك اليقين أتيتك زائرا عارفا بحقك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك فاشفع لي عند ربك

ثم

قبل القبر و ضع خديك عليه ثم صل ركعتين للزيارة و صل بعدهما ما شئت

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٣

ثم اسجد و قل ارحم من أساء و اقرتف و استكان و اعترف ثم اقلب خدك الأيمن و قل إن كنت بس العبد فأنت نعم الرب ثم اقلب

خدك الأيسر و قل عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم عد إلى السجود و قل شكرا شكرا مائة مرة ثم انصرف

إن شاء الله

٨- ثم قالوا زيارة أخرى لهما ع جميعا قل السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض أشهد أنكما قد بلغتما عن الله ما حملكما و حفظتما ما استودعتما و حللتما حلال الله و حرمتما حرام الله و أقمتما حدود

الله و تلوتما كتاب الله و صبرتما على الأذى في جنب الله محتسين حتى أتاكما اليقين أبرأ إلى الله من أعدائكما و أتقرب إلى الله بولايتكما أتيتكما زائرا عارفا بحقكما مواليا لأوليانكما معاديا لأعدائكما مستبصرا بالهدى الذي أنتما عليه عارفا بضلالة من خالفكما

فاشفعنا لي عند ربكما فإن لكما عند الله جاها عظيما و مقاما محمودا ثم قبل التربة و ضع خدك الأيمن عليها و تحول إلى عند الرأس فقل السلام عليكما يا حجتي الله في أرضه و سماته عبدكما و وليكما زائركما متقربا إلى الله بزيارتكما اللهم اجعل لي لسان صدق في

أوليائك المصطفين و حبيب إلي مشاهدهم و اجعلني معهم في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين ثم صل لكل إمام ركعتين للزيارة و ادع بما أحببت فإذا أردت الانصراف فودعهما ع و قل بعد أن وقفت مثل ما وقفت أولا السلام عليكما يا وليي الله أستودعكما الله و

أقرأ عليكما السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جنتما به و دللتما عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهما و ارزقني مرافقتهم و احشروني معهم

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٤

و انفعني بهما و السلام عليكما و رحمة الله و بركاته

٩- و قال السيد رضي الله عنه إذا أردت زيارة الإمام موسى بن جعفر ع فينبغي أن تغتسل ثم تأتي المشهد المقدس و عليك السكينة و

الوقار فإذا أتيت فقف على بابه و قل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الحمد لله على هدايته لدينه و التوفيق لما دعا إليه من سبيله اللهم إنك أكرم مقصود و أكرم مأتي و قد أتيتك متقربا إليك بابت بنت نبيك صلواتك عليه و على آبائه الطاهرين و أبنائه

الطيبين اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تحيب سعيي و لا تقطع رجائي و اجعلني بهم عندك و جيبها في الدنيا و الآخرة و من الموقرين ثم تقدم رجلك اليمنى عند الدخول و تقول بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله اللهم اغفر لي و لوالدي و لجميع المؤمنين و المؤمنات فإذا وصلت إلى باب القبة فقف عليه و استأذن تقول أ أدخل يا رسول الله أ أدخل يا نبي الله أ أدخل يا محمد بن عبد الله أ أدخل يا أمير المؤمنين أ أدخل يا أبا محمد الحسن أ أدخل يا أبا عبد الله الحسين أ

أدخل يا أبا محمد علي بن الحسين أ أدخل يا أبا جعفر محمد بن علي أ أدخل يا أبا عبد الله جعفر بن محمد أ أدخل يا مولاي يا أبا الحسن موسى بن جعفر أ أدخل يا مولاي يا أبا جعفر أ أدخل يا مولاي يا محمد بن علي فإذا دخلت فكبر الله أربعاً ثم تقف مستقبل القبر بوجهك و القبلة بين كتفيك و تقول السلام عليك يا ولي الله و ابن وليه السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام عليك يا

صفي الله و ابن صفيه السلام عليك يا أمين الله و ابن أمينه السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم الدين و التقى السلام عليك يا خازن علم النبيين السلام

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٥

عليك يا خازن علم المرسلين السلام عليك يا نائب الأوصياء السابقين السلام عليك يا معدن الوحي المبين السلام عليك يا صاحب العلم اليقين السلام عليك يا عيبة علم المرسلين السلام عليك أيها الإمام الصالح السلام عليك أيها الإمام الزاهد السلام عليك أيها الإمام العابد السلام عليك أيها الإمام السيد الرشيد السلام عليك أيها الإمام المقتول الشهيد السلام عليك يا ابن رسول الله و ابن وصيه السلام عليك يا مولاي يا موسى بن جعفر و رحمة الله و بركاته أشهد أنك قد بلغت عن الله ما حملك و حفظت ما استودعك و

حللت حلال الله و حرمت حرام الله و أقمت أحكام الله و تلوت كتاب الله و صبرت على الأذى في جنب الله و جاهدت في الله حق جهاده حتى أتاك اليقين و أشهد أنك مضيت على ما مضى عليه آباؤك الطاهرون و أجدادك الطيبون و الأوصياء الهادون الأئمة المهديون لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى باطل و أشهد أنك نصحت لله و لرسوله و لأمر المؤمنين و أنك أدت الأمانة و اجتنبت الخيانة و أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و عبدت الله مخلصاً مجتهداً محتسباً حتى أتاك اليقين فجزاك الله عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء و أشرف الجزاء أتيتك يا ابن رسول الله زائراً عارفاً بحقك مقراً بفضلك محتملاً لعلمك محتجباً بدمتك عائداً بقبرك لأنذا بضرحك مستشفعاً بك إلى الله موالياً لأولياتك معادياً لأعدائك مستبصراً بشأنك و بالهدى الذي أنت عليه عالماً بضلالة من خالفك و بالعمى الذي هم عليه بأبي أنت و أمي و نفسي و أهلي و مالي و ولدي يا ابن رسول الله أتيتك متقرباً بزيارتك إلى الله تعالى و مستشفعاً بك إليه فاشفع لي عند ربك ليغفر لي ذنوبي و يعفو عن جرمي و يتجاوز عن سيئاتي و

يمحو عني خطيئاتي و يدخلني الجنة و يتفضل علي بما هو أهله و يغفر لي و لأبائي و لإخواني و لجميع المؤمنين و المؤمنات في مشارق الأرض و مغاربها بفضلته و جوده و منه

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٦

ثم تنكب على القبر و تقبله و تعفر خديك عليه و تدعو بما تريد ثم تتحول إلى الرأس تقول السلام عليك يا مولاي يا موسى بن جعفر و

رحمة الله و بركاته أشهد أنك الإمام الهادي و الولي المرشد و أنك معدن التنزيل و صاحب التأويل و حامل التوراة و الإنجيل و العالم العادل و الصادق العامل يا مولاي أنا أبرأ إلى الله من أعدائك و أتقرب إلى الله بمولاتك فصلى الله عليك و على آبائك و أجدادك و أبنائك و شيعتك و محبيك و رحمة الله و بركاته ثم تصلي ركعتين للزيارة تقرأ فيهما سورة يس و الرحمن أو ما تيسر من القرآن ثم تدعو بما تريد

١٠- زيارة أخرى لمولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر ع تستأذن بما تقدم ثم تدخل مقدماً رجلك اليمنى فإذا دخلت فكبر الله تعالى مائة تكبيرة و تقف مستقبل الضريح و تقول السلام عليك أيها العبد الصالح السلام عليك أيها النور الساطع السلام عليك أيها

القمر الطالع السلام عليك أيها الغيث النافع السلام عليك أيها الإمام الكاظم السلام عليك يا ولي الله و حجته السلام عليك يا نور الله في الظلمات السلام عليك يا آل الله السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خاصة الله السلام عليك يا سر الله المستودع السلام عليك يا صراط الله السلام عليك يا زين الأبرار السلام عليك يا سليل الأبطال السلام عليك يا عنصر الأخيار السلام عليك يا محنة الخلق السلام عليك يا من بدا الله في شأنه السلام عليك يا وارث علم النبيين و سلالة الوصيين و شاهد يوم الدين أشهد أنك و آباءك الذين كانوا من قبلك و أبناءك الذين من بعدك موالى و أوليائي و أنمي أشهد أنكم أصفياء الله و خيرته و حجته البالغة انتجكم بعلمه و جعلكم أنصارا لدينه و قواما بأمره و خزانا لحكمه و حفظة لسره و أركاننا لتوحيدنا و معادن لكلماته و تراجمه لوحيه و شهودنا على عبادنا استرعاكم

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٧

خلقه و آتاكم كتابه و خصكم بكرائم التنزيل و أعطاكم فضائل التأويل و جعلكم تابوت حكمته و عصا عزه و منارا في بلاده و أعلما

لعباده و أجرى فيكم من روحه و عصمكم من الزلل و طهركم من الدنس و أذهب عنكم الرجس و آمنكم من الفتن بكم تمت النعمة و

اجتمعت الفرقة و ائتلفت الكلمة و لكم الطاعة المفترضة و المودة الواجبة و أنتم أولياء الله النجباء و عبادنا المكرمون أتيتك يا ابن رسول الله عارفا بحقك مستبصرا بشأنك مواليا لأوليانك معاديا لأعدائك بأبي أنت و أمي صلى الله عليك و سلم تسليم الصلاة عليه صلى الله عليه اللهم صل على محمد و أهل بيته و صل على موسى بن جعفر و صبي الأبرار و إمام الأخيار و عيبة الأنوار و وارث

السكينة و الوفاء و الحكم و الآثار الذي كان يحيى الليل بالسهر إلى السحر بمواصللة الاستغفار حليف السجدة الطويلة و الدموع الغزيرة و المناجاة الكثيرة و الضراعات المتصلة الجميلة و مقر النهى و العدل و الخير و الفضل و الندى و البذل و مآلف البلوى و الصبر و المضطهد بالظلم و المقبور بالخور و المعذب في قعر السجون و ظلم المطامير ذي الساق المرضوض بحلق القيود و الجنازة المنادى عليها بذل الاستخفاف و الوارد على جده المصطفى و أبيه المرتضى و أمه سيدة النساء يارث مغضوب و ولاء مسلوب و أمر مغلوب و دم مطلوب و سم مشروب اللهم و كما صبر على غيظ الحزن و تجرع فيك غصص الكرب و استسلم لرضاك و أخلص الطاعة

لك و محض الخشوع و استشعر الخضوع و عادى البدعة و أهلها و لم يلحقه في شيء من أوامرك و نواهيك لومة لائم صل عليه صلاة

نامية منيفة زاكية توجب له بها شفاعاة أمم من خلقك و قرون من برايك و بلغه عنا تحية و سلاما و آتانا من لدنك في موالاته فضلا و

إحسانا و مغفرة و

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٨

رضوانا إنك ذو الفضل العسيم و التجاوز العظيم برحمتك يا أرحم الراحمين ثم تصلي ركعتي الزيارة و تقول عقيبهما و أنت قائم اللهم إنني أسألك بحرمة من عاذ بك منك و لجأ إلى عزك و استظل بفينك و اعتصم بحبلك و لم يتق إلا بك يا جزيل العطايا يا فكاك الأسارى يا من سمي نفسه من جوده و هابا أن تصلي على محمد و آل محمد و لا تردني من هذا المقام خائبا فإن هذا مقام تغفر فيه الذنوب العظام و ترجى فيه الرحمة من الكريم العلام مقام لا يخيب فيه السائلون و لا يجبه فيه بالرد الراغبون مقام من لا ذم لاه

رغبة و تبتل إليه رهبة مقام الخائف من يوم يَقُومُ فِيهِ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَا تَنْفَعُ فِيهِ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ إِلَّا مَنْ أَدَانَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَ
كَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ ذَلِكَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَ لَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَ أَرْزَلَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ وَ قِيلَ لَهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ
تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَ جَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلِي مِنَ
الْمُخْلِصِينَ الْفَائِزِينَ وَ اجْعَلِي مِنِّي وَرَثَةَ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَ اغْفِرِي لِي وَ لَوَالِدِي وَ لَوْلَدِي يَوْمَ الدِّينِ وَ اجْعَلِي بِالصَّالِحِينَ وَ اخْلِفِي عَلَى أَهْلِي
وَ وَلَدِي فِي الْغَابِرِينَ وَ اجْمَعِي بَيْنَنَا جَمِيعًا فِي مَسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ سَلِّمِي مِنَ أَهْوَالِ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَنِي
الدرجة التي فيها مرافقة أحيائك الذين عليهم دللت و بالاقضاء بهم أمرت و اسقيني من حوضهم مشرباً رويًا ساتعاً هيناً لا أظمأ
بعده و

لا أحلى عنه أبداً و احشرنني في زمرةهم و توفي علي ملتهم و اجعلني في حزبهم و عرفني وجوههم في رضوانك و الجنة فإني رضيت
بهم أئمة و هداة و ولاة فاجعلهم أئمتي و هداتي و ولاتي في الدنيا و الآخرة و لا تفرق بيني و بينهم طرفة عين يا أرحم الراحمين
آمين

يا رب العالمين و صل ما تختار و ادع بما تريد

١١- زيارة أخرى يزار بها صلوات الله عليه تستأذن بما تقدم و تقف

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٩

على ضريحه و تقول السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في
ظلمات الأرض السلام عليك يا إمام المتقين و وارث علم الأولين و الآخرين السلام عليك يا سلالة الوصيين السلام عليك يا شاهد
يوم الدين أشهد أنك و آباءك الذين كانوا من قبلك و أبناءك الذين يكونون من بعدك موالى و أوليائي و أئمتي و قادتي في الدنيا و
الآخرة و أشهد أنكم أصفياء الله و خيرته من خلقه و حجته البالغة انتجبكم لعلمه و جعلكم خزنة لسره و أركاناً لتوحيده و تراجمه
لوحيه و معادن لكلماته و شهوداً له على عبادته و استرعاكم أمر خلقه و خصكم بكرائم التنزيل و أعطاكم التأويل و جعلكم أبواباً
لحكمته و مناراً في بلاده و أعلاماً لعباده و ضرب لكم مثل من نوره و عصمكم من الزلل و طهركم من الدنس و آمنكم من الفتن
فيكم

تمت النعمة و اجتمعت بكم الفرقة و بكم انتظمت الكلمة و لكم الطاعة المفترضة و المودة الواجبة الموظفة و أنتم أولياء الله
النجباء أحياء بكم الصدق فنصحتهم لعباده و دعوتهم إلى كتاب الله و طاعته و نهيتهم عن معاصي الله و ذببتهم عن دين الله أئمتك يا
مولاي يا أبا إبراهيم موسى بن جعفر يا ابن خاتم النبيين و ابن سيد الوصيين و ابن سيدة نساء العالمين عارفاً بحقك مستبصراً
بشأنك مصدقاً بوعدك موالياً لأولياتك معادياً لأعدائك فعليك يا مولاي مني أفضل التحية و السلام ثم تقول اللهم صل على
حجتك

من خلقك و أمينك في بلادك و خليفتك في عبادك و لسان حكمتك و منهج حقك و مقصد سبيلك و السبب إلى طاعتك و
صراطك

المستقيم و خازنك و الطريق إليك موسى بن جعفر فرط أنبيائك و سلالة أصفياك داعي الحكمة و خازن الحلم و كاظم الغيظ و
صائم القيظ و إمام المؤمنين و زين المهتدين الحاكم الرضي و الإمام الزكي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٠

الوفاي الوصي اللهم صل عليه و على الأئمة من آباءه و ولده و احشرنني في زمرةه و اجعلني في حزبه و لا تحرمني مشاهدته اللهم
فكما

مننت علي بولايته و بصرتني طاعته و هديتني لمودته و رزقتني البراءة من عدوه فأسألك أن تجعلني معه و مع الأئمة من آباءه و ولده
برحمتك و مع من ارتضيت من المؤمنين بولايته يا رب العالمين و خير الناصرين ثم تصلي عليه بما تقدم في الزيارة الثانية و تصلي
صلاة الزيارة و تدعو بعدها بالدعاء الذي تقدم عقيب صلاة تلك الزيارة ثم تمضي فتقف عند رجليه ع و تقول اللهم عظم البلاء و
برح

الخفاء و انكشف الغطاء و ضاقت الأرض و منعت السماء و أنت يا رب المستعان و إليك يا رب المشتكى اللهم صل على محمد و
آله

الذين فرضت طاعتهم و عرفتنا بذلك منزلتهم و فرج عنا كربنا قريبا كَلَمَحِ الْبَصَرَ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ يَا أَبِصِرِ النَّاطِرِينَ و يا أسمع
السامعين و

يا أسرع الحاسنين و يا أحكم الحاكمين يا محمد يا علي يا محمد يا مصطفى يا مرتضى يا مرتضى يا مصطفى انصراني فإنكما
ناصراي و اكفياني فإنكما كافيائي يا صاحب الزمان الغوث الغوث أدركني أدركني تقول ذلك حتى ينقطع النفس ثم
تسأل حاجتك فإنها تقضى بإذن الله ثم تقف على قبر الجواد صلوات الله عليه و تقبله و تقول السلام عليك يا أبا جعفر محمد بن
علي

البر التقي الإمام الوفي السلام عليك أيها الرضي الزكي السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا نجي الله السلام عليك يا سفير
الله السلام عليك يا سر الله السلام عليك يا ضياء الله السلام عليك يا سناء الله السلام عليك يا كلمة الله السلام عليك يا رحمة
الله السلام عليك أيها النور الساطع السلام عليك أيها البدر الطالع السلام

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢١

عليك أيها الطيب من الطيبين السلام عليك أيها الطاهر من المطهرين السلام عليك أيها الآية العظمى السلام عليك أيها الحجة
الكبرى السلام عليك أيها المطهر من الزلات السلام عليك أيها المنزه عن المعضلات السلام عليك أيها العلي عن نقص الأوصاف
السلام عليك أيها الرضي عند الأشراف السلام عليك يا عمود الدين أشهد أنك ولي الله و حجته في أرضه و أنك جنب الله و خيرة
الله

و مستودع علم الله و علم الأنبياء و ركن الإيمان و ترجمان القرآن و أشهد أن من اتبعك على الحق و الهدى و أن من أنكرك و
نصب

لك العداوة على الضلالة و الردى أبرأ إلى الله و إليك منهم في الدنيا و الآخرة و السلام عليك ما بقيت و بقي الليل و النهار
الصلاة

عليه صلى الله عليه و آله و سلم اللهم صل على محمد و أهل بيته و صل على محمد بن علي الزكي التقي و البر الوفي و المهذب
الصفى هادي الأمة و وارث الأئمة و خازن الرحمة و ينبوع الحكمة و قائد البركة و عدل القرآن في الطاعة و واحد الأوصياء في
الإخلاص و العبادة و حجتك العليا و مثلك الأعلى و كلمتك الحسنی الداعي إليك و الدال عليك الذي نصبته علما لعبادك و
مزجها

لكتابك و صادعا بأمرك و ناصرًا لدينك و حجة على خلقك و نورًا تحرق به الظلم و قدوة تدرك به الهداية و شفيعا تنال به الجنة
اللهم

و كما أخذ في خشوعه لك حقه و استوفى من خشيتك نصيبه فصل عليه أضعاف ما صليت على ولي ارتضيت طاعته و قبلت
خدمته و بلغه

منا تحية و سلاما و آتنا في مولاته من لدنك فضلا و إحسانا و مغفرة و رضوانا إنك ذو المن القديم و الصفح الجميل ثم صل صلاة الزيارة فإذا سلمت فقل اللهم أنت الرب و أنا المربوب و أنت الخالق و أنا المخلوق و أنت المالك بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٢

و أنا المملوك و أنت المعطي و أنا السائل و أنت الرازق و أنا المرزوق و أنت القادر و أنا العاجز و أنت القوي و أنا الضعيف و أنت المغيث و أنا المستغيث و أنت الدائم و أنا الزائل و أنت الكبير و أنا الحقيق و أنت العظيم و أنا الصغير و أنت المولى و أنا العبد و أنت العزيز و أنا الدليل و أنت الرفيع و أنا الوضع و أنت المدبر و أنا المدبر و أنت الباقي و أنا الفاني و أنت الديان و أنا المدان و أنت الباعث و أنا المبعوث و أنت الغني و أنا الفقير و أنت الحي و أنا الميت تجد من تعذب يا رب غيري و لا أجد من يرحمني غيرك اللهم صل على محمد و آل محمد و قرب فرجهم و ارحم ذلي بين يديك و تضرعي إليك و وحشي من الناس و أنسي بك

يا كريم ثم تصدق علي في هذه الساعة برحمة من عندك تهدي بها قلبي و تجمع بها أمري و تلم بها شعني و تبيض بها وجهي و تكرم بها

مقامي و تحط بها عني و زري و تغفر بها ما مضى من ذنوبي و تعصمني فيما بقي من عمري و تستعملني في ذلك كله بطاعتك و ما يرضيك

عني و تحتم عملي بأحسنه و تجعل لي ثوابه الجنة و تسلك بي سبيل الصالحين و تعينني على صالح ما أعطيتني كما أعنت الصالحين على صالح ما أعطيتهم و لا تنزع مني صالحا أعطيتنيه أبدا و لا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا و لا تشمت بي عدوا و لا حاسدا أبدا

و لا تكلفني إلى نفسي طرفة عين أبدا و لا أقل من ذلك و لا أكثر يا رب العالمين اللهم صل على محمد و آل محمد و أرني الحق حقا فأتبعه و الباطل باطلا فأجتنبه و لا تجعله علي متشابها فأتبع هواي بغير هدى منك و اجعل هواي تبعاً لطاعتك و خذ رضا نفسك من نفسي و اهدني لما اختلف فيه من الحق يا ذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم ثم ادع بما أحببت

١٢- زيارة أخرى له ع السلام على الباب الأقصد و الطريق الأرشد و العالم المؤيد ينبوع الحكم و مصباح الظلم سيد العرب و العجم الهادي إلى الرشاد الموفق بالتأييد و السداد مولاي أبي جعفر محمد بن علي الجواد أشهد يا ولي الله أنك أقمت بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٣

الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت في سبيل الله حق جهاده و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين فعشت سعيدا و مضيت شهيدا يا ليتني كنت معكم فأفوراً فوراً عظيماً و رحمة الله و بركاته ثم قبل التربة و ضع خدك الأيمن عليها و صل ركعتين للزيارة و ادع بعدهما بما تشاء

١٣- زيارة أخرى له صلوات الله عليه تقف عليه و أنت مستقبلة بوجهك و تقول السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا حبيب الله

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك أيها الإمام ابن الإمام السلام عليك يا ابن سيد جميع الأنام السلام عليك أيها المبرأ من الآثام السلام عليك أيها الداعي إلى الحق و الهدى السلام عليك أيها المزيل للشك و العمى و الردى السلام عليك أيها الداعي إلى الخير و السداد السلام عليك أيها الإمام المعروف بأبي جعفر محمد بن علي الجواد السلام عليك يا ابن خير الأنام السلام عليك يا ابن الأئمة الكرام السلام عليك يا خازن العلم و معدن الحكمة السلام عليك أيها المؤيد بالعصمة السلام عليك يا مولاي يا أبا جعفر محمد بن علي و رحمة الله و بركاته أشهد أنك يا

مولاي أقيمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده
و

صبرت على الأذى في جنبه و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين أنا أبرأ إلى الله من أعدائك و أتقرب إلى الله بمولاتك أتيتك يا ابن
رسول الله زائرا عارفا بحقك عاندا بقبرك مقرا بفضلك مواليا لمن واليت معاديا لمن عاديت مستبصرا بشأنك و بضلالة من خالفك
مستشفعا بك إلى الله ليغفر بك ذنوبي و يتجاوز عن سيئاتي فاشفع لي عند ربك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٤

ثم تكب على القبر و تقبله و تدعو بما تريد ذكر و داع له و للكاظم ع تقف على قبر محمد بن علي ع و تقول السلام عليك يا ولي
الله

و ابن وليه السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا
ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن الحسن و الحسين السلام عليك يا ابن الأئمة الطاهرين السلام عليك و على آباتك
المطهرين و على أبنائك الطيبين السلام عليك يا مولاي يا أبا جعفر و رحمة الله و بر كاته السلام عليك سلام مودع لا ستم و لا قال
و

رحمة الله و بر كاته أستودعك الله يا مولاي و أستزيك و أقرأ عليك السلام آمنت بالله و بالرسول و بما جاء به من عند الله اللهم
صل على محمد و آل محمد و اكتنبا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه و ارزقني زيارته أبدا ما أبقيتني فإن
توفيتني فاحشروني معه و في زمرة و زمرة آباءه الطيبين الطاهرين اللهم لا تفرق بيني و بينه أبدا و لا تخرجني من هذه القبة الشريفة
إلا مغفورا ذنبي مشكورا سعي مقبولا عملي مبرورا زيارتي مقضيا حوائجي قد كشفت جميع البلاء عني اللهم صل على محمد و آل
محمد و اجعلني ممن ينقلب مفلحا منجحا سالما غانما بأفضل ما ينقلب به أحد من زواره و مواليه و محبيه بأبي أنت و أمي و نفسي و
أهلي و مالي يا موسى بن جعفر و يا محمد بن علي اجعلاني في همكما و صيراني في حزبكما و أدخلاني في شفاعتكما و اذكراني
عند

ربكما صلى الله عليكما و على أهلكما و لا فرق الله بيني و بينكما و لا قطع عني بركتكما و غفر لي و لوالدي و لجميع المؤمنين و
المؤمنات إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ثم تدعو بما تحب ثم تخرج و لا تجعل ظهرك إلى الضريح و امض كذلك حتى تغيب عن معابنتك
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٥

إلى هذا انتهى ما أورده السيد ره من زيارة الإمامين صلوات الله عليهما. توضيح المطامير جمع المطمورة و هي الحفيرة تحت الأرض
قوله في الغابرين الغابر الماضي و الباقي و المراد به هنا الثاني أي حال كونهم في الباقيين بعدي أو في أمر الباقيين بأن تكف عن أهلي
أذاهم و تجعلهم مشفقين عليهم و يقال برح الخفاء كسمع إذا وضح الأمر و السفير الرسول المصلح بين القوم قوله يا سر الله أي
صاحب سره أو الذي ستر الله جلالته و منزلته عن الناس. أقول زيارتهما ع في الأيام الشريفة و الأوقات المختصة بهما أكد و
أنسب

كيوم ولادة الكاظم ع و هو سابع صفر و يوم وفاته ع و هو الخامس و العشرون من رجب أو سادسه و قيل خامسه و يوم إمامته و
هو

منتصف رجب أو شوال و يوم ولادة الجواد ع و هو عاشر رجب برواية ابن عياش أو سابع عشر شهر رمضان أو منتصفه و يوم
وفاته و

هو آخر ذي القعدة أو الحادي عشر منه و يوم إمامته و هو شهادة أبيه ع كما سيأتي

١- شف، [كشفت اليقين] وجدت بخط المحدث الأخباري محمد بن المشهدي بإسناده عن محمد بن القاسم عن أحمد بن محمد عن مشايخه عن سليمان الأعمش عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا أنس بن مالك و كان خادم رسول الله ص قال لما رجع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من قتال أهل النهروان نزل براتا و كان بها راهب في قلايته و كان اسمه الحباب فلما سمع الراهب الصيحة و العسكر أشرف من قلايته إلى الأرض فنظر إلى عسكر أمير المؤمنين ع فاستفطع ذلك فنزل مبادرا فقال من هذا و من رئيس

هذا العسكر فقيل له هذا أمير المؤمنين و قد رجع من قتال أهل النهروان فجاء الحباب مبادرا يتخطى الناس حتى وقف على أمير المؤمنين ع فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين حقا حقا فقال و ما علمك بأبي أمير المؤمنين حقا حقا قال له بذلك أخبرنا علماؤنا و أخبارنا فقال له يا حباب فقال له الراهب و ما علمك باسمي فقال أعلمني بذلك حبيبي رسول الله ص فقال له الحباب مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص و أنك علي بن أبي طالب و صيه فقال أمير المؤمنين ع و أين تأوي فقال أكون في قلاية لي هاهنا فقال له أمير المؤمنين بعد يومك هذا لا تسكن فيها و لكن ابن هاهنا مسجدا و اسمه باسم بانيه فيناه رجل اسمه براتا فسمي المسجد براتا باسم الباني له ثم قال و من أين تشرب يا حباب فقال يا أمير المؤمنين من دجلة هاهنا قال فلم لا تحفر هاهنا عينا أو بئرا فقال له يا أمير المؤمنين كلما حفونا بئرا وجدناها مالحة غير عذبة فقال له أمير المؤمنين ع احفر هاهنا بئرا فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها فقلعها أمير المؤمنين ع فانقلعت عن عين

أحلى من الشهد و ألد من الزبد فقال له يا حباب يكون شربك من هذه العين أما إنه يا حباب ستبني إلى جنب مسجدك هذا مدينة و

تكثر الجبايرة فيها و يعظم البلاء حتى أنه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون ألف فرج حرام

بيان قال في النهاية القلاية معرب كلالدة من بيوت عبادة النصارى. أقول قد مر الحديث بطوله في كتاب أحوال أمير المؤمنين ع

٢- ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] المفيد عن علي بن بلال عن إسماعيل بن علي بن عبد الرحمن عن أبيه عن عيسى بن حميد عن أبيه

حميد بن قيس عن علي بن الحسين بن علي بن الحسين عن أبيه قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن أمير المؤمنين ع لما رجع من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس إنها الزوراء فسيروا و جنبوا عنها فإن الخسف أسرع إليها من الوتد في النخالة فلما أتى موضعا من أرضها قال ما هذه الأرض قيل أرض نجرا فقال أرض سباح جنبوا و بمنوا فلما أتى يمينة السواد إذا هو براهب في صومعة فقال له يا

راهب انزل هاهنا فقال له الراهب لا تنزل هذه الأرض بجيشك قال و لم قال لأنه لا ينزلها إلا نبي أو وصي نبي بجيشه يقاتل في سبيل الله عز و جل هكذا نجد في كتبنا فقال له أمير المؤمنين ع أنا ذلك فنزل الراهب إليه فقال خذ علي شرائع الإسلام إنني وجدت في الإنجيل نعتك و أنك تنزل أرض براتا بيت مريم و أرض عيسى ع فقال أمير المؤمنين قف و لا تحبرنا بشيء ثم أتى موضعا فقال الكروا هذا فلكره برجله ع فانجست عين خوراة فقال هذه عين مريم التي أنبعت لها ثم قال اكشفوا هاهنا على سبعة عشر ذراعا فكشف فإذا بصخرة بيضاء فقال ع على هذه وضعت مريم عيسى من عاتقها و صلت هاهنا فنصب أمير المؤمنين ع الصخرة و صلى إليها و

أقام هناك أربعة أيام يتم الصلاة و جعل الحرم

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٨

في خيمة من الموضع على دعوة ثم قال أرض براتا هذا بيت مريم ع هذا الموضع المقدس صلى فيها الأنبياء قال أبو جعفر محمد بن

علي ع و لقد وجدنا أنه صلى فيه إبراهيم قبل عيسى ع

٣- يج، [الخرائج و الجرائح] مرسل عنه ع مثله

بيان اللكر الدفع بالكف و الخير صوت الماء قوله على دعوة أي كان البعد بينهما قدر مد صوت داع ينادي ثم اعلم أنه يستفاد

من

هذا الخبر أن هذا الموضع أيضا من المواضع التي يجوز للمسافر إتمام الصلاة فيها و لم يقل به أحد

٤- قب، [المناقب لابن شهر آشوب] الحارث الأعور و عمرو بن حريث و أبو أيوب عن أمير المؤمنين ع أنه لما رجع من وقعة

الخوارج نزل بمنى السواد فقال له راهب لا ينزل هاهنا إلا وصي نبي يقاتل في سبيل الله فقال علي فأنا سيد الأوصياء وصي سيد

الأنبياء قال فإذا أنت أصلع قريش وصي محمد خذ علي الإسلام إني وجدت في الإنجيل نعتك و أنت تنزل مسجد براتا بيت مريم و

أرض عيسى قال أمير المؤمنين فاجلس يا حباب قال و هذه دلالة أخرى ثم قال فانزل يا حباب من هذه الصومعة و ابن هذا الدير

مسجدا

فبنى حباب الدير مسجدا و لحق أمير المؤمنين إلى الكوفة فلم يزل بها مقيما حتى قتل أمير المؤمنين ع فعاد حباب إلى مسجده

براتا

٥- و في رواية أن الراهب قال قرأت أنه يصلي في هذا الموضع إيليا وصي البارقليطا محمد نبي الأميين الخاتم لمن سبقه من أنبياء

الله و رسله في كلام كثير فمن أدركه فليتبع النور الذي جاء به ألا و إنه يغرس في آخر الأيام بهذه البقعة شجرة لا يفسد ثمرتها

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٩

٦- و في رواية زاذان قال أمير المؤمنين ع و من أين شربك قال من دجلة قال و لم لم تحفر عينا تشرب منها قال قد حفرتها

فخرجت

مالحة قال فاحتفر الآن بترا أخرى فاحتفر فخرج ماؤها عذبا فقال يا حباب ليكن شربك من هاهنا و لا يزال هذا المسجد معمورا

فإذا

خربوه و قطعوا نخله حلت بهم أو قال بالناس داهية

٧- و في رواية محمد بن القيس فأتى أمير المؤمنين ع موضعا من تلك المدينة فركلها برجله فانبجست عين خراة فقال هذه عين

مريم

ثم قال احتفروا هاهنا سبعة عشر ذراعا فاحتفروا فإذا صخرة بيضاء فقال هاهنا وضعت مريم عيسى من عاتقها و صلت هاهنا

فنصب أمير

المؤمنين ع الصخرة و صلى إليها و أقام هناك أربعة أيام

٨- و في رواية الباقر ع قال هذه عين مريم التي أنبت لها و اكتشفوا هاهنا سبعة عشر ذراعا فكشف فإذا صخرة بيضاء الخبر

٩- و في رواية هذا الموضع المقدس صلى فيه الأنبياء و قال أبو جعفر ع و لقد وجدنا أنه صلى فيه قبلي عيسى

١٠- و في رواية أخرى صلى فيه الخليل ع

١١- و روي أن أمير المؤمنين ع صاح فقال يا بئر بالعبراني أقرب إلي فلما عبر إلى المسجد و كان فيه عوسج و شوك عظيم فانتضى

سيفه و كسح ذلك كله و قال إن هاهنا قبر نبي من أنبياء الله و أمر الشمس أن ارجعي فرجعت و كان معه ثلاثة عشر رجلا من أصحابه

فأقام القبلة بخط الإستواء و صلى إليها

بيان هذا المسجد الآن موجود و هو قريب من وسط الطريق من بغداد إلى مشهد الكاظمين ع و يستحب الصلاة و طلب الخواج فيه

و ذكر بعض الأصحاب أنه يستحب الصلاة في مسجد شمس خارج الحلة و هو المسجد الذي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٠

رد فيه الشمس على أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعد وفاة النبي ص و هو أيضا الآن معمور و معروف. و قال الشهيد رحمه الله في الذكرى و من المساجد الشريفة مسجد براتا في غربي بغداد و هو باق إلى الآن رأيتنه و صليت فيه روى الجماعة عن جابر الأنصاري قال صلى بنا علي ع براتا بعد رجوعه من قتال الشراة و نحن زهاء مائة ألف رجل فنزل نصراني من

صومعته فقال أين عميد هذا الجيش فقلنا هذا فأقبل إليه و سلم عليه ثم قال يا سيدي أنت نبي قال لا النبي سيدي قد مات قال أ فانت

وصي نبي قال نعم فقال إنما بنيت الصومعة من أجل هذا الموضع و هو براتا و قرأت في الكتب المنزلة أنه لا يصلي في هذا الموضع بدأ الجمع إلا نبي أو وصي نبي ثم أسلم فقال له علي ع من صلى هاهنا قال عيسى ابن مريم و أمه فقال له علي ع و الخليل ع بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣١

باب ٤- فضل زيارة إمام الإنس و الجن أبي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه و فضل مشهده

١- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] [لي،] [الأمالي للصدوق] [الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن

أبيه عن الصادق عن آباه ع قال قال رسول الله ص ستدفن بضعة مني بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عز و جل له الجنة و

حرم جسده على النار

٢- لي، [الأمالي للصدوق] [الطالقاني عن أحمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن الرضا ع أنه قال إن

بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء و فوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله و أية بقعة هذه قال هي بأرض طوس و هو و الله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول

الله ص و كتب الله تبارك و تعالى له بذلك ثواب ألف حجة مبرورة و ألف عمرة مقبولة و كنت أنا و آباتي شفعاؤه يوم القيامة ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] [القطان و الطالقاني و النقاش جميعا عن أحمد الهمداني مثله

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٢

٣- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] [لي،] [الأمالي للصدوق] [ابن المتوكل عن علي عن أبيه عن الهروي قال سمعت الرضا ع يقول

و الله ما منا إلا مقتول شهيد فقبل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زمانى يقتلنى بالسهم ثم يدفننى فى دار مضيعة و بلاد القرية ألا فمن زارنى فى قربى كتب الله عز و جل له أجر مائة ألف شهيد و مائة ألف صديق و مائة ألف حاج و معتمر و مائة ألف

مجاهد و حشر فى زهرتنا و جعل فى الدرجات العلى من الجنة رفيقنا بيان قال فى النهاية فى حديث كعب بن مالك و لم يجعلك الله بدار هوان و لا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح و الهوان كأنه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء و هي مكسورة نقلت حركتها إلى الضاد فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة و التقدير فيهما سواء

٤- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] [لي،] [الأمالي للصدوق] [الطالقاني عن أحمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه

عن الرضا ع أنه قال له رجل من أهل خراسان يا ابن رسول الله رأيت رسول الله ص فى المنام كأنه يقول لي كيف أنتم إذا دفن فى أرضكم بعضى فاستحفظتم وديعتى و غيب فى تراكم نجمي فقال له الرضا ع أنا المدفون فى أرضكم و أنا بضعة من نبيكم و أنا الوديعه و النجم ألا فمن زارنى و هو يعرف ما أوجب الله تبارك و تعالى من حقى و طاعى فأنا و آبائى شفعاؤه يوم القيامة و من كنا شفعاؤه يوم القيامة نجا و لو كان عليه مثل وزر الثقيلين الجن و الإنس و لقد حدثني أبى عن جدي عن أبيه عن آباءه ع أن رسول الله ص قال من رآنى فى منامه فقد رآنى لأن الشيطان لا يتمثل فى صورتى و لا فى صورة أحد من أوصيائى و لا فى صورة أحد من شيعتهم و

إن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٣

٥- ثو، [ثواب الأعمال] [ن،] [عيون أخبار الرضا عليه السلام] [لي،] [الأمالي للصدوق] [مل،] [كامل الزيارات] [ابن الوليد عن الصفار عن

ابن عيسى عن البرنظي قال قرأت كتاب أبى الحسن الرضا ع أبلغ شيعتى أن زيارتى تعدل عند الله عز و جل ألف حجة قال فقلت لأبى

جعفر ع ألف حجة قال ع إي و الله ألف ألف حجة لمن زاره عارفا بحقه

٦- بشا، [بشارة المصطفى] [الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبى جعفر بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد مثله

٧- لي، [الأمالي للصدوق] [أبى عن سعد عن ابن أبى الخطاب عن البرنظي مثله و فيه قال فقلت لأبى جعفر ابنه ع

٨- لي، [الأمالي للصدوق] [بهذا الإسناد عن البرنظي قال سمعت الرضا ع يقول ما زارنى أحد من أوليائى عارفا بحقى إلا تشفعت فيه

يوم القيامة

٩- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] [أبى و ابن الوليد معا عن سعد عن ابن أبى الخطاب عن البرنظي مثله

١٠- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لي، [الأمالي للصدوق] ماجيلويه عن علي عن أبيه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن

إبراهيم عن أبيه عن حسين بن زيد عن الصادق ع قال سمعته يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين صلوات الله عليه فيدفن في أرض طوس و هي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غربيا من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز و جل أجر من أنفق قبل الفتح و قاتل

١١- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لي، [الأمالي للصدوق] الهمداني عن علي بن إبراهيم عن اليقطيني عن محمد بن سليمان

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٤

المصري عن أبيه عن إبراهيم بن أبي حجر عن قبيصة عن جابر الجعفي عن أبي جعفر ع عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين صلوات الله

عليهم قال قال رسول الله ص ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب إلا نفس الله كربته و لا مذنب إلا غفر الله ذنوبه

١٢- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لي، [الأمالي للصدوق] الوراق عن سعد عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان

عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد قال قال أمير المؤمنين ع سيقتل رجل من ولدي

بأرض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي و اسم أبيه اسم ابن عمران موسى ع ألا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها و ما تأخر و لو كانت مثل عدد النجوم و قطر الأمطار و ورق الأشجار

١٣- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لي، [الأمالي للصدوق] العطار عن سعد عن أيوب بن نوح عن أبي جعفر الثاني ع قال من زار

قبر أبي ع بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بجذاء منبر رسول الله ص حتى يفرغ الله من حساب عباده

١٤- ل، [الحصالي] لي، [الأمالي للصدوق] ابن موسى عن الأسدي عن أحمد بن محمد بن صالح عن حمدان الديواني قال قال الرضا ع

من زارني على بعد داري أتيت يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهواها إذا تطايرت الكتب يمينا و شمالا و عند الصراط و عند الميزان

١٥- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الدقاق و السناني و الوراق و المكتب جميعا عن الأسدي مثله

١٦- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لي، [الأمالي للصدوق] الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال

سمعت الرضا ع يقول إني مقتول و مسموم و مدفون بأرض غربة أعلم ذلك بعهد

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٥

عهده إلي أبي عن أبيه عن آبائه عن رسول الله ص ألا فمن زارني في غربتي كنت أنا و آبائي شفعاؤه يوم القيامة و من كنا شفعاؤه نجا و

لو كان عليه مثل وزر الثقلين

١٧- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام [لي، [الأمالي للصدوق [ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن سليمان بن حفص قال سمعت

موسى بن جعفر ع يقول من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز و جل سبعون حجة مبرورة قلت سبعين حجة مبرورة قال نعم سبعين

ألف حجة قلت سبعين ألف حجة قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره أو بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في

عرشه قال نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش الله عز و جل أربعة من الأولين و أربعة من الآخرين فأما الأولون فنوح و إبراهيم و

موسى و عيسى و أما الأربعة الآخرون فمحمد و علي و الحسن و الحسين ثم يعد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الأئمة ألا إن أعلاها درجة و أقربهم حبة زوار قبر ولدي علي ع

١٨- لي، [الأمالي للصدوق [ابن ناتانة عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمزة بن حمران قال قال أبو عبد الله ع يقتل حفدتي

بأرض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم القيامة و أدخلته الجنة و إن كان من أهل الكباثر قلت جعلت فداك و ما عرفان حقه قال يعلم أنه مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز و جل أجر سبعين شهيدا

من استشهد بين يدي رسول الله ص علي حقيقة

١٩- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام [ابن ناتانة و المكتب و ماجيلويه و ابن المتوكل و أحمد بن علي بن إبراهيم و علي بن هبة

الله الوراق جميعا عن علي مثله

٢٠- و في حديث آخر قال قال الصادق ع يقتل لهذا و أوما بيده إلى مولانا موسى ع ولد بطوس لا يزوره من شيعتنا إلا الأندر فالأندر

بيان قوله علي حقيقة أي كائنا على حقيقة الإيمان أو شهادة حقيقية

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٦

٢١- لي، [الأمالي للصدوق [ابن موسى عن الأسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسيني قال سمعت أبا جعفر الثاني ع يقول ما زار أبي ع

أحد فأصابه أذى من مطر أو برد أو حر إلا حرم الله جسده على النار

٢٢- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام [ل، [الخصال [الهمداني عن علي عن أبيه عن ياسر الخادم قال قال الرضا ع لا تشد الرحال

إلى شيء من القبور إلا إلى قبورنا ألا و إني مقتول بالسم ظلما و مدفون في موضع غربة فمن شد رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه و غفر له ذنبه

٢٣- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام [تميم القرشي عن أبيه عن الأنصاري عن الهروي قال دخل الرضا ع القبة التي فيها قبر

هارون الرشيد ثم خط بيده إلى جانبه ثم قال هذه تربتي و فيها أدفن و سيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي و أهل محبتي و الله ما يزورني منهم زائر و لا يسلم علي منهم مسلم إلا و جب له غفران الله و رحمته بشفاعتنا أهل البيت تمام الخبر

٢٤- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام [ماجيلويه عن علي عن أبيه عن المهروي قال سمعت الرضا ع يقول إني سأقتل بالسم مسموما و مظلوما و أقبر إلى جنب هارون و يجعل الله عز و جل تربتي مختلف شيعتي و أهل بيتي فمن زارني في غربتي و جبت له زيارتي يوم القيامة و الذي أكرم محمدا ص بالنبوة و اصطفاه علي جميع الخليقة لا يصلي أحد منكم عند قبوري ركعتين إلا استحق المغفرة من الله عز و جل يوم يلقاه و الذي أكرمنا بعد محمد ص بالإمامة و خصنا بالوصية إن زوار قبوري لأكرم الوفود علي الله يوم القيامة و ما من مؤمن يزورني فتصيب وجهه قطرة من السماء

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٧

إلا حرم الله عز و جل جسده علي النار

٢٥- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام [ابن المتوكل عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي هاشم الجعفري قال سمعت أبا جعفر ع

يقول إن بين جبلي طوس قبضة قبضت من الجنة من دخلها كان آمنا يوم القيامة من النار

٢٦- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام [ماجيلويه عن علي عن أبيه عن عبد العظيم الحسيني عن أبي جعفر ع قال حتمت لمن زار أبي

ع بطوس عارفا بحقه الجنة علي الله تعالى

٢٧- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام [بهذا الإسناد عن عبد العظيم قال قلت لأبي جعفر ع قد تحيرت بين زيارة قبر أبي عبد الله ع

و بين قبر أبيك ع بطوس فما ترى فقال لي مكانك ثم دخل و خرج و دموعه تسيل علي خديه فقال زوار قبر أبي عبد الله ع كثيرون و

زار قبر أبي ع بطوس قليل

٢٨- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام [أبي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن أبي نجران قال سألت أبا جعفر ع ما تقول لمن زار أباك

قال الجنة و الله

٢٩- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام [ابن الوليد عن الصفار عن ابن أبي الخطاب عن ابن أسباط قال سألت أبا جعفر ع ما لمن زار

والدك بخراسان قال الجنة و الله الجنة و الله

٣٠- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام [ابن المغيرة عن جده الحسن عن الحسين بن سيف عن محمد بن أسلم عن محمد بن سليمان

قال سألت أبا جعفر ع عن رجل حج حجة الإسلام فدخل متمتعا بالعمرة إلى الحج فأعانه الله تعالى علي حجة و عمرة ثم أتى المدينة فسلم علي النبي ص ثم أتى أباك أمير المؤمنين ع عارفا بحقه يعلم أنه حجة الله علي خلقه و بابه الذي يؤتى منه فسلم عليه ثم أتى أبا عبد الله ع فسلم عليه ثم أتى بغداد فسلم علي أبي الحسن موسى ع ثم انصرف إلى بلاده فلما كان في هذا الوقت رزقه الله تعالى ما يحج به فأيهما أفضل هذا الذي

حج حجة الإسلام يرجع أيضا فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى الرضا ع فيسلم عليه قال بل يأتي خراسان فيسلم

علي أبي ع أفضل و ليكن ذلك في رجب و لا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم فإن علينا و عليكم من السلطان شنة
٣١- مل، [كامل الزيارات] أبي و محمد بن الحسن و علي بن الحسن جميعا عن سعد عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة
عن

الحسين بن سيف مثله

٣٢- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] السناني عن الأسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسيني قال سمعت علي بن محمد
العسكري

ع يقول أهل قم و أهل آبة المغفور لهم لزيارتهم لجلي علي بن موسى الرضا ع بطوس ألا و من زاره فأصابه في طريقه قطرة من
السماء حرم الله جسده على النار

٣٣- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الفامي عن ابن بطة عن محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم بن هاشم عن سليمان بن
حفص قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر ع يقول إن ابني عليا مقتول بالسم ظلما و مدفون إلى جانب هارون بطوس من زاره
كمن

زار رسول الله ص

٣٤- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الوشاء قال قال الرضا ع إني سأقتل بالسم
مظلوما فمن زارني عارفا بحقي غفر الله ما تقدم من ذنبه و ما تأخر

٣٥- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ابن المتوكل عن علي عن أبيه عن ابن معروف عن ابن مهزيار قال قلت لأبي جعفر ع
جعلت

فذاك زيارة الرضا ع أفضل أم زيارة أبي عبد الله ع فقال زيارة أبي ع أفضل و ذلك أن أبا عبد الله ع

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٩

يزوره كل الناس و أبي ع لا يزوره إلا الخواص من الشيعة

٣٦- مل، [كامل الزيارات] الكليني و علي بن الحسين و غيرهما عن علي عن أبيه عن ابن مهزيار مثله

بيان لعل هذا مختص بهذا الزمان فإن الشيعة كانوا لا يرغبون في زيارته إلا الخواص منهم الذين يعرفون فضل زيارته فعلى هذا

التعليل يكون في كل زمان يكون إمام من الأئمة أقل زائرا يكون ثواب زيارته أكثر أو المعنى أن المخالفين أيضا يزورون الحسين

ع و لا يزور الرضا إلا الخواص و هم الشيعة فيكون من بيانية أو المعنى أن من فرق الشيعة لا يزوره إلا من كان قاتلا يمامة جميع

الأئمة فإن من قال بالرضا ع لا يتوقف فيمن بعده و المذاهب النادرة التي حدثت بعده زالت بأسرع زمان و لم يبق لها أثر

٣٧- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] المكتب و الوراق معا عن علي عن أبيه عن المهروي عن الرضا ع في خبر دعبل قال ع

لا

تنقضي الأيام و الليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي و زواري ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة

مغفورا له الخبر

٣٨- مل، [كامل الزيارات] ثو، [ثواب الأعمال] ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن علي بن مهزيار قال قلت لأبي جعفر ع ما

لمن أتى قبر الرضاع قال الجنة والله

٣٩- حة، [فرحة الغري] نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن الشيخ المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد

بن جعفر عن محمد بن أحمد بن علي الجعفري عن محمد بن محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي قال قال

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٤٠

الصادق ع أربع بقاع ضجت إلى الله أيام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله و الغري و كربلاء و طوس

٤٠- مل، [كامل الزيارات] جماعة مشايخي عن سعد بن ابن عيسى عن داود الصرمي عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول من زار قبر أبي

فله الجنة

٤١- مل، [كامل الزيارات] الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الصرمي مثله

٤٢- مل، [كامل الزيارات] أبي عن سعد بن علي بن إبراهيم الجعفري عن حمدان الدسوائي قال دخلت على أبي جعفر الثاني ع فقلت

له ما لمن زار أباك بطوس فقال ع من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر قال حمدان فقلت بعد ذلك أيوب بن نوح بن دراج فقلت له يا أبا الحسين إني سمعت مولاي أبا جعفر ع يقول من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر

فقال أيوب و أزيدك فيه قلت نعم فقال سمعته يقول يعني أبا جعفر ع من زار قبر أبي بطوس غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر فإذا كان

يوم القيامة نصب له منبر بخذاء منبر رسول الله ص حتى يفرغ الله من حساب الخلائق

٤٣- مل، [كامل الزيارات] أبي عن سعد بن علي بن الحسين النيسابوري عن شعيب بن عيسى عن صالح بن محمد الهمداني عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال قال أبو الحسن الرضاع من زارني على بعد داري و شطون مزارى أتيت يوم القيامة في ثلاثة

مواطن حتى أخلصه من أهوالها إذا تطايرت الكتب يمينا و شمالا و عند الصراط و عند الميزان قال سعد و سمعته بعد ذلك من صالح بن

محمد الهمداني

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٤١

بيان قال الجوهري شطن عنه بعد و بتر شطون بعيدة القعر

٤٤- مل، [كامل الزيارات] أبي عن سعد بن إبراهيم بن الزيات عن يحيى عن الحسن الحسيني عن علي بن عبد الله بن قطرب عن أبي

الحسن موسى بن جعفر ع قال مر به ابنه و هو شاب حدث و بنوه مجتمعون عنده فقال إن ابني هذا يموت في أرض غربة فمن زاره مسلما لأمره عارفا بحقه كان عند الله جل و عز كشهداء بدر

٤٥- مل، [كامل الزيارات] أبي و الكليني معا عن علي بن إبراهيم عن حمدان بن إسحاق قال سمعت أبا جعفر ع أو حكي لي عن رجل

عن أبي جعفر ع الشك من علي بن إبراهيم قال قال أبو جعفر ع من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر قال فحججت بعد الزيارة فلقيت أيوب بن نوح فقال لي قال أبو جعفر ع من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و بني

له منبرا حذاء منبر رسول الله و علي ع حتى يفرغ الله من حساب الخلاق فرأيت بعد أيوب بن نوح و قد زار فقال جئت أطلب المنبر

٤٦- مل، [كامل الزيارات] أبي و أخي و علي بن الحسين جميعا عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زيد النرسي عن أبي

الحسن موسى ع قال من زار ابني هذا و أوما بيده إلى أبي الحسن الرضا ع فله الجنة

٤٧- مل، [كامل الزيارات] الكليني عن محمد العطار عن علي بن الحسين النيسابوري عن إبراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن سعد

المكي عن يحيى بن سليمان المازني عن أبي الحسن موسى بن جعفر ع قال من زار قبر ولدي كان له عند الله كسبعين بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٤٢

حجة مبرورة قال قلت سبعين حجة قال نعم و سبعمائة حجة قلت و سبعمائة حجة قال نعم و سبعين ألف حجة قلت و سبعين ألف حجة قال رب حجة لا تقبل من زاره و بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش الله أربعة من الأولين و أربعة من الآخرين فأما الأربعة الذين هم من الأولين فنوح و إبراهيم و موسى و عيسى

و أما الأربعة الذين هم من الآخرين فمحمد و علي و الحسن و الحسين ع ثم يمد المطمار فيقعده معنا من زار قبور الأئمة ع ألا إن أعلاهم درجة و أقربهم حبة زوار قبر ولدي علي ع

٤٨- مل، [كامل الزيارات] أبي عن سعد عن علي بن الحسين النيشابوري بهذا الإسناد مثله

بيان قوله ثم يمد المضمار المضمار ميدان السباق و الذي يضم فيه الخيل و لعله كناية عن المجلس عبر به عنه لسعته و في بعض النسخ المطمار و المطمار و المطمر خيط للبناء يقدر به و يؤيده ما مر سابقا و لعل مده ليدخل فيه من كان من أوليائهم و يخرج عنه مخالفتهم و في بعض نسخ الكافي ثم يمد الطعام. و الحبة العطية و الحبة أيضا الاحتباء بالثوب بأن يجمع بين ظهره و ساقه بعمامة و نحوها و هنا يحتمل المعنيين

٤٩- لي، [الأمالي للصدوق] الطالقاني عن أحمد الهمداني عن المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل قال كنت

عند أبي عبد الله ع فدخل عليه رجل من أهل طوس فقال له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي ع فقال له يا طوسي من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي ع و هو يعلم أنه إمام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و قبل شفاعته في سبعين مدنيا و لم يسأل الله جل و عز عند قبره حاجة إلا

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٤٣

قضاها له قال فدخل موسى بن جعفر ع فأجلسه على فخذه و أقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت إليه فقال له يا طوسي إنه الإمام و

الخليفة و الحجة بعدي و إنه سيخرج من صلبه رجل يكون رضى الله عز و جل في سمائه و لعباده في أرضه يقتل في أرضكم بالسم ظلما و عدوانا و يدفن بها غريبا ألا فمن زاره في غربته و هو يعلم أنه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله عز و جل كان كمن زار رسول الله ص

أقول قد مضى بعض أخبار فضل زيارته ع في أبواب فضل زيارة الحسين ع و سيأتي بعضها في الباب الآتي ثم اعلم أن زيارته ع في الأيام الفاضلة و الأوقات الشريفة أفضل لا سيما الأيام التي لها اختصاص به ع كيوم ولادته و هو حادي عشر ذي القعدة و يوم وفاته

و هو آخر شهر صفر أو السابع عشر منه أو الرابع و العشرون من شهر رمضان و يوم بوع بالخلافة و هو أول شهر رمضان أو السادس

منه

٥٠- و قال السيد ابن طاوس في كتاب الإقبال روي أنه يصلى يوم السادس من شهر رمضان ركعتان كل ركعة بالحمد مرة و بسورة

الإخلاص خمسا و عشرين مرة لأجل ما ظهر من حقوق مولانا الرضا ع فيه

أقول فيناسب إيقاع هذه الصلاة في روضته المقدسة بعد زيارته ع

٥١- و قال السيد أيضا في كتاب الإقبال رأيت في بعض تصانيف أصحابنا العجم رضوان الله عليهم أنه يستحب أن يزار مولانا الرضا

ع يوم الثالث و العشرين من ذي القعدة من قرب أو بعد ببعض زياراته المعروفة أو بما يكون

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٤٤

كالزيارة من الرواية بذلك انتهى

أقول و قد مر استحباب كونها في رجب

٥٢- و رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا قال ذكر في كتاب فصل الخطاب عن الرضا ع أنه قال من شد رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه و

غفرت له ذنوبه فمن زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ص و كتب الله له ثواب ألف حجة مبرورة و ألف عمرة مقبولة و كنت

أنا و آبائي شفعاؤه يوم القيامة و هذه البقعة روضة من رياض الجنة و مختلف الملائكة لا يزال فوج ينزل من السماء و فوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور

باب ٥- كيفية زيارته صلوات الله عليه

١- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ذكر شيخنا محمد بن الحسن في جامعه فقال إذا أردت زيارة الرضا ع بطوس فاغتسل عند

خروجك من منزلك و قل حين تغتسل اللهم طهرني و طهر لي قلبي و اشرح لي صدري و أجر على لساني مدحتك و الثناء عليك فإنه لا

قوة إلا بك اللهم اجعله لي طهورا و شفاء و تقول حين تخرج بسم الله و بالله و إلى الله و إلى ابن رسول الله حسي الله توكت

عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ إِلَيْكَ قَصَدْتُ وَ مَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ فَإِذَا خَرَجْتَ فَقِفْ عَلَيَّ بَابَ دَارِكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي وَ عَلَيْكَ

خَلَفْتُ أَهْلِي وَ مَالِي وَ مَا خَوْلْتَنِي وَ بِكَ وَثَقْتُ فَلَا تَحْيِيَنِي يَا مَنْ لَا يَحْيِيْبُ مِنْ أَرَادِهِ وَ لَا يَضِيْعُ مِنْ حَفْظِهِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِي بِحَفْظِكَ فَإِنَّهُ لَا يَضِيْعُ مِنْ حَفْظِكَ فَإِذَا وَافَيْتَ سَالِمًا فَاغْتَسَلْ وَ قُلْ حِينَ تَغْتَسِلُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَ طَهِّرْ قَلْبِي وَ اشْرَحْ بَحَارَ الْأَنْوَارِ ج : ٩٩ ص : ٤٥

لِي صَدْرِي وَ أَجْرٌ عَلَيَّ لِسَانِي مَدْحَتِكَ وَ مَحَبَّتِكَ وَ الثَّنَاءُ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَ الْإِتْبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَ الشَّهَادَةُ عَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَ نُورًا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ الْبَسُّ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَ امْشِ حَافِيًا وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّسْبِيْحِ وَ التَّمْجِيدِ وَ قَصْرَ خَطَاكَ وَ قُلْ حِينَ تَدْخُلُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَيَّ مَلَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ص أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حُدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ وَ سِرِّهِ حَتَّى تَقِفَ عَلَيَّ قَبْرِهِ وَ

تَسْتَقْبِلُ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ وَ اجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حُدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ

أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ سَيِّدِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ صَلَاةَ لَا يَقْوَى عَلَيَّ إِحْصَانُهَا غَيْرَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي اتَّجَجْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا

لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلُ عَلَيَّ مِنْ بَعْتِهِ بِرِسَالَتِكَ وَ دِيَانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَ السَّلَامَ

عَلَيْهِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ نَبِيِّكَ وَ زَوْجَةَ وَلِيِّكَ وَ أُمَّ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الطَّهْرِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ النَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ الرُّضِيَّةِ الرُّضِيَّةِ الزُّكِيَّةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلَاةَ لَا يَقْوَى عَلَيَّ إِحْصَانُهَا غَيْرَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَبْطِي نَبِيِّكَ وَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْقَائِمِينَ فِي خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلِينَ عَلَيَّ مِنْ بَعْتِ بِرِسَالَتِكَ وَ دِيَانِي الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَضْلِي قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلِ عَلَيَّ مِنْ بَعْتِ بِرِسَالَتِكَ وَ دِيَانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ

بَحَارِ الْأَنْوَارِ ج : ٩٩ ص : ٤٦

سَيِّدِ الْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ بِأَقْرَبِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَبْدِكَ

وَ وَلِيِّ دِينِكَ وَ حِجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ الصَّادِقِ الْبَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرَ عَبْدِكَ الصَّالِحِ وَ لِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ النَّاطِقِ بِعِلْمِكَ وَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ بِرَيْتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيَّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا الْمُرْتَضَى عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دِينِكَ الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ وَ الدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَ دِينَ

آبَائِهِ الصَّادِقِينَ صَلَاةَ لَا يَقْوَى عَلَيَّ إِحْصَانُهَا غَيْرَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ وَلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دِينِكَ وَ حِجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ الْقَائِمِ فِي

خَلْقِكَ وَ حِجَّتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ وَ شَاهِدِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ

أجمعين اللهم صل على حجتك و وليك القائم في خلقك صلاة تامة نامية باقية تعجل بها فرجه و تنصره بها و تجعلنا معه في الدنيا و الآخرة اللهم إني أتقرب إليك بحبهم و أوالي وليهم و أعادي عدوهم فارزقني بهم خير الدنيا و الآخرة و اصرف عني بهم شر الدنيا و

الآخرة و أهوال يوم القيامة ثم تجلس عنه رأسه و تقول السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث آدم صفي الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث إسماعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد بن عبد الله خاتم النبيين و حبيب رب العالمين رسول الله السلام عليك بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٤٧

يا وارث علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ولي الله السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا وارث أبي محمد الحسن السلام عليك يا وارث أبي عبد الله الحسين السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر علم الأولين و الآخرين السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار الأمين السلام عليك يا وارث أبي

الحسن موسى بن جعفر الكاظم الحليم السلام عليك أيها الشهيد السعيد المظلوم المقتول السلام عليك أيها الصديق الوصي البار النقي أشهد أنك قد أقيمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين السلام عليك يا أبا الحسن و رحمة الله و بركاته إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ لعن الله أمة قتلتك لعن الله أمة ظلمتك لعن الله أمة أسست أساس الظلم و الجور و البدعة عليكم أهل البيت ثم تنكب على القبر و تقول اللهم إليك صمدت من أرضي و قطعت البلاد رجاء رحمتك فلا تخيبي و

لا تردني بغير قضاء حوائجي و ارحم تقلي على قبر ابن أخي رسولك صلواتك عليه و آله بأبي أنت و أمي أتيتك زائرا و افدا عائذا

جنت علي نفسي و احتطبت على ظهري فكن لي شافعا إلى الله تعالى يوم حاجتي و فقري و فاقتي فلك عند الله مقام محمود و أنت عند الله و جيه ثم ترفع يدك اليمنى و تبسط اليسرى على القبر و تقول اللهم إني أتقرب إليك بحبهم و ولايتهم أتولى آخرهم بما توليت به أولهم و أبرأ من كل وليجة دونهم اللهم العن الذين بدلوا نعمتك و اتهموا نبيك و جحدوا آياتك و سخروا بإمامك و حملوا الناس على أكتاف آل محمد اللهم إني أتقرب إليك باللعة عليهم و البراءة منهم في الدنيا و الآخرة يا رحمان ثم تحول عند رجليه و تقول صلى الله عليك يا أبا الحسن صلى الله عليك و علي روحك و بدنك صبرت على الأذى و أنت الصادق المصدق قتل الله

من قتلك بالأيدي و الألسن ثم ابتهل في اللعنة على قاتل أمير المؤمنين و علي قتلة الحسن بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٤٨

و الحسين و علي جميع قتلة أهل بيت رسول الله ص ثم تحول عند رأسه من خلفه و صل ركعتين تقرأ في إحداهما يس و في الأخرى الرحمن و تجتهد في الدعاء و التضرع و أكثر من الدعاء لنفسك و لوالديك و لجميع إخوانك و أقم عند رأسه ما شئت و لتكن صلاتك عند القبر

٢- مل، [كامل الزيارات] روي عن بعضهم قال إذا أتيت قبر علي بن موسى ع بطوس فاغتسل عند خروجك إلى آخر الزيارة

٣- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الوداع فإذا أردت أن تودعه فقل السلام عليك يا مولاي و ابن مولاي و رحمة الله و بر كاته

أنت لنا جنة من العذاب و هذا أوان انصرافي عنك إن كنت أذنت لي غير راغب عنك و لا مستبدل بك و لا مؤثر عليك و لا زاهد في قربك

و قد جدت بنفسي للحدثان و تركت الأهل و الأولاد و الأوطان فكن لي شافعا يوم حاجتي و فقري و فاقتي يوم لا يغني عني حميمي و لا

قربي يوم لا يغني عني والدي و لا ولدي أسأل الله الذي قدر علي رحلتي إليك أن ينفس بك كربتي و أسأل الله الذي قدر علي فراق

مكانك أن لا يجعله آخر العهد من رجوعي إليك و أسأل الله الذي أبكى عليك عيني أن يجعله لي سببا و ذخرا و أسأل الله الذي أراني

مكانك و هداني للتسليم عليك و زيارتي إياك أن يوردني حوضكم و يرزقني مرافقتكم في الجنان السلام عليك يا صفوة الله السلام علي أمير المؤمنين و وصي رسول رب العالمين و قائد الغر المحجلين السلام علي الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة السلام علي الأئمة و تسميهم واحدا واحدا و رحمة الله و بركاته السلام علي ملائكة الله الباقيين السلام علي الملائكة المقيمين المسيحين الذين بأمره يعملون السلام علينا و علي عباد الله الصالحين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن جعلته فاحشني معه و مع

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٤٩

آبائه الماضين و إن أبقيتني يا رب فارزقني زيارته أبدا ما أبقيتني إنك علي كل شيء قدير و تقول أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بما دعوت إليه فأكتبنا مع الشاهدين اللهم فارزقني جهم و مودتهم أبدا ما أبقيتني السلام مني أبدا ما بقيت و دائما إذا فنيت السلام علينا و علي عباد الله الصالحين و إذا خرجت من القبة فلا تول وجهك عنه حتى يغيب عن بصرك إن شاء

الله تعالى

بيان قوله اللهم طهرني أي من الذنوب و طهر لي قلبي أي من مدانس الأخلاق الذميمة قوله و محبتك أي ما يوجب محبتك إياي أو محبتي لك أو ما تحبه قوله و الشهادة علي جميع خلقك أي بأنهم عباد الله و مخلوقاته أو بما لهم من الأوصاف و بما يستحقونه من المدح و الذم قوله و احتطبت الاحتطاب جمع الحطب و هنا استعير لما يوجب النار من الذنوب و الآثام

٤- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] المكتب و ماجيلويه و أحمد بن علي بن إبراهيم و ابن ناتانة و الوراق جميعا عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا ع يقول من كانت له إلى الله عز و جل حاجة فليزر

قبر جدي الرضا ع بطوس و هو علي غسل و ليصل عند رأسه ركعتين و ليسأل الله تعالى حاجته في قنوته فإنه يستجيب له ما لم يسأل

في مآثم أو قطعة رحم فإن موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن إلا أعتقه الله تعالى من النار و أدخله دار القرار

٥- لي، [الأمالي للصدوق] أحمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن الصقر مثله

٦- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] تميم القرشي عن أبيه عن أحمد الأنصاري عن الهروي قال

كنت عند الرضا ع فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فرد عليهم و قربهم ثم قال لهم مرحبا بكم و أهلا فأنتم شيعتنا حقا و سيأتي عليكم يوم تزورون فيه تربتي بطوس ألا فمن زارني و هو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه
٧- مل، [كامل الزيارات [حكيم بن داود عن سلمة عن عبد الله بن أحمد عن بكر بن صالح عن عمرو بن هشام عن رجل من أصحابنا عنه

قال إذا أتيت الرضا ع علي بن موسى فقل اللهم صل على علي بن موسى الرضا المرتضى الإمام التقي النقي و حجتك علي من فوق الأرض و من تحت الثرى الصديق الشهيد صلاة كثيرة تامة زاكية متواصلة متواترة متزادفة كأفضل ما صليت على أحد من أوليائك
٨- لد، [بلد الأمين [قل بعد الاستئذان إن كانت الزيارة من قرب و أنت على غسل اللهم صل إلى آخر ما مر ثم قال ثم صل ركعتين و

قل في وداعه ما روي عن الصادق ع في وداع النبي ص قال قل لا جعله الله آخر تسليمي عليك و إن شئت قلت السلام عليك يا ولي الله

و رحمة الله و بركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي ابن نبيك و حجتك على خلقك و اجمعني و إياه في جنتك و احشرنى معه و

في حبه مع الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا و أستودعك الله و أستزعيك و اقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جنت به و دلت عليه فأكتبنا مع الشهداءين

٩- ق، [كتاب العتيق الغروي [إذا خرجت من منزل تريد زيارة أبي الحسن الرضا ع فقل ما تقدم ذكره عند التوجه لزيارة صاحب الغري

ع فإذا وصلت إلى قبره فقل السلام عليك أيها العلم الهادي السلام عليك أيها الوصي الزكي

السلام عليك أيها الإمام البر التقي السلام عليك أيها العلم المطهر من الذنوب السلام عليك يا وعاء حكم الله عليك يا عيبة سر الله السلام عليك أيها الحافظ لوحي الله السلام عليك أيها المستوفي في طاعة الله السلام عليك أيها المترجم لكتاب الله السلام عليك أيها الداعي إلى توحيد الله السلام عليك أيها المعبر لمراد الله السلام عليك أيها المحلل لخالق الله و المحرم لحرام الله و الداعي إلى دين الله و المعلن لأحكام الله و الفاحص عن معرفة الله السلام عليك يا أبا الحسن أشهد يا مولاي أنك حجة الله و أمينه و صفوة الله و حبيبته و خيرة الله من خلقه و حجته على عباده أشهد أنه من والاك فقد والى الله و من عاداك فقد عادى الله و من استمسك بك و بالأئمة من آبائك و ولدك فقد استمسك بالعرورة الوثقى و أشهد أنكم كلمة التقوى و أعلام الهدى و نور لسائر الورى ثم تنكب على قبره و تقبله و تقول بأبي أنت و أمي أيها الصديق الشهيد بأبي أنت و أمي يا ابن أمير المؤمنين و سيد الوصيين و إمام المسلمين و حجة الله على الخلق أجمعين و تصلي عنده ركعتين فإذا فرغت و أردت الوداع فقل يا مولاي يا أبا الحسن يا مولاي أيها الرضا أتيتك زائرا و أشهد أنك خير مزرور بعد آبائك و أفضل مقصود و أشهد أن من زارك فقد وصل رسول الله ص و أبهج

فاطمة سيدة نساء العالمين ع و نال من الله الفوز العظيم فلا جعله الله آخر العهد من زيارتك و إتيان مشهدك و رزقي العود ثم العود إليك آمين رب العالمين

١٠- قال مؤلف المزار الكبير بعد إيراد الزيارة الأولى زيارة أخرى له صلوات الله عليه تغتسل و تقف على قبره عليه السلام و تقول

السلام عليك يا ولي الله و ابن وليه السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته و أبا حججه السلام عليك يا إمام الهدى و العروة الوثقى و رحمة الله و بركاته أشهد أنك مضيت على ما مضى عليه آباؤك الطاهرون ع لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٥٢

باطل و أنك قد نصحت لله و لرسوله و أدت الأمانة فجزاك الله عن الإسلام و أهله خير الجزاء أتيتك بأبي و أمي زائرا عارفا بحقك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك فاشفع لي عند ربك جل و عز أقول وجدت في بعض مؤلفات قدماء أصحابنا زيارة له ع و كانت النسخة قديمة كان تاريخ كتابتها سنة ست و أربعين و سبعمائة فأوردتها كما وجدتها

١١- قال زيارة مولانا و سيدنا أبي الحسن الرضا عليه و على آبائه و أبنائه الصلاة و السلام كل الأوقات صالحة لزيارته و أفضلها في

شهر رجب روي ذلك عن ولده أبي جعفر الجواد صلوات الله عليه و سلامه و هي السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله

السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث

إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كريم الله

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٥٣

السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب السلام عليك يا وارث الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر علم الأولين و الآخرين السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البر التقي السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر العالم الخفي السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليك أيها الوصي البر التقي أشهد أنك قد أقمتم الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و عبدت الله حتى أتاك اليقين السلام عليك من إمام عصب و إمام

نجيب و بعيد قريب و مسموم غريب السلام عليك أيها العالم النبيه و القدر الوجيه النازح عن تربة جده و أبيه السلام على من أمر أولاده و عياله بالنيابة عليه قبل وصول القتل إليه السلام عليك دياركم الموحشات كما استوحشت منكم مني و عرفات السلام على

سادات العبيد و عدة الوعيد و البئر المعطلة و القصر المشيد السلام على غوث الלהفان و من صارت به أرض خراسان خراسان السلام

على قليل الزائرين و قره عين فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على البهجة الرضوية و الأخلاق الرضية و العصون المتفرعة عن الشجرة الأحمديّة السلام على من انتهى إليه رئاسة الملك الأعظم و علم كل شيء لتمام الأمر المحكم السلام على من أسماؤهم وسيلة السائلين و هياكلهم أمان المخلوقين و حججهم إبطال شبه الملحدين السلام على من كسرت له و سادة والده أمير المؤمنين حتى خصم أهل الكتب و ثبت قواعد الدين السلام على علم الأعلام و من كسر قلوب شيعته بغربته إلى يوم القيامة السلام على

السراج الوهاج و البحر العجاج الذي صارت تربته مهبط الأملاك و المعراج السلام على أمراء الإسلام و ملوك الأديان و طاهري
الولادة و من أطلعهم الله على علم الغيب و الشهادة و جعلهم أهل السادة السعادة السلام على كهوف الكائنات و ظلها و من
ابتهجت

به معالم طوس

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٥٤

حيث حل بربيعها شعر

يا قبر طوس سقاك الله رحمته ما ذا ضمنت من الخيرات يا طوس

طابت بقاعك في الدنيا و طاب بها شخص ثوى بسنا آباد مرموس

شخص عزيز على الإسلام مصرعه في رحمة الله مغمور و مغموس

يا قبره أنت قبر قد تضمنه حلم و علم و تطهير و تقديس

فخرا بأنك مغبوط بجنته و بالملائكة الأطهار محروس

في كل عصر لنا منكم إمام هدى فريعه أهل منكم و مأنوس

أمست نجوم سماء الدين آفلة و ظل أسد الشرى قد ضمها الحيس

غابت ثمانية منكم و أربعة ترجى مطالعها ما حنت العيس

حتى متى يزهر الحق المير بكم فالحق في غيركم داج و مطموس

السلام على مفتخر الأبرار و نائي المزار و شرط دخول الجنة أو النار السلام على من لم يقطع الله عنهم صلواته في آناء الساعات و

بهم سكنت السواكن و تحركت المتحركات السلام على من جعل الله إمامتهم مميزة بين الفريقين كما تعبد بولايتهم أهل الخافقين

السلام على من أحيا الله به دارس حكم النبيين و تعبدهم بولايتهم لتمام كلمة الله رب العالمين السلام على شهر الحول و عدد

الساعات و حروف لا إله إلا الله في الرقوم المسطرات السلام على إقبال الدنيا و سعودها و من سئلوا عن كلمة التوحيد فقالوا نحن

و الله من شروطها السلام على من يعلل وجود كل مخلوق بولايتهم و من خطبت لهم الخطباء

بسبعة آباء هم ما هم هم أفضل من يشرب صوب الغمام

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٥٥

السلام على علي مجدهم و بناتهم و من أنشد في فخرهم و علايتهم بوجوب الصلاة عليهم و طهارة ثيابهم السلام على قمر الأقطار

المتكلم مع كل لغة بلسانهم القائل لشيعته ما كان الله ليولي إماما على أمة حتى يعرفه بلغاتهم السلام على فرحة القلوب و فرج

المكروب و شريف الأشراف و مفخر عبد مناف يا ليتني من الطائفين بعرضته و حضرته مستشهدا لبهجة مؤانسته

أطوف ببابكم في كل حين كأن ببابكم جعل الطواف

السلام على الإمام الرؤوف الذي هيج أحزان يوم الطفوف بالله أقسم و بآباتك الأطهار و بأبنائك المنتجين الأبرار لو لا بعد الشقة

حيث شطت بكم الدار لقضيت بعض واجبكم بتكرار المزار و السلام عليكم يا حماة الدين و أولاد النبيين و سادة المخلوقين و رحمة

الله و بركاته ثم صل صلاة الزيارة و سبح و أهدها إليه صلوات الله عليه ثم قل اللهم إني أسألك يا الله الدائم في ملكه القائم في

عزه المطاع في سلطانه المنفرد في كبريائه المتوحد في ديمومية بقائه العادل في بربته العالم في قضيته الكريم في تأخير عقوبته

إلهي حاجاتي مصروفة إليك و آمالي موقوفة لديك و كلما وفقني بخير فأنت دليلي عليه و طريقي إليه يا قديرا لا تتوده المطالب يا

مليا يلجأ إليه كل راغب ما زلت مصحوبا منك بالنعيم جاريا على عادات الإحسان و الكرم أسألك بالقدرة النافذة في جميع الأشياء
و

فضائك المبرم الذي تحجبه بأيسر الدعاء و بالنظرة التي نظرت بها إلى الجبال فتشامت و إلى الأرضين فتسطحت و إلى السماوات
فارتفعت و إلى البحار فتفجرت يا من جل عن أدوات لحظات البشر و لطف عن دقائق خطرات الفكر لا تحمد يا سيدي إلا بتوفيق
منك

يقتضي حمدا و لا تشكر على أصغر منة إلا استوجبت بها شكرا

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٥٦

فمتى تحصى نعمائك يا إلهي و تجازى آلاؤك يا مولاي و تكافى صنائعك يا سيدي و من نعمك يحمد الحامدون و من شكرك يشكر
الشاكرون و أنت المعتمد للذنوب في عفوك و الناشر على الخاطئين جناح سترك و أنت الكاشف للضر بيديك فكم من سيئة أخفاها
حلمك حتى دخلت و حسنة ضاعفها فضلك حتى عظمت عليها مجازاتك جللت أن يخاف منك إلا العدل و أن يرجي منك إلا
الإحسان و

الفضل فامن علي بما أوجه فضلك و لا تحذلي بما يحكم به عدلك سيدي لو علمت الأرض بذنوبي لساخت بي أو الجبال لهدتني أو
السماوات لاختطفني أو البحار لأغرقتني سيدي سيدي مولاي مولاي مولاي قد تكرر وقوفي لضيافتك فلا تحرمني ما وعدت
المتعرضين لمسألتك يا معروف العارفين يا معبود العابدين يا مشكور الشاكرين يا جليس الذاكرين يا محمود من حمده يا موجود من
طلبه يا موصوف من وحده يا محبوب من أحبه يا غوث من أراده يا مقصود من أناب إليه يا من لا يعلم الغيب إلا هو يا من لا
يصرف

السوء إلا هو يا من لا يدبر الأمر إلا هو يا من لا يغفر الذنب إلا هو يا من لا يخلق الخلق إلا هو يا من لا ينزل الغيث إلا هو صل
علي

محمد و آل محمد و اغفر لي يا خير الغافرين رب إني أستغفرك استغفار حياء و أستغفرك استغفار رجاء و أستغفرك استغفار إنابة و
أستغفرك استغفار رغبة و أستغفرك استغفار رهبة و أستغفرك استغفار طاعة و أستغفرك استغفار إيمان و أستغفرك استغفار إقرار و
أستغفرك استغفار إخلاص و أستغفرك استغفار تقوى و أستغفرك استغفار توكل و أستغفرك استغفار ذلة و أستغفرك استغفار عامل
لك

هارب منك إليك فصل علي محمد و آل محمد و تب علي و علي والدي بما تبت و تتوب علي جميع خلقك يا أرحم الراحمين يا من
تسمى

بالغفور الرحيم يا من تسمى بالغفور الرحيم يا من تسمى بالغفور الرحيم صل علي محمد و آل محمد و اقبل توبتي و زك عملي و

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٥٧

اشكر سعيي و ارحم ضراعتي و لا تحجب صوتي و لا تخيب مسألتي يا غوث المستغيثين و أبلغ أئمتي سلامي و دعائي و شفيعهم في
جميع ما سألتك و أوصل هديتي إليهم كما ينبغي لهم و زدهم من ذلك ما ينبغي لك بأضعاف لا يحصيتها غيرك و لا حول و لا قوة إلا
بالله العلي العظيم و صلى الله على طيب المرسلين محمد و آله الطاهرين

بيان روي عن الشيخ المفيد قدس الله روحه أنه يستحب أن يدعو بعد زيارة الرضاع بهذا الدعاء اللهم إني أسألك يا الله الدائم في
ملكه إلى آخر الدعاء. قوله الحفي هو العالم يتعلم باستقصاء و النبيه الشريف و القدر بالفتح الغني و اليسار و القوة و هنا المضاف
محذوف أو ساقط من النسخ أي ذو القدر و النازح البعيد قوله ع و عدة الوعيد أي عدة رفع ما أوعد الله من العقاب. قوله و البئر

المعطلة إشارة إلى ما مر في أخبار كثيرة أن البئر المعطلة الإمام الغائب و القصر المشيد الإمام الحاضر قوله ع أرض خراسان خراسان أي بسبب مرقد الشريف اشتهرت من بين طوائف العالم و صارت مقصودة لأصناف الأمم قوله على البهجة أي صاحبها. قوله و الغصون أي هو و سائر الأئمة ع أو صاحب الغصون بأن يكون المراد بالغصون الأخلاق الكريمة و الفضائل العظيمة و العجاج الصياح كناية عن كثرة مائه و شدة تلاطم أمواجه و الثرى كعلى طريق في سلمى كثيرة الأسود و الخيس بالكسر الشجر الملتف و موضع الأسود و العيس بالكسر الإبل البيض يخالط بياضها شقرة و الطموس الدروس و الامحاء و الخافقان المشرق و المغرب أو أفاقهما لأن الليل و النهار يختلفان فيهما أو طرفا السماء و الأرض أو منتهاهما كذا ذكره الفيروز آبادي. قوله ع و تعبدهم أي الأنبياء

أو الناس و الأول أظهر و كلمة الله

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٥٨

وعده أو حكمته أو دينه أو شريعته قوله السلام على شهور الحول أي عددهم ع مطابق لعدد شهور الحول و عدد ساعات كل من الليل

و النهار و حروف لا إله إلا الله و قد يعبر عنهم بكل منها لذلك. قوله بسبعة آباء هم قد مضى شرحه في أبواب تاريخ الرضاع قوله و

من أنشد أي نظم في الشعر ما يدل على وجوب الصلاة عليهم و طهارة ثيابهم من لوث الذنوب و لعله تصحيف أرشد فيكون إشارة إلى

ما بين ع للمؤمن من فضل الآل و العترة و عصمتهم و وجوب الصلاة عليهم و شطت الدار بالتشديد بعدت قوله لا تتوده أي تنقل عليه

قوله حتى دخلت أي غابت و ذهبت فلم يطلع عليها أحد أو غفرت و لم يبق لها أثر أو بكسر الخاء من قولهم دخل أمره كفرح أي فسد

داخله أو بالخاء المهملة من قولهم دخل عني كمنع أي تباعد و فر و استتر. و اعلم أن ظاهر العبارة يدل على أن هذه الزيارة مروية عن

الجواد ع و يحتمل أن يكون الإشارة في قوله روي ذلك راجعة إلى كون أفضلها في شهر رجب و في بعض عبارتها ما يوهم كونها غير

مروية و الله يعلم. أقول قد مضى بعض ما يناسب هذا الباب في الباب السابق

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٥٩

باب ٦- فضل زيارة الإمامين أبي الحسن علي بن محمد النقي الهادي و أبي محمد الحسن بن علي الزكي العسكري و آداب زيارتهما و الدعاء في مشهدهما صلوات الله عليهما

١- يب، [تهذيب الأحكام] محمد بن همام عن الحسن بن محمد بن جمهور عن الحسين بن روح رضي الله عنه عن محمد بن زياد عن

ابن هاشم الجعفري قال قال لي أبو محمد الحسن بن علي ع قيري بسر من رأى أمان لأهل الجانبين

أقول قد مرت أخبار فضل زيارتهما في أول الكتاب

٢- ما، [الأمالى للشيخ الطوسى] الفحام عن المنصورى عن عم أبىه قال قلت للإمام على بن محمد ع علمنى يا سيدى دعاء أتقرب إلى

الله عز و جل به فقال لى هذا دعاء كثيرا ما أدعو به و قد سألت الله عز و جل أن لا يخبى من دعاه به فى مشهدى و هو يا عدتى عند العدد

و يا رجائى و المعتمد و يا كهفى و السند و يا واحد يا أحد و يا قل هو الله أحد أسألك اللهم بحق من خلقتك من خلقتك و لم تجعل فى خلقتك مثلهم أحدا صل على جماعتهم و افعل بى كذا و كذا

٣- عدة الداعى، روى أن رجلا كان له شىء موظف على الخليفة كل سنة فغضب عليه و قطعه عدة سنوات فدخل الرجل على مولانا

أبى الحسن الهادى ع فحكى له صدوده عنه و طلب منه أنه ع إذا اجتمع به أن يذكره عنده و يشفع له برده جائزته ثم خرج الرجل فلما

كان الليل بعث إليه الخليفة يستدعيه فتأهب الرجل و خرج إلى منزل الخليفة فلم يصل حتى وافاه

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٦٠

عدة رسل كل يقول أحب أمير المؤمنين فلما وصل إلى البواب قال له جاء على بن محمد هنا قال البواب لا فلما دخل على الخليفة قربه و أدناه و أمر له بكل ما انقطع عن جائزته فلما خرج قال له البواب و يسمى الفتح قل له يعلمنى الدعاء الذى دعا لك به ثم فيما

بعد دخل الرجل على أبى الحسن ع فلما بصر به قال هذا وجه الرضا قال نعم و لكن قالوا إنك ما جئت إليه فقال أبو الحسن ع إن الله

عودنا أن لا نلجأ فى المهمات إلا إليه و لا نسأل سواه فخفت أن أغير فيغير ما بى فقال يا سيدى الفتح يقول يعلمنى الدعاء الذى دعا

لك به فقال إن الفتح يوالينا بظاهره دون باطنه الدعاء لمن دعا به بشرط أن يوالينا أهل البيت لكن هذا الدعاء كثيرا ما يدعو به عند الحوائج فتقضى و قد سألت الله عز و جل أن لا يدعو به بعدى أحد عند قبرى إلا استجيب له ثم ذكر الدعاء كما مر

٤- ما، [الأمالى للشيخ الطوسى] الفحام قال حدثنى أبو الطيب أحمد بن محمد بن بطة و كان لا يدخل المشهد و يزور من وراء الشباك فقال لى جنت يوم عاشوراء نصف نهار ظهیر و الشمس تغلى و الطريق خال من أحد و أنا فزع من الدعاة و من أهل البلد الجفاة إلى أن بلغت الحائط الذى أمضى منه إلى الشباك فمددت عيني و إذا برجل جالس على الباب ظهره إلي كأنه ينظر فى دفتى فقال

لى إلى أين يا أبا الطيب بصوت يشبه صوت حسين بن على بن أبى جعفر بن الرضا فقلت هذا حسين قد جاء يزور أخاه قلت يا سيدى

أمضى أزور من الشباك و أجبنيك فأقضى حقتك قال و لم لا تدخل يا أبا الطيب فقلت له الدار لها مالك لا أدخلها من غير إذنه فقال يا أبا

الطيب تكون مولانا رقا و توالينا حقا و تمنعك تدخل الدار

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٦١

ادخل يا أبا الطيب فقلت أمضي أسلم إليه و لا أقبل منه فجئت إلى الباب و ليس عليه أحد فتعسر بي فبادرت إلى عند البصري خادم

الموضع ففتح لي الباب فدخلت فكنا نقول أليس كنت لا تدخل الدار فقال أما أنا فقد أذنوا لي و بقيتم أنتم

٥- مل، [كامل الزيارات] روي عن بعضهم صلوات الله عليهم أنه قال إذا أردت زيارة قبر أبي الحسن علي بن محمد و أبي محمد الحسن بن علي ع تقول بعد الغسل إن وصلت إلى قبريهما و إلا أومأت بالسلام من عند الباب الذي على الشارع الشباك تقول السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض السلام عليكما يا من بدا الله في شأنكما أتيتكما زائرا عارفا بحقكما معاديا لأعدائكما مواليا لأوليائكما مؤمنا بما آمنتما به كافرا بما كفرتما به محققا لما حققتما مبطلا لما أبطلتما أسأل الله ربي و ربكما أن يجعل حظي من زيارتكما الصلاة على محمد و آله و أن يرزقني مرافقتكما في الجنان مع آبائكما الصالحين و أسأله أن يعتق رقبي من النار و يرزقني شفاعتكما و مصاحبتكما و يعرف بيني و بينكما و لا يسلبني حكما و حب

آبائكما الصالحين و أن لا يجعله آخر العهد من زيارتكما و يحشرني معكما في الجنة برحمته اللهم ارزقني حبهما و توفي علي ملتهما اللهم العن ظالي آل محمد حقهم و انتقم منهم اللهم العن الأولين منهم و الآخرين و ضاعف عليهم العذاب و أبلغ بهم و بأشيعهم و

حبيهم و متبعيهم أسفل درك من الجحيم إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهم عجل فرج وليك و ابن وليك و اجعل فرجنا مع فرجهم يا أرحم الراحمين و تجهد في الدعاء لنفسك و لوالديك و تخير من الدعاء فإن وصلت إليهما صلوات الله عليهما فصل عند قبريهما ركعتين و إذا

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٦٢

دخلت المسجد و صليت دعوت الله بما أحببت إنه قَرِيبٌ مُجِيبٌ و هذا المسجد إلى جانب الدار و فيه كان يصليان ع

٦- بيان ذكر الصدوق رحمه الله هذه الزيارة بعينها في الفقيه إلا أنه أسقط قوله السلام عليكما يا من بدا الله في شأنكما ثم قال و تجهد في الدعاء لنفسك و لوالديك و صل عندهما لكل زيارة ركعتين ركعتين و إن لم تصل إليهما دخلت بعض المساجد و صليت لكل

إمام لزيارته ركعتين و ادع الله بما أحببت إن الله قَرِيبٌ مُجِيبٌ. ٧- و قال الشيخ المفيد قدس الله روحه على ما ينسب إليه من كتاب

المزار إذا وردت مشهدهما صلى الله عليهما فاغتسل للزيارة ثم امض حتى تقف على باب القبة و استأذن و ادخل مقدما رجلك اليمنى و

قف على قبريهما و قل ثم ذكر الزيارة بعينها إلا أنه بدل قوله يا من بدا الله في شأنكما بقوله يا أميني الله ثم ذكر الوداع كما سنقله من التهذيب ثم قال ثم اخرج و وجهك إلى القبرين على أعقابك.

٨- و قال الشيخ نور الله مرقده في التهذيب، قال الشيخ رحمه الله إذا أتيت سرمترأى فاغتسل قبل أن تأتي المشهد على ساكنه السلام فإذا أتيت فقف بظاهر الشباك و اجعل وجهك تلقاء القبلة و قل هذا الذي ذكره من المنع من دخول الدار هو الأحوط و الأولى

لأن الدار قد ثبت أنها ملك للغير و لا يجوز لنا أن نتصرف فيها بالدخول فيها و لا غيره إلا بإذن صاحبها و لم ينقطع العذر لنا بإذنه ع

في ذلك فينبغي التوقف في ذلك و الامتناع منه و لو أن أحدا يدخلها لم يكن مأثوما خاصة إذا تأول في ذلك ما روي عنهم ع من أنهم

جعلوا شيعتهم في حل من ما هم و ذلك على عمومهم و قد روي في ذلك أكثر من أن يحصى و قد أوردنا طرفا منه فيما تقدم في باب الأحماس في

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٦٣

هذا الكتاب إلا أن الأحوط ما قدمناه و ذكر محمد بن الحسن بن الوليد هذه الزيارة قال إذا أردت زيارة قريههما تغتسل و تنظف و البس ثوبيك الطاهرين فإن وصلت إليهما و إلا أومأت من الباب الذي على الشارع و تقول أقول ثم ذكر الزيارة بعينها ثم قال و تجتهد

أن تصلي عند قريههما ركعتين و إلا دخلت بعض المساجد و صليت و دعوت بما أحببت أن الله قريب مجيب ثم قال في وداعيهما ع تقف

كوقوفك في أول دخولك و تقول السلام عليكما يا وليي الله أستودعكما الله و أقرأ عليكما السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جنتما به و دللتما عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم اسأل الله العود إليهما و ادع بما أحببت إن شاء الله. أقول أما البداء في أبي محمد الحسن ع فقد مضى في باب النص عليه أخبار كثيرة بأن البداء قد وقع فيه و في أخيه الذي كان أكبر منه و مات قبله كما كان في موسى و إسماعيل و أما في أبيه ع فلم نر فيه شيئا يدل على البداء فلعله وقع فيه أيضا شيء من هذا القبيل أو من القيام بالسيف أو غيرهما أو نسب هذا البداء إلى الأب أيضا لأن التنصيص على الإمامة يتعلق به و أما الدخول في الدار للزيارة فالأظهر جوازه لما ذكره

الشيخ رحمه الله و للتعليل الذي سبق في خبر أبي الطيب الدال على عموم الحكم و لرواية ابن قولويه هذه و لما سيأتي في الزيارات الجامعة من الوقوف عند القبر و اللصوق به و الانكباب عليه و لعمل قدماء الأصحاب و أرباب النصوص منهم و تجويزهم ذلك و الله يعلم

و قال السيد ابن طاوس نور الله مرقده إذا وصلت إلى محلة الشريف بسر من رأى فاغتسل عند وصولك غسل الزيارة و البس أظهر ثيابك و امش على سكينته و وقار إلى أن تصل الباب الشريف فإذا بلغته فاستأذن و قل أ أدخل يا نبي الله أ أدخل يا أمير المؤمنين أ أدخل يا فاطمة الزهراء سيدة العالمين أ أدخل يا مولاي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٦٤

الحسن بن علي أ أدخل يا مولاي الحسين بن علي أ أدخل يا مولاي محمد بن علي أ أدخل يا مولاي

جعفر بن محمد أ أدخل يا مولاي موسى بن جعفر أ أدخل يا مولاي علي بن موسى أ أدخل يا مولاي محمد بن علي أ أدخل يا مولاي يا أبا

الحسن علي بن محمد أ أدخل يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن علي أ أدخل يا ملائكة الله الموكلين بهذا الحرم الشريف ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى و تقف على ضريح الإمام أبي الحسن الهادي ع مستقبل القبر و مستدبر القبلة و تكبر الله مائة تكبيرة و تقول السلام عليك يا أبا الحسن علي بن محمد الزكي الراشد النور الثاقب و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا صفى الله السلام عليك يا سر الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا حبل الله السلام عليك يا آل الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا

صفوة الله السلام عليك يا حق الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نور الأنوار السلام عليك يا زين الأبرار السلام عليك

يا سليل الأخيار السلام عليك يا عنصر الأطهار السلام عليك يا حجة الرحمن السلام عليك يا ركن الإيمان السلام عليك يا مولى المؤمنين السلام عليك يا ولي الصالحين السلام عليك يا علم الهدى السلام عليك يا حليف التقى السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك أيها الأمين الوفي السلام عليك أيها العلم الرضي السلام عليك أيها الزاهد التقى السلام عليك أيها الحجة على الخلق أجمعين السلام عليك أيها التالي للقرآن السلام عليك أيها المين للحلال من الحرام السلام عليك أيها الولي الناصح السلام عليك أيها الطريق الواضح السلام عليك أيها النجم اللاتح أشهد يا مولاي يا أبا الحسن أنك حجة الله على خلقه و خليفته في بريته بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٦٥

و أمينه في بلاده و شاهده على عباده و أشهد أنك كلمة التقوى و باب الهدى و العروة الوثقى و الحجة على من فوق الأرض و من تحت

الثرى و أشهد أنك المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب و المختص بكرامة الله و المحبوب بحجة الله و الموهوب له كلمة الله و الركن الذي يلجأ إليه العباد و تحيا به البلاد أشهد يا مولاي أني بك و بآبائك و أبناءك موقن مقر و لكم تابع في ذات نفسي و شرائع

ديني و خاتمة عملي و منقلي و مثوي و أني ولي لمن والاكم عدو لمن عاداكم مؤمن بسرکم و علايتكم و أولكم و آخركم بأبي أنت و

أمي و السلام عليك و رحمة الله و بركاته ثم قبل ضريحه و وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر و قل اللهم صل على محمد و آل محمد و صل على حجتك الوفي و وليك الزكي و أمينك المرتضى و صفيك الهادي و صراطك المستقيم و الجادة العظمى و الطريقة الوسطى و

نور قلوب المؤمنين و ولي المتقين و صاحب المخلصين اللهم صل على سيدنا محمد و أهل بيته و صل على علي بن محمد الراشد المعصوم من الزلل و الطاهر من الخلل و المنقطع إليك بالأمل المبلو بالفق و المختبر باحن و الممتحن بحسن البلوى و صبر الشكوى مرشد عبادك و بركة بلادك و محل رحمتك و مستودع حكمتك و القائد إلى جنتك العالم في بريتك و الهادي في خليقتك الذي

ارتضيته و انتجته و اخزته لمقام رسولك في أمته و ألزمته حفظ شريعته فاستقل بأعباء الوصية ناهضا بها و مضطلعا بحملها لم يعثر في مشكل و لاهفا في معضل بل كشف الغمة و سد الفرجة و أدى المفترض اللهم فكما أقررت ناظر نبيك به فرقه درجته و أجزل لديك

مثوبته و صل عليه و بلغه من تحية و سلاما و آتنا من لدنك في موالاته فضلا و إحسانا و مغفرة و رضوانا إنك ذو الفضل العظيم بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٦٦

ثم تصلي صلاة الزيارة فإذا سلمت فقل اللهم يا ذا القدرة الجامعة و الرحمة الواسعة و المن المتابعة و الآلاء المتواترة و الأيادي الجليلة و المواهب الجزيلة صل على محمد و آل محمد الصادقين و أعطني سؤلي اجمع شملي و لم شعني و زك عملي و لا ترغ قلبي

بعد إذ هديتني و لا تزل قدمي و لا تكليني إلى نفسي طرفة عين أبدا و لا تخيب طمعي و لا تبد عورتني و لا تهتك سرتي و لا
توحشني و لا

تؤيسني و كن لي رءوفارحيما و اهدني و زكني و طهرني و صفني و اصطفني و خلصني و استخلصني و اصنعني و اصطنعني و
قربني إليك

و لا تباعدني منك و الطف بي و لا تجفني و أكرمني و لا تهني و ما أسألك فلا تحرمني و ما لا أسألك فاجعه لي برحمتك يا أرحم
الراحمين و أسألك بحرمة وجهك الكريم و بحرمة نبيك محمد صلواتك عليه و آله و بحرمة أهل بيت رسولك أمير المؤمنين علي و
الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و الخلف الباقي صلواتك و بركاتك عليهم أن
تصلي

عليهم أجمعين و تعجل فرج قائمهم بأمرك و تنصره و تنتصر به لدينك و تجعلني في جملة الناجين به و المخلصين في طاعته و أسألك
بحقهم لما استجبت لي دعوتي و قضيت حاجتي و أعطيتني سؤلي و أمنيته و كفيته ما أهمني من أمر دنيائي و آخري يا أرحم
الراحمين

يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفي شر الشرور و آفات الدهور و أسألك النجاة يوم ينفخ في الصور
و ادع بما شئت و أكثر من قولك يا عدتي عند العدد و يارجائي و المعتمد و يا كهفي و السند يا واحدا يا أحد و يا قل هو الله أحد
أسألك اللهم بحق من خلقت من خلقك و لم تجعل في خلقك مثلهم أحدا صل على جماعتهم و افعل بي كذا و كذا
فقد روي عنه صلوات الله عليه أنه قال إنني دعوت الله عز و جل ألا يخيب

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٦٧

من دعا به في مشهدي بعدي

ثم قال رضي الله عنه فإذا أردت زيارة أبي محمد الحسن العسكري صلوات الله عليه فليكن بعد عمل جميع ما قدمناه في زيارة أبيه
الهادي ع ثم قف على ضريحه ع و قل

السلام عليك يا مولاي يا أبا محمد الحسن العسكري بن علي الهادي المهتدي و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا ولي الله و ابن
أوليائه السلام عليك يا حجة الله و ابن حججه السلام عليك يا صفى الله و ابن أصفياته السلام عليك يا خليفة الله و ابن خلفائه و
أبا خليفته السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن خاتم الوصيين السلام عليك يا ابن سيد المرسلين السلام عليك يا
ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن الأئمة الهادين
السلام عليك يا ابن الأوصياء الراشدين السلام عليك يا عصمة المتقين السلام عليك يا إمام الفائزين السلام عليك يا ركن المؤمنين
السلام عليك يا فرج المهوفين السلام عليك يا وارث الأنبياء المنتجبين السلام عليك يا خازن علم وصي رسول الله السلام عليك
أيها الداعي بحكم الله السلام عليك أيها الناطق بكتاب الله السلام عليك يا حجة الحجج السلام عليك يا هادي الأمم السلام عليك
يا ولي نعم السلام عليك يا عيبة العلم السلام عليك يا سفينة الحلم السلام عليك يا أبا الإمام المنتظر الظاهرة للعاقل حجته و
الثابتة في اليقين معرفته المحتجب عن أعين الظالمين و المغيب عن دولة الفاسقين و المعيد ربنا به الإسلام جديدا بعد الانطماس و
القرآن غضا بعد الانداس أشهد يا مولاي أنك أقممت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و دعوت إلى
سبيل

ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين أسأل الله بالشأن الذي لكم عنده أن يتقبل زيارتي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٦٨

لكم و يشكر سعيي إليكم و يستجيب دعائي بكم و يجعلني من أنصار الحق و أتباعه و أشياعه و مواليه و محبيه و السلام عليك و رحمة الله و بركاته ثم قبل ضريحه و ضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر و قل اللهم صل على سيدنا محمد و أهل بيته و صل على الحسن بن علي الهادي إلى دينك و الداعي إلى سبيلك علم الهدى و منار التقى و معدن الحجى و مأوى النهى و غيث الورى و سحاب

الحكمة و بحر المعظة و وارث الأئمة و الشهيد على الأمة المعصوم المهذب و الفاضل المقرب و المطهر من الرجس الذي ورثته علم الكتاب و أهمته فصل الخطاب و نصبته علما لأهل قبلتك و قرنت طاعته بطاعتك و فرضت مودته على جميع خليقتك اللهم فكما

أنا ب بحسن الإخلاص في توحيدك و أردى من خاض في تشبيحك و حامى عن أهل الإيمان بك فصل يا رب عليه صلاة يلحق بها محل الخاشعين و يعلو في الجنة بدرجة جده خاتم النبيين و بلغه منا تحية و سلاما و آتنا من لدنك في مولاته فضلا و إحسانا و مغفرة و رضوانا إنك ذو فضل عظيم و من جسيم ثم تصلي صلاة الزيارة فإذا فرغت فقل يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الكرب و الهم

و يا فارح الغم و يا باعث الرسل و يا صادق الوعد و يا حي لا إله إلا أنت أتوسل إليك بحبيك محمد و وصيه علي ابن عمه و صهره

على ابنته الذي ختمت بهما الشرائع و فتحت التأويل و الطلائع فصل عليهما صلاة يشهد بها الأولون و الآخرون و ينجو بها الأولياء

و الصالحون و أتوسل إليك بفاطمة الزهراء والدة الأئمة المهديين و سيدة نساء العالمين المشفعة في شيعه أولادها الطيبين فصل عليها صلاة دائمة أبد الآبدين و دهر الدهارين و أتوسل إليك بالحسن الرضى الطاهر الزكي و الحسين المظلوم المرضي البر النقي سيدي شباب أهل الجنة الإمامين الخريز الطيبين التقيين النقيين الطاهرين بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٦٩

الشهيد المظلومين المقتولين فصل عليهما ما طلعت شمس و ما غربت صلاة متوالية متتالية و أتوسل إليك بعلي بن الحسين سيد العابدين المحبوب من خوف الظالمين و بمحمد بن علي الباقر الطاهر النور الزاهر الإمامين السنيين مفتاحي البركات و مصباحي الظلمات فصل عليهما ما سرى ليل و ما أضاء نهار صلاة تغدو و تروح و أتوسل إليك بجعفر بن محمد الصادق عن الله و الناطق في علم الله و موسى بن جعفر العبد الصالح في نفسه و الوصي الناصح الإمامين الهاديين المهديين الوافين الكافين فصل عليهما ما سح لك ملك و تحرك لك فلك صلاة تنمي و تزيد و لا تنفي و لا تبديد و أتوسل إليك بعلي بن موسى الرضا و بمحمد بن علي المرتضى

الإمامين المطهرين المنتجين فصل عليهما ما أضاء صبح و دام صلاة ترفيها إلى رضوانك في العليين من جناتك و أتوسل إليك بعلي بن محمد الراشد و الحسين بن علي الهادي القائمين بأمر عبادك المختبرين باحن الهائلة و الصابرين في الإحن المائلة فصل عليهما كفء أجر الصابرين و إزاء ثواب الفاترين صلاة تمهد لهما الرفعة و أتوسل إليك يا رب يمامنا و محقق زماننا اليوم الموعود و الشاهد المشهود و النور الأزهر و الضياء الأنور و المنصور بالرعب و المظفر بالسعادة فصل عليه عدد الثمر و أوراق الشجر و أجزاء

المدر و عدد الشعر و الوبر و عدد ما أحاط به علمك و أحصاه كتابك صلاة يغبطه بها الأولون و الآخرون اللهم و احشرونا في زمرة و

احفظنا على طاعته و احرسنا بدولته و تحفنا بولايته و انصرنا على أعدائنا بعزته و اجعلنا يا رب من التوابين يا أرحم الراحمين
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٧٠

اللهم و إن إبليس المتمرد اللعين قد استنظرك لإغواء خلقك فأنظرته و استمهلك لإضلال عبيدك فأمهلهت بسابق علمك فيه و قد
عشش

و كثرت جنوده و ازدحمت جيوشه و انتشرت دعائه في أقطار الأرض فأضلوا عبادك و أفسدوا دينك و حرفوا الكلم عن مواضعه و
جعلوا

عبادك شيعة متفرقين و أحزابا متمردين و قد وعدت نقوض بنيانه و تمزيق شأنه فأهلك أولاده و جيوشه و طهر بلادك من اختراعاته
و

اختلافاته و أرح عبادك من مذاهبه و قياساته و اجعل دائرة السوء عليهم و ابسط عدلك و أظهر دينك و قو أوليائك و أوهن
أعدائك و

أورث ديار إبليس و ديار أوليائه أوليائك و خلدهم في الجحيم و أذقهم من العذاب الأليم و اجعل لعائنك المستودعة في مناحس
الخلق و مشاويه الفطرة دائرة عليهم و مؤكلة بهم و جارية فيهم كل مساء و صباح و غدو و رواح ربنا آتنا في الدنيا حسنةً و في
الآخرة حسنةً و قنا برحمتك عذاب النار يا أرحم الراحمين

ثم ادع بما تحب لنفسك و لإخوانك

ثم تزور أم القائم ع و قبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكري ع فتقول السلام على رسول الله ص الصادق الأمين السلام على
مولانا أمير المؤمنين السلام على الأئمة الطاهرين الحجج الميامين السلام على والده الإمام و المودعة أسرار الملك العلام و
الحاملة لأشرف الأنام السلام عليك أيتها الصديقة المرضية السلام عليك يا شبيهة أم موسى و ابنة حواري عيسى السلام عليك
أيتها النقية النقية السلام عليك أيتها المرضية المرضية السلام عليك أيتها المعنونة في الإنجيل المخطوبة من روح الله الأمين و من
رغب في وصلتها محمد سيد المرسلين و المستودعة أسرار رب العالمين السلام عليك و على آبائك الحواريين السلام عليك و على
بعلك و ولدك السلام عليك و على روحك و بدنك الطاهر أشهد أنك أحسنت الكفالة و أدت الأمانة و اجتهدت في

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٧١

مرضاة الله و صبرت في ذات الله و حفظت سر الله و حملت ولي الله و بالغت في حفظ حجة الله و رغبت في وصلة أبناء رسول الله
عارفا بحقهم مؤمنة بصدقهم معترفة بمنزلتهم مستبصرة بأمرهم مشفقة عليهم مؤثرة هواهم و أشهد أنك مضيت على بصيرة من أمرك
مقتدية بالصالحين راضية مرضية نقية زكية فرضي الله عنك و أرضاك و جعل الجنة منزلتك و مأواك فلقد أولاك من الخيرات ما
أولاك و أعطاك من الشرف ما به أغناك فهناك الله بما منحك من الكرامة و أمراك ثم ترفع رأسك و تقول اللهم إياك اعتمدت و
لرضاك طلبت و بأوليائك إليك توسلت و على غفرانك و حلمك اتكلت و بك اعتصمت و بقبر أم وليك لذت فصل على محمد و
آل

محمد و انفعني بزيارتها و ثبتني على محبتها و لا تحرمي شفاعتها و شفاعة ولدها و ارزقني مرافقتها و احشرنى معها و مع ولدها كما
وفقتني لزيارة ولدها و زيارتها اللهم إني أتوجه إليك بالأئمة الطاهرين و أتوسل إليك بالحجج الميامين من آل طه و يس أن تصلي
على محمد و آل محمد الطيبين و أن تجعلني من المطمئنين الفائزين الفرحين المستبشرين الذين لا خوفٌ عليهم و لا همٌ يحزنون و
اجعلني ممن قبلت سعيه و يسرت أمره و كشفت ضره و آمنت خوفه اللهم بحق محمد و آل محمد صل على محمد و آل محمد و
عجل

هم بانتقامك و لا تجعله آخر العد من زيارتي إياها و ارزقني العود إليها أبدا ما أبقيتني و إذا توفيتني فاحشرنى في زمرتها و أدخلني في شفاعة ولدها و شفاعتها و اغفر لي و لوالدي و للمؤمنين و المؤمنات و آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا برحمتك عذاب النار و السلام عليكم يا سادتي و رحمة الله و بركاته
و قد تقدم في ذكر زيارة فاطمة بنت أسد رضوان الله عليها أكثر هذه الألفاظ و إنما نقلنا ما وجدناه و الله الموفق لما يرضاه.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٧٢

أقول ذكر المفيد و الشهيد و غيرهما في كتبهم زيارة أم القائم ع هكذا و قال مؤلف المزار الكبير أملاها على رجل من البحرين سمعته

يزور بها ثم ذكر هذه الزيارة بعينها

ثم قال السيد رحمه الله في ذكر وداع الإمامين العسكريين صلوات الله عليهما فإذا فرغت من زيارة أم القائم ع و أردت وداع العسكريين صلوات الله عليهما فقف على ضريحهما و قل السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله السلام عليكما و على آبائكما و على أجدادكما و أولادكما السلام عليكما و على أرواحكما و أجسادكما السلام عليكما

سلام مودع لا سئم و لا قال و لا مال و رحمة الله و بركاته السلام عليكما سلام ولي غير راغب عنكما و لا مستبدل بكما غير كما و لا

مؤثر عليكما يا ابني رسول الله ص أستودعكما الله و أستريحكما و أقرأ عليكما السلام آمنت بالله و بالرسول و بما جاء به من عند الله اللهم صل على محمد و آل محمد و اكتنبا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد مني و ارددني إليهما و ارزقني العود ثم العود إليهما ما أبقيتني فإن توفيتني فاحشرنى معهما و مع آبائهما الأئمة الراشدين اللهم صل على محمد و آل محمد و تقبل عملي و اشكر سعي و عرفني الإجابة في دعائي و لا تحيب سعي و لا تجعله آخر العهد مني و ارددني إليهما بر و تقوى و عرفني بركة زيارتهما في الدنيا و الآخرة اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تردني خائبا و لا خاسرا و ارددني مفلحا منجحا مستجابا دعائي مرحوما صوتي

مقضيا حوائجي و احفظني من بين يدي و من خلفي و عن يميني و عن شمالي و اصرف عني شر كل ذي شر و شر كل دابة أنت آخذ

بناصيتها إن ربّي على صراط مستقيم ثم انصرف مرحوما إن شاء الله

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٧٣

٩- ثم قال السيد رحمه الله زيارة أخرى لها مع صلوات الله عليهما إذا أردت ذلك فتستأذن بما تقدم ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى

فإذا وقفت على قبريهما صلوات الله عليهما فقف عندهما و اجعل القبلة بين كتفيك و كبر الله مائة تكبيرة و قل السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حبيبي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض السلام عليكما يا أميني الله السلام عليكما يا سيدي الأمة السلام عليكما يا حافظي الشريعة السلام عليكما يا تالي كتاب الله السلام عليكما يا وارثي الأنبياء السلام عليكما يا خازني علم الأوصياء السلام عليكما يا علمي الهدى السلام عليكما يا مناري النقى السلام عليكما يا

عروتي الله الوثقى السلام عليكما يا محلي معرفة الله السلام عليكما يا مسكني ذكر الله السلام عليكما يا حاملي سر الله السلام

عليكما يا معدني كلمة الله السلام عليكمما يا ابني رسول الله السلام عليكمما يا قرتي عين فاطمة سيدة النساء السلام عليكمما يا ابني الأئمة المعصومين السلام عليكمما و على آباتكما الطاهرين السلام عليكمما و على ولدكما الحجة على الخلق أجمعين السلام عليكمما و على أرواحكما و أجسادكما و أبدانكما و رحمة الله و بركاته بأبي أنتما و أمي و أهلي و مالي و ولدي يا ابني رسول الله ص أتيكما زائرا لكما عارفا بحقكما مؤمنا بما آمنتمما به كافرا بما كفرتمما به محققا لما حققتمما مبطلا لما أبطلتمما مواليا لكما معاديا لأعدائكما و مبعضا لهم سلما لمن سالمتمما محاربا لمن حاربتمما عارفا بفضلكما محتملا لعلمكما محتجبا بدمتكما مؤمنا بإيابكما مصدقا بدولتكما مرتقبا لأمركما معترفا بشأنكما و بالهدى الذي أنتما عليه مستبصرا بضلالة من خالفكما و بالعمى الذي هم عليه أسأل الله ربي و ربكما أن يجعل حظي من زيارتي إياكما الصلاة على محمد و آله و أن يرزقني شفاعتكما و لا يفرق بيني و بينكما و لا يسلبني حبكما و حب آباتكما الصالحين و أن يحشرنني معكما و يجمع بيني و بينكما بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٧٤

في جنته برحمته و فضله ثم تنكب على قبر كل واحد منهما فتقبله و تضع خدك الأيمن عليه و الأيسر ثم ترفع رأسك و تقول اللهم ارزقني جبههم و توفي علي و لايتهم اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم و انتقم منهم اللهم العن الأولين و الآخرين منهم و ضاعف عليهم العذاب الأليم إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهم عجل فرج وليك و ابن نبيك و اجعل فرجنا مقرونا بفرجهم يا أرحم الراحمين اللهم إني قد أتيت لزيارة هؤلاء الأئمة المعصومين رجاء لجزيل الثواب و فرارا من سوء الحساب اللهم إني أتوجه إليك بأوليائك الدالين عليك في غفران ذنوبي و حط سيئاتي و أتوسل إليك في هذه الساعة عند أهل بيت نبيك في هذه البقعة المباركة الشريفة اللهم فتقبل مني و جازني على حسن نيتي و صالح عقيدتي و صحة موالاتي أفضل ما جازيت أحدا من عبيدك المؤمنين و آدم لي ما خولني و استعملني صالحا فيما آتيتني و لا تجعلني أخسر و ارحمهم و أعنت رقبتي من النار و أوسع علي من رزقك الحلال الطيب و اجعلني من رفقاء محمد و آل محمد و حل بيني و بين معاصيك حتى لا أعصيك و أعني على طاعتك و طاعة أوليائك حتى لا تفقدني حيث

أمرتني و لا تراني حيث نهيتني اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفر لي و ارحمني و اعف عني و عن جميع المؤمنين و المؤمنات اللهم صل على محمد و آل محمد و أعذني من هول المطع و من فزع يوم القيامة و من شر المنقلب و من ظلمة القبر و وحشته و من مواقف الخزي في الدنيا و الآخرة اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل جائزتي في موقفي هذا غفرانك و تحفتك في مقامي هذا عند

أنمتي و موالي صلوات الله عليهم أن تقبل عثرتي و تقبل معذرتي و تتجاوز عن خطيئتي و تجعل التقوى زادي و ما عندك خيرا لي في معادي و تحشرنني في زمرة محمد ص و تغفر لي و لوالدي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٧٥

فإنك خير مرغوب إليه و أكرم مسئول اعتمد عليه و لكل وافد كرامة و لكل زائر جائزة فاجعل جائزتي في موقفي هذا غفرانك و الجنة

لي و لجميع المؤمنين و المؤمنات اللهم و أنا عبدك الخاطيء المذنب المقر بذنبه فأسألك يا الله يا كريم بحق محمد و آل محمد لا تحرمني الأجر و الثواب من فضل عطائك و كريم تفضلك يا مولاي يا أبا الحسن علي بن محمد و يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن علي

أتيكما زائرا لكما أتقرب إلى الله عز و جل و إلى رسوله و إليكما و إلى أبيكما و إلى أمكما بذلك أرجو بزيارتكما فكاك رقبتي من النار فاشفعا لي عند ربكما في إجابة دعائي و غفران ذنوبي و ذنوب والدي و إخواني المؤمنين و أخواتي المؤمنات يا الله يا الله يا

اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي فِيمَا سَأَلْتُكَ وَ صَلِّ بِذَلِكَ مِنْ بِمَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا يَا اللَّهُ يَا كَرِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمَ الْكَرِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّعِيعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّعِيعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتُهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ثُمَّ تَصَلِّيْ عِنْدَ الضَّرْبِ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتِ صَلَاةِ الزِّيَارَةِ فَإِذَا فَرَغْتَ رَفَعْتَ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَ دَعَوْتَ بِمَا قَدِمْنَا ذَكَرَهُ عَقِيبَ زِيَارَةِ الْجَوَادِ ع وَ هُوَ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ

بتمامه و وداع هذه الزيارة قد تقدم في الزيارة السابقة

١٠- أقول وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا الدعاء الذي أحاله علي ما سبق بوجه يخالفه فأحببت إيرادها وهو هذا اللهم أنت الرب و

أنا المربوب و أنت الخالق و أنا المخلوق و أنت المالك و أنا المملوك و أنت المعطي و أنا السائل و أنت الرازق و أنا المرزوق و أنت القادر و أنا العاجز و أنت القوي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٧٦

و أنا الضعيف و أنت المعيث و أنا المستغيث و أنت الدائم و أنا الزائل و أنت الكبير و أنا الحقيق و أنت العظيم و أنا الصغير و أنت العزيز و أنا الدليل و أنت الرفيع و أنا الوضيع و أنت المدبر و أنا المدبر و أنت الباقي و أنا الفاني و أنت الديان و أنا المدان و أنت الباعث و أنا المبعوث و أنت الغني و أنا الفقير و أنت الحي و أنا الميت تجد من تعذب يا رب غيري و لا أجد من يرهني غيرك اللهم إني أسألك بحرمته من عاذ بذمتك و لجأ إلى عزك و استظل بفينك و اعتصم بمجلك و لم يبق إلا بك يا جزيل العطايا يا فكاك الأسارى يا من سقى نفسه من جوده الوهاب أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و لا تردني من هذا المقام خائباً فإن هذا مقام تغفر

فيه الذنوب العظام و ترجى فيه الرحمة من الكريم العلام مقام لا يخب فيه السائلون و لا يرد فيه الراغبون مقام من لا ذ بمولاه رغبة و تبتل إليه رهبة مقام الخائف من يوم يقوم فيه الناس لرب العالمين و لا تنفع فيه شفاعَةُ الشَّافِعِينَ إِلَّا مَنْ أَدْنَى لَهُ الرَّحْمَنُ وَ كَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ ذَلِكَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَ لَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَ أُرْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ وَ قِيلَ لَهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ مَنْ حَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ بِالْغَيْبِ وَ جَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ اللَّهُمَّ فَاجْعَلِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ الْفَائِزِينَ وَ اجْعَلِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَ اغْفِرْ لِي وَ لَوَالِدِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَ الْأَحْفَنِي بِالصَّالِحِينَ وَ اخلف على أهلي و ولدي في الغابرين و اجمع بيننا جميعاً في مستقر من رحمتك يا أرحم الراحمين و سلمني من أهوال ما بيني و بين لقائك حتى تبلغني الدرجة التي فيها مرافقة أوليائك و أحبائك الذين عليهم دللت و بالافتداء بهم أمرت و اسقني من حوضهم مشرباً رويلاً لا ظمأ بعده أبداً و احشرنني في زميرتهم و توفي علي

ملتهم و اجعلي في حزيبهم و عرفني وجوههم في رضوانك و الجنة فإني رضيت بهم أئمة و هداة و ولاة فاجعلهم أئمتي و هداتي في الدنيا و الآخرة و لا تفرق بيني و بينهم طرفة عين أبداً

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٧٧

يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و آل محمد و ارحم ذلي بين يديك و تضرعي إليك و وحشتي من الناس و أنسي بك يا كريم تصدق علي في هذه الساعة برحمة من عندك تهدي بها قلبي و تجمع بها أمري و تلم بها شعثي و تبيض بها وجهي و تكرم بها مقامي

و

تحط بها عني وزري و تغفر بها ما مضى من ذنوبي و تعصمني بها فيما بقي من عمري و توسع لي بها في رزقي و تمد بها في أجلي و تستعملني في ذلك كله بطاعتك و ما يرضيك عني و تحتم لي عملي بأحسنه و تجعل لي ثوابه الجنة و تسلك بي سبيل الصالحين و تعينني على صالح ما أعطيتني كما أعنت الصالحين على صالح ما أعطيتهم و لا تنزع مني صالح ما أعطيتني أبدا و لا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا و لا تكلفني إلى نفسي طرفة عين أبدا و لا أقل من ذلك و لا أكثر يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و آل محمد

و أرني الحق حقا فأتبعه و الباطل باطلا فأجتنبه و لا تجعله علي متشابها فأتبع هواي بغير هدى منك و اجعل هواي متبعا لرضاك و طاعتك و خذ رضا نفسك من نفسي و اهدني لما اختلف فيه من الحق يا ذك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم

١١- ثم قال السيد رحمه الله زيارة أخرى لهما ع على صفة ما تقدم تقف عليهما و أنت على غسل و تقول السلام على رسول الله السلام على محمد بن عبد الله السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب السلام على الأئمة المعصومين من ولده المهديين الذين أمروا بطاعة الله و قربوا أولياء الله و اجتنبوا معصية الله و جاهدوا أعداءه و دحضوا حزب الشيطان الرجيم و هدوا إلى الصراط المستقيم السلام عليكما أيها الإمامان الطاهران الصديقان اللذان استنقذا المؤمنين من مخالطة الفاسقين و حقنا دماء المحيين بمدارة المغضين أشهد أنكما حجتا الله على عباده و سراجا أرضه و بلاده و تجرعتما في ربكما غيظ الظالمين

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٧٨

و صبرتما في مرضاته على عناد المعاندين حتى أقمتما منار الدين و أنتما الشك من اليقين فلعن الله مانعكما الحق و الباغي عليكما من الخلق ثم ضع خدك الأيمن على القبر و قل اللهم إن هذين الإمامين قائداي و بهما و بأبائهما أرجو الزلفة لديك يوم قدومي عليك

اللهم إني أشهدك و من حضر من ملائكتك أنهما عبدان لك اصطفتيهما و فضلتهما و تعبدت خلقك بموالتهما و أدقتهما المنية التي كتبت عليهما و ما ذاقا فيك أعظم مما ذاقا منك و جمعتني و إياهما في الدنيا على صحة الاعتقاد في طاعتك فاجمعني و إياهما في جنتك

يا من حفظ الكنز بإقامة الجدار و حرس محمدا ص بالغار و نجي إبراهيم ع من النار اللهم إني أبرأ إليك ممن اعتقد فيهما اللاهوت و قدم عليهما الطاغوت اللهم العن الناصبة الجاحدين و المسرفين الغالين و الشاكين المقصرين و المفوضين اللهم إنك تسمع كلامي و ترى مقامي و علمك محيط بما خلفي و أمامي فأجرني من كل سوء يخرج ديني و اكفني كل شبهة تشكك يقيني و أشرك في دعائي إخواني و من أمره يعينني اللهم إن هذا موقف خضت إليه المتالف و قطعت دونه المخاوف طلبا أن تستجيب فيه دعائي و أن تضاعف

فيه حسناتي و أن تمحو فيه سيئاتي اللهم و أعطني فيه و إخواني من آل محمد و شيعتهم و أهل حزاني و أولادي و قراباتي من كل خير مزلف في الدنيا و محظ في الآخرة و اصرف عن جمعنا كل شر يورث في الدنيا عدما و يحجب غيث السماء و يعقب في الآخرة ندما

اللهم صل على محمد و آل محمد و استجب و صل على محمد و آلهم أجمعين ثم تخرج عنهما و لا تول ظهرك إليهما و امض إلى السرداب فزر صاحب الأمر صلوات الله عليه بما سيأتي

بيان اعلم أن زيارتهما صلوات الله عليهما في الأوقات و الأيام الشريفة و الأزمان المختصة بهما أفضل و أنسب.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٧٩

كيوم ولادة الهادي و هو النصف من ذي الحجة و برواية ابن عياش ثاني رجب أو خامسه و برواية إبراهيم بن هاشم ثالث عشر رجب و

الأول أشهر و لكن كونه في رجب قد ورد به الخبر و يوم وفاته و هو ثالث رجب برواية إبراهيم بن هاشم و غيره أو ثانيه و خامسه على

بعض الأقوال أو لأربع بقين من جهادى الآخرة برواية الكليني و يوم إمامته و هو آخر ذي القعدة أو الحادي عشر منه. و يوم ولادة العسكري ع و هو عاشر ربيع الثاني على قول المفيد و الشيخ أو ثامن على قول الطبرسي أو رابعه على قول الشهيد و يوم وفاته و هو ثامن ربيع الأول على قول الكليني و الشيخ في التهذيب و الطبرسي و الشهيد رحمهم الله أو أوله على قول الشيخ في المصباح و يوم انتقال الخلافة إليه و هو يوم وفاة والده صلوات الله عليهما. ثم اعلم أن في القبة الشريفة قبرا منسوباً إلى النجبية الكريمة العاملة الفاضلة النقية الرضية حكيمة بنت أبي جعفر الجواد ع و لا أدري لم يتعرضوا لزيارتها مع ظهور فضلها و جلالتها و أنها كانت مخصوصة بالأئمة ع و مودعة أسرارهم و كانت أم القائم عندها و كانت حاضرة عند ولادته ع و كانت تراه حيناً بعد حين في حياة

أبي محمد العسكري و كانت من السفراء و الأبواب بعد وفاته فينبغي زيارتها بما أجرى الله على اللسان مما يناسب فضلها و شأنها بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٨٠

و الله الموفق. و لنوضح بعض ما يحتاج إلى التوضيح و البيان في تلك الزيارات السالفة قوله و لا هفا هفا الرجل زل قوله و اصنعي أي حسن أخلاقي و أعمالك كأنك صنعتي مرة أخرى أو من قولهم صنع الفرس إذا أحسن القيام عليها و سمنها و اصطنعتك لنفسك أي

اخترتك لخاصة أمر أستكفيكه و الاصطناع افتعال من الصنيعة و هي العطية و الكرامة و الإحسان و الغض الطري الذي لم يتغير و الإحن كعنب جمع الإحنة بالكسر و هي الحقد و الغضب. قوله المائلة أي التي تميل إلى الانتقام و الخروج عن الصبر قوله كفاء أجر الصابرين أي ما يكون مكافئاً له قوله و إزاء ثواب الفائزين أي ما يكون موازياً له قوله مناحس الحلقة أي مشاتمها أي اللعائن التي قررتها للذين في خلقتهم و طينتهم نحوسة و رداءة و كذا مشاويه الفطرة من الشوه بمعنى القبح و العيب. قوله من هول المطلع قال الجزري يريد به الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت فثبته بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال قوله و من أمره يعينني أي يهمني و أعني بشأنه و حزانتك بالضم عيالك الذي تتحزن لأمرهم و قوله مزلف من الزلفى و هو القرب و

قوله محظ من الحظوة و هي المكانة و المنزلة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٨١

باب ٧- زيارة الإمام المستتر عن الأبصار الحاضر في قلوب الأخيار المنتظر في الليل و النهار الحجة بن الحسن صلوات الله عليهما في السرداب و غيره

١- ج، [الإحتجاج] [خرج من الناحية المقدسة إلى محمد الحميري بعد الجواب عن المسائل التي سأها بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا لأمره تعقلون و لا من أولياته تقبلون حكمةً بالغةً فما تُعْنِ الثُّرُ عن قوم لا يؤمنون السلام علينا و على عباد الله الصالحين إذا أردتم التوجه بنا إلى الله تعالى و إلينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل ياسين السلام عليك يا داعي الله و رباني آياته السلام عليك يا باب الله و ديان دينه السلام عليك يا خليفة الله و ناصر حقه السلام عليك يا حجة الله و دليل إرادته السلام عليك يا تالي كتاب الله و ترجمانه السلام عليك في آناء ليلك و أطراف نهارك السلام عليك يا بقية الله في أرضه السلام عليك يا ميثاق

اللّٰهُ الَّذِي أَخَذَهُ وَ وَكَدَهُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللّٰهِ الَّذِي ضَمَّنَهُ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ وَ الْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ وَ الْغُوثُ وَ
الرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعَدَا غَيْرَ مَكْدُوبِ السَّلَامِ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامَ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامَ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَ تَبِينُ السَّلَامَ عَلَيْكَ
حِينَ

تَصَلِّي وَ تَقْنَتِ السَّلَامِ عَلَيْكَ حِينَ تَرُكِعَ وَ تَسْجُدَ السَّلَامَ عَلَيْكَ حِينَ تَهْتَلُ وَ تَكْبِرُ السَّلَامَ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَ تَسْتَغْفِرُ السَّلَامَ عَلَيْكَ
حِينَ

تَصْبِيحَ وَ تَمَسِي السَّلَامَ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَقْدَمُ
الْمَأْمُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا
بِحَارِ الْأَنْوَارِ ج : ٩٩ ص : ٨٢

عَبْدَهُ وَ رَسُولَهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَ أَهْلَهُ وَ أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حِجَّتَهُ وَ الْحَسَنَ حِجَّتَهُ وَ الْحُسَيْنَ حِجَّتَهُ وَ عَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ حِجَّتَهُ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حِجَّتَهُ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حِجَّتَهُ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ حِجَّتَهُ وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حِجَّتَهُ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
حِجَّتَهُ وَ

عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حِجَّتَهُ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حِجَّتَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حِجَّةُ اللَّهِ أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ أَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَاكِرًا وَ نَكِيرًا حَقٌّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ وَ الْبَعْثَ
حَقٌّ وَ أَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ الْمِرْصَادَ حَقٌّ وَ الْمِيزَانَ حَقٌّ وَ الْحِشْرَ حَقٌّ وَ الْحِسَابَ حَقٌّ وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الْوَعْدَ وَ الْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ يَا
مَوْلَايَ شَقِيٍّ مِنْ خَائِفِكُمْ وَ سَعْدٍ مِنْ أَطَاعِكُمْ فَاشْهَدْ عَلَيَّ مَا أَشْهَدْتَكُ عَلَيْهِ وَ أَنَا وَلِيُّ لَكَ بَرِيءٍ مِنْ عَدُوِّكَ فَالْحَقُّ مَا رَضِيْتُمُوهُ وَ
الْبَاطِلُ مَا

سَخَطْتُمُوهُ وَ الْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَ الْمَنْكُرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِكُمْ يَا
مَوْلَايَ أَوْلَكُمْ وَ آخِرَكُمْ وَ نَصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ وَ مُودَتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ آمِينَ آمِينَ الدَّعَاءُ عَقِيبَ هَذَا الْقَوْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ
عَلَيَّ

مُحَمَّدَ نَبِيَّ رَحْمَتِكَ وَ كَلِمَةَ نُورِكَ وَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَ صَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ وَ فِكْرِي نُورَ الْبَيِّنَاتِ وَ عِزْمِي نُورَ الْعِلْمِ وَ قُوَّتِي نُورَ
الْعَمَلِ وَ لِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَ دِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَ بَصْرِي نُورَ الضِّيَاءِ وَ سَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ وَ مُودَتِي نُورَ الْوَالَاةِ لِحَمْدِكَ وَ
آلِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَ قَدْ وَفَيْتَ بِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ فَتَغَشِّنِي رَحْمَتَكَ يَا وَلِيَّ يَا حَمِيدَ اللَّهِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ حِجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَ خَلِيفَتِكَ
فِي

بِلَادِكَ وَ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَ الْقَائِمَ بِقِسْطِكَ وَ النَّائِبَ بِأَمْرِكَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ بَوَارِ الْكَافِرِينَ وَ مَجْلِي الظُّلْمَةَ وَ مَنِيرَ الْحَقِّ وَ النَّاطِقَ
بِالْحِكْمَةِ وَ الصِّدْقِ وَ كَلِمَتِكَ النَّامَةَ فِي أَرْضِكَ الْمُرْتَقِبَ الْخَائِفَ

بِحَارِ الْأَنْوَارِ ج : ٩٩ ص : ٨٣

وَ الْوَلِيَّ النَّاصِحَ سَفِينَةَ النِّجَاةِ وَ عِلْمَ الْهُدَى وَ نُورَ أَبْصَارِ الْوَرَى وَ خَيْرَ مَنْ تَقَمَّصَ وَ ارْتَدَى وَ مَجْلِي الْعَمَى الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ
قِسْطًا

كَمَا مَلَيْتَ ظُلْمًا وَ جَوْرًا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَ لِيكَ وَ ابْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ
أَذْهَبْتَ

عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَ انتصر به لدينك و انصر به أوليائك و أوليائه و شيعته و أنصاره و اجعلنا منهم اللهم

أعذه من شر كل باغ و طاغ و من شر جميع خلقك و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و احرسه و امنعه من أن

يوصل إليه بسوء و احفظ فيه رسولك و آل رسولك و أظهر به العدل و أیده بالنصر و انصر ناصریه و اخذل خاذليه و اقصم قاصميه و

اقصم به جبابرة الكفر و اقتل به الكفار و المنافقين و جميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الأرض و مغاربها برها و بحرها و املاً به الأرض عدلاً و أظهر به دين نبيك ص و اجعلي اللهم من أنصاره و أعوانه و أتباعه و شيعته و أرني في آل محمد ع ما يأملون و في عدوهم ما يحذرون إله الحق آمين يا ذا الجلال و الإكرام يا أرحم الراحمين

٢- قال السيد علي بن طاوس نور الله مرقده إذا فرغت من زيارة العسكريين ع فامض إلى السرداب المقدس و قف على بابه و قل إلهي

إني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه و آله و قد منعت الناس من الدخول إلى بيوته إلا بإذنه فقلت يا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اللَّهُمَّ و إني أعتقد حرمة نبيك في غيبته كما أعتقدها في حضرته و أعلم أن رسلك و خلفاءك أحياء عندك يرزقون فرحين يرون مكاني و يسمعون كلامي و يردون سلامي علي و أنك حجبت عن سمعي كلامهم و

فتحت باب فهمي بلذيد مناجاتهم فإني أستأذنك يا رب أولاً و أستأذن رسولك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٨٤

صلواتك عليه و آله ثانياً و أستأذن خليفتك الإمام المفترض على طاعته في الدخول في ساعتني هذه إلى بيته و أستأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطبوعة لك السامعة السلام عليكم أيتها الملائكة الموكلون بهذا المشهد الشريف المبارك و رحمة الله و بركاته بإذن الله و إذن رسوله و إذن خلفائه و إذن هذا الإمام و بإذنكم صلوات الله عليكم أجمعين أدخل هذا البيت متقرباً إلى الله بالله و رسوله محمد و آله الطاهرين فكونوا ملائكة الله أعواني و كونوا أنصاري حتى أدخل هذا البيت و أدعو الله بفنون الدعوات و أعترف لله بالعبودية و لهذا الإمام و آياته صلوات الله عليهم بالطاعة ثم تنزل مقدماً رجلك اليمنى و تقول بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله و وحده لا شريك له و أشهد أن محمداً عبده و رسوله و كبر الله و أحمده و سبحه و هلله فإذا استقررت فيه فقف مستقبل القبلة و قل سلام الله و بركاته و تحياته و صلواته على مولاي صاحب الزمان صاحب الضياء و النور و الدين المأثور و اللواء المشهور و الكتاب المنشور و صاحب الدهور و العصور و خلف الحسن الإمام المؤمن و القائم المعتمد و المنصور المؤيد و الكهف و العضد و عماد الإسلام و ركن الأنام و مفتاح الكلام و ولي الأحكام و شمس الظلام و بدر التمام و نصر الأيام و صاحب الصمصام و فلاق الهام و البحر القمقام و السيد الهمام و حجة الخصام و باب المقام ليوم القيام و السلام على مفرج الكربات و خواض الغمرات و منفس الحسرات و بقية الله في أرضه و صاحب فرضه و حجته على خلقه و عيبة علمه و موضع صدقه و المنتهى إليه موارث الأنبياء و لديه موجود آثار الأوصياء و حجة الله و ابن رسوله و القيم مقامه

و ولي أمر الله

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٨٥

و رحمة الله و بركاته اللهم كما انتجبتة لعلمك و اصطفيته لحكمك و خصصته بمعرفتك و جللته بكرامتك و غشيتة برحمتك و ربينته

بنعمتك و غذيته بحكمتك و اخوته لنفسك و اجتيته لبأسك و ارتضيته لقدسك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و ديان الدين
بعذلك و فصل القضايا بين عبادك و وعدته أن تجمع به الكلم و تفرج به عن الأمم و تنير بعدله الظلم و تطفئ به نيران الظلم و
تقمع

به حر الكفر و آثاره و تطهر به بلادك و تشفي به صدور عبادك و تجمع به الممالك كلها قريبا و بعيدا عزيزها و ذليلها شرقها و
غربها

سهلها و جبلها صباحا و دبورها شمالها و جنوبها برها و بحرها حزونها و وعورها يملأها قسما و عدلا كما ملئت ظلما و جورا و
تمكن له

فيها و تجز به وعد المؤمنين حتى لا يشرك بك شيئا و حتى لا يبقى حق إلا ظهر و لا عدل إلا زهر و حتى لا يستخفي بشيء من
الحق

مخافة أحد من الخلق اللهم صل عليه صلاة تظهر بها حجته و توضح بها بهجته و ترفع بها درجته و تؤيد بها سلطانه و تعظم بها
برهانه

و تشرف بها مكانه و تعلي بها بنيانه و تعز بها نصره و ترفع بها قدره و تسمي بها ذكره و تظهر بها كلمته و تكثر بها نصرته و
تعز بها

دعوته و تزيده بها إكراما و تجعله للمتقين إماما و تبلغه في هذا المكان مثل هذا الأوان و في كل مكان و أوان مناجية و سلاما لا
يبلى جديده و لا يفنى عديده السلام عليك يا بقية الله في أرضه و بلاده و حجته على عباده السلام عليك يا خلف السلف السلام
عليك

يا صاحب الشرف السلام عليك يا حجة المعبود السلام عليك يا كلمة المحمود السلام عليك يا شمس الشموس السلام عليك يا
مهدي الأرض و ميين عين الفرض السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان و العالي الشأن السلام عليك يا خاتم الأوصياء و ابن
خاتم

الأنبياء السلام عليك يا معز الأولياء و مدل الأعداء السلام عليك أيها الإمام الوحيد و القائم الرشيد

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٨٦

السلام عليك أيها الإمام الفريد السلام عليك أيها الإمام المنتظر و الحق المشتهر السلام عليك أيها الإمام الولي المجتبي و الحق
المنتهى السلام عليك أيها الإمام المرتضى لإزالة الجور و العدوان السلام عليك أيها الإمام المييد لأهل الفسوق و الطغيان السلام
عليك أيها الإمام الهادم لبنيان الشرك و النفاق و الحاصد فروع الغي و الشقاق السلام عليك أيها المدخر لتجديد الفرائض و السنن
السلام عليك يا طامس آثار الزيف و الأهواء و قاطع حبال الكذب و الفتن و الامتراء السلام عليك أيها المؤمل لإحياء الدولة
الشريفة السلام عليك يا جامع الكلمة على التقوى السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا ثار الله السلام عليك يا محيي معالم
الدين و أهله السلام عليك يا قاصم شوكة المعتدين السلام عليك يا وجه الله الذي لا يهلك و لا يبلى إلى يوم الدين السلام عليك
يا ركن الإيمان السلام عليك أيها السبب المتصل بين الأرض و السماء السلام عليك يا صاحب الفتح و ناشر راية الهدى السلام
عليك يا مؤلف شمل الصلاح و الرضا السلام عليك يا طالب ثار الأنبياء و أبناء الأنبياء و الثائر بدم المقتول بكرلاء السلام عليك
أيها المنصور على من اعتدى السلام عليك أيها المنتظر المحجاب إذا دعا السلام عليك يا بقية الخلائف البر النقي الباقي لإزالة الجور
و العدوان السلام عليك يا ابن النبي المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك
يا ابن خديجة الكبرى و ابن السادة المقربين و القادة المتقين السلام عليك يا ابن النجباء الأكرمين السلام عليك يا ابن الأصفياء

المهتدين السلام عليك يا ابن الهداة المهديين السلام عليك يا ابن خيرة الخير السلام عليك يا ابن سادة البشر السلام عليك يا ابن
العطرفة الأكرمين و الأطايب المطهرين السلام عليك يا ابن البررة المنتجين و الخصارمة الأنجين السلام عليك يا ابن الحجج
المتيرة و السرج المضيئة السلام عليك يا ابن الشهب
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٨٧

الثاقبة السلام عليك يا ابن قواعد العلم السلام عليك يا ابن معادن الحلم السلام عليك يا ابن الكواكب الزاهرة و النجوم الباهرة
السلام عليك يا ابن الشمس الطالعة السلام عليك يا ابن الأقمار الساطعة السلام عليك يا ابن السبل الواضحة و الأعلام اللاتحة
السلام عليك يا ابن السنن المشهورة السلام عليك يا ابن المعالم الماثورة السلام عليك يا ابن الشواهد المشهودة و المعجزات
الموجودة السلام عليك يا ابن الصراط المستقيم و النيا العظيم السلام عليك يا ابن الآيات البيئات و الدلائل الظاهرات السلام
عليك يا ابن البراهين الواضحات السلام عليك يا ابن الحجج البالغات و النعم السابغات السلام عليك يا ابن طه و المحكمات و
ياسين و الذاريات و الطور و العاديات السلام عليك يا ابن من ذنا فندلّي فكان قاب قوسين أو أدنى و اقترب من العلي الأعلى
ليت شعري أين استقرت بك النوى أم أنت بوادي طوى عزيز علي أن ترى الخلق و لا ترى و لا يسمع لك حسيس و لا نجوى
عزيز علي

أن ترى الخلق و لا ترى عزيز علي أن تحيط بك الأعداء بنفسي أنت من مغيب ما غاب عنا بنفسي أنت من نازح ما نرح عنا و نحن
نقول

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ ثُمَّ تَرَفَعْ يَدَيْكَ وَ تَقُولِ اللَّهُمَّ أَنْتَ كَاشِفُ الْكُرْبِ وَ الْبَلْوَى وَ إِلَيْكَ
نَشْكُو

فقد نبينا و غيبة إمامنا و ابن بنت نبينا اللهم و املاً به الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً اللهم صل على محمد و أهل
بيته و

أرنا سيدنا و صاحبنا و إمامنا و مولانا صاحب الزمان و ملجأ أهل عصرنا و منجى أهل دهرنا ظاهر المقالة واضح الدلالة هادياً من
الضلالة متقدماً من الجهالة و أظهر معالمة و ثبت قواعده و أعز نصره و أطل عمره و ابسط جاهه و أحي أمره و أظهر نوره و قرب
بعده و

أنجز وعده و أوف عهده و زين الأرض بطول بقائه و دوام ملكه و علو ارتقائه و ارتفاعه و أنر مشاهده و ثبت قواعده و عظم
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٨٨

برهانه و أمد سلطانه و أعل مكانه و قو أركانه و أرنا وجهه و أوضح بهجته و ارفع درجته و أظهر كلمته و أعز دعوته و أعطه
سؤله و

بلغه يا رب مأموله و شرف مقامه و عظم إكرامه و أعز به المؤمنين و أحي به سنن المرسلين و أذل به المنافقين و أهلك به الجبارين و
أكفه بغى الحاسدين و أعده من شر الكائدين و ازجر عنه إرادة الظالمين و أيده بجنود من الملائكة مسومين و سلطه على أعداء دينك
أجمعين و اقصم به كل جبار عنيد و أهد بسيفه كل نار و قيد و أنفذ حكمه في كل مكان و أقم بسلطانه كل سلطان و اقمع به عبدة
الأوثان و شرف به أهل القرآن و الإيمان و أظهره على كل الأديان و اكبت من عاداه و أذل من ناواه و استأصل من جحد حقه و
أنكر

صدقه و استهان بأمره و أراد إخماد ذكره و سعى في إطفاء نوره اللهم نور بنوره كل ظلمة و اكشف به كل غمة و قدم أمامه
الربع و

ثبت به القلب و أقم به نصره الحرب و اجعله القائم المؤمل و الوصي المفضل و الإمام المنتظر و العدل المختبر و املاً به الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً و ظلماً و أعنه على ما وليته و استخلفته و استزعتته حتى يجري حكمه على كل حكم و يهدي بحقه كل

ضلالة و احرسه اللهم بعينك التي لا تنام و اكنفه بركتك الذي لا يرام و أعزه بعزك الذي لا يضام و اجعلني يا إلهي من عدده و مدده و

أنصاره و أعوانه و أركاناه و أشياعه و أتباعه و أذقي طعم فرحته و ألبسني ثوب بهجته و أحضرنني معه لبيعته و تأكيد عقده بين الركن

و المقام عند بيتك الحرام و وفقني يا رب للقيام بطاعته و المثوى في خدمته و المكث في دولته و اجتناب معصيته فإن توفيتني اللهم قبل ذلك فاجعلني يا رب فيمن يكر في رجعته و يملك في دولته و يتمكن في أيامه و يستظل تحت أعلامه و يحشر في زمرة و تقر عينه برؤيته بفضلك و إحسانك و كرمك و امتنانك إنك ذو الفضل العظيم

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٨٩

و المن القديم و الإحسان الكريم ثم صل في مكانك اثني عشرة ركعة و اقرأ فيها ما شئت و أهداها له ع فإذا سلمت في كل ركعتين فسيح تسبيح الزهراء ع و قل اللهم أنت السلام و منك السلام و إليك يعود السلام حيناً ربنا منك بالسلام اللهم إن هذه الركعات هدية مني إلى وليك و ابن وليك و ابن أوليائك الإمام ابن الأئمة الخلف الصالح الحججة صاحب الزمان فصل على محمد و آل محمد و بلغه إياها و أعطني أفضل أملي و رجائي فيك و في رسولك صلواتك عليه و على آله أجمعين فإذا فرغت من الصلاة فادع بهذا الدعاء و

هو دعاء مشهور يدعى به في غيبة القائم ع و هو اللهم عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف رسولك اللهم عرفني رسولك

فإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمثني ميتة جاهلية و لا ترغ قلبي بعد إذ هديتني اللهم فكما هديتني بولاية من فرضت علي طاعته من ولاة أمرك بعد رسولك صلواتك عليه و آله

حتى واليت ولاة أمرك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و الحسن و الحسين و عليا و محمدا و جعفرأ و موسى و عليا و محمدا و عليا و

الحسن و الحججة القائم المهدي صلواتك عليهم أجمعين اللهم فثبني على دينك و استعملني بطاعتك و لين قلبي لولي أمرك و عافني مما امتحنت به خلقك و ثبتني على طاعة ولي أمرك الذي سترته عن خلقك و ياذنك غاب عن برينك و أمرك ينتظر و أنت العالم غير المعلم بالوقت الذي فيه صلاح أمر وليك في الإذن له بإظهار أمره و كشف سره فصبرني على ذلك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت و لا

تأخير ما عجلت و لا كشف ما سترت و لا البحث عما كنتم و لا أنازعك في تدبيرك و لا أقول لم و كيف و لا ما بال ولي الأمر لا يظهر و

قد امتلأت الأرض من الجور و أفوض أموري

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٩٠

كلها إليك اللهم إني أسألك أن تربني ولي أمرك ظاهرا نافذ الأمر مع علمي بأن لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية
و

الحول والقوة فافعل بي ذلك وجميع المؤمنين حتى ننظر إلى ولي أمرك صلواتك عليك وآله ظاهر المقالة واضح الدلالة هاديا من
الضلالة شافيا من الجهالة أبرز يا رب مشاهدته و ثبت قواعده و اجعلنا ممن تقر عينه برؤيته و أقمنا بخدمته و توفنا على ملته و
احشرونا

في زمرة اللهم أعده من شر جميع ما خلقت و ذرات و برأت و أنشأت و صورت و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و
عن

شماله بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به و احفظ فيه رسولك و وصي رسولك عليه و آله السلام و مد عمره و زد في أجله و أعنه
على

ما وليته و استزعيته و زد في كرامتك له فإنه الهادي المهدي و القائم المهدي و الطاهر النقي الزكي النقي الرضي المرضي الصابر
الشكور المجتهد اللهم و لا تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته و انقطاع خبره عنا و لا تنسنا ذكره و انتظاره و الإيمان به و قوة
اليقين في ظهوره و الدعاء له و الصلاة عليه حتى لا تقطننا غيبته من قيامه و يكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك صلواتك
عليه و آله و ما جاء به من وحيك و تنزيلك فقلوبنا على الإيمان به حتى تسلك بنا على يديه منهاج الهدى و المحجة العظمى و
الطريقة الوسطى و قونا على طاعته و نبتنا على متابعتة و اجعلنا في حزيه و أعوانه و أنصاره و الراضين بفعله و لا تسلبنا ذلك في
حياتنا و لا عند وفاتنا حتى تتوفانا و نحن على ذلك لا شاكين و لا ناكثين و لا مرتابين و لا مكذبين اللهم عجل فرجه و أيده بالنصر
و

انصر ناصر به و اخذل خاذليه و دمدم على من نصب له و كذب به و أظهر به الحق و أمت به الجور و استنقذ به عبادك المؤمنين من
الذل و انعش به البلاد و اقتل به الجبارة و الكفرة و اقسم به
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٩١

رءوس الضلالة و ذلل به الجبارين و الكافرين و أبر به المنافقين و الناكثين و جميع المخالفين و الملحدين في مشارق الأرض و
مغاربها و برها و سهلها و جبلها حتى لا تدع منهم ديارا و لا تبقي لهم آثارا طهر منهم بلادك و اشف منهم صدور عبادك و جدد
به ما

امتحنى من دينك و أصلح به ما بدل من حكمك و غير من سنتك حتى يعود دينك به و على يديه غضا جديدا صحيحا لا عوج فيه
و لا بدعة

معه حتى تطفى بعدله نيران الكافرين فإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك و ارتضيت له لنصر دينك و اصطفتيته بعلمك و عصمته من
الذنوب و برأته من العيوب و أطلعت على العيوب و أنعمت عليه و طهرته من الرجس و نقيته من الدنس اللهم فصل عليه و على
آياته

الأئمة الطاهرين و على شيعته المنتجبين و بلغهم من أيامهم ما يأملون و اجعل ذلك منا خالصا من كل شك و شبهة و رياء و سمعة
حتى لا نريد به غيرك و لا نطلب به إلا وجهك اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا و غيبة إمامنا و شدة الزمان علينا و وقوع الفتن بنا و
تظاهر الأعداء و كثرة عدونا و قلة عددنا اللهم فافرج ذلك عنا بفتح منك تعجله و نصر منك تعزه و إمام عدل تظهره إله الحق
آمين

اللهم إنا نسألك أن تأذن لوليك في إظهار عدلك في عبادك و قتل أعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور يا رب دعامة إلا قسمتها و لا

بقية إلا أفيتها و لا قوة إلا أوهنتها و لا ركنا إلا هدمته و لا حدا إلا فلته و لا سلاحا إلا أذلته و لا راية إلا نكسته و لا شجاعا إلا قتلته و

لا جيشا إلا خذلته و ارمهم يا رب بحرك الدماغ و اضربهم بسيفك القاطع و بأسك الذي لا ترد عن القوم المحرمين و عذب أعداءك و

أعداء وليك و أعداء رسولك صلواتك عليه و آله بيد وليك و أيدي عبادك المؤمنين اللهم اكف وليك و حجتك في أرضك هول عدوه و

كيد من أراده و امكر بمن مكر به و اجعل دائرة السوء على من أراد به سوءا و اقطع عنه مادتهم بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٩٢

و أربع له قلوبهم و زلزل أقدامهم و خذهم جهرة و بغتة و شدد عليهم عذابك و أخزهم في عبادك و العنهم في بلادك و أسكنهم أسفل

نارك و أحط بهم أشد عذابك و أصلهم نارا و احش قبور موتاهم نارا و أصلهم حر نارك فإنهم أضاعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات و

أضلوا عبادك و أخربوا بلادك اللهم و أحي بوليك القرآن و أرنا نوره سرمدا لا ليل فيه و أحي به القلوب الميتة و اشف به الصدور الوجرة و اجمع به الأهواء المختلفة على الحق و أقم به الحدود المعطلة و الأحكام المهملة حتى لا يبقى حق إلا ظهر و لا عدل إلا زهر و اجعلنا يا رب من أعوانه و مقوية سلطانه و المؤتمرين لأمره و الراضين بفعله و المسلمين لأحكامه و ممن لا حاجة به إلى التقية من خلقك و أنت يا رب الذي تكشف الضر و تحيب المضطر إذا دعاك و تنجي من الكرب العظيم فاكشف الضر عن وليك و اجعله خليفة في

أرضك كما ضمنت له اللهم لا تجعلني من خصماء آل محمد ع و لا تجعلني من أعداء آل محمد ع و لا تجعلني من أهل الحق و الغيظ على محمد و آل محمد ع فإني أعوذ بك من ذلك فأعذني و أستجير بك فأجرتني اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلني بهم عندك

فانزرا في الدنيا و الآخرة و من المقربين آمين يا رب العالمين

زيارة أخرى له صلوات الله عليه و هي المعروفة بالنذبة خرجت من الناحية الخفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن عبد الله الحميري رحمه الله و أمر أن تتلى في السرداب المقدس و هي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا لأمر الله تعقلون و لا من أولياته تقبلون حِكْمَةً بِالْعَقَّةِ فَمَا تُعْنِ الْآيَاتُ وَ النَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ السَّلامَ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ سَلامَ عَلَيَّ آلِ يَاسِينَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمَبِينُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ قَدْ آتَاكُمْ اللَّهُ يَا آلِ يَاسِينَ خِلافَتَهُ وَ عِلْمَ مَجَارِي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٩٣

أمره فيما قضاه و دبره و رتبته و أراده في ملكوته فكشف لكم الغطاء و أتم خزنته و شهداؤه و علماؤه و أمناؤه و ساسة العباد و أركان

البلاد و قضاء الأحكام و أبواب الإيمان و سلالة النبيين و صفوة المرسلين و عزة خيرة رب العالمين و من تقديره منائح العطاء بكم إنفاذه محتوما مقرونا فما شيء منا إلا و أنتم له السبب و إليه السبيل خياره لوليككم نعمة و انتقامه من عدوكم سخطة فلا نجاة و لا

مفرغ إلا أنتم و لا مذهب عنكم يا عين الله الناظرة و حملة معرفته و مساكن توحيده في أرضه و سمائه و أنت يا مولاي و يا حجة الله

و بقيته كمال نعمته و وارث أنبيائه و خلفائه ما بلغناه من دهرنا و صاحب الرجعة لوعد ربنا التي فيها دولة الحق و فرجنا و نصر الله لنا

و عزنا السلام عليك أيها العلم المنسوب و العلم المصوب و الغوث و الرحمة الواسعة و عدا غير مكذوب السلام عليك يا صاحب المرأى و المسمع الذي يعين الله موثيقه و بيد الله عهوده و بقدرة الله سلطانه أنت الحكيم الذي لا تعجله الغضبة و الكريم الذي لا تبخله الحفيظة و العالم الذي لا تجهله الحمية مجاهدتك في الله ذات مشية الله و مقارعتك في الله ذات انتقام الله و صبرك في الله ذو أناة الله و شكرك لله ذو مزيد الله و رحمته السلام عليك يا محفوظا بالله الله نور أمامه و وراهه و يمينه و شماله و فوقه و تحته السلام عليك يا مخزوننا في قدرة الله نور سمعه و بصره السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه و يا ميثاق الله الذي أخذه و وكده السلام عليك يا داعي الله و ديان دينه السلام عليك يا خليفة الله و ناصر حقه السلام عليك يا حجة الله و دليل إرادته السلام عليك

يا تالي كتاب الله و ترجمانه السلام عليك في آناء الليل و النهار السلام عليك يا بقية الله في أرضه السلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرأ و تبين السلام عليك حين تصلي و تقنت السلام عليك حين تر كع و تسجد السلام عليك حين

تعوذ و تسبح السلام عليك حين تهل و تكبر السلام عليك حين تحمد و تستغفر

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٩٤

السلام عليك حين تمجد و تمدح السلام عليك حين تمني و تصبح السلام عليك في الليل إذا يغشى و في النهار إذا تجلّى السلام عليك في الآخرة و الأولى السلام عليكم يا حجج الله و دعائنا و هدايتنا و رعاتنا و قادتنا و أئمتنا و سادتنا و موالينا السلام عليكم أنتم نورنا و أنتم جاهنا أوقات صلواتنا و عصمتنا بكم لدعائنا و صلاتنا و صيامنا و استغفارنا و سائر أعمالنا السلام عليك أيها الإمام

المأمون السلام عليك أيها الإمام المأمول السلام عليك بجوامع السلام اشهد يا مولاي أني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله لا حبيب إلا هو و أهله و أن أمير المؤمنين حجته و أن الحسن حجته و أن الحسين حجته و أن علي بن الحسين حجته و أن محمد بن علي حجته و أن جعفر بن محمد حجته و أن موسى بن جعفر حجته و أن علي بن موسى حجته و أن محمد

بن علي حجته و أن علي بن محمد حجته و أن الحسن بن علي حجته و أنت حجته و أن الأنبياء دعاة و هداة رشدكم أنتم الأول و الآخر

و خاتمته و أن رجعتكم حق لا شك فيها و لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً و أن الموت حق و أن منكراً و نكيراً حق و أن النشر حق و البعث حق و أن الصراط حق و أن المرصاد حق و أن الميزان حق و الحساب حق و أن الجنة

حق و النار حق و الجزاء بهما للوعد و الوعيد حق و أنكم للشفاعاة حق لا تردون و لا تسبقون بمشية الله و بأمره تعملون و الله الرحمة

و الكلمة العليا و بيده الحسنى و حجة الله النعمى خلق الجن و الإنس لعبادته أراد من عباده عبادته فشقي و سعيد قد شقي من

خالفكم و سعد من أطاعكم و أنت يا مولاي فاشهد بما أشهدتك عليه تخزنه و تحفظه لي عندك أموت عليه و أنشر عليه و أقف به و ليا

لك بريئا من عدوك ماقتا لمن أبغضكم و ادا لمن أحببتم فالحق ما رضيتموه و الباطل ما سخطتموه و المعروف ما أمرتم به و المنكر ما نهيتم عنه و القضاء المثلث ما استأثرت به مشيبتكم و المحرور

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٩٥

ما لا استأثرت به سنتكم فلا إله إلا الله وحده لا شريك له و محمد عبده و رسوله علي أمير المؤمنين و حجة الحسن حجته الحسين حجته علي حجته محمد حجته جعفر حجته موسى حجته علي حجته محمد حجته علي حجته الحسن حجته و أنت حجته و أنتم حججه و

براهينه أنا يا مولاي مستبشر بالبيعة التي أخذ الله علي شرطه قتالا في سبيله اشترى به أنفس المؤمنين فنفسى مؤمنة بالله وحده لا شريك له و برسوله و بأمر المؤمنين و بكم يا موالى أولكم و آخركم و نصرتي لكم معدة و مودتي خالصة لكم و براءتي من أعدائكم

أهل الحردة و الجدال ثابتة لثاركم أنا ولي و حيد و الله إله الحق جعلني بذلك آمين آمين من لي إلا أنت فيما دنت و اعتصمت بك فيه

تحسني فيما تقربت به إليك يا وقاية الله و ستره و بركته أغني أدني أدركني صلي بك و لا تقطعني اللهم بهم إليك توسلي و تقربي اللهم صل على محمد و آل محمد و صلي بهم و لا تقطعني بحجتك اعصمني و سلامك على آل ياسين مولاي أنت الجاه عند الله ربك و

ربي إنه حميد مجيد اللهم إني أسألك باسمك الذي خلقته من ذلك و استقر فيك فلا يخرج منك إلى شيء أبدا أيا كينون أيا مكنون أيا متعال أيا متقدس أيا مترحم أيا مترنف أيا متحنن أسألك كما خلقته غضا أن تصلي على محمد نبى رحمتك و كلمة نورك و والد هداة رحمتك و املا قلبي نور اليقين و صدري نور الإيمان و فكري نور الثبات و عزمي نور التوفيق و ذكائي نور العلم و قوتي نور العمل و

لساني نور الصدق و ديني نور البصائر من عندك و بصري نور الضياء و سمعي نور وعي الحكمة و مودتي نور الموالاتة لمحمد و آله ع و نفسي نور قوة البراءة من أعداء محمد و أعداء آل محمد حتى ألقاك و قد وفيت بعهدك و ميثاقك فلتسعي رحمتك يا ولي يا حميد بمرأى آل محمد و مسمعك يا حجة الله دعائي فوفني منجزات إجابتي أعتصم بك معك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٩٦

معك معك سمعي و رضاي يا كريم

أقول قال مؤلف المزار الكبير حدثنا الشيخ الفقيه أبو محمد عربي بن مسافر رضي الله عنه بداره بالحلة في شهر ربيع الأول سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة و حدثني الشيخ أبو البقاء هبة الله بن نساء بن علي بن حمدون قال جميعا حدثنا الشيخ الأمين الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال البغدادي ره بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه بالمشهد المذكور عن والده أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن أشناس البزاز عن محمد بن أحمد بن يحيى القمي عن محمد بن علي بن زنجويه القمي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال قال أبو علي الحسن بن أشناس و أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله الشيباني أن أبا جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري أخبره و أجاز له جميع ما رواه أنه خرج إليه من الناحية المقدسة حرسها الله بعد المسائل و الصلاة و التوجه أوله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ وَ لَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَةً بِاللَّغَةِ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ وَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا أُرِدْتُمْ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ إِلَيْنَا فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمَبِينُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مِنْ يَهْدِيهِ صِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمَ التَّوَجُّهَ قَدْ آتَاكُمْ اللَّهُ يَا آلَ يَاسِينَ خِلَافَتَهُ وَ مَجَارِي أَمْرِهِ أَقُولُ وَ سَاقِ الدُّعَاءِ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ ثُمَّ قَالَ رَهْ فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ ذَكَرَ التَّوَجُّهَ إِلَى الْحِجَّةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالزِّيَارَةِ بَعْدَ صَلَاةِ اثْنَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٩٧

قال أبو علي الحسن بن أشناس و أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الدعجلي قال أخبرنا أبو الحسين حمزة بن محمد بن الحسن بن شبيب قال عرفنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم قال شكوت إلى أبي جعفر محمد بن عثمان شوقي إلى رؤية مولانا ع فقال لي مع الشوق تشتهي أن تراه فقلت له نعم فقال لي شكر الله لك شوقك و أراك وجهه في يسر و عافية لا تلتبس يا أبا عبد الله أن تراه فإن

أيام الغيبة تشتاق إليه و لا تسأل الاجتماع معه إنها عزائم الله و التسليم لها أولى و لكن توجه إليه بالزيارة و أما كيف يعمل و ما أملاه عند محمد بن علي فانسخوه من عنده و هو التوجه إلى الصاحب بالزيارة بعد صلاة اثني عشرة ركعة تقرأ قل هو الله أحد في جميعها ركعتين ركعتين ثم تصلي على محمد و آله و تقول قول الله جل اسمه سلام على آل ياسين ذلك هو الفضل المبين من عند الله وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ إِمَامِهِ مِنْ يَهْدِيهِ صِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمَ وَ قَدْ آتَاكُمْ اللَّهُ خِلَافَتَهُ يَا آلَ يَاسِينَ وَ ذَكَرْنَا فِي الزِّيَارَةِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ

أقول و لعله أشار بقوله و ذكرنا في الزيارة إلى أنه يتلو بعد ذلك زيارة الندبة كما مر فظهر من هذا الخبر أن الصلاة قبل الزيارة أنها اثنتا عشرة ركعة

ثم قال السيد رحمه الله زيارة أخرى له صلوات الله عليه تصلي ركعتين و تقول بعدهما سلام الله الكامل التام الشامل العام و صلواته و بركاته الدائمة على حجة الله و وليه في أرضه و بلاده و خليفة في خلقه و عباده و سلالة النبوة و بقية العزة و الصفة صاحب الزمان و مظهر الإيمان و معلن أحكام القرآن و مطهر الأرض و ناشر العدل في الطول و العرض و الحجة القائم المهدي الإمام

المنتظر المرضي الطاهر ابن الأئمة المعصومين السلام عليك يا وارث علم النبيين و مستودع حكم الوصيين السلام عليك يا عصمة الدين السلام عليك يا معز المؤمنين المستضعفين السلام عليك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٩٨

يا مذل الكافرين المتكبرين السلام عليك يا مولاي صاحب الزمان يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة العالمين السلام عليك يا ابن الأئمة الحجج على الخلق أجمعين السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك في الولاء أشهد أنك الإمام المهدي قولاً و فعلاً و أنك الذي تملأ الأرض قسطاً و عدلاً عجل الله فرجك و سهل مخرجك و

قرب زمانك و كثر أنصارك و أعوانك و أنجز لك وعدك فهو أصدق القائلين وَ يُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي كَذَا وَ كَذَا فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ فِي نَجَاحِهَا وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَنْصَرَفْ وَ لَا تَحْوَلْ وَ جِهْكَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ الْبَابِ

أقول سيأتي سند هذه الزيارة في باب رقايع الحوائج و فيه أنه يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة إنا فتحنا و في الثانية إذا جاء

نصر الله

زيارة أخرى له ع قد تقدم ذكر الاستئذان في أول زيارته ع فأغنى ذلك عن الإعادة في كل زيارة فإذا دخلت بعد الإذن فقل السلام عليك

يا خليفة الله في أرضه و خليفة رسوله و آياته الأئمة المعصومين المهديين السلام عليك يا حافظ أسرار رب العالمين السلام عليك يا وارث علم المرسلين السلام عليك يا بقية الله من الصفوة المنتجبين السلام عليك يا ابن الأنوار الزاهرة السلام عليك يا ابن الأشتياح الباهرة السلام عليك يا ابن الصور النيرة الطاهرة السلام عليك يا وارث كنز العلوم الإلهية السلام عليك يا حافظ مكنون الأسرار الربانية السلام عليك يا من خضعت له الأنوار المجدية السلام عليك يا باب الله الذي لا يؤتى إلا منه السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيره هلك السلام عليك يا حجاب الله الأزلي القديم السلام عليك يا ابن شجرة طوبى و سدرة المنتهى السلام عليك يا نور الله الذي لا يطفى السلام عليك يا حجة الله التي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٩٩

لا تخفى السلام عليك يا لسان الله المعبر عنه السلام عليك يا وجه الله المتقلب بين أظهر عباده سلام من عرفك بما تعرفت به إليه و نعتك ببعض نعوتك التي أنت أهلها و فوقها أشهد أنك الحجة على من مضى و من بقي و أن حزبك هم الغالبون و أولياءك هم الفائزون

و أعداءك هم الخاسرون و أنك حائز كل علم و فاتق كل رفق و محقق كل حق و مبطل كل باطل و سابق لا يلحق رضيت بك يا مولاي

إماما و هاديا و وليا و مرشدا لا أبتغي بك بدلا و لا آخذ من دونك وليا و أنك الحق الثابت الذي لا ريب فيه لا أرتاب و لا أعتاب لأمد

الغيبية و لا أتحير لطول المدة و أن وعد الله بك حق و نصرته لدينه بك صدق طوبى لمن سعد بولايتك و ويل لمن شقي بجحودك و أنت الشافع المطاع الذي لا يدافع ذكرك الله سبحانه لنصرة الدين و إعزاز المؤمنين و الانتقام من الجاحدين الأعمال موقوفة على ولايتك و الأقوال معتبرة بإمامتك من جاء بولايتك و اعترف بإمامتك قبلت أعماله و صدقت أقواله و تضاعف له الحسنات و تمحي عنه

السيئات و من زل عن معرفتك و استبدل بك غيرك أكبه الله على منخريه في النار و لم يقبل له عملا و لم يقم له يوم القيامة وزنا أشهد يا مولاي أن مقالتي ظاهره كباطنه و سره كعلانيته و أنت الشاهد على بذلك و هو عهدي إليك و ميثاقي المعهود لديك إذ أنت

نظام الدين و عز الموحدين و يعسوب المتقين و بذلك أمرني فيك رب العالمين فلو تطاولت الدهور و تبادت الأعصار لم أزد بك إلا يقينا و لك إلا حبا و عليك إلا اعتمادا و لظهورك إلا توقعا و مرابطة بنفسي و مالي و جميع ما أنعم به علي ربّي فإن أدركت أيامك الزاهرة و أعلامك الظاهرة و دولتك القاهرة فعبد من عبيدك معترف بحقك متصرف بين أمرك و نهيك أرجو

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٠٠

بطاعتك الشهادة بين يديك و بولايتك السعادة فيما لديك و إن أدركني الموت قبل ظهورك فأتوسل بك إلى الله سبحانه أن يصلي على محمد و آل محمد و أن يجعل لي كرة في ظهورك و رجعة في أيامك لأبلغ من طاعتك مرادي و أشفي من أعدائك فؤادي يا مولاي

وقفت في زيارتي إياك موقف الحاطنين المستغفرين النادمين أقول عملت سوءا و ظلمت نفسي و على شفاعتك يا مولاي متكلي و

معولى و أنت ركنى و تقى و وسيلتى إلى ربي و حسبي بك و ليا و مولى و شفيعا و الحمد لله الذى هدانى لولائتك و ما كنت لأهتدى لو

لا أن هدانى الله حمدا يقتضى ثبات النعمة و شكرا يوجب المزيد من فضله و السلام عليك يا مولاي و على آباءك موالي الأئمة المهتدين و رحمة الله و بركاته و على منكم السلام ثم صل صلاة الزيارة و قد تقدم بيانها في الزيارة الأولى فإذا فرغت منها فقل اللهم صل على محمد و أهل بيته الهادين المهديين العلماء الصادقين الأوصياء المرضيين دعائم دينك و أركان توحيدك و تراجمه و حيك و حججك على خلقك و خلفانك في أرضك فهم الذين اخترتهم لنفسك و اصطفتهم على عبادك و ارتضيتهم لدينك و خصصتهم

بمعرفتك و جللتهم بكرامتك و غديتهم بحكمتك و غشيتهم برحمتك و زينتهم بنعمتك و ألبستهم من نورك و رفعتهم في ملكوتك و حففتهم بملائكتك و شرفتهم بنبيك اللهم صل على محمد و عليهم صلاة زاكية نامية كثيرة طيبة دائمة لا يحيط بها إلا أنت و لا يسعها

إلا علمك و لا يحصيها أحد غيرك اللهم صل على وليك المحي لسنتك القائم بأمرك الداعي إليك الدليل عليك و حجتك على خلقك و

خليفتك في أرضك و شاهدك على عبادك اللهم أعز نصره و امدد في عمره و زين الأرض بطول بقائه اللهم اكفه بغى الحاسدين و أعذه

من شر الكائدين و ازجر عنه إرادة الظالمين و خلصه من أيدي الجبارين اللهم أعطه في نفسه و ذريته و شيعته و رعيته و

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٠١

خاصته و عامته و من جميع أهل الدنيا ما تقر به عينه و تسر به نفسه و بلغه أفضل أمله في الدنيا و الآخرة إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثم ادع الله بما أحببت

زيارة أخرى مستحسنة يزار بها صلوات الله عليه و سلامه تقول السلام على الحق الجديد و العالم الذي علمه لا يبید السلام على محبي المؤمنين و مبير الكافرين السلام على مهدي الأمم و جامع الكلم السلام على خلف السلف و صاحب الشرف السلام على حجة

المعبود و كلمة المحمود السلام على معز الأولياء و مدل الأعداء السلام على وارث الأنبياء و خاتم الأوصياء السلام على القائم المنتظر و العدل المشتهر السلام على السيف الشاهر و القمر الزاهر و النور الباهر السلام على شمس الظلام و بدر النمام السلام على ربيع الأنام و نصررة الأيام السلام على صاحب الصمصام و فلاق الهام السلام على صاحب الدين الماثور و الكتاب المسطور السلام على بقية الله في بلاده و حجته على عباده المنتهى إليه موارث الأنبياء و لديه موجود آثار الأصفياء المؤمن على السر و الولي للأمر السلام على المهدي الذي وعد الله عز و جل به الأمم أن يجمع به الكلم و يلم به الشعث و يملأ به الأرض قسطا و عدلا و

يمكن له و ينجز به وعد المؤمنين أشهد يا مولاي أنك و الأئمة من آباءك أئمتي و موالي في الحياة الدنيا و يوم يقوم الأشهاد أسألك يا مولاي أن تسأل الله تبارك و تعالى في صلاح شأنى و قضاء حوائجى و غفران ذنوبى و الأخذ بيدي في دينى و دنيائى و آخرتى لي و

لإخوانى و أخواتى المؤمنين و المؤمنات كافة إنه غفور رحيم ثم صل صلاة الزيارة بما قدمناه فإذا فرغت فقل اللهم صل على حجتك في أرضك و خليفتك في بلادك الداعي إلى سبيلك و القائم بقسطك و الفائز بأمرك ولي المؤمنين و مبير الكافرين و مجلي الظلمة و

منير الحق

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٠٢

و الصادع بالحكمة و الموعظة الحسنة و الصدق و كلمتك و عيبتك و عينك في أرضك المترقب الخائف الولي الناصح سفينة النجاة و

علم الهدى و نور أبصار الورى و خير من تقمص و ارتدى و الوتر الموتور و مفرج الكرب و مزيل الهم و كاشف البلوى صلوات الله

عليه و على آباءه الأئمة الهادين و القادة الميامين ما طلعت كواكب الأسحار و أورقت الأشجار و أينعت الأثمار و اختلف الليل و النهار و غردت الأطيوار اللهم انفعنا بحبه و احشونا في زمرة و تحت لوائه إله الحق آمين رب العالمين الصلاة عليه صلى الله عليه اللهم صل على محمد و أهل بيته و صل على ولي الحسن و وصيه و وارثه القائم بأمرك و الغائب في خلقتك و المنتظر لإذنتك اللهم صل

عليه و قرب بعده و أنجز وعده و أوف عهده و اكشف عن بأسه حجاب الغيبة و أظهر بظهوره صحائف المحنة و قدم أمامه الرعب و ثبت

به القلب و أقم به الحرب و أيده بجند من الملائكة مسومين و سلطه على أعداء دينك أجمعين و ألهمه أن لا يدع منهم ركنا إلا هدة و لا هاما إلا قده و لا كيدا إلا رده و لا فاسقا إلا حده و لا فرعون إلا أهلكه و لا سترا إلا هتكه و لا علما إلا نكسه و لا سلطانا إلا كبسه و

لا رحما إلا قصفه و لا مطردا إلا خرقة و لا جندا إلا فرقه و لا منبرا إلا أحرقه و لا سيفا إلا كسره و لا صنما إلا رضه و لا دما إلا أراقه و لا

جورا إلا أباده و لا حصنا إلا هدمه و لا بابا إلا ردمه و لا قصرا إلا أحره و لا مسكنا إلا فتنه و لا سهلا إلا أوطنه و لا جبلا إلا صعده و لا

كنزا إلا أخرجه برحمتك يا أرحم الراحمين

زيارة أخرى يزار بها مولانا صاحب الأمر صلوات الله عليه إذا زرت العسكريين

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٠٣

صلوات الله عليهما فأت إلى السرداب و قف ماسكا جانب الباب كالمستأذن و سم و انزل و إليك السكينة و الوقار و صل ركعتين في

عرصة السرداب و قل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر و لله الحمد الحمد لله الذي هدانا لهذا و عرفنا أوليائه و أعداءه و وقفنا لزيارة أئمتنا و لم يجعلنا من المعاندين الناصيين و لا من الغلاة المفوضين و لا من المرتابين المقصرين السلام على ولي الله و ابن أوليائه السلام على المدخر لكرامة أولياء الله و بوار أعدائه السلام على النور الذي أراد أهل الكفر إطفاءه فأبى الله إلا أن يتم نوره بكرههم و أيده بالحياة حتى يظهر على يده الحق برغمهم أشهد أن الله اصطفاك صغيرا و أكمل لك علومه كبيرا و أنك حي لا

تموت حتى تبطل الجبت و الطاغوت اللهم صل عليه و على خدامه و أعوانه على غيبته و نأيه و استره سترا عزيزا و اجعل له معقلا حريزا و اشدد اللهم وطأتك على معانديه و احرس مواليه و زائريه اللهم كما جعلت قلبي بذكره معمورا فاجعل سلاحه بنصرته

مشهورا

و إن حال بيني و بين لقائه الموت الذي جعلته على عبادك حتما و أقدرت به على خليقتك رغما فابعثني عند خروجه ظاهرا من حفرتي

مؤتورا كفني حتى أجاهد بين يديه في الصف الذي أثبتت على أهله في كتابك فقلت كَأَنَّهُمْ بُيُوتٌ مَّرصُوصٌ اللَّهُمَّ طال الانتظار و شمت بنا الفجار و صعب علينا الانتصار اللهم أرنا وجه وليك الميمون في حياتنا و بعد المنون اللهم إني أدين لك بالرجعة بين يدي صاحب هذه البقعة الغوث الغوث الغوث يا صاحب الزمان قطعت في وصلتك الحلان و هجرت لزيارتك الأوطان و أخفيت أمري عن

أهل البلدان لتكون شفيعا عند ربك و ربي و إلى آبائك و موالي في حسن التوفيق لي و إسباغ النعمة علي و سوق الإحسان إلي اللهم

صل على محمد و آل محمد أصحاب الحق و قادة الخلق و استجب مني ما دعوتك و أعطني ما لم أنطق به في دعائي من صلاح ديني و دنياي إنك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٠٤

حميد مجيد و صلى الله على محمد و آله الطاهرين ثم ادخل الصفة فصل ركعتين و قل اللهم عبدك الزائر في فناء وليك الزور الذي فرضت طاعته على العبيد و الأحرار و أنقذت به أولياءك من عذاب النار اللهم اجعلها زيارة مقبولة ذات دعاء مستجاب من مصدق

بوليك غير مراتب اللهم لا تجعله آخر العهد به و لا بزيارته و لا تقطع أثري من مشهده و زيارة أبيه و جده اللهم اخلف علي نفقتي و

انفعني بما رزقتني في دنياي و آخرتي لي و لإخواني و أبوي و جميع عزرتي أستودعك الله أيها الإمام الذي تفوز به المؤمنون و يهلك على يديه الكافرون المكذبون يا مولاي يا ابن الحسن بن علي جنتك زائرا لك و لأبيك و جدك متيقنا الفوز بكم معتقدا إمامتكم اللهم

اكتب هذه الشهادة و الزيارة لي عندك في عليين و بلغني بلاغ الصالحين و انفعني بحبهم يا رب العالمين أقول أورد محمد بن المشهدي هذه الزيارة في المزار الكبير مثلها سواء

ثم قال السيد رضي الله عنه ذكر بعض أصحابنا قال قال محمد بن علي بن أبي قرّة نقلت من كتاب محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري رضي الله عنه دعاء الندبة و ذكر أنه الدعاء لصاحب الزمان صلوات الله عليه و يستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة و هو

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ و صلى الله على سيدنا محمد نبيه و آله و سلم تسليما اللهم لك الحمد على ما جرى به قضاؤك في أولياتك الذين استخلصتهم لنفسك و دينك إذ اخترت لهم جزيل ما عندك من النعيم المقيم الذي لا زوال له و لا اضمحلال بعد أن شرطت عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا الدنية و زخرفها و زبرجها فشرطوا لك ذلك و علمت منهم الوفاء به فقبلتهم و قربتهم و قدمت لهم

الذكر العلي و الثناء الجلي و أهبطت عليهم ملائكتك و كرمتهم بوحيك و رفدتهم

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٠٥

بعلمك و جعلتهم الذرائع إليك و الوسيلة إلى رضوانك فبعض أسكنته جنتك إلى أن أخرجته منها و بعضهم حملته في فللك و نجيته

مع من آمن معه من الهلكة برحمتك و بعض اتخذته لنفسك خليلاً و سألك لسان صدق في الآخرة فأجبتته و جعلت ذلك عليا و بعض كلمته

من شجرة تكليما و جعلت له من أخيه رداء و وزيرا و بعض أولدته من غير أب و آتيته المينات و أيده بروح القدس و كل شرعت له

شريعة و نهجت له منهاجا و تخيرت له أوصياء مستحفظا بعد مستحفظ من مدة إلى مدة إقامة لدينك و حجة على عبادك و لئلا يزول

الحق عن مقره و يغلب الباطل على أهله و لئلا يقول أحد لو لا أرسلت إينا رسولا منذرا و أقمت لنا علما هاديا فنتبع آياتك من قبل

أَنْ نَذَلَّ وَ نَخْزَى إِلَى أَنْ انْتَهَيْت بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَ نَحْبِكَ مُحَمَّدٌ ص فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدٌ مِنْ خَلْقَتِهِ وَ صَفْوَةٌ مِنْ اصْطَفَيْتَهُ وَ أَفْضَلُ

من اجتبيته و أكرم من اعتمدته قدمته على أنبيائك و بعثته إلى الثقلين من عبادك و أوطأته مشارفك و مغاربك و سخرت له البراق و عرجت بروحه إلى سمانك و أودعته علم ما كان و ما يكون إلى انقضاء خلقك ثم نصرته بالرعب و حففته بجبرئيل و ميكائيل و المسومين من ملائكتك و وعدته أن تظهر دينه على الدين كله و لو كره المشركون و ذلك بعد أن بوأته ميوأ صدق من أهله و جعلت

له و لهم أَوْلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَيْكَةَ مَبَارَكًا وَ هُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَ قُلْتُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَوَدَّتِهِمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ لَا أَسْتَلْكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَ قُلْتُ مَا سَأَلْتَكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَ قُلْتُ مَا أَسْتَلْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَ الْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٠٦

فلما انقضت أيامه أقام وليه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما و علي آهما هاديا إذ كان هو المنذر و لكل قوم هاد فقال و الملاء أمامه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله و قال من كنت نبيه فعلي أميره و

قال أنا و علي من شجرة واحدة و سائر الناس من شجر شتى و أحله محل هارون من موسى فقال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا

أنه لا نبي بعدي و زوجته ابنته سيدة نساء العالمين و أحل له من مسجده ما حل له و سد الأبواب إلا بابيه ثم أودعه علمه و حكمته فقال أنا مدينة العلم و علي بابها فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها ثم قال أنت أخي و وصيي و وارثي لحمك لحمي و دمك دمي و سلمك سلمتي و حربك حربي و الإيمان محالط لحمك و دمك كما خالط لحمي و دمي و أنت غدا على الحوض خليفتي و أنت تقضي ديني و

تنجز عداوتي و شيعتك على منابر من نور مبيضة و جوههم حولي في الجنة و هم جبراني و لو لا أنت يا علي لم يعرف المؤمنين بعدي و كان بعده هدى من الضلال و نورا من العمى و جبل الله المتين و صراطه المستقيم لا يسبق بقراءة في رحم و لا بسابقة في دين و لا يلحق في منقبة يحذو حذو الرسول صلى الله عليهما و آهما و يقاتل على التأويل و لا تأخذه في الله لومة لائم قد وتر فيه صنديد العرب و قتل أبطالهم و ناهش ذؤبانهم فأودع قلوبهم أحقادا بدرية و خيرية و حنينية و غيرهن فأضيت على عداوته و أكبت على

مناذته حتى قتل الناكثين و القاسطين و المارقين و لما قضى نحبه و قنله أشقى الآخرين يتبع أشقى الأولين لم يمتثل أمر رسول الله ص في الهادين بعد الهادين و الأمة مصررة على مقتنه مجتمعة على قطيعة رحمه و إقصاء ولده إلا القليل ممن وفي لرعاية الحق فيهم فقتل من قتل و سبي من سبي و أقصي من أقصي و جرى القضاء لهم بما يرجي له حسن المثوبة و كانت الأرض لله بُورثها مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٠٧

و سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا وَ لَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فعلى الأطياب من أهل بيت محمد و علي صلى الله عليهما و أهما فليبك الباكون و إياهم فليندب النادبون و مثلهم فلتدر الدموع و ليصرخ الصارخون و يعج العاجون أين الحسن أين الحسين أين أبناء الحسين صالح بعد صالح و صادق بعد صادق أين السبيل بعد السبيل أين الخيرة بعد الخيرة أين الشمس الطالعة أين الأقمار المنيرة أين الأنجم الزاهرة أين أعلام الدين و قواعد العلم أين بقية الله التي لا تخلو من العزة الهادية أين المعد لقطع دابر الظلمة أين المنتظر لإقامة الأمت و العوج أين المرتجى لإزالة الجور و العدوان أين المدخر لتجديد الفرائض و السنن أين المتخير لإعادة الملة و الشريعة أين المؤمل لإحياء الكتاب و حدوده أين محيي معالم الدين و أهله أين قاصم شوكة المعتدين أين هادم أبنية الشرك و النفاق أين مبيد أهل الفسوق و العصيان و الطغيان أين حاصد فروع الغي و النفاق أين طامس آثار الزبغ و الأهواء أين قاطع حائل الكذب و الافتراء أين مبيد العتاة و المردة أين مستأصل أهل العناد و التظليل و الإلحاد أين معز الأولياء و مدل الأعداء أين جامع الكلم على التقوى أين باب الله الذي منه يؤتى أين وجه الله الذي يتوجه إليه الأولياء أين السبب المتصل بين الأرض و السماء أين صاحب يوم الفتح و ناشر راية الهدى أين مؤلف ثمل الصلاح و الرضا أين الطالب بذحول الأنبياء أين المطالب بكر بلاء أين المنصور على من اعتدى عليه و افترى أين المضطر الذي يجب إذا دعا أين صدر الخلائف ذو البر و التقوى أين ابن النبي المصطفى و ابن علي المرتضى و ابن خديجة الغراء و ابن فاطمة الكبرى بأبي أنت و أمي و نفسي لك الوقاء و الحمى يا ابن السادة المقربين يا ابن النجباء الأكرمين يا ابن الهداة المهديين يا ابن العطارفة الأنجيين

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٠٨

يا ابن الأطياب المستظهرين يا ابن الحضارمة المنتجين يا ابن القماقمة الأكبرين يا ابن البدور المنيرة يا ابن السرج المضيئة يا ابن الشهب الناقبة يا ابن الأنجم الزاهرة يا ابن السبل الواضحة يا ابن الأعلام اللاتحة يا ابن العلوم الكاملة يا ابن السنن المشهورة يا ابن المعالم الماثورة يا ابن المعجزات الموجودة يا ابن الدلائل المشهودة يا ابن الصراط المستقيم يا ابن النبا العظيم يا ابن من هو في أم الكتاب لدى الله علي حكيم يا ابن الآيات و البيئات يا ابن الدلائل الظاهرات يا ابن البراهين الباهرات يا ابن الحجج البالغات يا ابن النعم السابغات يا ابن طه و المحكمات يا ابن يس و الذاريات يا ابن الطور و العاديات يا ابن من دنا فتندي فكان قاب قوسين أو أدنى دنوا و اقترابا من العلي الأعلى ليت شعري أين استقرت بك النوى بل أي أرض تقلك أو ترى أ برضوى أم غيرها أم ذي طوى عزيز علي أن أرى الخلق و لا ترى و لا أسمع لك حسيسا و لا نجوى عزيز علي أن تحيط بك دوني البلوى

و لا ينالك مني ضجيج و لا شكوى بنفسي أنت من مغيب لم يخل منا بنفسي أنت من نازح ما نرح عنا بنفسي أنت أمنية شائق يتمنى من

مؤمن و مؤمنة ذكرا فحننا بنفسي أنت من عقيد عز لا يسامى بنفسي أنت من أتيل مجد لا يجارى بنفسي أنت من تلاد نعم لا تضاهي بنفسي أنت من نصيف شرف لا يساوى إلى متى أجار فيك يا مولاي و إلى متى و أي خطاب أصف فيك و أي نجوى عزيز علي أن أجاب

دونك و أناغى عزيز علي أن أبكيك و يخذلك الورى عزيز علي أن يجري عليك دونهم ما جرى هل من معين فأطيل معه العويل و البكاء هل من جزوع فأساعد جزعه إذا خلا هل قذيت عين فساعدها عيني على القذى هل إليك يا ابن أحمد سبيل فتلقى هل يتصل يومنا منك بغده فتحظى متى نرد مناهلك الروية فنروى متى ننتفع

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٠٩

من عذب مائك فقد طال الصدى متى نغاديك و نراوحك فنقر منها عينا متى ترانا نراك و قد نشرت لواء النصر ترى أترانا نحف بك و

أنت تؤم الملاء و قد ملأت الأرض عدلا و أذقت أعداءك هوانا و عقابا و أبرت العتاة و جحدة الحق و قطعت دابر المتكبرين و اجتثنت

أصول الظالمين و نحن نقول الحمد لله رب العالمين اللهم أنت كشاف الكرب و البلوى و إليك أستعدي فعندك العدوى و أنت رب الآخرة و الأولى فأغث يا غياث المستغيثين عبيدك المبتلى و أره سيده يا شديد القوى و أزل عنه به الأسى و الجوى و برد غليله يا من

على العرش استوى و من إليه الرجعى و المنتهى اللهم و نحن عبيدك الشانقون إلى وليك المذكر بك و بنبيك خلقته لنا عصمة و ملاذا و أقمته لنا قواما و معاذا و جعلته للمؤمنين منا إماما فبلغه منا تحية و سلاما و زدنا بذلك يا رب إكراما و اجعل مستقره لنا مستقرا

و مقاما و أتم نعمتك بتقديمك إياه أمامنا حتى توردنا جناتك و مرافقة الشهداء من خالصانك اللهم صل على محمد و آل محمد و صل

على محمد جده و رسولك السيد الأكبر و على أبيه السيد الأصغر و جدته الصديقة الكبرى فاطمة بنت محمد و على من اصطفت من

آبائه البررة و عليه أفضل و أكمل و أمم و أروم و أكبر و أوفر ما صليت على أحد من أصفيانك و خيرتك من خلقك و صل عليه صلاة لا

غاية لعددها و لا نهاية لمدها و لا نفاذ لأمدها اللهم و أقم به الحق و أدحض به الباطل و أدل به أولياءك و أدلل به أعداءك و صل اللهم بينا و بينه و صلة تؤدي إلى مرافقة سلفه و اجعلنا ممن يأخذ بحجزتهم و يكثر في ظلهم و أعنا على تأدية حقوقه إليه و الاجتهاد في طاعته و الاجتناب عن معصيته و امن علينا برضاه و هب لنا رأفته و رحمته و دعاءه و خيره ما ننال

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١١٠

به سعة من رحمتك و فوزا عندك و اجعل صلاتنا به مقبولة و ذنوبنا به مغفورة و دعاءنا به مستجابا و اجعل أرزاقنا به مبسوطة و همومنا به مكفية و حوائجنا به مقضية و أقبل إلينا بوجهك الكريم و اقبل تقربنا إليك و انظر إلينا نظرة رحيمة نستكمل بها الكرامة عندك ثم لا تصرفها عنا بجودك و اسقنا من حوض جده ص بكأسه و بيده ريا رويأ هنيئا سائغا لا ظمأ بعده يا أرحم الراحمين ثم صل صلاة الزيارة و قد تقدم وصفها ثم تدعو بما أحببت فإنك تجاب إن شاء الله تعالى أقول قال محمد بن المشهدي في المزار الكبير قال محمد بن علي بن أبي قرة نقلت من كتاب أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري. أقول و ذكر مثل ما ذكره السيد

سواء و أظن أن السيد أخذه منه إلا أنه لم يذكر الصلاة في آخره

ثم قال السيد رحمه الله ذكر ما يزار به مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه كل يوم بعد صلاة الفجر اللهم بلغ مولاي صاحب

الزمان صلوات الله عليه عن جميع المؤمنين و المؤمنات في مشارق الأرض و مغاربها و برها و بحرها و سهلها و جبلها حيهم و ميتهم و

عن والدي و ولدي و عني من الصلوات و التحيات زنة عرش الله و مداد كلماته و منتهى رضاه و عدد ما أحصاه كتابه و أحاط به علمه به

اللهم أجدد له في هذا اليوم و في كل يوم عهدا و عقدا و بيعة له في رقبتي اللهم فكما شرفني بهذا التشريف و فضلتني بهذه الفضيلة

و خصصتني بهذه النعمة فصل على مولاي و سيدي صاحب الزمان و اجعلني من أنصاره و أشياعه و الذايين عنه و اجعلني من المستشهادين بين يديه طائعا غير مكره في الصف الذي نعت أهله في كتابك فقلت صَفًا كَانَهُمْ بُنِيَانٌ مَرَّصُوصٌ عَلَى طَاعَتِكَ و طاعة بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١١١

رسوله و آله ع اللهم هذه بيعة له في عنقي إلى يوم القيامة

أقول وجدت في بعض الكتب القديمة بعد ذلك و يصفق بيده اليمنى على اليسرى

ثم قال السيد رضي الله عنه ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة روي عن جعفر بن محمد الصادق ع أنه قال من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحا بهذا العهد كان من أنصار قائمنا فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره و أعطاه بكل كلمة ألف حسنة و محاه عنه ألف

سيئة و هو هذا اللهم رب النور العظيم و رب الكرسي الرفيع و رب البحر المسجور و منزل التوراة و الإنجيل و الزبور و رب الظل و

الحرور و منزل القرآن العظيم و رب الملائكة المقربين و الأنبياء المرسلين اللهم إني أسألك بوجهك الكريم و بنور وجهك المنير و ملكك القدير يا حي يا قيوم أسألك باسمك الذي أشرقت به السماوات و الأرضون و باسمك الذي يصلح به الأولون و الآخرون يا حي

قبل كل حي يا حي بعد كل حي حين لا حي يا محيي الموتى و مميت الأحياء يا حي لا إله إلا أنت اللهم بلغ مولانا الإمام الهادي المهدي القائم بأمرك صلوات الله عليه و على آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين و المؤمنات في مشارق الأرض و مغاربها سهلها و جبلها و برها و بحرها و عني و عن والدي من الصلوات زنة عرش الله و مداد كلماته و ما أحصاه علمه و أحاط به كتابه اللهم إني أجدد

له في صبيحة يومي هذا و ما عشت من أيامي عهدا و عقدا و بيعة له في عنقي لا أحول عنها و لا أزول أبدا اللهم اجعلني من أنصاره و

أعوانه و الذايين عنه و المسارعين إليه في قضاء حوائجه و الخامين عنه و السابقين إلى إرادته و المستشهادين بين يديه اللهم إن حال بيني و بينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فأخرجني من قبري مؤتترا كفي شاهرا سيفي مجردا قناتي مليبا دعوة الداعي في الحاضر و البادي اللهم أرني الطلعة الرشيدة و الغرة الحميدة و اكحل ناظري بنظرة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١١٢

مني إليه و عجل فرجه و سهل مخرجه و أوسع منهجه و اسلك بي محجته و أنفذ أمره و اشدد أزره و اعمر اللهم به بلادك و أحي به عبادك فإنك قلت و قولك الحق ظهر الفساد في البر و البحر بما كسبت أيدي الناس فأظهر اللهم لنا وليك و ابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك حتى لا يظفر بشيء من الباطل إلا مزقه و يحق الحق و يحققه و اجعله اللهم مفزعا لمظلوم عبادك و ناصرا لمن

لا يجد له ناصرا غيرك و مجددا لما عطل من أحكام كتابك و مشيدا لما ورد من أعلام دينك و سنن نبيك ص و اجعله اللهم ممن
حصنته

من بأس المعتدين اللهم و سر نبيك محمد ص برؤيته و من تبعه على دعوته و ارحم استكانتنا بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه
الأمة بحضوره و عجل لنا ظهوره إنهم يرونه بعيدا و نراه قريبا برحمتك يا أرحم الراحمين ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث
مرات و تقول العجل يا مولاي يا صاحب الزمان ثلاثا

ق، [كتاب العتيق الغروي] أخبرني السيد عبد الحميد بن فخار بن معد الحسيني قراءة عليه و هو يعارضني بأصل سماعه الذي بخط
والده قال أخبرني والدي عن الحسن بن علي بن الدرربي عن محمد بن عبد الله الشيباني عن أبي محمد الحسن بن علي بن علي بن
إسماعيل عن زكريا بن يحيى بن كثير عن محمد بن علي القرشي عن أحمد بن سعيد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد عن ابن
سليم عن أبي عبد الله ع مثله

ثم قال السيد رحمه الله فإذا أردت الانصراف من حرمة الشريف فعد إلى السرداب المنيف و صل فيه ما شئت ثم قم مستقبلا القبلة
و

قل اللهم ادفع عن وليك و خليفتك و حجتك على خلقك و لسانك المعبر عنك و الناطق بحكمتك و عينك الناطقة بإذنك و
شاهدك على

عبادك الجحجح المجاهد العائد بك العائد عندك و أعذه من شر جميع ما خلقت و برأت و أنشأت و صورت و احفظه
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١١٣

من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به و احفظ فيه رسولك و
آبائه

السادة أئمتك و دعائم دينك و اجعله في وديعتك التي لا تضيع و في جوارك الذي لا يخفى و في منعك و عزك الذي لا يقهر و آمنه
بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنه به و اجعله في كفلك الذي لا يرام من كان فيه و انصره بنصرك العزيز و أيده بمجندك الغالب
و

قوه بقوتك و أردفه بملائكتك و وال من والاه و عاد من عاداه و ألبسه درعك الحصينة و حفه بالملائكة حفا اللهم اشعب به الصدع
و

ارتق به الفتق و أمت به الجور و أظهر به العدل و زين بطور بقاته الأرض و أيده بالنصر و انصره بالرعب و قو ناصريه و اخذل
خاذليه و

دمدم على من نصب له و دمر على من غشه و اقتل به جبابرة الكفر و عمدته و دعائمته و اقصم به رءوس الضلالة و شارعة البدع
و مميته

السنة و مقوية الباطل و ذلل به الجبارين و أبر به الكافرين و جميع الملحددين في مشارق الأرض و مغاربها و برها و بحرهما و سهلها و
جبلها حتى لا تدع منهم ديارا و لا تبقي لهم آثارا اللهم طهر به بلادك و اشف منهم صدور عبادك و أعز به المؤمنين و أحي به سنن
المرسلين و دارس حكم النبيين و جدد به ما امتحى من دينك و بدل من حكمك حتى تعيد دينك به و على يديه جديدا غضا محضا
صحيحا لا عوج فيه و لا بدعة معه و حتى تنير بعدله ظلم الجور و تطفئ به نيران الكفر و توضح به معاهد الحق و مجهول العدل فإنه
عبدك الذي استخلصته لنفسك و اصطفيته على غيبك و عصمته من الذنوب و برأته من العيوب و طهرته من الرجس و سلمته من
الدنس اللهم فإننا نشهد له يوم القيامة و يوم حلول الطامة أنه لم يذنب ذنبا و لا أتى حوبا و لم يرتكب معصية و لم يضيع لك طاعة

و لم يهتك لك حرمة و لم يبدل لك فريضة و لم يغير لك شريعة و أنه الهادي المهتدي الطاهر

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١١٤

التقي النقي الرضي المرضي الزكي اللهم أعطه في نفسه و أهله و ذريته و أمته و جميع رعيته ما تقر به عينه و تسر به نفسه و تجمع له ملك الممالك قريبا و بعيدا و عزيزا و ذليلا حتى يجري حكمه على كل حكم و يغلب بحقه على كل باطل اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى و المحجة العظمى و الطريقة الوسطى التي يرجع إليها العالي و يلحق بها التالي و قونا على طاعته ثبتنا على متابعتة و امن علينا بمبايعته و اجعلنا في حزيه القوامين بأمره الصابرين معه الطالبين رضاك بمناصحتة حتى تحشرنا يوم القيامة في أنصاره و أعوانه و مقوية سلطانه و اجعل ذلك خالصا من كل شك و شبهة و رياء و سمعة حتى لا نعتد به غيرك و لا نطلب به إلا وجهك و حتى تحملنا محله و تجعلننا في الجنة معه و أعدنا من السامة و الكسل و الفترة و اجعلنا ممن تنتصر به لدينك و تعز به نصر وليك و لا تستبدل بنا غيرنا فإن استبدالك بنا غيرنا عليك يسير و هو علينا كبير اللهم نور به كل ظلمة و هد بركنه كل بدعة و اهدم

بعزه كل ضلالة و اقسم به كل جبار و أهد بسيفه كل نار و أهلك بعدله جور كل جائر و أجر حكمه على كل حاكم و أذل بسلطانه كل

سلطان اللهم أذل كل من ناواه و أهلك كل من عاداه و امكر بمن كاده و استأصل من جحد حقه و استهان بأمره و سعى في إطفاء نوره و

أراد إخماد ذكره اللهم صل على محمد المصطفى و علي المرتضى و فاطمة الزهراء و الحسن الرضي و الحسين المصطفى و جميع أوصياء مصاييح الدجى و أعلام الهدى و منار النقى و العروة الوثقى و الحبل المتين و الصراط المستقيم و صل على وليك و ولاية عهدك و الأئمة من ولده و مد في أعمارهم و زد في آجالهم و بلغهم أقصى آمالهم دينا و دنيا و آخرة إنك على كل شيء قدير

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١١٥

ثم ادع الله كثيرا و انصرف مسعودا إن شاء الله تعالى

أقول إلى هذا انتهى ما نقلناه و أخرجه من كتاب مصباح الزائر

و قال الكفعمي رحمه الله في مصباحه روى بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام أنه كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر ع بهذا الدعاء اللهم ادفع عن وليك و خليفتك و ساق الدعاء مثل ما مر إلى قوله و هو علينا كبير ثم أورد بعده هذه الزيارة اللهم صل على ولاية

عهدة و الأئمة من بعده و بلغهم آمالهم و زد في آجالهم و أعز نصرهم و تم لهم ما أسندت إليهم من أمرك لهم و ثبت دعائمهم و اجعلنا

لهم أعوانا و على دينك أنصارا فإنهم معادن كلماتك و خزان علمك و أركان توحيدك و دعائم دينك و ولاية أمرك و خالصتك من عبادك

و صفوتك من خلقك و أولياؤك و سلائل أوليائك و صفوة أولاد نبيك و السلام عليهم و رحمة الله و بركاته

و أقول وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا ما هذا لفظه استئذان على السرداب المقدس و الأئمة ع اللهم إن هذه بقعة طهرتها و عقوة شرفتها و معالم زكيتها حيث أظهرت فيها أدلة التوحيد و أشباح العرش المجيد الذين اصطفيتهم ملوكا لحفظ النظام و اخترتهم رؤساء لجميع الأنام و بعثتهم لقيام القسط في ابتداء الوجود إلى يوم القيامة ثم مننت عليهم باستنابة أنبيائك لحفظ شرائعك و أحكامك فأكملت باستخلافهم رسالة المندرين كما أوجبت رئاستهم في فطر المكلفين فسبحانك من إله ما أرأفك و لا إله

إلا أنت من ملك ما أعدلك حيث طابق صنعك ما فطرت عليه العقول و وافق حكمك ما قررته في المعقول و المنقول فلك الحمد على

تقديرك الحسن الجميل و لك الشكر على قضائك الملل بأكمل التعليل فسبحان من لا يسأل عن فعله و لا ينازع في أمره و سبحان من كتَبَ على

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١١٦

نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ قَبْلَ ابتداء خلقه و الحمد لله الذي من علينا بحكام يقومون مقامه لو كان حاضرا في المكان و لا إله إلا الله الذي شرفنا بأوصياء يحفظون الشرائع في كل الأزمان و الله أكبر الذي أظهرهم لنا بمعجزات يعجز عنها الثقلان و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم الذي أجرانا على عواتده الجميلة في الأمم السالفة اللهم فلك الحمد و الثناء العلي كما وجب لوجهك البقاء السرمدى و كما جعلت نبينا خير النبيين و ملوكنا أفضل المخلوقين و اخترتهم على علم على العالمين وفقنا للسعي إلى أبوابهم العامرة إلى يوم الدين و اجعل أرواحنا تحن إلى موطن أقدامهم و نفوسنا تهوى النظر إلى مجالسهم و عرصاتهم حتى كأننا نخاطبهم في حضور أشخاصهم فصلى الله عليهم من سادة غائبين و من سلالة طاهرين و من أئمة معصومين اللهم فأذن لنا بدخول هذه العرصات

التي استعبدت بزيارتها أهل الأرضين و السماوات و أرسل دموعنا بخشوع المهابة و ذلل جوارحنا بذل العبودية و فرض الطاعة حتى نقر بما يجب لهم من الأوصاف و نعترف بأنهم شفعاء الخلاق إذا نصبت الموازين في يوم الأعراف و الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى محمد و آله الطاهرين ثم قبل العتبة و ادخل خاشعا باكيا فإنه الإذن منهم صلوات الله عليهم أجمعين و قال الشيخ المفيد و الشهيد و مؤلف المزار الكبير رحمهم الله في وصف زيارته ع فإذا فرغت من زيارة جده و أبيه فقف على باب حرمه فقل السلام عليك يا خليفة الله و خليفة آياته المهديين السلام عليك يا وصي الأوصياء الماضين السلام عليك يا حافظ أسرار رب العالمين السلام عليك يا

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١١٧

بقية الله من الصفوة المنتجبين السلام عليك يا ابن الأنوار الزاهرة السلام عليك يا ابن الأعلام الباهرة السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة السلام عليك يا معدن العلوم النبوية السلام عليك يا باب الله الذي لا يؤتى إلا منه السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيره هلك السلام عليك يا ناظر شجرة طوبى و سدرة المنتهى السلام عليك يا نور الله الذي لا يطفى السلام عليك يا حجة الله

التي لا تخفى السلام عليك يا حجة الله على من في الأرض و السماء السلام عليك سلام من عرفك بما عرفك به الله و نعتك ببعض نعوتك التي أنت أهلها و فوقها أشهد أنك الحجة على من مضى و من بقي و أن حزبك هم الغالبون و أولياءك هم الفائزون و أعداءك

هم الخاسرون و أنك خازن كل علم و فاتق كل رفق و محقق كل حق و مبطل كل باطل رضيتك يا مولاي إماما و هاديا و وليا و مرشدا لا

أبغى بك بدلا و لا أتخذ من دونك وليا أشهد أنك الحق الثابت الذي لا عيب فيه و أن وعد الله فيك حق لا أرتاب لطول الغيبة و بعد

الأمدة و لا أتخير مع من جهلك و جهل بك منتظر متوقع لأيامك و أنت الشافع الذي لا تنازع و الولي الذي لا تدافع ذكرك الله لنصرة

الدين و إعزاز المؤمنين و الانتقام من الجاحدين المارقين أشهد أن بولايتك تقبل الأعمال و تركي الأفعال و تضاعف الحسنات و تحمي السيئات فمن جاء بولايتك و اعترف بإمامتك قبلت أعماله و صدقت أقواله و تضاعفت حسناته و محيت سيئاته و من عدل عن

ولايتك و جهل معرفتك و استبدل بك غيرك كبه الله على منخره في النار و لم يقبل الله له عملا و لم يقم له يوم القيامة وزنا أشهد الله و أشهد ملائكته و أشهدك يا مولاي بهذا ظاهره كباطنه و سره كعلايته و أنت الشاهد على ذلك و هو عهدي إليك و ميثاقي لديك

إذ أنت نظام الدين و يعسوب المتقين و عز الموحدين و بذلك أمرني رب العالمين فلو تطاولت الدهور و تمدت الأعمار لم أزد فيك إلا يقينا و لك إلا حبا و

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١١٨

عليك إلا متكلا و معتمدا و لظهورك إلا متوقعا و منتظرا و جهادي بين يديك متزقيا فأبدل نفسي و مالي و ولدي و أهلي و جميع ما خولني ربي بين يديك و انصرف بين أمرك و نهيك مولاي فإن أدركت أيامك الزاهرة و أعلامك الباهرة فهذا أنا ذا عبدك المنصرف بين

أمرك و نهيك أرجو به الشهادة بين يديك و الفوز لديك مولاي فإن أدر كني الموت قبل ظهورك فإني أتوسل بك و بآبائك الطاهرين إلى الله تعالى و أسأله أن يصلي على محمد و آل محمد و أن يجعل لي كرة في ظهورك و رجعة في أيامك لأبلغ من طاعتك مرادي و أشفي من أعدائك فؤادي مولاي و قفت في زيارتك موقف الخاطئين النادمين الخائفين من عقاب رب العالمين و قد اتكلت على شفاعتك

و رجوت بمولاتك و شفاعتك محو ذنوبي و ستر عيوبي و مغفرة زللي فكن لوليك يا مولاي عند تحقيق أمله و اسأل الله غفران زلله فقد

تعلق بحبلك و تمسك بولايتك و تبرأ من أعدائك اللهم صل على محمد و آل محمد و أنجز لوليك ما وعدته اللهم أظهر كلمته و أعل دعوته

و انصره على عدوه و عدوك يا رب العالمين اللهم صل على محمد و آل محمد و أظهر كلمتك التامة و مغيبك في أرضك الخائف المترقب اللهم انصره نصرا عزيزا و افتح له فتحا قريبا يسيرا اللهم و أعز به الدين بعد الحمول و أطلع به الحق بعد الأقول و اجل به الظلمة و اكشف به الغمة اللهم و آمن به البلاد و اهد به العباد اللهم املأ به الأرض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا إنك سميع

مجيب السلام عليك يا ولي الله انذن لوليك في الدخول إلى حرمك صلوات الله عليك و على آباءك الطاهرين و رحمة الله و بركاته ثم انت سرداب الغيبة و قف بين البابين ماسكا جانب الباب بيدك ثم تتحنن كالمستأذن و سم و انزل و عليك السكنينة و الوقار و صل ركعتين في عرصة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١١٩

السرداب و قل الله أكبر الله أكبر و لله الحمد الحمد لله الذي هدانا لهذا

أقول و ساقوا الزيارة و الصلاة و الدعاء مثل ما أوردناه سابقا برواية السيد إلى قوله و انفعني بحبهم يا رب العالمين ثم قالوا قدس الله أرواحهم و روي بطريق آخر أن تقول عند نزول السرداب السلام على الحق الجديد و ساقوا مثل ما مر إلى قوله

و

الأخذ بيدي في ديني و دنيائي و آخري لي و لكافة إخواني المؤمنين و المؤمنات إنه غفور رحيم و صلى الله على سيدنا محمد رسول الله و آله الطاهرين ثم تصلي صلاة الزيارة اثنتي عشرة ركعة كل ركعتين بتسليمة ثم تدعو بعدها بالدعاء المروي عنه ع و هو اللهم عظم البلاء و برح الخفاء و انكشف الغطاء و ضاقت الأرض و منعت السماء و إليك يا رب المشتكى و عليك المعول في الشدة و الرخاء اللهم صل على محمد و آله الذين فرضت علينا طاعتهم فعرفنا بذلك منزلتهم فرج عنا بحقهم فرجا عاجلا كَلَمْحِ البَصَرِ أَوْ هُوَ

أَقْرَبُ من ذلك يا محمد يا علي يا علي يا محمد انصراني فإنكما ناصراني و اكفياني فإنكما كافياي يا مولاي يا صاحب الزمان الغوث الغوث الغوث أدر كني أدر كني أدر كني

ثم قال المفيد و الشهيد رحمهما الله ثم عد إلى العسكريين صلوات الله عليهما فرر أم الحجة و ذكرها مثل ما تقدم ثم اعلم أنه يستحب زيارته صلوات الله عليه في كل مكان و زمان و في السرداب المقدس و عند قبور أجداده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين أفضل و في الأزمنة الشريفة لا سيما ليلة ميلاده و هي النصف من شعبان على الأصح و ليلة القدر التي تنزل عليه فيها الملائكة و الروح أنسب و قد مر الخبر في زيارة الإمام الموجود في باب زيارة الحسين ع من البعيد فلا تغفل

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٢٠

ق، [كتاب العتيق الغروي] زيارة مولانا الخلف الصالح صاحب الزمان ع السلام عليك يا خليفة الله و ساق الزيارة نحو ما مر إلى قوله و رحمة الله و بر كاته

و لتوضح بعض ما يحتاج من الزيارات و الأدعية السابقة إلى البيان و الله المستعان. قوله بدر التمام كذا في النسخ بدون اللام من قبيل إضافة الموصوف إلى الصفة بتقدير أي بدر النور التمام يقال قمر تمام بكسر التاء و فتحها و الكسر أفصح إذا لم يكن فيه نقص و الصمصام السيف القاطع الذي لا ينثني و الهام جمع الهامة و هي الرأس. و القمقام بالفتح و قد يضم السيد و البحر و العدد الكثير و الهمام كغراب الملك العظيم الهمة و السيد الشجاع السخي و خاض الغمرات أي اقتحمها و دخلها مبادرا و غمرة الشيء شدته و

مزدحمه و من الناس جماعتهم أي الدخال بين الجماعات الكثيرة للقتال من غير مبالاة أو في الشدائد و عظام الأمور و الحزون جمع الحزن كالوعور جمع الوعر و هما ما غلظ من الأرض فيهما ليسا على سياق ما سبق قوله حتى لا يشرك لعل فاعله محذوف أي أحد. و

الغطارفة بالغين المعجمة و الطاء المهملة جمع الغطريف بالكسر و هو السيد الشريف و الحضارمة بالخاء و الضاد المعجمتين جمع خضرم بكسر الخاء و الراء و هو البئر الكثيرة الماء و البحر العظمطم و الكثير من كل شيء و الواسع و الجواد المعطاء و السيد الحمول و الثاقبة المضينة و النوى الدار و التحول من مكان إلى آخر. و رضوى كسكرى جبل بالمدينة يروى أنه ع قد يكون هناك طوى بالضم و الكسر و قد ينون واد بالشام و ذو طوى مثلثة الطاء و قد ينون أيضا موضع قرب مكة و الحسيس الصوت الخفي و الوقيد المتوقد المشتعل و دوائر الدهر صروفه التي تدور و تحيط بالإنسان و دائرة السوء ما يدور عليه و يسوؤه و البغطة المفاجأة و الجهرة العلانية و الوغر بالغين المعجمة الحقد و الضغن و العداوة و التوقد من العيظ.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٢١

قوله لا لأمر الله تعقلون يتوهم من كلامه أن هذه الفقرات من أجزاء الزيارة لا سيما و قد سقط من النسخ ما مر في رواية الإحتجاج من

قوله ع إذا أردتم التوجه بنا إلى الله تعالى و إلينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل ياسين فقول سلام على آل ياسين أول

الزيارة أو ما بعده فيكون ذكر الآية للاستشهاد لا لأن تذكر في الزيارة وإنما أعدنا هاهنا للاختلاف الكثير بينهما. قوله ع و من تقديره

مناح العطاء المناح جمع المنيحة و هي العطية و تطلق غالبا في منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيتها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك فيكون المراد بها الفوائد الدنيوية لكونها عارية و التعميم أظهر. و قوله مناقح إما منصوب بمفعولية التقدير فقوله إنفاذه مبتدأ و من تقديره خبره و بكم متعلق بإنفاذه و المعنى أن من جملة ما قدر الله تعالى في عطايها أن جعل إنفاذها محتوما مقرونا بالحصول أو بعضها ببعض ببركتكم و وسيلتكم فما شيء منه إلا أنتم سببه و أفراد ضمير إنفاذه لرجوعه إلى العطاء أو مرفوع فيحتمل وجوها. الأول أن يكون مناقح العطاء مبتدأ و من تقديره خبره و قوله بكم إنفاذه جملة مستأنفة فكان سائلا سأل كيف قدره فقال بكم إنفاذه.

الثاني أن يكون إنفاذه بدل اشتمال لقوله مناقح العطاء و المعنى من تقديره إنفاذ مناقح العطاء بكم. الثالث أن يكون قوله مناقح العطاء مبتدأ و قوله بكم إنفاذه خبره و يكون الجملة مع الظرف المتقدم جملة أي من تقديره هذا الحكم و هذه القضية قوله خياره لوليكم نعمة أي كل ما اختاره لوليكم من الراحة و البلايا و المصائب فهو نعمة له بخلاف المصائب التي ترد على أعدائكم فإنها انتقام و سحق قوله ع يا صاحب المرأى و المسمع أي الذي يرى الخلاق و يسمع كلامهم من غير أن يروه قوله بعين الله أي بعلمه أو بحفظه و حراسته قال

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٢٢

الفيروزآبادي أنت على عيني أي في الإكرام و الحفظ جميعا و صنع ذلك على عين و عيني و عمد عيني أي تعمده بجد و يقين و ها هو

عرض عين أي قريب و قال الحفيظة الحمية و الغضب و الذب عن الحرام. قوله ع و خاتمته أي خاتمة الآخر أو خاتمة أمر الإمامة و الخلافة. قوله ع ما استأثرت به مشيتكم أي اختارته يقال استأثر بالشيء أي استبد به و خص به نفسه و في بعض النسخ المصححة القديمة و المحو ما استأثرت به سنتكم بدون حرف النفي فالمعنى أن قدركم في الواقع بلغ إلى درجة يجرى القضاء على وفق مشيتكم و جهل قدركم في الناس بحيث يحسون و يتزكون ما جرت به سنتكم. و الحرد القصد و حرد مجرد حرودا أي تنحى عن قومه و

نزل منفردا و لم يخالطهم و الحرد أيضا الغضب قوله ع فيما دنت أي اعتقدت و جعلته ديني أو عبدت الله به قوله ع أنت الجاه أي ذو

الجاه و القدر و المنزلة. قوله ع أسألك باسمك الذي خلقته أي القائم ع و هو الاسم الذي استأثر به و لم يخبر به أحدا من خلقه كما مر في باب الأسماء من كتاب التوحيد و لا يبعد أن يكون في الأصل من ذاتك فيكون الضمير راجعا إلى الاسم أو يكون خلقت بدون الضمير أي خلقت الأشياء من ذلك الاسم. قوله ع يا ابن شجرة طوبى و سدرة المنتهى قال الكفعمي رحمه الله قلت يريد أنه ع صاحبهما

و العالم بهما و المرتقى فضله عليهما و من سنة العرب إضافة العظيم إلى العظيم إذا أرادوا المدح فيقولون الكعبة بيت الله و الحجاج وفد الله و أهل القرآن هم أهل الله و السلطان ظل الله في الأرض و يقولون للرجل الجلد ابن الأبيام و للسيد ابن جلا و ابن أقوال هو المنطبق المقتدر على الكلام

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٢٣

و ابن مدينتها و ابن بلدتها و ابن نجدتها العالم بها انتهى كلامه رحمه الله و أئبع الثمر حان قطافه و نضج و غرد الطائر كفرح و غرد

تغريدا وأغرد و تغرد رفع صوته و طرب به و الهد الهدم الشديد و الكسر و القد القطع المستأصل أو المستطيل أو الشق طولاً و القصف الكسر و المطرد كمنبر رمح صغير و التخريق لا يناسبه و لعل فيه تصحيفا و قال الجزري الوطء في الأصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو و القتل لأن من يطاءً على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه و إهانتة و منه الحديث اللهم اشد و طأتك على مضر أي

خذهم أخذاً شديداً انتهى و المنون الموت و زخرف الدنيا زينتها و أصله الذهب ثم أطلق على كل مزين و الزبرج بالكسر الزينة من وشي أو جوهر و الذهب و الردء بالكسر العون و الصناديد جمع الصنديد بالكسر و هو السيد الشجاع و الأبطال جمع البطل بالتحريك و هو الشجاع. قوله ع و ناهش ذؤبانهم في بعض النسخ نأوش يقال نهشه أي عضه أو أخذه بأضراسه و المناوشة المناولة في القتال و الذؤبان بالهمز جمع الذئب و ذؤبان العرب صعاليكهم و لصوصهم قوله ع فأضبت على عداوته يقال أضب على الشيء إذا

أمسكه و في بعض النسخ بالصاد المهملة و النون يقال أصن على الأمر إذا أصر فيه و أكب على الأمر أقبل و لزوم و المنايذة المحاربة و القصة أبعد و ندب الميت كنصر بكاه و عدد محاسنه. قوله فلندر الدموع الدر السيلان و في كثير من النسخ فلندر من قولهم ذرف

الدمع أي سال و العج رفع الصوت و الأمت الانخفاض و الارتفاع و الاختلاف في الشيء و الذحل طلب المكافاة بالجناية قوله ع و افترى في بعض النسخ القديمة على من اعتدى و انتزى و الانتزاء الوثوب إلى الشر قوله من عقيد عز أي الذي عقد و شد عليه العز فلا

يدقه أو عز معقود و منه ما ورد

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٢٤

في الدعاء أسالك بمعاقد العز من عرشك أو المعنى حليف العز و معاهده كما يقال فلان عقيد الكرم أي لا يفارقه كأنه وقعت المعاقدة بينهما و الأثيل المتأصل أي ذو مجد أصيل و المساماة المفاخرة و المغالبة في السمو و الرفعة. قوله لا يجازى كذا في النسخ و الأظهر لا يجازى بالحاء المهملة و الذال المعجمة أي لا يحاذيه و يماثله مجداً أو بالجيم و الراء المهملة من المجازاة في الكلام و المسابقة و لعله أظهر و التلاد القديم و المضاهاة المشابهة قوله ع من نصيف شرف أي سهيم شرف مأخوذ من النصف كأنه أخذ نصف

الشرف و سائر الخلق نصفه و النصيف أيضا العمامة فيمكن أن يكون على الاستعارة أي أنه مزين الشرف و قال الجوهري المناغاة المغازلة و المرأة تناخي الصبي أي تكلمه بما يعجبه و يسره و قال القذى في العين و الشراب ما يسقط فيه و قذيت عينه تغذى إذا سقطت في عينه قذاة. قوله ع هل يتصل يومنا منك بغده أي نراك يوماً بعد يوم أو المراد باليوم أيام الفراق و بالغد أيام الوصال و قوله فنحطى من الحظوة و هي القدر و المنزلة من باب علم و نقع بالماء كمنع روي و أنقعه الماء أرواه و الصدى بالتحريك العطش قوله دابر المتكبرين أي آخر من يبقى منهم كناية عن استيصاهم و الجث القطع و انتزاع الشجر من أصله و يقال استعداه أي استعانه و استنصره و العدوى النصر و الأسى بالفتح مقصوراً الحزن و الجوى كذلك المرض و داء الجوف إذا تطاول و الغليل شدة العطش و حرارة الجوف. قوله و التائقون أي المشتاقون و أضحضه أبطله و الإدالة الغلبة و قال في النهاية في الحديث إن الرحم أخذت بحجرة الرحمن أي اعتصمت

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٢٥

به و التجأت إليه مستجيرة و أصل الحجزة موضع شد الإزار ثم قيل للإزار حجرة للمجاورة فاستعاره للاعتصام و الالتجاء و التمسك

بالشيء و التعلق به و منه الحديث الآخر يا ليتني آخذ بحجزة الله أي بسبب منه. قوله ع و الغرة الحميدة قال الكفعمي أي البيضاء الحمودة و الأغر الأبيض المشرق و منه سمي النجم بالغرار لبياضه و إشراقه و الغرة ابيضاض في جبهة الفرس و الغرة الحسن. قوله ع و اكحل ناظري في بعض النسخ و اكحل مرهي يقال مرهت العين مرها إذا فسدت لترك الكحل فإسناد الإكحال إليه مجاز و الأزر

الشدّة و القوة و الظهر و دمدم القوم طحنهم فأهلكهم و التدمير الإهلاك و الحوب بالضم و الفتح الإثم. قوله و الأئمة من بعده قال

الكفعمي في الحاشية أي صل عليه أولا ثم صل عليهم ثانيا من بعد أن تصلي عليه و يريد بالأئمة من بعده أولاده لأنهم علماء أشرف و

العالم إمام من اقتدى به و يدل عليه قوله و الأئمة من ولده في الدعاء المروي عن المهدي ع انتهى. أقول على المعنى الذي ذكره لقوله من بعده يحتمل أن يكون المراد بالأئمة آباءه الطاهرين أي بعد أن صليت عليه صل على آباء الطاهرين و يحتمل أن يكون المراد بالأئمة بعده الأئمة الذين يرجعون إلى الدنيا بعد ظهوره و كثير من الأخبار يدل على وجودهم بعده أيضا و قد سبق القول فيه في كتاب الغيبة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٢٦

باب ٨- الزيارات الجامعة التي يزار بها كل إمام صلوات الله عليهم و فيه عدة زيارات

١- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الزيارة الأولى ابن الوليد عن الصفار عن علي بن حسان قال سئل الرضا ع عن إتيان أبي

الحسن موسى ع فقال صلوا في المساجد حوله و يجزي في المواضع كلها أن تقول السلام على أولياء الله و أصفياه السلام على أمناء الله و أحبائه السلام على أنصار الله و خلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظهري أمر الله و نبيه السلام على الدعوة إلى الله السلام على المستقرين في مرضاة الله السلام على المحصنين في طاعة الله السلام على الأدلاء على الله السلام على الذين من والاهم فقد ولى الله و من عاداهم فقد عادى الله و من عرفهم فقد عرف الله و من جهلهم فقد

جهل الله و من اعتصم بهم فقد اعتصم بالله و من تخلى منهم فقد تخلى من الله أشهد الله أنني سلم لمن سالمكم و حرب لمن حاربكم مؤمن بسرهم و علانيتكم مفوض في ذلك كله إليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن و الإنس من الأولين و الآخرين و أبرأ إلى الله منهم و صلى الله على محمد و آله الطاهرين هذا يجزي في الزيارات كلها و تكثر من الصلاة على محمد و آله تسمى واحدا واحدا بأسمائهم و تبرأ من أعدائهم و تخير ما شئت من الدعاء لنفسك و المؤمنين و المؤمنات

٢- مل، [كامل الزيارات] محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن الأشعري عن هارون بن

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٢٧

مسلم عن علي بن حسان مثله

٣- كا، [الكافي] محمد بن يحيى عن الأشعري مثله

بيان قوله على المحصنين بالحاء المشددة المفتوحة من التمحيص و هو تخليص الذهب و غيره عما يشوبه و يستعمل بمعنى

الاختبار و الامتحان أي الذين صفاهم الله من الرياء و الشرك و مدانس الأخلاق و الأفعال بسبب طاعته و يمكن أن يقرأ بصيغة اسم

الفاعل أيضا و قرأ الكفعمي رحمه الله بالضاد المعجمة و قال أي المخلصين في طاعة الله فلا يعزيبهم فيها رياء و لا سمعة و المحض الشيء الخالص من لبن أو ود أو نسب انتهى و الأول هو الموافق للنسخ المعبرة و في بعض النسخ المخلصين بفتح اللام و كسرهما ٤- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الزيارة الثانية الدفاق و السناني و الوراق و المكتب جميعا عن الأسدي عن البرمكي عن النخعي قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله و سلامه عليهم علمني يا ابن رسول الله قولاً أقوله بليغا كاملا إذا زرت واحدا منكم فقال إذا صرت إلى الباب فقف و اشهد الشهادتين أنت

على غسل فإذا دخلت و رأيت القبر فقف و قل الله أكبر الله أكبر ثلاثين مرة ثم امش قليلا و عليك السكينة و الوراق و قارب بين خطاك ثم قف و كبر الله عز و جل ثلاثين مرة ثم ادن من القبر و كبر الله أربعين مرة تمام مائة تكبيرة ثم قل السلام عليكم يا أهل بيت النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و مهبط الوحي و معدن الرحمة و خزان العلم و منتهى الحلم و أصول الكرم و قادة الأمم و أولياء النعم و عناصر الأبرار و دعائم الأخيار و ساسة العباد بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٢٨

و أركان البلاد و أبواب الإيمان و أمناء الرحمن و سلالة النبيين و صفوة المرسلين و عزة خيرة رب العالمين و رحمة الله و بركاته السلام على أئمة الهدى و مصابيح الدجى و أعلام التقى و ذوي النهى و أولي الحجى و كهف الورى و ورثة الأنبياء و المثل الأعلى و

الدعوة الحسنى و حجج الله على أهل الدنيا و الآخرة و الأولى و رحمة الله و بركاته السلام على محال معرفة الله و مساكن بركة الله و معادن حكمة الله و حفظة سر الله و حملة كتاب الله و أوصياء نبي الله و ذرية رسول الله صلى الله عليه و آله و رحمة الله و بركاته السلام على الدعاء إلى الله و الأدلاء على مرضاة الله و المستوفين في أمر الله و التامين في محبة الله و المخلصين في توحيد الله و المظهرين لأمر الله و نهيه و عبادته المكرمين الذين لا يسبقونهم بالقول و هم بأمره يعملون و رحمة الله و بركاته السلام على الأئمة الدعاء و القادة الهداة و السادة الولاة و الدادة الحماة و أهل الذكر و أولي الأمر و بقية الله و خيرته و حزيه و عيبة علمه و حجته و صراطه و نوره و برهانه و رحمة الله و بركاته أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه و شهدت له ملائكته و أولو العلم من خلقه لا إله إلا هو العزيز الحكيم و أشهد أن محمدا عبده المنتجب و رسوله المرتضى أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون و أشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون الصادقون المصطفون الطيبون لله القوامون بأمره العاملون بإرادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه و ارتضاكم لغيره

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٢٩

و اختاركم لسره و اجتباكم بقدرته و أعزكم بهداه و خصكم ببرهانه و انتجبكم لنوره و أيدكم بروحه و رضيتكم خلفاء في أرضه و

حجبا على بريته و أنصارا لدينه و حفظة لسره و خزنة لعلمه و مستودعا لحكمته و تراجمة لوجيه و أركانا لتوحيده و شهداء على خلقه و أعلاما لعباده و منارا في بلاده و أدلاء على صراطه عصمكم الله من الزلل و آمنكم من الفتن و طهركم من الدنس و أذهب عنكم

الرجس و طهركم تطهيرا فعظمت جلاله و أكبرتم شأنه و مجدتم كرمه و أدمتم ذكره و وكدم ميثاقه و أحكمتم عقد طاعته و نصحتم

له في السر و العلانية و دعوتكم إلى سبيله بالحكمة و الموعظة الحسنة و بذلتكم أنفسكم في مرضاته و صبرتم على ما أصابكم في جنبه و أقمتم الصلاة و آتيتم الزكاة و أمرتم بالمعروف و نهيتم عن المنكر و جاهدتم في الله حق جهاده حتى أعلنتم دعوته و بينتم فرائضه و أقمتم حدوده و نشرتم شرائع أحكامه و سنتتم سنته و صبرتم في ذلك منه إلى الرضا و سلمتم له القضاء و صدقتم من رسله

من مضى فالراغب عنكم مارق و اللازم لكم لاحق و المقصر في حقكم زاهق و الحق معكم و فيكم و منكم و إليكم و أنتم أهله و معدنه

و ميراث النبوة عندكم و إياب الخلق إليكم و حسابهم عليكم و فصل الخطاب عندكم و آيات الله لديكم و عزائمه فيكم و نوره و برهانه عندكم و أمره إليكم من والاكم فقد والى الله و من عاداكم فقد عادى الله و من أحبكم فقد أحب الله و من أبغضكم فقد أبغض

الله و من اعتصم بكم فقد اعتصم بالله أنتم السبيل الأعظم و الصراط الأقوم و شهداء دار الفناء و شفعاء دار البقاء و الرحمة الموصولة و الآية المخزونة و الأمانة المخفوظة و الباب المتبلى به الناس من أتاكم فقد نجا و من لم يأتكم فقد هلك إلى الله تدعون و عليه

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٣٠

تدلون و به تؤمنون و له تسلمون و بأمره تعملون و إلى سبيله ترشدون و بقوله تحمبون سعد و الله من والاكم و هلك من عاداكم و

خاب من جحدكم و ذل من فارقكم و فاز من تمسك بكم و أمن من لجأ إليكم و سلم من صدقكم و هدي من اعتصم بكم من اتبعكم

فالجنة مأواه و من خالفكم فالنار مثواه و من جحدكم كافر و من حاربكم مشرك و من رد عليكم في أسفل درك من الجحيم أشهد أن هذا

سابق لكم فيما مضى و جار لكم فيما بقي و أن أرواحكم و نوركم و طينتكم واحدة طابت و طهرت بعضها من بعض خلقكم الله أنوارا

فجعلكم بعرشه محقين حتى من علينا بكم فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها أسمه و جعل صلواتنا عليكم و ما خصنا به من ولايتكم طيبا خلقتنا و طهارة لأنفسنا و تركية لنا و كفارة لذنوبنا فكنا عنده مسلمين بفضلكم و معروفين بتصدقنا إياكم

فبلغ الله بكم أشرف محل المكرمين و أعلى منازل المقربين و أرفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق و لا يفوقه فائق و لا يسبقه سابق و لا يطمع في إدراكه طامع حتى لا يبقى ملك مقرب و لا نبي مرسل و لا صديق و لا شهيد و لا عالم و لا جاهل و لا دني و لا فاضل

و لا مؤمن صالح و لا فاجر طالح و لا جبار عنيد و لا شيطان مرید و لا خلق فيما بين ذلك شهيد إلا عرفهم جلاله أمركم و عظم خطركم و

كبر شأنكم و تمام نوركم و صدق مقاعدكم و ثبات مقامكم و شرف محلکم و منزلتكم عنده و كرامتكم عليه و خاصتكم لديه و قرب

منزلتكم منه بأبي أنتم و أمي و أهلي و مالي و أسرتي أشهد الله و أشهدكم أنني مؤمن بكم و بما آمنتكم به كافر بعدوكم و بما كفرتم به

مستبصر بشأنكم و بضلالة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٣١

من خالفكم موال لكم و لأوليائكم مبعوض لأعدائكم و معادهم سلم لمن سالمكم و حرب لمن حاربكم محقق لما حققتكم مبطل لما أبطلتكم مطيع لكم عارف بحقوقكم مقرر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بدمتكم معترف بكم مؤمن بإيابكم مصدق برجعتكم منتظر لأمركم مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بأمركم مستجير بكم زائر لكم عائد بكم لائذ بقبوركم مستشفع إلى الله عز و جل بكم و

متقرب بكم إليه و مقدمكم أمام طلبي و حوائجي و إرادتي في كل أحوالي و أموري مؤمن بسرکم و علانيتكم و شاهدكم و غائبكم و

أولكم و آخركم و مفوض في ذلك كله إليكم و مسلم فيه معكم و قلبي لكم مسلم و رأيي لكم تبع و نصرتي لكم معدة حتى يحيي الله

تعالى دينه بكم و يردكم في أيامه و يظهركم لعدله و يمكنكم في أرضه فمعكم معكم لا مع عدوكم آمنت بكم و توليت آخركم بما توليت به أولكم و برئت إلى الله عز و جل من أعدائكم و من الجبت و الطاغوت و الشياطين و حزبهم الظالمين لكم و الجاحدين لحقكم و المارقين من ولايتكم و الغاصبين لإرثكم و الشاكين فيكم و المنحرفين عنكم و من كل وليجة دونكم و كل مطاع سواكم و

من الأئمة الذين يدعون إلى النار فثبني الله أبدا ما حييت على مواليتكم و محبتكم و دينكم و وفقني لطاعتكم و رزقي شفاعتكم و جعلني من خيار مواليتكم التابعين لما دعوتهم إليه و جعلني ممن يقتص آثاركم و يسلك سبيلكم و يهتدي بهداكم و يحشر في زمركم و يكر في رجعتكم و يملك في دولتكم و يشرف في عافيتكم و يمكن في أيامكم و تقر عينه غدا برؤيتكم بأبي أنتم و أمي و نفسي و أهلي

و مالي من أراد الله بدأ بكم و من وحده قبل عنكم و من قصده توجه بكم موالى لا أحصي ثناءكم و لا أبلغ من المدح كنهكم و من

الوصف قدركم و أنتم نور الأخيار و هداة الأبرار و حجج الجبار بكم فتح الله و بكم يختم و بكم يُنزلُ الغيث و بكم يُمسكُ السَّمَاءَ أَنْ

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٣٢

تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ و بكم ينفس المهم و بكم يكشف الضر و عندكم ما نزلت به رسله و هبطت به ملائكته و إلى جدكم بعث الروح الأمين و إن كانت الزيارة لأمر المؤمنين فقل و إلى أخيك بعث الروح الأمين آتاكم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين طأطأ كل شريف لشرفكم و يخع كل متكبر لطاعتكم و خضع كل جبار لفضلكم و ذل كل شيء لكم و أشرفت الأرض بنوركم و فاز الفائزون

بولايتمكم بكم يسلك إلى الرضوان و على من جحد ولايتكم غضب الرحمن بأبي أنتم و أمي و نفسي و أهلي و مالي ذكركم في
الذاكرين

و أسماءكم في الأسماء و أجسادكم في الأجساد و أرواحكم في الأرواح و أنفسكم في النفوس و آثاركم في الآثار و قبوركم في القبور
فما أحلى أسماءكم و أكرم أنفسكم و أعظم شأنكم و أجل خطركم و أوفى عهدكم و أصدق وعدكم كلامكم نور و أمركم رشد و
وصيتكم التقوى و فعلكم الخير و عادتكم الإحسان و سجيتم الكرم و شأنكم الحق و الصدق و الرفق و قولكم حكم و حتم و
رأيكم

علم و حلم و حزم إن ذكر الخير كنتم أوله و أصله و فرعه و معدنه و مأواه و منتهاه بأبي أنتم و أمي و نفسي كيف أصف حسن
ثنائكم و

أحصى جميل بلاتكم و بكم أخرجنا الله من الذل و فرج عنا غمرات الكروب و أنقذنا بكم من شفا جرف الهلكات و من النار بأبي
أنتم و

أمي و نفسي بمولاتكم علمنا الله معالم ديننا و أصلح ما كان فسد من ديننا و بمولاتكم تمت الكلمة و عظمت النعمة و اتلفت
الفرقة و بمولاتكم تقبل الطاعة المفترضة و لكم المودة الواجبة و الدرجات الرفيعة و المقام المحمود و المكان المعلوم عند الله
عز و جل و الجاه العظيم و الشأن الكبير و الشفاعة المقبولة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٣٣

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ عِزُّ وَ جَلُّ ذُنُوبِي لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكَ فَبِحَقِّكَ مِنْ
اتِّمَنَّاكَ عَلَى سِرِّهِ وَ اسْتِرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَ قَرْنَ طَاعَتِكَ بِطَاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَ كُنْتُمْ شَفْعَانِي فَإِنِّي لَكُمْ مَطِيعٌ مِنْ أَطَاعِكُمْ
فَقَدْ

أطاع الله و من عصاكم فقد عصى الله و من أحبكم فقد أحب الله و من أبغضكم فقد أبغض الله اللهم إني لو وجدت شفعا أقرب
إليك

من محمد و أهل بيته الأخيار الأئمة الأبرار جعلتهم شفعا لي فبحقهم الذي أوجبت لهم عليك أسألك أن تدخلني في جملة العارفين
بهم و بحقهم و في زمرة المرحومين بشفاعتهم إنك أرحم الراحمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين و سلم تسليما كثيرا و
حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ الْوَدَاعُ إِذَا أَرَدْتَ الْإِنصْرَاقَ فَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودِعٌ لَا سِئْمَ وَ لَا قَالُ وَ لَا مَالُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ
بركاته

عليكم يا أهل بيت النبوة إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ سَلَامٌ وَ لِي غَيْرُ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَ لَا مُسْتَبَدِّلُ بِكُمْ وَ لَا مُؤَثِّرٌ عَلَيْكُمْ وَ لَا مُنْحَرِفٌ عَنْكُمْ وَ لَا
زاهد

في قريكم لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم و إتيان مشاهدكم و السلام عليكم و حشرني الله في زمركم و أوردني
حوضكم و

جعلني من حزبكم و أرضاكم عني و مكني من دولتكم و أحياني في رجعتكم و ملكني في أيامكم و شكر سعيي بكم و غفر ذنبي
بشفاعتكم و أقال عثرتي بمحبتكم و أعلى كعبي بمولاتكم و شرفني بطاعتكم و أعزني بهداكم و جعلني ممن انقلب مفلحا منجحا
غائما سالما معافا غنيا فائزا برضوان الله و فضله و كفايته بأفضل ما

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٣٤

ينقلب به أحد من زواركم و مواليكم و محبيكم و شيعتكم و رزقني الله العود ثم العود أبدا ما أبقاني ربي بنية صادقة و إيمان و تقوى و إخبارات و رزق واسع حلال طيب اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم و ذكرهم و الصلاة عليهم و أوجب لي المغفرة و الرحمة و

الخير و البركة و التقوى و الفوز و النور و الإيمان و حسن الإجابة كما أوجبت لأولياتك العارفين بحقهم الموحين طاعتهم و الراغبين في زيارتهم المتقربين إليك و إليهم بأبي أنتم و أمي و نفسي و أهلي و مالي اجعلوني في همكم و صبروني في حزبكم و أدخلوني في شفاعتكم و اذكروني عند ربكم اللهم صل على محمد و آل محمد و أبلغ أرواحهم و أجسادهم مني السلام و السلام عليه

و عليهم و رحمة الله و بركاته و صلى الله على محمد و آله و سلم كثيرا و حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ بيان قوله ع و عليك السكينة أي اطمينان القلب بذكر الله و تذكر عظمته و عظمة أوليائه و الوقار اطمينان البدن و قيل بالعكس و مقاربة الخطأ إما لكثرة الثواب أو للوقار و موضع الرسالة أي مخزن علم جميع رسل الله عليهم الصلاة و السلام أو القوم الذين جعل الله الرسول منهم و الأول أظهر. و مختلف الملائكة أي محل نزولهم و عروجهم و مهبط الوحي بفتح الباء و كسرهما إما باعتبار هبوطه على الرسول ص في بيوتهم أو عليهم لغير الشرائع و الأحكام كالغيبات أو الأعم في ليلة القدر و غيرها فيكون في الشرائع للتأكيد و التبيين و قد مر القول فيه في كتاب الإمامة و معدن الرحمة بكسر الدال لأن الرحمت الخاصة و العامة إنما تنزل على القوابل بسببهم كما مر تحقيقه. و خزان العلم فإن جميع العلوم التي نزلت من السماء في الكتب الإلهية بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٣٥

أو جرت على ألسنة الأنبياء مخزونة عندهم مع ما نزلت أو تنزل عليهم في ليلة القدر و غيرها كما سبق بيانه و منتهى الحلم أي محل نهاية الحلم أو ذا نهايته أو نهايته مبالغة و الحلم إما بمعنى الأناة و كظم الغيظ أو العقل و الأول أظهر. و أصول الكرم الكريم الجواد المعطي أو الجامع لأنواع الخير و الشرف و الفضائل و المعينان و كمالهما فيهم ظاهران أو المراد أنهم أسباب كرم الله تعالى على العباد في الدنيا و الآخرة. و قادة الأمم أي طوائف هذه الأمة إلى معرفة الله و طاعته في الدنيا بالهداية و إلى درجات الجنان في الآخرة بالشفاعة أو قادة مؤمني جميع الأمم في الآخرة فإن لهم الشفاعة الكبرى بل في الدنيا أيضا لأن بالتوسل إلى أنوارهم المقدسة اهتدى الأنبياء و أمهم. و أولياء النعم أي النعم الظاهرة و الباطنة فإن بهم تنزل البركات و بهم يفوز الخلق بالسعادات و عناصر الأبرار بكسر الصاد جمع عنصر بضمين و قد يفتح الصاد و هو الأصل و الحسب أي هم أصول الأبرار لانتسابهم

إليهم و اهتدائهم بهم أو لأنهم إنما وجدوا ببركتهم أو لأنه خلف كل منهم خلفا و هو سيد الأبرار. و دعائم الأخيار جمع دعامة بكسر

الدال و هي عماد البيت و هم سادة الأخيار و بهم استنادهم و عليهم اعتمادهم و ساسة العباد جمع السانس أي ملوك العباد و خلفاء

الله عليهم. و أر كان البلاد فإن نظام العالم بوجود الإمام و أبواب الإيمان أي لا يعرف الإيمان إلا منهم أو لا يحصل بدون ولايتهم و السلالة بالضم ما انسل من الشيء و الولد و الصفوة مثلثة الفاء الخلاصة و النقاوة و الخيرة بكسر الخاء و سكون الياء و فتحها المختار على أئمة الهدى أي الهدى يلزمهم و يتبعهم فهم أئمتهم أو هم أئمة الناس في الهداية و هذا أظهر و الدجى جمع الدجية

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٣٦

بالضم فيهما و هي الظلمة. و أعلام التقى الأعلام جمع علم و هو العلامة و المنار و الجبل أي أنهم معروفون عند كل أحد بالتقوى و

لا يعرف التقوى إلا منهم والنهي بالضم العقل و جمع نهية أيضا و هي العقل و الحجي كإلى العقل و الفطنة و كهف الورى أي ملجأ

الخالق في الدين و الآخرة و الدنيا و ورتة الأنبياء أي ورثوا علوم الأنبياء و آثارهم كالتابوت و العصا و خاتم سليمان و عمامة هارون و غيرها كما مر في كتاب الإمامة. و المثل الأعلى أي مثل الله نوره تعالى بهم في آية النور و الأفراد لأنه مثل جميعهم مع أن نورهم واحد و المثل أيضا يكون بمعنى الحجة و الصفة فهم حجج الله و المنتصفون بصفاته كأنهم صفاته على المبالغة و الدعوة الحسنی الحمل على المبالغة أي أهل الدعوة الحسنی فإنهم يدعون الناس إلى طريق النجاة أو المراد أنهم الذين فيهم الدعوة الحسنی من إبراهيم ع حيث قال فَاجْعَلْ أَفْنَدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ و قال وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي كما قال النبي ص أنا دعوة أبي إبراهيم و الآخرة و الأولى الأولى تأكيد للدنيا أو المراد بأهل الآخرة أهل الملة الآخرة و كذا الأولى. و حملة كتاب الله أي عندهم تمام الكتاب على ما نزل من غير نقص و تغيير و معناه و تأويله و بطونه و ذرية رسول الله ص شمل أمير المؤمنين ع تغليبا أو هذه الفقرة مختصة بغيره عليه السلام و سيأتي في الجامعة الكبيرة و ورتة رسول الله ص فلا يحتاج إلى تكلف و المستقرين في أمر الله أي في أمره عاملين بها أو في أمر الخلافة. و في بعض النسخ المستوفرين أي الذين يعملون بأوامر الله أكثر من سائر الخلق و التامين في محبة الله في بعض النسخ القديمة و التامين بالنون من

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٣٧

النمو أي نشئوا في بدو سنهم في محبته أو في كل آن و زمان يزدادون في حبه و الذادة الحماة الذود الطرد و الدفع أي يدفعون عن دين الله ما يبطله و يمحون عباد الله عما يهلكهم و يظلمهم. و بقية الله أي بقية خلفاء الله في الأرض من الأنبياء و الأوصياء إشارة إلى قوله تعالى بَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ أو الذين بهم أبقى الله على العباد و رحمهم فالحمل للمبالغة فيكون إشارة إلى قوله تعالى أُولُوا بَقِيَّةٍ و الأول أظهر. و العيبة الصندوق و نوره أي الذين نوروا العلم بعلم الله و هدايته أو بنور الوجود أيضا لأنهم علل غائية له و العزيز الغالب القاهر الذي لا يصل أحد إلى كبريائه و الحكيم المحكم لأفعاله العالم بالحكم و المصالح القوامون بأمره أي الإمامة أو الأعم أو المقيمون لغيرهم على الطاعة بأمره. اصطفاكم بعلمه أي علما بأنكم مستأهلون لذلك الاصطفاء أو لأن يجعلكم خزان علمه أو بأن جعلكم كذلك. و ارتضاكم لغيره إشارة إلى قوله تعالى فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ إما بكون الرسول في الآية شاملا لهم على التغليب أو بكون المراد به معنى آخر أعم من المعنى المصطلح و يحتمل أن لا يكون إشارة إليها و يكون المقصود في الآية حصر علم الغيب بلا واسطة في الرسل و أما علمهم عليهم السلام فإنما هو بتوسط الرسول ص و يظهر من كثير من الروايات أن لفظة من في الآية ليست بيانية و أن المراد بالوصول أمير المؤمنين أو مع سائر الأئمة ع فإنهم المرتضى من الرسول أي ارتضاهم بأمر الله للوصاية و الخلافة فلا يحتاج إلى تكلف. و اجتباكم بقدرته إشارة إلى علو مرتبة اجتباكم حيث نسبه إلى قدرته موميا إلى أن مثل ذلك من غرائب قدرته أو لإظهار قدرته و يحتمل أن يكون المراد أعطاكم قدرته و أظهر منكم الأمور التي هي فوق طاقة البشر بقدرته

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٣٨

كما قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما قلعت باب خير بقوة جسمانية بل بقوة ربانية و خصكم ببرهانه أي بالحجج و الدلائل أو المعجزات أو القرآن أو الأعم من الجميع و هو أظهر. و أبدكم بروحه أي الروح الذي اختاره و هو روح القدس الذي هو معهم يسددهم كما مر و تراجمة لوجهه التراجمة بكسر الجيم جمع التزجان بالضم و الفتح و هو الذي يفسر الكلام بلسان آخر و المراد هنا مفسر القرآن و سائر ما أوحى إلى نبينا و سائر الأنبياء صلوات الله عليه و عليهم. و أركان

لتوحيده أي لا يقبل التوحيد من أحد إلا إذا كان مقرونا بالاعتقاد بولايتهم كما ورد في أخبار كثيرة أن مخالفيتهم مشركون و أن كلمة

التوحيد في القيامة تسلب من غير الشيعة أو أنهم لو لم يكونوا لم يتبين توحيده فهم أركانه أو المعنى أن الله جعلهم أركان الأرض ليوحده الناس و فيه بعد. و شهداء على خلقه كما قال تعالى لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ و قد سبق في الأخبار الكثيرة أن أعمال العباد تعرض عليهم و منارا في بلاده أي يهتدي بهم أهل البلاد و دلاء على صراطه أي دينه القويم في الدنيا و الصراط المعروف في الآخرة. و آمنكم من الفتن أي في الدين و أذهب عنكم الرجس أي الشرك و الشك و المعاصي كلها و وكدم ميثاقه أي الميثاق المأخوذ

على الأرواح أو الأعم منه و مما أخذ النبي ص من الخلق على ما أصابكم في جنبه أي في طاعته و حقه أو قربه و جواره كما قالوا في قوله تعالى على ما فرطت في جنب الله و صرتم في ذلك أي في الجهاد أو في كل من الأمور المتقدمة و كلمة في تحمل السببية منه إلى الرضا أي رضا الله عنكم أو رضاكم عن الله. فالراغب عنكم مارق أي خارج من الدين و اللازم لكم لاحق أي بكم أو بالدرجات

العالية و يقال زَهَقَ الْبَاطِلُ أي اضمحل و زهق السهم إذا جاوز

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٣٩

الهدف و إليكم أي كل حق يرجع إليكم بآخره فإنكم الباعث لوصوله إلى الخلق أو في القيامة يرجع إليكم فإن حسابهم عليكم و إياب الخلق إليكم الإياب بالكسر الرجوع أي رجوع الخلق في الدنيا لجميع أمورهم إليهم و إلى كلامهم و إلى مشاهدتهم أو في القيامة للحساب و هو أظهر فالمراد بقوله تعالى إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ أي إلى أوليانا كما دلت عليه أخبار كثيرة. و فصل الخطاب عندكم أي الخطاب الفاصل بين الحق و الباطل و آيات الله لديكم أي آيات القرآن أو معجزات الأنبياء. و عزائمهم أي الجدد و الاهتمام في التبليغ و الصبر على المكروه و الصدق بالحق فيكم و وردت و عليكم و جبت أو الواجبات اللازمة التي لم يرخص في تركها إنما و جب على العباد لكم كوجوب متابعتكم و الاعتقاد بإمامتكم و جلالتكم و عصمتكم أو ما أقسم الله به في القرآن كالشمس و القمر و الضحى أنتم المقصودون بها أو القسم بها إنما هو لكم و قيل أي كنتم آخذين بالعزائم دون الرخص أو السور العزائم أو سائر الآيات نزلت فيكم أو قبول الواجبات اللازمة إنما هو بمتابعتكم أو الوفاء بالمواثيق و العهد الإلهية في متابعتكم. و أمره إليكم أي أمر الإمامة و ظاهره يومئ إلى التفويض و الرحمة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٤٠

الموصولة أي الغير المنقطعة فإن كل إمام بعده إمام كما فسر قوله تعالى وَ لَقَدْ وَصَّيْنَا لَهُمْ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ بذلك في بعض الأخبار أو الموصولة بين الله و بين خلقه. و الآية المخزونة أي هم علامة قدرة الله تعالى و عظمته لكن معرفة ذلك كما ينبغي مخزونة إلا عن خواص أولياتهم و فيه إشارة إلى أن الآيات في بطون الآيات هم الأئمة ع كما مر في الأخبار و قد قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما لله آية أكبر مني

و الأمانة المحفوظة أي يجب على العالمين حفظهم و بذل أنفسهم و أموالهم في حراستهم أو المراد ذو الأمانة بمعنى أن ولايتهم الأمانة المحفوظة المعروضة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٤١

على السماوات و الأرض و قد مر أخبار كثيرة في أن الأمانة المعروضة هي الولاية و لا يبعد أن يكون في الأصل المعروضة. و الباب المبثلى به الناس إشارة إلى

قول النبي ص مثل أهل بيتي مثل باب حطة

أشهد أن هذا اسم الإشارة راجع إلى وجوب المتابعة أو إلى كل من المذكورات سابق لكم فيما مضى أي جار لكم فيما مضى من الأئمة

و يحتمل الأزمنة السالفة و الكتب المتقدمة و الأول أظهر فجعلكم بعرضه محققين أي مطيقين. فجعلكم في بيوت إشارة إلى أن الآيات التي بعد آية النور أيضا نزلت فيهم كما أن الآيات التي بعدها نزلت في أعدائهم و قد تقدمت الأخبار الكثيرة في ذلك فالمراد بالبيوت إما البيوت المعنوية التي هي بيوت العلم و الحكمة و غيرها من الكمالات و الذكر فيها كناية عن استفادة تلك الأنوار منهم أو البيوت الصورية التي هي بيوت النبي و الأئمة صلوات الله عليه و عليهم في حياتهم و مشاهدتهم بعد وفاتهم طيبا خلقتنا بالفتح إشارة إلى ما مر في الروايات أن ولايتهم و حبهم علامة طيب الولادة أو بالضم أي جعل صلاتنا عليكم و ولايتنا لكم سببا لتزكية أخلاقنا و اتصافنا بالأخلاق الحسنة. و كنا عنده مسلمين بفضلكم إشارة إلى ما ورد في أخبار الطينة و الأخبار الدالة على أن عندهم كتابا فيه أسماء شيعتهم و أسماء آباءهم و في بعض النسخ مسمين و لعله أظهر و لا خلق فيما بين ذلك شهيد أي عالم أو حاضر

و خطر الرجل بالتحريك قدره و منزلته و الشأن بالهمز الأمر و الحال و قال البيضاوي في قوله تعالى في مَقْعَدِ صِدْقٍ أي مقام مرضي و ثبات مقامكم أي قيامكم في طاعة الله و مرضاته و معرفته و الأسرة بالضم من الرجل الرهط الأدنون و السلم بالكسر المصالحة و الانقياد محتمل لعلمكم أي لا أرد ما ورد عنكم و إن لم يبلغ إليه فهمي محتجب بدمتكم أي بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٤٢

مستتر عن المهالك بدخولي في ذمتكم و أمانكم. مؤمن بإيائكم أي برجعتم في الدنيا لإعلاء الدين و الانتقام من الكافرين و المنافقين قبل القيامة و الفقرة التالية مفسرة لها و هما تدلان على رجعة جميع الأئمة و قد مر بيانها في كتاب الغيبة و الارتقاب الانتظار و يقال لاذ به إذا التجأ به و استغاث مؤمن بسرهم و علانيتكم أي بالإمام المختفي و الظاهر منكم أو بما ظهر من كمالاتكم و

بما استتر عن أكثر الخلق من غرائب أحوالكم و هذا أظهر. و مفوض في ذلك كله إليكم أي لا أعترض عليكم في شيء من أموركم و أعلم

أن كل ما تأتون به فهو بأمره تعالى أو أسلم جميع أموري إليكم لكي تصلحوا خللها حيا و ميتا و الأول أظهر و مسلم فيه أي لا أعترض

على الله تعالى في عدم استيلائكم و غيبتكم و غير ذلك بل أسلم و أرضى بقضائه معكم أي كما سلمتم و رضيتم و قلبي لكم مسلم أي

منقاد لا يختلج فيه شيء لشيء من أفعالكم و أقوالكم و أحوالكم و رأيي لكم تبع أي تابع لرأيكم. و يردكم في أيامه إشارة إلى الرجعة و إلى ما ورد في الأخبار أن المراد بالأيام في قوله تعالى وَ ذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ هِيَ أَيَّامُ قِيَامِ الْقَائِمِ ع و من الجيت و الطاغوت أي الأول و الثاني و الشياطين سائر خلفاء الجور. و الوليعة الدخيلة و خاصتك من الرجال أو من تتخذة معتمدا عليه من غير أهلك و الرجل يكون في القوم و ليس منهم أي لا أتخذ من غيرهم من أعتمد عليه في ديني و سائر أموري أو أبرأ من كل من أدخلوه

معكم في الإمامة و الخلافة و ليس منكم و فيه إشارة إلى أن المؤمنين في قوله تعالى وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُولَهُ وَ لا الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجْزِيَ اللَّهُ بِهِمُ الْأُثْمَةَ ع و قال بعض المفسرين فيها أي دخلا و بطانة من المشركين يخالطونهم و يودونهم و اقتص أثره أي

تبعه. و الزمرة بالضم الفوج و الجماعة و يكر في رجعتكم الكر الرجوع

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٤٣

يقال كره و كر بنفسه يتعدى و لا يتعدى ذكره الجوهري و هذا يدل على رجوع خواص الشيعة أيضا في رجعتهم من أراد الله بدأ بكم أي

من لم يبدأ بكم فلم يرد الله بل أراد الشيطان و من وحده قبل عنكم أي من لم يقبل عنكم فليس بموحد بل هو مشرك و إن أظهر التوحيد. بكم فتح الله أي في الوجود أو الخلافة أو جميع الخيرات و الباء تحتمل السببية و الصلة و بكم يختم أي دولتكم آخر الدول و الدولة في الآخرة أيضا لكم إلا ياذنه أي عند قيام الساعة أو في كل وقت يريد و يقال طأطأ رأسه أي طأمنه و خفضه و بجمع كل متكرر لطاعتكم بجمع بالحق بجموعا أقر به و خضع به كنجع بالكسر نجاعة و في بعض النسخ بالنون يقال نخع لي بحقي كمنع أي أقر. ذكركم في الذاكرين أي و إن كان ذكركم في الظاهر مذكورا من بين الذاكرين و لكن لا نسبة بين ذكركم و ذكر غيركم فما أحلى

أسماءكم و كذا البواقي و يمكن تطبيق الفقرات بأدنى تكلف مع أنه لا حاجة إليه إذ مجموع تلك الفقرات في مقابلة مجموع الفقرات الأخر و منتهاه أي كل خير يرجع بالآخرة إليكم لأنكم سببه أو الخيرات الكاملة النازلة من الله ينتهي إليكم و ينزل عليكم جميل بآلاتكم أي نعمتكم و البلاء تكون منحة و محنة و غمرة الشيء شدته و مزدهمه من شفا جرف الهلكات شفا كل شيء حرفه و جانبه و

الجرف بالضم و بضمين ما تجرفته السيول و أكلته من الأرض قاله الجوهري. و بمولاتكم تمت الكلمة أي كلمة التوحيد أو الإيمان إشارة إلى قوله تعالى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ و المفترضة على بناء المفعول يقال افترضه الله أي أوجبه و لكم المودة الواجبة أي في قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٤٤

و المقام المحمود هو مقام الشفاعة الكبرى كما قال تعالى عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا و المقام المعلوم أي في القرب و الكمال إشارة إلى قوله تعالى و مَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ في بطن الآية كما مر لا تُرْعَ قُلُوبُنَا أي لا تملها إلى الباطل إن كان إن مخففة من المثقلة و عُدُّرَبْنَا لَمَفْعُولًا أي ما وعده لنا من إجابة الدعوات و تضعيف الثواب. لا يأتي عليها إلا رضاكم أي يذهبها و لا يحوها إلا رضاكم عنا و شفاعتكم لنا يقال أتى عليه الدهر أي أهلكه لما استوهبتم كلمة لما إيجابية بمعنى إلا أي أسألكم و أقسم عليكم في جميع الأحوال إلا حال الاستيهاب الذي هو وقت حصول المطلوب و لا قال أي مبغض و لا مال من الملال و أعلى كعبى بمولاتكم أي غلبني على أعدائي بأن يجعلهم تحت قدمي أو المراد مطلق العلو و الرفعة و قال الجزري في حديث قبيلة و الله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف و العلو انتهى. و الإخبات الخضوع اجعلوني في همكم أي فيمن تهتمون لأمرهم و لكم العناية في

شأنهم بالشفاعة لهم في الدنيا و الآخرة. أقول إنما بسطت الكلام في شرح تلك الزيارة قليلا و إن لم أستوف حقا حذرا من الإطالة لأنها أصح الزيارات سندا و أعمها موردا و أفصحها لفظا و أبلغها معنى و أعلاها شأنا.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٤٥

أقول رأيت من بعض تأليفات أصحابنا نسخة قديمة ذكر فيها هذه الزيارة و قدم قبلها دعاء الإذن فقال إذا دخلت المشهد فقف على الباب مستقبل القبلة و قل اللهم إني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه و آله و

قد منعت الناس الدخول إلى بيوته إلا بإذن نبيك فقلت يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اللَّهُمَّ و إنني أعتقد حرمة نبيك في غيبته كما أعتقدها في حضرته و أعلم أن رسلك و خلفاءك أحياء عندك يرزقون يرون مكاني في وقتي هذا و زماني

و يسمعون كلامي و يردون علي سلامي و أنك حجبت عن سمعي كلامهم و فتحت باب فهمي بلذيد مناجاتهم و إنني أستأذنك يا رب أولاً

و أستأذن رسولك صلواتك عليه و آله تانيا و أستأذن خليفته الإمام المفروض علي طاعته في الدخول في ساعتي هذه إلى بيته و أستأذن

ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة السلام عليكم أيها الملائكة الموكلون بهذا المشهد الشريف المبارك و رحمة الله و بركاته بإذن الله و إذن رسوله و إذن خلفائه و إذن هذا الإمام و بإذنكم صلوات بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٤٦

الله عليكم أجمعين أدخل إلى هذا البيت متقرباً إلى الله تعالى برسوله محمد و بآله الطاهرين فكونوا ملائكة الله أعواني و كونوا أنصاري حتى أدخل هذا البيت و أدعو الله بفتون الدعوات و أعترف لله بالعبودية و لهذا الإمام و آياته صلوات الله عليهم بالطاعة ثم

أدخل مقدماً رجلك اليمنى و قل بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله ص أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و

أشهد أن محمداً عبده و رسوله ثم قل الله أكبر مرة و قف مستقبل الضريح و اجعل القبلة بين كتفيك و قل السلام عليكم يا أهل

بيت النبوة و ذكر مثل ما مر سواء إلا أنه قال بعد قوله ع إِنْ كَانَ وَعَدُّ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ثم انكب على القبر و قل يا ولي الله إلى آخر الزيارة

٥- ثم اعلم أنني لما رأيت تلك الزيارة أيضاً في أصل مصحح قديم من تأليفات قدماء أصحابنا سميناه في أول كتابنا بالكتاب العتيق أبسط مما أوردنا مع اختلافات في ألفاظها فأحببت إيرادها و جعلتها الزيارة الثالثة

قال إذا وصلت إليهم فقل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الذي ليس كمثله شيء و هو السميع العليم و لا إله إلا الله الملك الحق المبين و سبحان الله رب العرش العظيم صلوات الله و تحياته و رأفته و مغفرته و رضوانه و فضله و كرامته و رحمته و بركاته و صلوات ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و الشهداء و الصديقين و عباده الصالحين و من سبح لرب العالمين من الأولين و الآخرين ملء السماوات و الأرضين و ملء كل شيء و عدد كل شيء و زنة كل شيء أبداً و مثل الأبد و بعد الأبد مثل الأبد و

أضعاف ذلك كله في مثل ذلك كله سرمداً دائماً مع دوام ملك الله و بقاء وجهه الكريم على سيد المرسلين و خاتم النبيين

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٤٧

و إمام المتقين و ولي المؤمنين و ملاذ العالمين و سراج الناظرين و أمان الخائفين و تالي الإيمان و صاحب القرآن و نور الأنوار و هادي الأبرار و دعامة الجبار و حجته على العالمين و خيرته من الأولين و الآخرين محمد بن عبد الله نبيه و رسوله و حبيبه و صفيه و خاصته و خالسته و رحمته و نوره و سفيره و أمينه و حجابيه و عينه و ذكره و وليه و جنبه و صراطه و عروته الوثقى و حبله المتين و

برهانه المبين ومثله الأعلى ودعوته الحسنی وآيته الكبرى وحجته العظمى ورسوله الكريم الرؤوف الرحيم القوي العزيز الشفيق المطاع و على الأئمة عليهم جميعا السلام أمير المؤمنين علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحلف المهدي عليه وعليهم جميعا السلام والرحمة الطيبين الطاهرين المطيعين المقربين وعليه وعليهم أفضل سلام الله وأوفر رحمته وأزكى تحياته وأشرف صلواته وأعظم بركاته أبدا من جميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ومني ومن والدي وأهلي ولدي وإخوتي وأخواتي وأهلي وقراباتي في حياتي ما بقيت وبعد وفاتي وما طلعت

شمس أو غربت عليهم سلام الله في الأولين وعليهم سلام الله في الآخرين وعليهم سلام الله يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام عليك يا رسول الله سلام عليك يا خيرة الله من خلقه و صفوته من بريته السلام عليك يا أمين الله على رسالته وعزائم أمره الخاتم لما سبق والفتاح لما غلق والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا ولي المؤمنين السلام عليك يا مولى المسلمين السلام عليك يا حجة الله على العالمين السلام عليك يا خالصة الله و خليله و حبيبه و صفيه من الأولين و الآخرين السلام

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٤٨

عليك يا أيها البشير النذير السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا أبا القاسم وعلي آلك ورحمة الله وبركاته السلام عليكم يا أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن الرحمة ومأوى السكينة وخزائن العلم ومنتهى الحلم وأصول الكرم وقادة الأمم وأولياء النعم وعناصر الأبرار ودعائم الجبار وساسة العباد وأركان البلاد وأبواب الإيمان وأمناء الرحمن وسلالة النبيين و صفوة المرسلين وآل يس وعزة خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته السلام عليكم أئمة الهدى ومصايح الدجى وأهل التقوى وأعلام التقى وذوي النهى وأولي الحجى وسادة الورى وبدر الدنيا وورثة الأنبياء و

المثل الأعلى والدعوة الحسنی والحجة على من في الأرض والسماء والآخرة والأولى ورحمة الله وبركاته السلام على محال معرفة الله ومسكين بركة الله ومعادن حكمة الله وخزنة علم الله وحفظة سر الله وحملة كتاب الله وورثة رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام على الدعوة إلى الله والأدلاء على الله والمؤذنين عن الله والقائمين بحق الله والناطقين عن الله والمستوفين في أمر الله والمخلصين في طاعة الله والصادعين بدين الله والتامين في محبة الله وعباده المكرمين الذين لا يسبقونهم بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته السلام على الأئمة الدعوة والقادة الهداة والسادة الولاة والذادة الحماة والآساد السقاة وأهل الذكر وأولي الأمر وبقية الله وخيرته و صفوته و حزبه و عينه و حجته و جنبه و صراطه و نوره ورحمة الله وبركاته أشهد أن لا

إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولو العلم من خلقه لا إله إلا الله العزيز الحكيم وأن محمدا ص عبده ورسوله المجتبي ونبيه المرتجى وحبيبه المصطفى وأمينه المرتضى أرسله

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٤٩

نذيرا في الأولين ورسولا في الآخرين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فصدع ص بما أمر به وبلغ ما حمل ونصح لأئمة وجاهد في سبيل ربه ودعا إليه بالحكمة والموعظة الحسنة وصبر على ما أصابه في جنبه وعبده صادقا مصدقا

صابرا محتسبا لا وانيا و لا مقصرا حتى آتاه اليقين و أشهد أن الدين كما شرع و الكتاب كما تلا و الحلال ما أحل و الحرام ما حرم
و

الفصل ما قضى و الحق ما قال و الرشد ما أمر و أن الذين كذبوه و خالفوه و كذبوا عليه و جحدوا حقه و أنكروا فضله و اتهموه
و

ظلموا وصيه و اعتدوا عليه و غصبوه خلافته و نقضوا عهده فيه و حلوا عقده له و أسسوا الجور و الظلم و العدوان على آله و
قتلوههم

و تولوا غيرهم ذائقو العذاب الأليم في أسفل درك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها و هم فيه مُبْلِسُونَ ملعونون ناكِسُونَ
رُؤُسِهِمْ فعابنوا الندامة و الخزي الطويل مع الأزدلين الأشرار قد كبوا على و جوههم في النار و أن الذين آمنوا به و صدقوه و
نصروه

و وقروه و أجابوه و عزروه و اتبعوه و اتبعوا الثور الذي أُثِرَ مَعَهُ أَوْلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ و الفوز العظيم و الغبطة
و السرور و الملك الكبير و الثواب المقيم في المقام الكريم فجراه عنا أحسن الجزاء و خير ما جرى نبيا عن أمته و رسولا عنم أرسل
إليه و خصه بأفضل قسم الفضائل و بلغه أعلى شرف المكرمين من الدرجات العلى في أعلى عليين في جنات و نهر في مقعد صدق
عند

ملك مقدر و أعطاه حتى يرضى و زاده بعد الرضا و جعله أقرب الخلق منه مجلسا و أدناهم إليه منزلا و أعظمهم عنده جاها و
أعلاهم

لديه كعبا و أحسنهم عليه ثناء و أول المتكلمين كلاما و أكثر النبيين أتباعا و أوفر الخلق نصيبا و أجزلهم حظا في كل خير هو قاسمه
بينهم و أحسن جزاءه عن جميع المؤمنين من الأولين و الآخرين
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٥٠

و أشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون المصطفون المطيعون لله القوامون بأمره
العاملون بإرادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه و اصطنعكم لنفسه و ارتضاكم لغيره و اختاركم لسره و اجتباكم بقدرته و
أعزكم

بهدها و خصكم ببراهينه و انتجكم لنوره و أيدكم بروحه و رضيتكم خلفاء في أرضه و جعلكم حججا على بريته و أنصارا لدينه و
حفظة لحكمه و خزنة لعلمه و مستودعا لحكمته و تراجمة لوحيه و أركانا لتوحيد و سفراء عنه و شهداء على خلقه و أسبابا إليه و
أعلاما لعباده و منارا في بلاده و سبلا إلى جنته و أدلاء على صراطه عصمكم الله من الذنوب و برأكم من العيوب و اتتمنكم على
الغيوب و جنيتكم الآفات و وقاكم السيئات و طهركم من الدنس و الزيف و نزهكم من الزلل و الخطاء و أذهب عنكم الرجس و
آمنكم

من الفتق و استرعاكم الأنام و فوض إليكم الأمور و جعل لكم التدبير و عرفكم الأسباب و أورثكم الكتاب و أعطاكم المقاليد و
سخر

لكم ما خلق فعظمتكم جلاله و أكبرتم شأنه و هبتم عظمته و مجدتم كرمه و أدمتم ذكره و وكدم ميثاقه و أحكمتم عقد عرى طاعته
و

نصحتكم له في السر و العلانية و دعوتكم إلى سبيله بالحكمة و الموعظة الحسنة و بذلتكم أنفسكم في مرضاته و صبرتم على ما
أصابكم في جنبه و صدعتم بأمره و تلوتم كتابه و حذرتم بأسه و ذكرتم أيامه و وفيتم بعهدده و أقمتم الصلاة و آتيتم الزكاة و أمرتم

بالمعروف و نهيتهم عن المنكر و جاهدتم في الله حق جهاده و جادلتم بالتي هي أحسن حتى أعلنتم دعوته و قمعتم عدوه و أظهرتم دينه و بينتم فرائضه و أقمتم حدوده و شرعتم أحكامه و سننتم سنته و صرتم في ذلك منه إلى الرضا و سلمتم له القضاء و صدقتم من رسله

من مضي الراغب عنكم مارق و اللازم لكم لاحق و المقصر عنكم زاهق و

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٥١

الحق معكم و فيكم و منكم و إليكم و أنتم أهله و معدنه و ميراث النبوة عندكم و إياب الخلق إليكم و حسابهم عليكم و فصل الخطاب عندكم و آياته لديكم و عزائمهم فيكم و نوره معكم و برهانه منكم و أمره إليكم من والاكم فقد والى الله و من أطاعكم فقد

أطاع الله و من أحبكم فقد أحب الله و من اعتصم بكم فقد اعتصم بالله أنتم يا موالى و نعم الموالى السبيل الأعظم و الصراط الأقوم و شهداء دار الفناء و شفعاء دار البقاء و الرحمة الموصولة و الآية المخزونة و الأمانة المحفوظة و الباب المبتلى به الناس من أتاكم نجا و من أباكم هوى إلى الله تدعون و به تؤمنون و له تسلمون و بأمره تعملون و إلى سبيله ترشدون و بقوله تحكمون و إليه تسيبون و إياه تعظمون سعد من والاكم و هلك من عاداكم و خاب من جهلكم و ضل من فارقكم و فاز من تمسك بكم و أمن من لجأ

إليكم و سلم من صدقكم و هدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة مأواه و من خالفكم فالنار مثواه و من جحدكم كافر و من حاربكم

مشرك و من رد عليكم ففي أسفل درك الجحيم أشهد أن هذا سابق لكم فيما مضى و جار لكم فيما بقي و أن أنواركم و أجسادكم و

أشباحكم و ظلالكم و أرواحكم و طينتكم واحدة جلت و عظمت و بوركت و قدست و طابت و طهرت بعضا من بعض لم تزالوا بعين

الله و عنده و في ملكوته تأمرون و له تخلفون و إياه تسبحون و بعروشه محذقون و به حافون حتى مر بكم علينا فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو و الأصال رجال تولى عز ذكره تطهيرها و أمر خلقه بتعظيمها فرفعها على كل بيت

قدسه في الأرض و أعلاها على كل بيت طهره في السماء لا يوازئها خطر و لا يسمو إلى سمكها البصر و لا يطمع إلى أرضها النظر و لا

يقع على كنهها

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٥٢

الفكر و لا يعادل سكانها البشر يتمنى كل أحد أنه منكم و لا تتمنون أنكم من غيركم إليكم انتهت المكارم و الشرف و منكم استقرت

الأنوار و العزة و الجدد و السؤدد فما فوقكم أحد إلا الله الكبير المتعال و لا أقرب إليه و لا أخص لديه و لا أكرم عليه منكم أنتم سكن البلاد و نور العباد و عليكم الاعتماد يوم التناد كل ما غاب منكم حجة أو أقل منكم نجم أطلع الله خلقه عقبه خلفا إماما هاديا

و برهانا مبینا و علما نیرا واع عن واع و هاد بعد هاد خزنة حفظة لا یغیض عنکم غزوه و لا ینقطع مواده و لا یسلب منکم إرثه
سببا

موصولاً من الله إليكم و رحمة منه علينا و نورا منه لنا و حجة منه علينا ترشدوننا إليه و تقرّبوننا منه و ترفوننا لديه و جعل صلواتنا
عليكم و ذكرنا لكم و ما خصنا به من ولايتكم و عرفنا من فضلكم طيبا خلقتنا و طهارة لأنفسنا و بركة فينا إذ كنا عنده موسومين
فيكم

معترفين بفضلكم معروفين بتصديقنا إياكم مذكورين بطاعتنا لكم و مشهورين بإيماننا بكم فبلغ الله بكم أفضل شرف محل المكرمين
و أعلى منازل المقربين و أرفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق و لا يفوقه فائق و لا يسبقه سابق و لا يطعم في إدراكه طامع
حتى لا يبقى ملك مقرب و لا نبي مرسل و لا صديق و لا شهيد و لا عالم و لا جاهل و لا دني و لا فاضل و لا مؤمن صالح و لا
فاجر طالح و

لا جبار عنيد و لا شيطان مرید و لا خلق فيما بين ذلك شاهد ما هنالك إلا عرفه جلالة أمركم و عظم خطركم و كبير شأنكم و
جلالة

قدركم و تمام نوركم و صدق مقعدكم و ثبات مقامكم و شرف محلکم و منزلتكم عنده و كرامتكم عليه و خاصتكم لديه و قرب
مجلسكم

منه ثم جعل خاصة الصلوات و أفضلها و نامي البركات و أشرفها و زاكي التحيات و أمها منه و من ملائكته المقربين و رسله و
أنبيائه

المنتجين

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٥٣

و الشهداء و الصالحين من عباده المخلصين كما هو أهله و أنتم أهله أبدا عليكم أجمعين أشهد الله و أشهدكم يا موالى بأبي أنتم و
أمي و نفسي أني عبدكم و طوبى لي إن قبلتموني عبدا و أني مؤمن بكم و بما آمنتم به كافر بعدوكم و بما كفرتم به مستبصر
بشأنكم

و بضلالة من خالفكم موال لكم محب لأوليائكم و معاد لأعدائكم لا عن لهم متبرئ منهم مبغض لهم سلم لمن سالمكم حرب لمن
حاربكم محقق لما حققتهم مبطل لما أبطلتم مطيع لكم عارف بحقوقكم مقر بفضلكم مقتد بكم مسلم لقولكم محتمل لعلمكم محتجب
بذمتكم موقن بإيابكم مصدق برجعتكم منتظر لأيامكم مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بأمركم مستجير بكم معتصم بمحلمكم
محترس بكم زائر لكم لائذ بقبوركم عائد بكم مستشفع إلى الله بكم و متوسل بكم إليه و أنتم عدتي للقائه و حسبي بكم و متقرب
بكم إليه و مقدمكم أمام طلبي و حوائجي و إرادتي في كل أحوالي و أموري في دنيائي و ديني و آخري و منقلي و مثواري و مؤمن
بسرکم و علانيتكم و شاهدكم و غائبكم و أولكم و آخركم و مفوض في ذلك كله إليكم و مسلم فيه لكم و رأيي لكم متبع و
نصرتي

لكم معدة حتى يحيي الله دينه بكم و يظهركم لعدله فيردكم في أيامه و يقيمكم لخلقته ثم يملككم في أرضه فمعكم معكم لا مع
غيركم و إليكم إليكم لا إلى عدوكم آمنت بكم و توليت آخركم بما توليت به أولكم و برئت إلى الله من أعدائكم الجبوت و
الطاغوت

و الأبالسة و الشياطين و من حزبهم و أتباعهم و محبيهم و ذويهم و الراضين بهم و بفعلهم الصادين عنكم الظالمين لكم الجاحدين
حقكم المفارقين لكم الغاصبين إرثكم و الشاقين فيكم و المنحرفين عنكم و من كل وليجة دونكم

و ثبتني الله أبدا ما حييت و بعد وفاتي على موالاتكم و محبتكم و دينكم و وفقني لطاعتكم و رزقني شفاعتكم و جعلني من خيار مواليكم التابعين ما دعوتهم إليه من يقفو آثاركم و يسلك سبيلكم و يقتدي بهداكم و يقتص منهاجكم و يكون من حزبكم و يتعلق بحجزتكم و يحشر في زمركم و يكر في رجعتكم و يملك في دولتكم و يشرف في عافيتكم و يمكن في أيامكم و تفر عينه غدا برؤيتكم

بأبي أنتم و أمي و نفسي و أهلي و مالي من أراد الله بدأ بكم و من أحبه اتبعكم و من وحده قبل عنكم و من قصده توجه بكم لا أحصي

يا موالى فضلكم و لا أعد ثناءكم و لا أبلغ من المدح كنهكم و من الوصف قدركم أنتم نور الأنوار و هداة الأبرار و أئمة الأخيار و

أصفياء الجبار بكم فتح الله و بكم يحتم و بكم يُمسكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ و بكم يُنَزَّلُ الْغَيْثَ و ينفس الهم و يكشف السوء و يدفع الضر و يغني العديم و يشفي السقيم بمنطقكم نطق كل لسان و بكم سبح السبوح القدوس و بتسبيحكم جرت الألسن بالتسبيح فيكم نزلت رسله و عليكم هبطت ملائكته و إليكم بعث الروح الأمين و آتاكم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين طائفاً كل شريف لشرفكم و بجمع كل متكبر لطاعتكم و خضع كل جبار لفضلكم و ذل كل شيء لكم و أشرفت الأرض بنوركم

فهاز الفائزون بكم و بكم يسلك إلى الرضوان و على من يجحد ولايتكم يغضب الرحمن بأبي أنتم و أمي و نفسي و أهلي و مالي ذكركم

في الذاكرين و أسماءكم في الأسماء و أجسادكم في الأجساد و أرواحكم في الأرواح و أنفسكم في النفوس فما أحلى أسماءكم و أكرم نفوسكم و أعظم شأنكم و أجل أخطاركم و أعلى أقداركم و أوفى عهدكم و أصدق وعدكم

كلامكم نور و أمركم رشد و وصيتكم تقوى و فعلكم خير و عادتكم الإحسان و سجيبتكم الكرم و شأنكم الحق و رأيكم علم و حزم

إن ذكر الخير كنتم أوله و أصله و فرعه و معدنه و مأواه و منتهاه بأبي أنتم و أمي و نفسي كيف أصف حسن ثنائكم و أحصي جميل

بلائتكم و بكم أخرجنا الله من الذل و أطلق عنا رهائن الغل و وضع عنا الأصار و فرج عنا غمرات الكروب و أنقذنا من شفا حفرة من

النار بموالاتكم أظهر الله معالم ديننا و أصلح ما كان فسد من ديانا و بموالاتكم تمت الكلمة و عظمت النعمة و انتلفت الفرقة و بموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة و أعظم بها طاعة و لكم المودة الواجبة و أكرم بها مودة لكم الدرجات الرفيعة و الأنوار الزاهرة و المقام المعلوم عند الله و الجاه العظيم و القدر الجليل و الشأن الكبير و الشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما أنزلت و اتبعتنا الرسول فكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تُرغ قلوبنا بعد إذ هديتنا و هب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إننا سمعنا منادياً يُنادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا لبيك اللهم لبيك مجابا و مسمعا جليلا و مناديا عظيما لبيك و سعديك تباركت و تعاليت و تجاللت و تكبرت و تعظمت و تقدست لبيك ربنا و سعديك إقرارا برؤيتك و إيقانا بك و تصديقا بكتابك و وفاء بعهدك ها أنا ذا عبدك

بين يديك لييك اللهم لييك تلبية الخائف منك الراجي لك المستجير بك رضينا و أحبينا و سَمِعْنَا و أَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِئْتِكَ
الْمَصِيرُ و أنت إلهنا و مولانا لييك داعي الله إن كان لم يجبك بدني و لم أدرك نصرتك فيها أنا ذا عبدك و زائر آلك و عزتك
و

اخل بساحتكم قد أجابكم قلبي و نفسي و روعي و سمعي و بصري بالتسليم و الإيمان بك و بأخيك و وصيك أمير المؤمنين و سيد
الوصيين و ابنتك فاطمة سيدة نساء العالمين و سبطيك الحسن و الحسين
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٥٦

سيدي شباب أهل الجنان و بالأدلاء على الله الأئمة من عزتك و ذريتك الطاهرين و نصرتي لكم معدة حتى يحكم الله يادنه و هو
خير الحاكمين لييك يا رسول الله سعيا إليك و إقبالا لييك يا نبي الله تعلقا بجللك و اعتصاما لييك يا حبيب الله تعودا بك و لو اذا
لييك يا نور الله يا محمد بن عبد الله يا خيرة الله يا أبا القاسم تذلا لعزتك و طاعة لأمرك و قبولاً لقولك و دخولا في نورك و إيمانا
بك و بأخيك و وصيك و أمير المؤمنين و آلك و عزتك الطاهرين و تصديقا بما جئتنا به من عند ربك ربنا فأغفر لنا ذنوبنا و كفر
عنا

سَيِّئَاتِنَا و تَوَقُّفَنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَاِنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَا لَّا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةٌ و فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ و قِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنَّا كَانُوا رَبَّنَا لَمَفْعُولًا سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ و
سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَاَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللهم إني أشهدك أن هذه قبور أوليائك و مشاهدهم و آثارهم و مغيبهم و معارجهم
الفائزين بكرامتك المفضلين على خلقك الذين عرفتهم تبيان كل شيء و حيوتهم بمواريث الأنبياء و جعلتهم حججك على بريتك و
أمنائك على وحيك و خزانك على وحيك اللهم فبلغ أرواحهم و أجسادهم في هذه الساعة و في كل وقت و أوان و حين و زمان
منا

السلام و اردد علينا منهم السلام و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته أشهد أنكم تسمعون الكلام و تردون السلام اللهم إنك
قلت

على لسان نبيك صلواتك عليه و على آله و قولك الحق و بشر الذين آمنوا أن لهم قدماً صدق عند ربهم اللهم إني قد آمنت بك و
بهم و صدقت و سمعت و أطعت و أسلمت فلا توقفي أبدا مواقف الخزي في الدنيا و الآخرة و أعطني سؤلي و اجعل صلواتي بهم
مقبولة و دعائي بهم مستجابا و سعيي بهم مشكورا و ذنبي بهم مغفورا و
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٥٧

ذكرى بهم رفيعا و كعبى بهم عاليا و يقيني بهم ثابتا و روعي بهم سليمة و جسمي بهم معافا مرزوقا سعيدا رشيدا تقيا عالما زاهدا
متواضعا حافظا زكيا فقيها موفقا معصوما مؤيدا قويا عزيزا و لا تقطع بي عنهم و لا تفرق بيني و بينهم في الدنيا و الآخرة آمين رب
العالمين الوداع فإذا أردت وداعهم فقل سلام الله و تحياته و رحمته و بركاته على خيرة الله و أصفياه و أحبائه و حججه و أوليائه
محمد رسوله و آله أمير المؤمنين علي الحسن الحسين علي محمد جعفر موسى علي محمد علي الحسن الخلف الصالح عليه و عليهم
جميعا السلام و الرحمة السلام على خالصة الله من خلقه و صفوته من بريته و أمنائه على و حيه و حججه على عبادته و خزانته على
علمه و عليهم من الله دائم الصلوات و زاكي البركات و نامي التحيات السلام عليكم موالي أئمتي و قاداتي و نعم الموالي و الأئمة
و

القادة أنتم و السلام عليكم و السلام لكم مني قليل السلام عليكم آل ياسين سلاما كثيرا طيبا مباركا متتابعا سرمدًا دائما أبدا كما
أنتم أهله مني و من والدي و أهلي و ولدي و إخوتي و أخواتي و من جميع المؤمنين و المؤمنات الأحياء منهم و الأموات و رحمة الله

و بركاته السلام عليكم سلام مودع لا ستم و لا قال و لا غال و رَحِمَتُ اللّهِ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ غير
راغب

عنكم و لا منحرف عنكم و لا مؤثر عليكم و لا زاهد في قربكم و لا أبتغي بكم بدلا و لا عنكم حولا و لا أتخذ بينكم سبلا و لا
أشترى بكم

ثمنا لا جعله الله آخر العهد من زيارتكم و تعظيم ذكركم و تفخيم أسمائكم و إتيان مشاهدكم و آثاركم و الصلاة لكم و التسليم
عليكم بل جعله الله مثابة لنا و أمنا في دياننا و آخرتنا و ذكرا و نورا للمعادنا و أمانا و إيمانا لمنقلبنا و مثوانا
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٥٨

و جعلني الله ممن انقلب عن زيارتكم و ذكركم و الصلاة لكم و التسليم عليكم مفلحا منجحا غائما سالما معافا غنيا فاترا برضوان الله
و رحمته و فضله و كفايته و نصره و أمنه و مغفرته و نوره و هداه و حفظه و كلاءته و توفيقه و عصمته و رزقي العود ثم العود
أبدا ما

أبقاني ربي إليكم بنية و إيمان و تقوى و إخبارات و نور و إيقان و أرزاق من فضله واسعة طيبة دارة هنيئة مريئة سليمة من غير كد و
لا

من من أحد و نعمة سابعة و عافية سالمة و أوجب لي من الحياة و الكرامة و البركة و الصلاح و الإيمان و المغفرة و الرضوان مثل ما
أوجب لأوليائه و صالحى عباده من زوارهم و وافديهم و مواليهم و محبيهم و حزبههم و شيعتهم العارفين حقهم الموحين طاعتهم
المدمنين ذكرهم الراغبين في زيارتهم المنتظرين أيامهم المطيعين لهم المتقربين بذلك إليك و إليهم اللهم أنت خير من وفدت إليه
الرجال و شدت إليه الرحال و صرفت نحوه الآمال و ارتجى للرجائب و الإفضال و أنت يا سيدي أكرم مائي و أكرم مزور و قد
جعلت

لكل زائر كرامة و لكل وافد تحفة و لكل سائر عطية و لكل راج ثوابا و لكل ملتمس ما عندك جزاء و لكل راغب إليك هبة و
لكل من

فزع إليك رحمة و لكل متضرع إليك إجابة و لكل متوسل إليك عفوا و قد جنتك زائرا لقبور أحبابك و أوليائك و خيرتك من
عبادك

وافدا إليهم نازلا بفنائهم قاصدا لحرمهم راغبا في شفاعتهم ملتسما ما عندهم راجيا لهم متوسلا إليك بهم و حق عليك ألا تحيب
سائلهم و وافدهم و النازل بفنائهم و النبيخ بساحتهم من حزبههم و أشياعهم و وقفت بهذا المقام الشريف رجاء ما عندك لزوارهم و
المطيعين لهم من الرحمة و المغفرة و الفضل و الإنعام فلا تجعلني من أخيب وفدك و وفدهم و أكرمني بالجنة و من علي بالمغفرة و
جملني بالعافية و أجرني بالعتق من النار و أوسع علي رزقك الحلال و فضلك الواسع الجزيل و ادرا عني أبدا

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٥٩

شر كل ذي شر من الجن و الإنس بأبي أنتم و أمي يا سادتي أتقرب بكم إلى الله و أتوجه بكم إلى الله و أطلب بكم حاجتي من الله
جعلني الله بكم و جيبها في الدنيا و الآخرة و من المُقَرَّبِينَ بأبي أنتم و أمي و نفسي تحنونا علي و ارحموني و اجعلوني من همكم و
اذكروني عند ربكم و كونوا عصمتي و صبروني من حزبيكم و شرفوني بشفاعتكم و مكنوني في دولتكم و احشروني في زمركم و
أوردوني حوضكم و أكرموني برضاكم و أسعدوني بطاعتكم و خصوني بفضلكم و احفظوني من مكاره الدنيا و الآخرة و شر
الإنس و

الجن و كل ذي شر بقدرتكم فبذمة الله و ذمتكم و جلال الله و كبرياء الله و ملك الله و سلطان الله و عظمة الله و عز الله و كلماته

المباركات أمتنع وأحترس وأستجير وأستغيث وأحترز وأهلي وولدي ومالي وإخواني المؤمنين أبدا في الدنيا والآخرة من كل سوء وبكم أرجو النجاة وأطلب الصلاح وأمل النجاح وأستشفى من كل داء وسقم وإيكم مفري من كل خوف وعليكم معولي عند

كل شدة و رضاء اللهم صل على محمد و على آل محمد كما أنت و هم أهله و أدخلني في كل خير دعوا إليه و دلوا عليه و أمروا به و

رضوا به قولاً و فعلاً و نجني بهم من كل مكروه و أخرجني من كل سوء و اعصمني من كل ما نهوا عنه و أنكروه و خوفوا منه و حذروه و

عجل فرجهم و فرجنا بهم و أهلك عدوهم من الإنس و الجن و بلغ أرواحهم و أجسادهم أبداً مني السلام و اردد علينا منهم السلام و

السلام عليهم و رحمة الله و بركاته

بيان لما غلق و في بعض النسخ لما انغلق أي لما اشتبه من أمر التوحيد و المعارف و الحكم و العلوم و قيل لما انغلق من أمر الجاهلية و الآساد جمع الأسود و لا يبعد أن يكون السقاة تصحيف السعاة و يقال وني بني و نيا إذا قصر

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٦٠

و فتر و كبه قلبه و صرعه و التعزير التعظيم و التوقير و قال الفيروز آبادي اصطنعتك لنفسك اخترتك خاصة أمر أستكفيه و قال الجزري الاصطناع افتعال من الصنيعة و هي العطية و الكرامة و الإحسان و أقل كنصر و ضرب غاب و غاض الماء قل و نقص و الغزر

بافتح و الضم الكثرة. قوله و الشاقيين فيكم أي الذين يشقون و يفرقون الناس في ولايتكم و الأصوب أنه تصحيف الشاكيين كما مر.

و قوله و أعظم بها طاعة على صيغة التعجب و الضمير راجع إلى الموالاة أي ما أعظم تلك الموالاة من جهة الطاعة و الحاصل أنها مع كونها شرطاً لقبول الطاعات هي في نفسها أعظمها و كذا قوله أكرم بها مودة قوله و السلام لكم مني قليل أي سلامي لا يليق بجنابكم

بل اللائق بكم مني فوق السلام كبدل الحياة و إفداء النفس فيكم

٦- الزيارة الرابعة مل، [كامل الزيارات] أبي و جماعة مشايخي عن محمد العطار و حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري جميعاً عن الأشعري عن علي بن حسان عن عروة بن أخي شعيب العرقوفي عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال تقول إذا أتيت قبر الحسين بن

علي ع و يجزيك عند قبر كل إمام ع السلام عليك من الله و السلام على محمد أمين الله على رسله و عزائم أمره الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل اللهم صل على محمد عبدك و رسولك الذي انتجبتة بعلمك و جعلته هادياً لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثت برسالاتك و كتبك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته و

تقول في زيارة أمير المؤمنين ع اللهم صل على علي أمير المؤمنين

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٦١

عبدك و أخي رسولك إلى آخره و في زيارة فاطمة أمتك و بنت رسولك و في سائر الأئمة أبناء رسولك على ما قلت في النبي ص في أول

مرة حتى تنتهي إلى صاحبك ثم تقول أشهد أنكم كلمة التقوى و باب الهدى و العروة الوثقى و الحجة البالغة على من فيها و من تحت

الثرى و أشهد أن أرواحكم و طينتك من طينة واحدة طابت و طهرت من نور الله و من رحمته و أشهد الله و أشهدكم أنني لكم تبع بذات نفسي و شرائع ديني و خواتيم عملي اللهم فأتم لي ذلك برحمتك السلام عليك يا أبا عبد الله أشهد أنك قد بلغت عن الله ما أمرت به و قمت بحقه غير واهن و لا موهن فجزاك الله من صديق خيرا عن رعبتك أشهد أن الجهاد معك جهاد و أن الحق معك و لك و

أنت معدنه و ميراث النبوة عندك و عند أهل بيتك أشهد أنك قد أقيمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و

دعوت إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة و عبدت ربك حتى أتاك اليقين و تقول السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم ياذن الله مقيمون ثم تقول اللهم العن اللذين بدلا نعمتك و خالفا كتابك و جحدا آياتك و اتهما رسولك احش قبرهما و أجوافهما ناراً و أعد

لهما عذابا أليما و احشرهما و أشياعهما إلى جهنم زرقا احشرهما و أشياعهما و أتباعهما يوم القيامة على و جوههم غمياً و بكماً و صنماً مأواهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيراً اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر ابن نبيك و ابعته مقاما محمودا تنتصر به لدينك و تقتل به عدوك فإنك وعدته و أنت الرب الذي لا تُخلف الميعاد و كذلك تقول عند قبور كل الأئمة ع بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٦٢

و تقول عند كل إمام زرته إن شاء الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا إمام المؤمنين و وارث علم النبيين و سلالة الوصيين و الشهيد يوم الدين أشهد أنك و آباءك الذين كانوا من قبلك و أبناءك الذين من بعدك موالى و أوليائي و أنمي و أشهد أنكم أصفياء الله و خزنته و حجته البالغة انتجكم بعلمه أنصارا لدينه و قواما بأمره و خزانة لعلمه و حفظة لسره و تراجمه لوحيه و معدنا لكلماته و أركاناً لتوحيدته و شهودا على عباده استودعكم خلقه و أورتكم كتابه و خصكم بكرائم التنزيل و أعطاكم التأويل و جعلكم تابوت حكمته و منارا في بلاده و ضرب لكم مثلا من نوره و أجرى

فيكم من علمه و عصمكم من الزلل و طهركم من الدنس و أذهب عنكم الرجس فيكم تمت النعمة و اجتمعت الفرقة و اتلفت الكلمة و

لزمت الطاعة المفترضة و المودة الواجبة و أنتم أولياؤه النجباء و عباده المكرمون أتيتك يا ابن رسول الله عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك مواليا لأولياتك بأبي أنت و أمي صلى الله عليك و سلم تسليما أتيتك وافدا زائرا عاندا مستجيرا مما جنيت على نفسي و احتطنت على ظهري فكن لي شفيعا فإن لك عند الله مقاما معلوما و أنت عند الله و جيه آمنت بالله و بما أنزل عليكم و

أتوالى آخركم بما توليت به أولكم و أبرأ من كل وليجة دونكم و كفرت بالجبت و الطاغوت و اللات و العزى

الزيارة الخامسة رواها السيد و مؤلف المزار الكبير رحمهما الله قالوا هي مروية عن الأئمة ع إذا أردت ذلك فليكن من قولك عند العقد

على العزم و النية اللهم صل عزمي بالتحقيق و نيتي بالتوفيق و رجائي بالتصديق و تول أمري و

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٦٣

لا تكلمي إلى نفسي فأحل عقدة الخيرة و أتخلف عن حضور المشاهد المقدسة و صل ركعتين قبل خروجك و قل بعقبهما اللهم إني أستودعك ديني و نفسي و جميع حزائي اللهم أنت صاحب في السفر و الخليفة في الأهل و المال و الولد اللهم إني أعوذ بك من سوء الصحة و إخفاق الأوبة اللهم سهل لنا حزن ما نتغول و يسر علينا مستغز ما نروح و نغدو له إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ و إذا سلكت على طريقك فليكن همك لما سلكت له و لتقلل من حال تغض منك و لتحسن الصحة لمن صحبك و أكثر من الشاء على الله

تعالى ذكره و الصلاة على رسوله فإذا أردت الغسل للزيارة فقل و أنت تغتسل بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله اللهم اغسل عني درن الذنوب و وسخ العيوب و طهرني بماء التوبة و ألبسني رداء العصمة و أيدني بلطف منك يوقني لصالح الأعمال إنك ذو الفضل العظيم فإذا دنوت من باب المشهد فقل الحمد لله الذي وفقني لقصد وليه و زيارة حجته و أوردني حرمه و لم يخسني حظي من زيارة قبره و النزول بعقوة مغيبه و ساحة تربته الحمد لله الذي لم يسمني بحرمان ما أملته و لا صرف عني ما رجوته و لا قطع رجائي فيما توقعته بل ألبسني عافيته و أفادني نعمته و آتاني كرامته فإذا دخلت المشهد فقف على الضريح الطاهر و

قل السلام عليكم أئمة المؤمنين و سادة المتقين و كبراء الصديقين و أمراء الصالحين و قادة المحسنين و أعلام المهتدين و أنوار العارفين و ورثة الأنبياء و صفوة الأوصياء و شمس الأتقياء و بدور الخلفاء و عباد الرحمن و شركاء القرآن و منهج الإيمان و معادن الحقائق و شفعاء الخلائق و رحمة الله و بركاته أشهد أنكم أبواب الله و مفاتيح رحمته و مقاليد مغفرته و سحائب بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٦٤

رضوانه و مصاييح جنانه و حملة فرقانه و خزنة علمه و حفظة سره و مهبط وحيه و أمانات النبوة و ودائع الرسالة أنتم أمناء الله و أحباؤه و عبادوه و أصفياءه و أنصار توحيدده و أركان تمجيدده و دعائه إلى كنهه و حرسه خلانقه و حفظة ودائعه لا يسبقكم ثناء الملائكة

في الإخلاص و الخشوع و لا يضادكم ذو ابتهاج و خضوع أني و لكم القلوب التي تولى الله رياضتها بالخوف و الرجاء و جعلها أوعية

للشكر و الشاء و آمنها من عوارض الغفلة و صفاها من شواغل الفترة بل يتقرب أهل السماء بحبكم و بالبراءة من أعدائكم و تواتر البكاء على مصابكم و الاستغفار لشيئكم و محبيكم فأنا أشهد الله خالقي و أشهد ملائكته و أنبياءه و أشهدكم يا موالى أني مؤمن بولايتكم معتقد لإمامتكم مقر بخلافتكم عارف بمنزلتكم موقن بعصمتكم خاضع لولايتكم متقرب إلى الله بحبكم و بالبراءة من أعدائكم عالم بأن الله قد طهركم من الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و من كل ريبة و نجاسة و دنية و رجاسة و منحكم راية الحق التي من تقدمها ضل و من تأخر عنها زل و فرض طاعتكم على كل أسود و أبيض و أشهد أنكم قد وفيتم بعهد الله و ذمته و بكل ما اشترط

عليكم في كتابه و دعوتكم إلى سبيله و أنفذتم طاعتكم في مرضاته و حملتم الخلائق على منهج النبوة و مسالك الرسالة و سرتهم فيه

بسيرة الأنبياء و مذاهب الأوصياء فلم يطع لكم أمر و لم تصغ إليكم أذن فصلوات الله على أرواحكم و أجسادكم ثم تنكب على القبر

و تقول بأبي أنت و أمي يا حجة الله لقد أرضعت بثدي الإيمان و فطمت بنور الإسلام و غذيت ببرد اليقين و ألبست حلال العصمة و

اصطفيت و ورثت علم الكتاب و لقتت فصل الخطاب و أوضح بمكانك معارف التنزيل و غوامض التأويل و سلمت إليك راية الحق و

كلفت هداية الخلق

بحجار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٦٥

و نبذ إليك عهد الإمامة و ألزمت حفظ الشريعة و أشهد يا مولاي أنك وفيت بشرائط الوصية و قضيت ما لزمك من حد الطاعة و نهضت

بأعباء الإمامة و احتذيت مثال النبوة في الصبر و الاجتهاد و النصيحة للعباد و كظم الغيظ و العفو عن الناس و عزمت على العدل في

البرية و النصفة في القضية و وكدت الحجج على الأمة بالدلائل الصادقة و الشواهد الناطقة و دعوت إلى الله بالحكمة البالغة و الموعظة الحسنة فمنعت من تقويم الزيغ و سد الثلم و إصلاح الفاسد و كسر المعاند و إحياء السنن و إماتة البدع حتى فارقت الدنيا و أنت شهيد و لقيت رسول الله ص و أنت حميد صلوات الله عليك تترادف و تريد ثم صر إلى عند الرجلين و قل يا سادتي يا آل رسول

الله إني بكم أتقرب إلى الله جل و علا بالخلاف على الذين غدروا بكم و نكثوا بيعتكم و جحدوا ولايتكم و أنكروا منزلتكم و خلعوا

ربقة طاعتكم و هجروا أسباب مودتكم و تقربوا إلى فراغتكم بالبراءة منكم و الإعراض عنكم و منعواكم من إقامة الحدود و استتصال

الجحود و شعب الصدع و لم الشعث و سد الخلل و تنقيف الأود و إمضاء الأحكام و تهذيب الإسلام و قمع الآثام و أرهبوا عليكم

نقع الحروب و الفتن و أخوا عليكم سيوف الأحقاد و هتكوا منكم الستور و ابتاعوا بجنسكم الخمر و صرفوا صدقات المساكين إلى المضحكين و الساخرين و ذلك بما طرقت لهم الفسقة الغواة و الحسدة البغاة أهل النكث و الغدر و الخلاف و المكر و القلوب المنتنة من قدر الشرك و الأجساد المشحنة من درن الكفر أضبوا على النفاق و أكبوا على علائق الشقاق فلما مضى المصطفى صلوات

الله عليه و آله اختطفوا الغرة و انتهزوا الفرصة و انتهكوا الحرمه و غادروه على فراش الوفاة و أسرعوا لنقض البيعة

بحجار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٦٦

و مخالفة المواثيق المؤكدة و خيانة الأمانة المعروضة على الجبال الراسية و أبت أن تحملها و حملها الإنسان الظلوم الجهول ذو الشقاق و العزة بالآثام المولمة و الأنفة عن الانقياد لحميد العاقبة فحشر سفلة الأعراب و بقايا الأحزاب إلى دار النبوة و الرسالة و مهبط الوحي و الملائكة و مستقر سلطان الولاية و معدن الوصية و الخلافة و الإمامة حتى نقضوا عهد المصطفى في أخيه علم الهدى و المبين طريق النجاة من طرق الردى و جرحوا كبد خير الورى في ظلم ابنته و اضطهاد حبيبتته و اهتضام عزيزته بضعة لحمه و فلذة

كبده و خذلوا بعلها و صغروا قدره و استحلوا محارمه و قطعوا رحمه و أنكروا إخوانه و هجروا مودته و نقضوا طاعته و جحدوا ولايته

و أطمعوا العبيد في خلافته و قادوه إلى بيعتهم مصلته سيوفها مقدعة أسنتها و هو ساخط القلب هائج الغضب شديد الصبر كاظم الغيظ

يدعونه إلى بيعتهم التي عم شومها الإسلام و زرعت في قلوب أهلها الآثام و عقت سلمانها و طردت مقادها و نفت جنديها و فتقت بطن

عمارها و حرقت القرآن و بدلت الأحكام و غيرت المقام و أباحت الخمس للطلاق و سلطت أولاد اللعناء على الفروج و خلطت الحلال

بالحرام و استخفت بالإيمان و الإسلام و هدمت الكعبة و أغارت على دار الهجرة يوم الحرة و أبرزت بنات المهاجرين و الأنصار للنكال و السورة و ألبستهن ثوب العار و الفضيحة و رخصت لأهل الشبهة في قتل أهل بيت الصفوة و إبادة نسله و استيصال شافته و

سبي حرمه و قتل أنصاره و كسر منبره و قلب مفخره و إخفاء دينه و قطع ذكره يا موالى فلو عاينكم المصطفى و سهام الأمة معرقة في

أكبادكم و رماحهم مشرعة في نحوركم و سيوفها مولعة في دمائكم يشفي أبناء العواهر غليل الفسق من ورعكم و غيظ الكفر من إيمانكم و أتم بين صريع في الحراب قد فلق السيف هامته

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٦٧

و شهيد فوق الجنازة قد شكت أكفانه بالسهام و قنيل بالعراء قد رفع فوق القناة رأسه و مكبل في السجن قد رضت بالحديد أعضاؤه و

مسموم قد قطعت بجرع السم أعضاؤه و شملكم عباديد تفتيهم العبيد و أبناء العبيد فهل الحن يا سادتي إلا التي لزمتمكم و المصائب إلا التي عمتمكم و الفجائع إلا التي خصتمكم و القوارع إلا التي طرفتمكم صلوات الله عليكم و على أرواحكم و أجسادكم و رحمة الله و

بركاته ثم قبله و قل بأبي و أمي يا آل المصطفى إنا لا نملك إلا أن نطوف حول مشاهدكم و نعزي فيها أرواحكم على هذه المصائب العظيمة الحالة بفنائكم و الرزايا الجلييلة النازلة بساحتكم التي أثبتت في قلوب شيعتكم القروح و أورثت أكبادهم الجروح و زرعت في صدورهم الغصص فنحن نشهد الله أنا قد شاركنا أولياءكم و أنصاركم المتقدمين في إراقة دماء الناكثين و القاسطين و المارقين و قتلة أبي عبد الله سيد شباب أهل الجنة يوم كربلاء بالنيات و القلوب و التأسف على فوت تلك المواقف التي حضروا لنصرتكم و عليكم منا السلام و رحمة الله و بركاته ثم اجعل القبر بينك و بين القبلة و قل اللهم يا ذا القدرة التي صدر عنها العالم مكونا مبروءا عليها مفطورا تحت ظل العظمة فنطقت شواهد صنعك فيه بأنك أنت الله لا إله إلا أنت مكونه و بارئه و فاطره ابتدعته لا من شيء و لا

على شيء و لا في شيء و لا لوحشة دخلت عليك إذ لا غيرك و لا حاجة بدت لك في تكوينه و لا لاستعانة منك على ما تخلق بعده بل

أنشأته ليكون دليلا عليك بأنك بائن من الصنع فلا يطبق المنصف لعقله إنكارك و الموسم بصحة المعرفة جحودك أسألك بشرف الإخلاص في توحيدك و حرمة التعلق بكتابتك و أهل بيت نبيك أن تصلي على آدم بديع فطرتك و بكر حجرتك و لسان قدرتك و

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٦٨

الخليفة في بسيطتك و على محمد الخالص من صفوتك و الفاحص عن معرفتك و الغائص المأمون على مكنون سريرتك بما أوليته من نعمتك بمعونتك و على من بينهما من النبيين و المكرمين و الأوصياء و الصديقين و أن تهني لإمامي هذا و ضع خدك على سطح القبر

و قل اللهم بمحل هذا السيد من طاعتك و بمنزلته عندك لا تمتني فجأة و لا تحرمي توبة و ارزقني الورع عن محارمك دينا و دنيا و اشغلي بالأخرة عن طلب الأولى و وفقني لما تحب و ترضى و جنبني اتباع الهوى و الاعتزاز بالأباطيل و المنى اللهم اجعل السداد في قوله و الصواب في فعلي و الصدق و الوفاء في ضمانني و وعدي و الحفظ و الإيناس مقرونين بعهدي و عقدي و البر و الإحسان من شأني و خلقي و اجعل السلامة لي شاملة و العافية بي محيطة ملتفة و لطيف صنعك و عونك مصروفا إلي و حسن توفيقك و يسرك موفورا علي و أحيني يا رب سعيدا و توفي شهيدا و طهرني للموت و ما بعده اللهم و اجعل الصحة و النور في سمعي و بصري و الجدة

و الخير في طريقي و الهدى و البصيرة في ديني و مذهبي و الميزان أبدا نصب عيني و الذكر و الموعدة شعاري و دثاري و الفكرة و العبرة أنسي و عمادي و مكن اليقين في قلبي و اجعله أوثق الأشياء في نفسي و أغلبه على رأبي و عزمي و اجعل الإرشاد في عملي و التسليم لأمرك مهادي و سندي و الرضا بقضائك و قدرك أقصى عزمي و نهايتي و أبعد همي و غايتي حتى لا أتقي أحدا من خلقك بديني و

لا أطلب به غير آخرتي و لا أستدعي منه إطرائي و مدحي و اجعل خير العواقب عاقبتني و خير المصائر مصيري و أنعم العيش عيشي و

أفضل الهدى هداي و أوفر الحظوظ حظي و أجزل الأقسام قسمي و نصيبي و كن لي يا رب من كل سوء وليا و إلى كل خير دليلا و قائدا و من كل باغ و حسود ظهيرا و مانعا

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٦٩

اللهم بك اعتدادي و عصمتي و ثقتي و توفيقني و حولي و قوتي و لك محياي و مماتي و في قبضتك سكوني و حركتي و إن بعروتك الوثقى استمساسي و وصلتي و عليك في الأمور كلها اعتماداي و توكلني و من عذاب جهنم و مس سقر نجاتي و خلاصي و في دار أمنك و

كرامتك متواي و منقلبي و على أيدي ساداتي و موالى آل المصطفى فوزي و فرجي اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفر للمؤمنين و

المؤمنات و المسلمين و المسلمات و اغفر لي و لوالدي و ما ولدا و أهل بيتي و جيرانني و لكل من قلدني يدا من المؤمنين و المؤمنات إنك ذو فضل عظيم و السلام عليك و رحمة الله و بر كاته

ثم قال السيد رحمه الله دعاء يدعى به عقب الزيارة لسائر الأئمة ع اللهم إني زرت هذا الإمام مقرا بإمامته معتقدا لفرض طاعته فقصدت مشهده بذنوبي و عيوبي و موبقات آثامي و كثرة سيئاتي و خطاياي و ما تعرفه مني مستجيرا بعفوك مستعيذا بحلمك راجيا رحمتك لاجيا إلى ركنك عائذا برأفتك مستشفعا بوليكنك و ابن أوليائك و صفيك و ابن أصفياك و أمينك و ابن أمنائك و خليفتك و ابن

خلفائك الذين جعلتهم الوسيلة إلى رحمتك و رضوانك و الذريعة إلى رأفتك و غفرانك اللهم و أول حاجتي إليك أن تغفر لي ما سلف

من ذنوبي على كثرتها و تعصمني فيما بقي من عمري و تطهر ديني مما يدنسه و يشينه و يزرني به و تحميه من الريب و الشك و الفساد

و الشرك و تثبتي على طاعتك و طاعة رسولك و ذريته النجباء السعداء صلواتك عليهم و رحمتك و سلامك و بركاتك و تحييني ما أحبيتي على طاعتهم و تميئي إذا أمتني على طاعتهم و أن لا تمحو من قلبي مودتهم و محبتهم و بغض أعدائهم و موافقة أوليائهم و برهم و أسألك يا رب أن تقبل ذلك مني و تحب إلي عبادتك و المواظبة بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٧٠

عليها و تنشطني لها و تبغض إلي معاصيك و محارمك و تدفعني عنها و تجنبي التقصير في صلاتي و الاستهانة بها و التراخي عنها و توفقي لتأديتها كما فرضت و أمرت به على سنة رسولك صلواتك عليه و آله و رحمتك و بركاتك خضوعا و خشوعا و تشرح صدري

لإتداء الزكاة و إعطاء الصدقات و بذل المعروف و الإحسان إلى شيعة آل محمد ص و مواساتهم و لا تتوفاني إلا بعد أن ترزقني حج بيتك الحرام و زيارة قبر نبيك ع و قبور الأئمة ع و أسألك يا رب توبة نصوحا ترضاها و نية تحمدها و عملا صالحا تقبله و أن تغفر لي

و ترحمي إذا توفيتني و تهون علي سكرات الموت و تحشرنني في زمرة محمد و آله صلوات الله عليه و عليهم و تدخلني الجنة برحمتك و تجعل دمي غزيرا في طاعتك و عبرتي جارية فيما يقربني منك و قلبي عطوفا على أوليائك و تصونني في هذه الدنيا من العاهات و الآفات و الأمراض الشديدة و الأسقام المزمنة و جميع أنواع البلاء و الحوادث و تصرف قلبي عن الحرام و تبغض إلي معاصيك و تحب إلي الحلال و تفتح إلي أبوابه و تثبت نيتي و فعلي عليه و تمد في عمري و تغلق أبواب الخن عني و لا تسلبني ما مننت به علي و لا تسترد شيئا مما أحسنت به إلي و لا تنزع مني النعم التي أنعمت بها علي و تزيد فيما خولتني و تضاعفه أضعافا مضاعفة

و ترزقني مالا كثيرا و اسعا ساتعا هنيئا ناميا و ايا و عزا باقيا كافيا و جاها عريضا منيعا و نعمة سابغة عامة و تغنيني بذلك عن المطالب

المنكدة و الموارد الصعبة و تخلصني منها معافا في ديني و نفسي و ولدي و ما أعطيتني و منحتني تحفظ علي مالي و جميع ما خولتني و تقبض عني أيدي الجبابرة و تردني إلى وطني و تبلغني نهاية أمني في دنياي و آخرتي و تجعل عاقبة أمري محمودة حسنة سليمة و تجعلني رحيب الصدر واسع الحال حسن الخلق بعيدا من البخل و المنع و النفاق و الكذب و البهت و قول الزور و ترسخ في قلبي محبة محمد و آل محمد و شيعتهم

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٧١

و تحرسني يا رب في نفسي و أهلي و مالي و ولدي و أهل حزاني و إخواني و أهل مودتي و ذريتي برحمتك و جودك اللهم هذه حاجاتي

عندك و قد استكثرتها للؤمي و شحي و هي عندك صغيرة حقيرة و عليك سهلة يسيرة فأسألك بجاه محمد و آل محمد عليه و عليهم السلام عندك و بحقهم عليك و بما أوجبت لهم و بسائر أنبيائك و رسلك و أصفيائك و أوليائك المخلصين من عبادك و باسمك الأعظم الأعظم لما قضيتها كلها و أسعفتني بها و لم تحيب أمني و رجائي و شفيع صاحب هذا القبر في يا سيدي يا ولي الله يا أمين الله أسألك أن تشفع لي إلى الله عز و جل في هذه الحاجات كلها بحق آبائك الطاهرين و بحق أولادك المنتجبين فإن لك عند الله تقدست أسماءه المنزلة الشريفة و المرتبة الجليلة و الجاه العريض اللهم لو عرفت من هو أوجه عندك من هذا الإمام و من آبائه و أبنائه

الطاهرين عليه السلام و الصلاة لجعلتهم شفعا لي و قدمتهم أمام حاجتي و طلباتي هذه فاسمع مني و استجب لي و افعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين اللهم و ما قصرت عنه مسألتي و لم تبلغه فطنتي من صالح ديني و دنيائي و آخرتي فامنن به علي و احفظني و احرسني و هب لي و اغفر لي و من أرادني بسوء أو مكروه من شيطان مريد أو سلطان عنيد أو مخالف في دين أو منازع في دنيا أو حاسد

علي نعمة أو ظالم أو باغ فاقبض عني يده و اصرف عني كيده و اشغله بنفسه و اكفني شره و شر أتباعه و شياطينه و أجرني من كل ما

يضرني و يحذف بي و أعطني جميع الخير كله مما أعلم و مما لا أعلم اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفر لي و لوالدي و لإخواني و أخواتي و أعمامي و عماتي و أخوالي و خالاتي و أجدادي و جداتي و أولادهم و ذريتهم و أزواجي و ذرياتي و أقربائي و

أصدقائي و جيراني و إخواني فيك من أهل الشرق و الغرب و لجميع أهل مودتي من المؤمنين و المؤمنات الأحياء منهم بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٧٢

و الأموات و لجميع من علمني خيرا أو تعلم مني علما اللهم أشركهم في صالح دعائي و زيارتي لمشهد حجتك و وليك و أشركني في

صالح أديعتهم برحمتك يا أرحم الراحمين و بلغ وليك منهم السلام و السلام عليك و رحمة الله و بركاته يا سيدي و مولاي يا فلان بن فلان صلى الله عليك و على روحك و بدنك أنت و سيلي إلى الله و ذريعتي إليه و لي حق مولاتي و تأميلي فكن شفيعي إلى الله عز

و جل في الوقوف على قصتي هذه و صرفي عن موقفي هذا بالنجح و بما سألته كله برحمته و قدرته اللهم ارزقني عقلا كاملا و لبا راجحا

و عزا باقيا و قلبا زكيا و عملا كثيرا و أدبا بارعا و اجعل ذلك كله لي و لا تجعله علي برحمتك يا أرحم الراحمين و يستحب أن يدعى بهذا الدعاء أيضا عقيب الزيارة لهم ع

اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك و حجبت دعائي عنك و حالت بيني و بينك فأسألك أن تقبل علي بوجهك الكريم و تنشر

علي رحمتك و تنزل علي بركاتك و إن كانت قد منعت أن ترفع لي إليك صوتا أو تغفر لي ذنبا أو تتجاوز عن خطيئة مهلكة فيها أنا ذا

مستجير بكرم و وجهك و عز جلالك متوسل إليك متقرب إليك بأحب خلقك إليك و أكرمهم عليك و أولاهم بك و أطوعهم لك و أعظمهم

منزلة و مكانا عندك محمد و بعزته الطاهرين الأئمة الهداة المهديين الذين فرضت علي خلقك طاعتهم و أمرت بمودتهم و جعلتهم ولاة الأمر من بعد رسولك ص يا مدل كل جبار عنيد و يا معز المؤمنين بلغ مجهودي فهب لي نفسي الساعة و رحمة منك تمن بها علي يا

أرحم الراحمين ثم قبل الضريح و مرغ خديك عليه و قل اللهم إن هذا مشهد لا يرجو من فاتته فيه رحمتك أن ينالها في غيره و لا أحد

أشقى من امرئ قصده مؤملا فأب عنه خائبا اللهم إني أعوذ بك من شر الإياب و خيبة المنقلب و المناقشة عند

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٧٣

الحساب و حاشاك يا رب أن تقرن طاعة و ليك بطاعتك و موالاته بموالاتك و معصيته بمعصيتك ثم تويس زائره و المتحمل من بعد البلاد إلى قبره و عزتك لا ينعقد على ذلك ضميري إذ كانت القلوب إليك بالجميل تشير ثم صل صلاة الزيارة فإذا أردت الوداع و الانصراف فقل السلام عليك يا أهل بيت النبوة و معدن الرسالة سلام مودع لا سئم و لا قال و رَحِمْتُ اللّٰهَ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ

أقول و ساق الوداع إلى آخر ما مر في الجامعة الثانية

و قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب المزار يستحب أن يدعى بهذا الدعاء عقيب الزيارة لهم ع و هو اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك و ساق إلى قوله إليك بالجميل تشير ثم قال ثم قل يا ولي الله إن بيبي و بين الله عز و جل ذنوبا لا يأتي عليها إلا رضاك فبحق من ائتمنتك على سره و استرعاك أمر خلقه و قرن طاعتك بطاعته و موالاتك بموالاته تول صلاح حالي مع الله عز

و جل و اجعل حظي من زيارتك تخليطي بخالصي زوارك الذين تسأل الله عز و جل في عتق رقابهم و ترغب إليه في حسن ثوابهم و ها

أنا اليوم بقبرك لاند و بحسن دفاعك عني عائد فتلافني يا مولاي و أدركني و أسأل الله عز و جل في أمري فإن لك عند الله مقاما كريما

و جاها عظيما صلى الله عليك و سلم تسليما

ثم قال رحمه الله في الكتاب المذكور دعاء آخر يدعى به عقيب الزيارة لسائر الأئمة ع و هو اللهم إني زرت هذا الإمام مقرا بإمامته و ساق الدعاء إلى قوله و لا تجعله علي برحمتك يا أرحم الراحمين أقول و رأيت أيضا في بعض مؤلفات أصحابنا دعاء آخر يستحب أن يدعى به

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٧٤

عقيب زيارة أمير المؤمنين أو أحد الأئمة ع و هو اللهم بمحل هذا السيد من طاعتك و ساق إلى قوله إنك ذو فضل عظيم و السلام عليك و رحمة الله و بركاته أقول فإذا دعا الزائر لكل إمام عقيب أي زيارة كانت بكل من هذه الأدعية كان حسنا. بيان قوله و إخفاق

الأوبة يقال طلب حاجة فأخفق أي لم يدر كها قوله ما نتغول قال في النهاية المغاولة المبادرة في السير و في بعض النسخ ما نتوغل فيه و هو أظهر قال الفيروز آبادي وغل في الشيء يغل و غولا دخل و تواری أو بعد و ذهب و أوغل في البلاد و العلم ذهب و بالغ و أبعد

كتوغل. قوله مستغزر ما نروح في أكثر النسخ بتقديم المعجمة على المهملة قال الفيروز آبادي المستغزر الذي يطلب أكثر مما يعطي و في بعضها بالعكس و لعله من غزر الشيء في الشيء أي إخفاؤه فيه و الأول أظهر أي المطالب الكثيرة و قال الجوهري غض منه يغض

بالضم أي وضع و نقص من قدره. و يقال بخسه حقه كمنعه نقصه و العقوة ما حول الدار و المحلة و يقال سمته خسفا إذا أوليته إياه و

أوردته عليه و الثلثة بالضم فرجة المكسور و المهذوم و النلم محرمة أن ينثلم حرف الوادي و قال الجزري فيه و أقام أوده بثقافه الثقاف ما يقوم به الرماح يريد أنه سوى عوج المسلمين و قال الفيروز آبادي أرهج أثار الغبار و قال النقع الغبار.

قوله و أنخوا بالحاء المهملة يقال أنخى عليه ضربا إذا أقبل و أنخى له السلاح ضربه بها ذكره الفيروز آبادي و شحنه و أشحنه ملاء و أضب فلانا لزمه فلم يفارقه و عليه أمسك قوله و أكبوا يقال أكب عليه إذا أقبل و لزم و في بعض النسخ و ألبوا يقال ألب علي كذا إذا

لم يفارقه و الاختطاف استلاب الشيء و أخذه بسرعة أي اغتتموا غفلة الناس و أخذوها لتحصيل مرادهم. و قوله و خيانة الأمانة المعروضة فيه إشارة إلى ما ورد في الأخبار في قوله تعالى إنا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ الْآيَةَ أَنْ الْأَمَانَةَ هِيَ الْخِلَافَةُ وَ الْإِنْسَانُ الَّذِي هَمَلَهَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُ ع ذُو الشَّقَاقِ وَ الْعِزَّةُ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَ شِقَاقٍ وَ الْعِزَّةُ اسْتِكْبَارٌ عَنِ الْحَقِّ وَ الشَّقَاقُ الْمَخَالَفَةُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ اهْتِزَامُهُ ظَلْمُهُ وَ غَضَبُهُ وَ أَصْلَتِ السَّيْفُ جَرْدَهُ مِنْ غَمَدِهِ. قَوْلُهُ ع مَقْدَعَةٌ اسْتَهْتَهَا فِي بَعْضِ النِّسْخِ بِالِدَالِ الْمَهْمَلَةِ

و في بعضها بالمعجمة قال الفيروز آبادي قدعه كمنعه كفه كأقده و الشيء أمضاه و قال قدعه كمنعه رماه بالفحش و سوء القول كأقده و بالعصا ضربه و في المزار الكبير مشرعة و هو الظاهر. قوله و عقت من العقوق خلاف البر و لا يبعد أن يكون في الأصل عقت

من التعنيف و السورة السطوة و الاعتداء و يمكن أن يكون تصحيف السوءة و يوم الحرة مشهور و قد سبق ذكره في أحوال سيد الساجدين ع و قال الفيروز آبادي الشافة قرحة تخرج في أصل القدم فتكوى فتذهب و إذا قطعت مات صاحبها و الأصل و استأصل الله

شأفته أذهبه كما تذهب تلك القرحة أو معناه أزاله من أصله انتهى.

قوله معرفة من أعرق الشجرة إذا اشتدت عروقه في الأرض و في بعض النسخ بالغين المعجمة على بناء المفعول و أشرعت الرمح نحوه سددت قوله مولعة من ولوغ الكلب يقال أولع الرجل الكلب إذا حمه على الولوغ قال الشاعر ما مر يوم إلا و عندهما لحم رجال أو يولغان دما

. و الجنازة بالكسر و قد يفتح و قيل بالكسر الميت و بالفتح السرير. قوله شكت قال الحزري فيه إن رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح أي خرقها فانتظمتها به انتهى و في بعض النسخ بالسین المهملة و السك تصيب الباب بالحديد و العراء الفضاء لا يستر فيه بشيء و القناة الرمح و الكبل القيد و كبله حبسه في سجن أو غيره و الرض الدق و الشمل الاجتماع و العباديد الفرق من

الناس و الخيل الذاهبون في كل وجه و القوارع الدواهي. قوله ثم اجعل القبر بينك و بين القبلة أي قف خلف القبر مستقبلا للقبلة قوله نجاتي أي أطلبها و عطفه على الأمور بعيد و كذا ما بعده و قال الجوهري نكد عيشهم اشتد و رجل نكد أي عسر و ناكده فلان و

هما يتناكدان إذا تعاسرا و اللؤم بالضم مهموزا الشح و يقال أجحف به إذا ذهب به و يطلق على الضرر العظيم و يقال برع أي فاق

أصحابه في العلم و غيره أو تم في كل فضيلة و جمال

الزيارة السادسة رواها السيد رضي الله عنه أيضا في مصباح الزائر و قد مرت بأسانيد قال يروى عن الباقر صلوات الله عليه أنه قال ما قالها أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين أو أحد من الأئمة ع إلا وقع في درج نور و طبع عليه بطابع محمد ص

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٧٧

حتى يسلم إلى القائم ع فيلقى صاحبه بالبشرى و التحية و الكرامة و هذه الزيارة السلام عليك يا أمين الله في أرضه و حجته على عباده السلام عليك يا مولاي أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه ص حتى دعاك الله إلى جواره و

قبضك إليه باختياره و ألزم أعدائك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك و دعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك و سمائك صابرة على نزول بلائك مشتاقة إلى فرحة لقاءك متزودة التقوى ليوم جزائك مستتنة بسنن أوليائك مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك و ثنائك ثم يضع خده على القبر و

يقول اللهم إن قلوب المختبين إليك والهة و سبل الراغبين إليك شارعة و أعلام القاصدين إليك واضحة و أفئدة العارفين منك فازعة و أصوات الداعين إليك صاعدة و أبواب الإجابة لهم مفتحة و دعوة من ناجاك مستجابة و توبة من أناب إليك مقبولة و عبرة من بكى

من خوفك مرحومة و الإعانة لمن استعان بك موجودة و الإغاثة لمن استغاث بك مبذولة و عداتك لعبادك منجزة و زلل من استقالك مقالة و أعمال العاملين لديك محفوظة و أرزاقك من لدنك إلى الخلاق نازلة و عوائد المزيد إليهم واصلة و ذنوب المستغفرين مغفورة و حوائج خلقك عندك مقضية و جوائز السائلين عندك موفرة و عوائد المزيد متواترة و موائد المستطعمين معدة و مناهل الظماء مزرعة اللهم فاستجب دعائي و اقبل ثنائي و اجمع بيني و بين أوليائي بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إنك ولي نعمائي و منتها مناي و غاية رجائي في منقلي و متواي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٧٨

الزيارة السابعة قال السيد ره هي مروية عن أبي الحسن الثالث صلوات الله عليه تستأذن بما قدمناه في زيارة صاحب الأمر ع ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى على اليسرى و تقول بسم الله و بالله و على ملة رسول الله ص أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و

أشهد أن محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه و آله و سلم تسليما ثم تستقبل الضريح بوجهك و تجعل القبلة خلفك و تكبر الله مائة تكبيرة و تقول بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَ شَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَ أَوْلُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ الْمُنْتَجِبُ وَ رَسُولَهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَ أَكْمَلَهَا وَ أَنْمِ بِرَكَاتِكَ وَ أَعْمَهَا وَ أَزْكِي تَحِيَّاتِكَ وَ أُمَّتَهَا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ وَ رَضِيكَ وَ صَفِيكَ وَ خَيْرَتِكَ وَ خَاصَّتِكَ وَ خَالصَّتِكَ وَ أَمِينِكَ الشَّاهِدِ لَكَ وَ الدَّالِّ عَلَيْكَ وَ

الصادع بأمرك و الناصح لك المجاهد في سبيلك و الذاب عن دينك و الموضح لبراهينك و المهدي إلى طاعتك و المرشد إلى مرضاتك و الواعي لوحيك و الحافظ لعهدك و الماضي على إنفاذ أمرك المؤيد بالنور المضيء و المسدد بالأمر المرضي المعصوم من كل خطأ و زلل المنزه من كل دنس و خطل و المبعوث بخير الأديان و الملل مقوم الميل و العوج و مقيم البيئات و الحجج المخصوص بظهور الفلج و إيضاح المنهج المظهر من توحيدك ما استتر و المحيي من عبادتك ما دثر و الخاتم لما سبق و الفاتح لما اغلق المحيى من خلائقك و المعتم لكشف حقائقك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٧٩

و الموضحة به أشراط الهدى و الجلو به غريب العمى دامغ جيشات الأباطيل و دافع صولات الأضاليل المختار من طينة الكرم و سلالة المجد الأقدم و مغرس الفخار المعروق و فرع العلاء المثمر المورق المنتجب من شجرة الأصفياء و مشكاة الضياء و ذوابة العلباء و سره البطحاء بعينك بالحق و برهانك على جميع الخلق خاتم أنبيائك و حجتك البالغة في أرضك و سمائك اللهم صل عليه صلاة ينغمر في جنب انتفاعه بها قدر الانتفاع و يحوز من بركة التعلق بسببها ما يفوق قدر المتعلقين بسببه و زده بعد ذلك به من الإكرام و الإجلال ما يتقاصر عنه فسيح الآمال حتى يعلو من كرمك أعلى محال المراتب و يرقى من نعمك أسنى منازل المواهب و خذ

له اللهم بحقه و واجبه من ظالميه و ظالمي الصفوة من أقاربه اللهم و صل على وليك و ديان دينك و القائم بالقسط من بعد نبيك علي

بن أبي طالب أمير المؤمنين و إمام المتقين و سيد الوصيين و يعسوب الدين و قائد الغر المحجلين و قبلة العارفين و علم المهتدين و عروتك الوثقى و حبلك المتين و خليفة رسولك على الناس أجمعين و وصيه في الدنيا و الدين الصديق الأكبر في الأنام و الفاروق الأزهر بين الحلال و الحرام ناصر الإسلام و مكسر الأصنام معز الدين و حاميه و واقى الرسول و كافيه المخصوص بمواخاته يوم الإخاء و من هو منه بمنزلة هارون من موسى خامس أصحاب الكساء و بعل سيدة النساء المؤثر بالقوت بعد ضر الطوى و المشكور سعيه في هل أتى مصباح الهدى و مأوى النقى و محل الحجى و طود النهى الداعي إلى المحجة العظمى و الطاعن إلى الغاية القصوى و السامي إلى المجد و العلى و العالم بالتأويل و الذكرى الذي أخدمته خواص بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٨٠

ملائكتك بالطاس و المنديل حتى ترضاً و رددت عليه الشمس بعد دنو غروبها حتى أدى في أول الوقت لك فرضاً و أطعمته من طعام

أهل الجنة حين منح المقداد قرصاً و باهيت به خواص ملائكتك إذ شرى نفسه ابتغاء مرضاتك لترضى و جعلت ولايته إحدى فرائضك

فالشقي من أقر ببعض و أنكر بعضاً عنصر الأبرار و معدن الفخار و قسيم الجنة و النار صاحب الأعراف و أبي الأئمة الأشراف المظلوم

المغتصب و الصابر المحتسب و المتور في نفسه و عزته المقصود في رهطه و أعزته صلاة لا انقطاع لمريدها و لا اتضاع لمشيدها اللهم ألبسه حلل الإنعام و توجه تاج الإكرام و ارفعه إلى أعلى مرتبة و مقام حتى يلحق نبيك عليه و على آله السلام و احكم له اللهم على ظالميه إنك العدل فيما تقضيه اللهم و صل على الطاهرة البتول الزهراء ابنة الرسول أم الأئمة الهادين سيدة نساء العالمين وارثة خير الأنبياء و قرينة خير الأوصياء القادمة عليك متألمة من مصابها بأبيها متظلمة مما حل بها من غاصبها ساخطة على أمة لم ترع حقلك في نصرتها بدليل دفنها ليلاً في حفرتها المغتصبة حقها و المعصمة بريقها صلاة لا غاية لأمدها و لا نهاية لمددها و لا انقضاء لعددها اللهم فتكفل لها عن مكاره دار الفناء في دار البقاء بأنفس الأعواض و أنلها من عاندها نهاية الآمال و غاية الأغراض حتى لا يبقى لها ولي ساخط لسخطها إلا و هو راض إنك أعز من أجار المظلومين و أعدل قاض اللهم أحققها في الإكرام بعلها و أيتها و

خذ لها الحق من ظالمها اللهم و صل على الأئمة الراشدين و القادة الهادين و السادة المعصومين و الأتقياء الأبرار مأوى السكينة و الوفاق و خزان العلم و منتهى الحلم و الفخار ساسة العباد و أركان البلاد و أدلة الرشاد الألباء الأجماد العلماء بشرعك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٨١

الزهاد و مصاييح الظلم و ينابيع الحكم و أولياء النعم و عصم الأمم قرناء التنزيل و آياته و أمناء التأويل و ولاته و تراجمة الوحي و دلالاته أئمة الهدى و منار الدجى و أعلام التقى و كهوف الورى و حفظة الإسلام و حججك على جميع الأنام الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة و سبطي نبي الرحمة و علي بن الحسين السجاد زين العابدين و محمد بن علي باقر علم الدين و جعفر بن محمد الصادق الأمين و موسى بن جعفر الكاظم الحليم و علي بن موسى الرضا الوفي و محمد بن علي البر النقي و علي بن محمد المنتجب الزكي و الحسن بن علي الهادي الرضي و الحجة بن الحسن صاحب العصر و الزمان وصي الأوصياء و بقية الأنبياء المستتر عن خلقك و المؤمل لإظهار حقاك المهدي المنتظر و القائم الذي به ينتصر اللهم صل عليهم أجمعين صلاة باقية في العالمين تبلغهم بها أفضل محل المكرمين اللهم ألحقهم في الإكرام بمجدهم و أبيهم و خذ لهم الحق من ظالمهم أشهد يا مولاي أنك المطيعون لله القوامون بأمره العاملون بإرادته الفاترون بكرامته اصطفاكم بعلمه و اجتباكم لغيبه و اختاركم بسره و أعزكم بهداه و خصكم ببراهينه و أيدكم بروحه و رضيكم خلفاء في أرضه و دعاة إلى حقه و شهداء على خلقه و أنصارا لدينه و حججا على بريته و تراجمة لوحيه و خزنة لعلمه و مستودعا لحكمته عصمكم الله من الذنوب و برأكم من العيوب و اتمنكم على الغيوب زرتكم يا مواليا عارفا

بحقكم مستبصرا بشأنكم مهتديا بهداكم مقتفيا لأثركم متبعا لستكم متمسكا بولايتكم معتصما بحبلكم مطيعا لأمركم مواليا لأولياءكم معاديا لأعدائكم عالما بأن الحق فيكم و معكم متوسلا إلى الله بكم مستشفعا إليه بجاهكم و حق عليه أن لا يخيب سائله و الراجي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٨٢

ما عنده لزواركم المطيعين لأمركم اللهم فكما وفقني للإيمان بنبيك و التصديق لدعوته و مننت علي بطاعته و اتباع ملته و هديتي إلى معرفته و معرفة الأئمة من ذريته و أكملت بمعرفتهم الإيمان و قبلت بولايتهم و طاعتهم الأعمال و استعبدت بالصلاة عليهم عبادك

و جعلتهم مفتاحا للدعاء و سببا للإجابة فصل عليهم أجمعين و اجعلي بهم عندك و جيباً في الدنيا و الآخرة و من الْمُقَرَّبِينَ اللهم اجعل ذنوبنا بهم مغفورة و عيوبنا مستورة و فرائضنا مشكورة و نوافلنا مبرورة و قلوبنا بذكرك معمورة و أنفسنا بطاعتك مسرورة و

جوارحنا على خدمتك مقهورة و أمعاءنا في خواصك مشهورة و أرزاقنا من لدنك مدرورة و حوائجنا لديك ميسورة برحمتك يا أرحم

الراحمين اللهم أنجز لهم وعدك و طهر بسيف قائمهم أرضك و أقم به حدودك المعطلة و أحكامك المهملة و المبذلة و أحي به القلوب الميتة و اجمع به الأهواء المنفرقة و اجل به صداد الجور عن طريقتك حتى يظهر الحق على يديه في أحسن صورته و يهلك الباطل و أهله بنور دولته و لا يستخفي لشيء من الحق مخافة أحد من الخلق اللهم عجل فرجهم و أظهر فلجهم و اسلك بنا منهجهم و

أمتنا على ولايتهم و احشرونا في زمريتهم و تحت لوائهم و أوردنا حوضهم و اسقنا بكأسهم و لا تفرق بيننا و بينهم و لا تحرنا شفاعتهم

حتى نظفر بعفوك و غفرانك و نصير إلى رحمتك و رضوانك إله الحق رب العالمين يا قريب الرحمة من المؤمنين و نحن أولئك حقا لا ارتيابا يا من إذا أوحشنا التعرض لغضبه آنسنا حسن الظن به فنحن واثقون بين رغبة و رهبة ارتقابا قد أقبلنا لعفوك و مغفرتك طالبا فأذلنا لقدرتك و عزتك رقابا فصل على محمد و آل محمد الطاهرين و اجعل دعاءنا بهم مستجابا و ولاءنا لهم من النار حجابا

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٨٣

اللهم بصرنا قصد السبيل لنعتمده و مورد الرشد لندده و بدل خطايانا صوابا و لا تُرغ قلوبنا بعد إذ هديتنا و هب لنا من لدنك رحمة يا من تسمى جوده و كرمه و هابا و آتيا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار إن حقت علينا اكتسابا برحمتك يا

أرحم الراحمين ثم تعود و تقف على الضريح و تقول يا ولي الله إن بيني و بين الله عز و جل ذنوبا لا يأتي عليها إلا رضاه فيحق من اتئمتك على سره و استرعاك أمر خلقه و قرن طاعتك بطاعته و موالاتك بموالاته تول صلاح حالي مع الله عز و جل و اجعل حظي من

زيارتك تخليطي بخالصي زوارك الذين تسأل الله عز و جل في عتق رقابهم و ترغب إليهم في حسن ثوابهم و ها أنا اليوم بقبرك لاند و بحسن دفاعك عني عائد فتلافي يا مولاي و أدركني و اسأل الله عز و جل في أمري فإن لك عند الله مقاما كريما صلى الله عليك و سلم

تسليما ثم قبل الضريح و توجه إلى القبلة و ارفع يديك و قل اللهم إنك لما فرضت علي طاعته و أكرمتني بموالاته علمت أن ذلك جليل مرتبته عندك و نفيس حظه لديك و لقرب منزلته منك فلذلك لذت بقبره لو اذ من يعلم أنك لا ترد له شفاعاة فبقدم علمك فيه و

حسن رضاك عنه ارض عني و عن والدي و لا تجعل للنار علي سبيلا و لا سلطانا برحمتك يا أرحم الراحمين ثم تتحول من موضعك و تقف وراء القبر فاجعله بين يديك و ارفع يديك و قل اللهم لو وجدت شفيعا أقرب إليك من محمد و أهل بيته الأخيار الأتقياء الأبرار

عليه و عليهم السلام لاستشفعت بهم إليك و هذا قبر ولي من أوليائك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٨٤

و سيد من أصفياك و من فرضت علي الخلق طاعته قد جعلته بين يدي أسألك يا رب مجرته عندك و بحقه عليك لما نظرت إلي نظرة

رحيمة من نظراتك تلم بها شعبي و تصلح بها حالي في الدنيا و الآخرة فإنك علي كل شيء قدير اللهم إن ذنوبي لما فاتت العدد و جازت الأمد علمت أن شفاعاة كل شافع دون أوليائك تقصر عنها فوصلت المسير من بلدي قاصدا وليك بالبشرى و متعلقا منه بالعروة

الوثقى و ها أنا يا مولاي قد استشفعت به إليك و أقسمت به عليك فارحم غربتي و اقبل توبتي اللهم إني لا أعول علي صالحة سلفت

مني و لا أتق بحسنة تقوم بالحجة عني و لو أني قدمت حسنة جميع خلقك ثم خالفت طاعة أوليائك لكانت تلك الحسنات مزعجة لي

عن جوارك غير حائلة بيني و بين نارك فلذلك علمت أن أفضل طاعتك طاعة أوليائك اللهم ارحم توجهي بمن توجهت به إليك فلقد علمت أني غير واجد أعظم مقدار منهم لمكانهم منك يا أرحم الراحمين اللهم إنك بالإنعام موصوف و وليك بالشفاعة لمن أتاه معروف

إذا شفع في متفضلا كان وجهك علي مقبلا و إذا كان وجهك علي مقبلا أصبت من الجنة منزلا اللهم فكما أتوسل به إليك أن تمن علي

بالرضا و النعم اللهم أرضه عنا و لا تسخطه علينا و اهدنا به و لا تضلنا فيه و اجعلنا فيه على السبيل الذي تختاره و أضف طاعتي إلى

خالص نيتي في تحيتي يا أرحم الراحمين اللهم صل على خيار خلقك محمد و آله كما انتجبتهم على العالمين و اخترتهم على علم من الأولين اللهم و صل على حجتك و صفوتك من بريتك التالي لنيك المقيم لأمرك علي بن أبي طالب و صل على فاطمة الزهراء سيدة

نساء العالمين و صل على الحسن و الحسين شرفي عرشك و دليلي خلقك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٨٥

عليك و دعائهم إليك اللهم و صل على علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و الخلف الصالح الباقي مصايح

الظلام و حججك على جميع الأنام خزنة العلم أن يعدم و حماة الدين أن يسقم صلاة يكون الجزاء عليها أتم رضوانك و نواهي بركاتك و كرائم إحسانك اللهم العن أعداءهم من الجن و الإنس أجمعين و ضاعف عليهم العذاب الأليم و السلام عليك و رحمة الله و بركاته ثم تدعو هاهنا بدعاء العهد المأمور به في حال الغيبة و قد تقدم في زيارة القائم ع ثم تقول أيضا اللهم اجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك و دعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك و سمائك صابرة على نزول بلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستسنة بسنن أوليائك مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك و ثنائك توضيح قال الجزري اعتم الشيء يعتمه اختاره و قال الغريب الشديد السواد و قال في حديث علي ع في صفة النبي ص دامع جيشات الأباطيل هي جمع جيشة و هي مرة من جاش إذا ارتفع انتهى و الأضاليل جمع الأضلولة و هي ضد الهدى و السلالة بالضم ما

انسل من الشيء و الذؤابة بالضم مهموزة من العز و الشرف و كل شيء أعلاه. و العلياء بالفتح السماء و رأس الجبل و المكان العالي

و كل ما علا من شيء كل ذلك ذكره الفيروز آبادي.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٨٦

قوله ع و سره البطحاء أي أشرف من نشأ ببطحاء مكة فإن السرة في وسط الإنسان و خير الأمور أوسطها و الطوى خلاء البطن و الجوع و الطود بالفتح الجبل العظيم و الطاعن السائر و بالطاء المهملة في هذا المقام أنسب كما في بعض النسخ يقال طعن في السن أي كبر و طعن في المغارة ذهب كثيرا. قوله المقصود في رهطه أي الذي يقصده الناس لكشف مشكلاتهم من بين رهطه أو يقصده

رهطه و لعله تصحيف المقهور و الألباء جمع اللبيب و هو العاقل و صدأ الحديد بالتحريك و سخته الذي يعلوه و الشنف من حلي الأذن

و ما يعلق في أعلاها. قوله أن يعدم كلمة أن تحتل أن تكون بالكسر أي هم يجزون العلم إذا عدم بين الناس و ارتفع أو بالفتح بتضمين أي يحرسونه من الانعدام أو بتقدير أي كراهة أن يعدم كما قيل في قوله تعالى أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين و مثله كثير في القرآن و هذا أظهر و كذا الاحتمالان جاريان في الفقرة الأخير مع ظهور الأخير أقول قال مؤلف المزار الكبير زيارة جامعة لسائر المشاهد على أصحابها أفضل السلام أملاها علينا الشريف الجليل العالم أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة أدام

الله عزه من فلق فيه قال إذا أردت زيارة أحد من الأئمة عليهم الصلاة والسلام فقف على بابه و قل اللهم إني قد وقفت على باب بيت

من بيوت نبيك أقول ثم ذكر دعاء الاستئذان الذي مر مرارا ثم ذكر الزيارة المتقدمة كما أورده السيد إلى قوله إن حقت علينا اكتسابا

برحمتك يا أرحم الراحمين و أنت حسبنا و نَعْمَ الوَكِيلُ ثم ذكر الوداع كما مر في الجامعة الثانية و رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا أنه ذكر عن ابن عياش أنه يستحب بعد بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٨٧

زيارة كل إمام أن يصلي صلاة الزيارة ثم يعود و يقف على الضريح و يقول يا ولي الله إن بيني و بين الله عز و جل ذنوبا لا يأتي عليها

إلا رضاك و ساق مثل ما مر إلى قوله و ضاعف عليهم العذاب الأليم و السلام عليك و رحمة الله و بركاته أقول فظهر أن ما أورده السيد ره ليس رواية واحدة بل ألف بين الروايات

الزيارة الثامنة ذكرها السيد ره و قال إنها من كلام الرضا ع و ظني أنه ره ألفه من الخبر الذي رواه عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع

في فضل الإمام و صفاته و قد قدمنا ذكره في كتاب الإمامة و لكن لم يؤلفه كما ينبغي قال رضي الله عنه إذا أردت زيارة أحدهم ع فقف

على ضريحه و قل السلام على القائمين مقام الأنبياء الوارثين علوم الأصفياء السلام على خلفاء الله و خلفاء رسوله السلام عليكم يا من هم زمام الدين و نظام المسلمين و صلاح الدنيا و عدة المؤمنين السلام عليكم يا أصل الإسلام النامي و فرعه السامي السلام عليكم يا من بهم تمام الصلاة و الزكاة و الصيام و الحج و الجهاد و توفر الفيء و الصدقات و إمضاء الحدود المسميات و الأحكام المبينات السلام عليكم يا من بهم تمنع الثغور و الأطراف و تجري أمور الخلق بإمامتهم على القصد و الإنصاف السلام عليكم أيها المحللون حلال الله و المحرمون حرام الله و المقيمون حدود الله و الذابون عن دين الله و الداعون إلى سبيل الله بالحكمة و الموعظة الحسنة و الحجة البالغة السلام عليكم يا من فضلهم كالشمس المضيئة الطالعة المجللة بنورها العالم و هي في الأفق بحيث لا تنالها الأيدي و الأبصار السلام عليكم أيها البدور المنيرة و السرج الزاهرة و الأنوار الساطعة بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٨٨

و النجوم الهادية في غياهب الدجا و طرق البلد الفقير و لجج البحار السلام عليكم يا من جبههم كالماء العذب على الظماء و الغذاء المريء النافع على الطوى الدالون على الهدى و المنحون من الردى و النار على اليفاع لمن اهتدى و اصطلى السلام على الأدلاء في المهالك المفارق لهم هالك و اللازم لهم لاحق السلام على من علومهم كالسحاب الهاطل و الغيث الماطر و السماء الظليلة و الأرض البسيطة و العين الغزيرة و الغدير و الروضة السلام عليكم يا من هم كالأمين الرفيق و الوالد الشفيق و الأم البرة بالولد الصغير السلام عليكم يا فرج العباد في الداهية و حجتهم الواضحة الشافية السلام عليكم يا أمناء الله في خلقه و حجته على عباده و خلفائه في أرضه السلام عليكم أيها الدعاة إلى الله الذابون عن حريم الله السلام على المطهرين من الذنوب المبرعين من العيوب السلام على المخصوصين بالعلم المهموم و الحلم المعلوم و الفضل كله و أهل الخير و البذل السلام عليكم يا نظام الدين و عز المسلمين و غيظ المنافقين و بوار الكافرين السلام على من لا يداينهم في فضلهم أحد و لا يوجد في ولايتهم بدل السلام على السادة الميامين و من عجزت عن ذكر فضلهم البلغاء و قصرت عن إدراكهم الفصحاء و تحيرت في نعت فضلهم الخطباء و لم تنته إليه الحكماء و

تصاغر عن قدرهم العظماء السلام على من هم كالنجوم من يد المتناول السلام على العلماء الذين لا يجهلون و الدعاة الذين لا ينكرون السلام على معدن القدس و الطهارة و النسك و الزهادة و العلم و العبادة السلام على المخصوصين بدعوة الرسول و نسل الطهر البتول السلام على من لا يسبقهم أحد في نسب و لا يدانيهم في حسب البيت من قريش و الذروة من هاشم و العزة من الرسول ص و الرضا من الله عز و جل

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٨٩

شرف الأشراف و الفرع من بني عبد مناف السلام على المصطفين بالإمامة العلماء بالسياسة المفترضين الطاعة السلام على من اختارهم الله تعالى للإمامة و شرح صدورهم لذلك و أودع قلوبهم بينابيع الحكمة فلم يعيوا بجواب و لم يقصروا عن صواب السلام عليكم أيها السادة المعصومون المؤيدون الموقفون المسددون السلام عليكم يا من أمنوا العثار و الزلل و الخطأ و الخطل الشهداء على الخلق و الأمناء على الحق السلام عليكم و على آباءكم الأكرمين الذين آتاهم الله فضله و هدى بهم سبله و أوضح بهم

من الدين منهجه و افتتح بهم مقفله و مرتجه ذلك فَضَّلُ اللهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَ اللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ رحمة الله و بركاته ثم قبل الضريح و صل صلاة الزيارة و ما بدا لك من الصلوات ثم ادع الله بما أحببت و قل يا شامخا في بعده يا رءوفا في رحمته يا مخرج النبات يا محيي الأموات يا ظهر اللاجين يا جار المستجيرين يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا صريخ المستصرخين يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا زخر من لا زخر له يا حرز الضعفاء يا كنز الفقراء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا محيي الموتى يا

أمان الخائفين يا إله العالمين يا صانع كل مصنوع يا جابر كل كسير يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا قريبا غير بعيد يا شاهد كل غائب يا غالبا غير مغلوب يا حي حين لا حي يا محيي الموتى يا حي لا إله إلا أنت بديع السماوات و الأرض أنت القائم على

كل نفس بما كسبت ثم ادع بما شئت ذكر الوداع تقف كوقوفك في الزيارة و تقول السلام عليكم يا أمناء الله في أرضه و حججه على

خلقه و خزان علمه و موضع سره و باب نهييه و أمره و صراطه المستقيم سلام مودع لا ستم و لا قال و لا مال بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٩٠

و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل غدونا إليك مقرونا بالتوكل عليك و رواحنا عنك موصولا بالنجاح منك

و دعاءنا لك مقرونا بحسن الإجابة و خضوعنا بين يديك داعيا إلى رحمتك و اعترافنا بذنوبنا شفيعا إلى عفوك و انقطاعنا إليك سببا إلى غفرانك و زيارتنا لأوليائك مشفوعة بالتقبل منك و مرجعنا من هذا الحرم الشريف إلى خير مرجع إلى جناب مرمع و سعة و دعة و

حفظ و أمان و سلامة شاملة للنفس و الأهل و المال و الولد و الدين و الإخوان اللهم لا تجعله آخر العهد منا لزيارة ساداتنا و أئمتنا المفروض علينا طاعتهم و معرفتهم و الرجوع إليهم و الكون معهم اللهم فاشهد بأننا قد أجبنا داعيك و لبينا مناديك و امتثلنا أمره و اقتفينا أثره اللهم فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللهم لا تجعله آخر العهد منا لزيارتهم و ذكرهم و الصلاة عليهم و ارزقنا ذلك أعواما كثيرة فإذا توفيتنا فاشهد بأننا سامعون مطيعون مؤمنون مصدقون غير مكذبين مقرونون غير جاحدين و لأمرك مسلمون و بمجلك معتصمون و لأنتمنا طائعون و لأمرهم و حكمهم خاضعون لا مستكبرين و لا متكبرين و بما رضيت لنا راضون و لما أعطيتنا آخذون و لأنعمك

شاكرون و زدنا من فضلك إلينا و أهمننا شكرك لما أنعمت به علينا آمين رب العالمين و الصلاة و السلام عليكم أهل البيت إنه حميدٌ مَجِيدٌ و رحمة الله و بركاته و تيماته ما هطل غمام و هتف حمام و تعاقبت الليالي و الأيام ثم ادع كثيرا و انصرف مرحوما إن شاء الله بيان قوله الماء العذب على الظماء يحتمل أن يكون على فعال جمع ظامي و أن يكون مصدرا قال في النهاية الظماً شدة العطش يقال ظمئت أظماً

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٩١

ظماء فأنا ظامئ و قوم ظماء و الاسم الظموء انتهى و اليفاع ما ارتفع من الأرض و الاصطلاء افتعال من صلي النار و التسخن بها و

الهطل المطر الضعيف الدائم و تتابع المطر المتفرق العظيم القطر . قوله و مرتجه على بناء المفعول من باب الإفعال و في بعض النسخ بتاين قال الجوهري أرتجت الباب أغلقتة و أرتج على القاري على ما لم يسم فاعله إذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب و كذلك ارتج عليه و لا تقل ارتج عليه بالتشديد انتهى و الجناب الفناء و الناحية و يقال أمرع الوادي إذا كثرت فيه

الكلاء و يضرب به المثل لاتساع الأمر و الاستغناء

الزيارة التاسعة ذكرها السيد قدس الله روحه قال تقف على ضريح الإمام المزور صلوات عليه و تقول اللهم إني أسألك يا رافع السموات المبنيات و يا ساطح الأرضين المدحوات و يا ممكن الجبال الراسيات يا مخرج النبات يا من لا تتشابه عليه الأصوات أن تبلغ اللهم سلامي إلى النور المخترع من الأنوار و المبتدع من شعاع عناصر الأبرار و مالك الجنة و النار محمد الرسول المختار سيد مضر و نزار و صاحب الفضائل و المناقب و الفخار و من انتجبه و اصطفاه عالم العلانية و الأسرار سلالة إبراهيم الخليل و عنصر الذبيح إسماعيل المخدم بجبرئيل صاحب الآيات في الآفاق المحمول على البراق ص السلام على الإمام العادل و الصيب الماطل صاحب المعجزات و الفضائل و البراهين و الدلائل السيد الحلال و البطل المنازل و اليعسوب للدين و من هو للأحكام فاصل للركوع مواصل و للمارقة من الدين قاتل الإمام

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٩٢

البطين الأصلع و البطل الأورع و الهمام المشفع الذي هو عن الشرك أنزع صاحب أحد و حنين و أبي شبر و شبير المهذب الأنساب الذي لم يلحقه عمه الجاهلية و لم يطعن في صميمه بشائبة مشاب حليف الخراب المكنى بأبي تراب المودع بأرض النجف العالي النسب و الشرف مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه مني أفضل السلام السلام على الطاهرة الحميدة و البرة النقية الرشيدة النقية من الأرجاس المبرأة من الأدناس الزاكية المفضلة على نساء العالمين السعيدة المطلوبة بالأحقاد المفجوعة بالأولاد الحورية الزهراء المهذبة من الخناء المشفعة يوم اللقاء ابنة نبيك و زوجة وليك و أم شهيدك فاطمة الانفطام مربية الأيتام العارفة بالشرائع و الأحكام عليها من وليها أفضل السلام السلام على الإمام المعصوم و السبط المظلوم و المضطهد المسموم بدر النجوم و المودع بالبيع ذي الشرف الرفيع السيد الزكي و المهذب النقي أبي محمد الحسن بن علي ع السلام على الإمام القليل و السيد النبيل الذي هو للرسول نجل و سليل و الذي طهره الجليل و الذي نطق بفضله التنزيل و ناغاه جبرئيل سيد كل قبيل الذي فنده أهل التحريف و التبديل الذين زخرفوا دينهم بالأباطيل و لم يفرقوا بين التحريم و التحليل أشباه أهل القبيل عليهم لعائن الله جيلا بعد جيل و قبيل بعد قبيل قتييل الطغاة و جدليل الغواة الظلمة البغاة المستودع بأرض كربلاء الذي صلت عليه و تولت دفنه ملائكة السماء الحسين بن علي ع السلام على النور الساطع و البرق اللامع و العالم البارع سليل النبوة و فطيم الوصية خدن التأويل و الزناد القادح و الضياء اللاتح و المتجر الرياح و برج البروج ذي الثغفات راهب العرب السجاد زين العابدين البكاء علي

بن الحسين ع

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٩٣

السلام على الإمام الصادق المقال المتكرم المفضل المحيب عن كل سؤال المخبر عن الله بالأرزاق والآجال الذي لا يعرف الكذب و لا الانتحال البعيد الشبيه و المثال الإمام المعصوم محمد بن علي باقر العلوم ع السلام على الإمام الصادق مبین المشكلات و مظهر الحقائق المفحم بحجته كل ناطق محرس ألسنة أهل الجدل مسكن الشقاشق العليم عند أهل المغرب و المشارق جعفر بن محمد الصادق ع السلام على الإمام النقي و المخلص الصفي و النور الأحمدي و الشهاب المضي عروة الله الوثقى التي من تمسك بها نجا و من تخلف عنها هوى النور الأنور و الضياء الأزهر موسى بن جعفر ع السلام على الإمام الرضي و الشيخ العلوي المحكم في إمضاء حكمه في النفوس المستودع بأرض طوس علي بن موسى الرضا ع السلام على الباب الأقصد و الطريق الأرشد و العالم المؤيد ينبوع الحكم و مصباح الظلم سيد العرب و العجم اهادي إلى الرشاد الموفق بالتأييد و السداد محمد بن علي الجواد ع السلام على الإمام منحة الجبار المختار من المهديين الأبرار المخبر عما غير من الأخبار الذي كان له القرآن دثارا و شعارا سيد الورى علي بن محمد المولود بالعسكر الذي حذر بمواعظه و أندر ع السلام على الإمام المنزه عن المآثم المطهر من المظالم الحبر العالم الذي لم تأخذه في الله لومة لائم العالم بالأحكام المغيب ولده عن عيون الأنام البدر التمام النقي الطاهر الزكي أبي محمد الحسن بن علي العسكري ع السلام على الإمام العالم الغائب عن الأبصار و الحاضر في الأمصار و الغائب عن العيون و الحاضر في الأفكار بقية الأخبار الوارث ذا الفقار الذي يظهر في بيت الله الحرام ذي الأستار و ينادي بشعار يا ثارات الحسين أنا

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٩٤

الطالب بالأوتار أنا قاصم كل جبار القائم المنتظر ابن الحسن عليه و آله أفضل السلام اللهم عجل فرجه و سهل مخرجه و أوسع منهجه و اجعلنا من أنصاره و أعوانه الذايين عنه المجاهدين في سبيله و المستشهدين بين يده اللهم صل على محمد و آل محمد و تقبل منا الأعمال و بلغنا برحمتك جميع الآمال و أفسح الآجال اللهم إنا نسألك الرضا و العفو عما مضى و التوفيق لما تحب و ترضى ثم تقبل التزبة و تنصرف مغبوطا إن شاء الله

ق، [كتاب العتيق الغروي] مثله و في آخره ثم تقبل التزبة و تنصرف بعد أن تصلي ركعتي الزيارة

توضيح قال الجوهري الصوب نزول المطر و الصيب السحاب ذو الصوب و الهاطل الماطر بالمطر المتتابع و الحلال بالضم السيد الشجاع أو الضخم الكثير المروة و الرزين في نجابة و البطل بالتحريك الشجاع تبطل جراحته فلا يكثر لها و تبطل عنده دماء الأقران و المنازلة المقابلة و المبارزة في القتال و الصلح المحسار شعر مقدم الرأس و الأروع من يعجبك بحسنه و جهاره منظره أو بشجاعته و الهمام بالضم الملك العظيم الهمة و السيد الشجاع السخي. قوله في صميمه أي نسبه الخالص قوله فاطمة الانفطام كذا في النسخ و الصواب فاطمة الأفظام جمع جمع للفطيم أي تفتطم محيها من النار و النجل الولد و يقال ناغت الأم صبيها أي لاطفته و شاعلته بالمحادثة و الملاعبة و الفند الخطأ في القول و الكذب و الزخرف من القول حسنه بترقيش الكذب

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٩٥

و الجليل بالكسر الصنف من الناس. و جدلته أي رميته و صرعته و الخدن بالكسر الصاحب و من يخادتك في كل أمر ظاهر و باطن و قد

مر تفسير ذي الثغفات و أنه إنما سمي ع بذلك لكثرة سجوده إذ كان في جبهته ع مثل ثغفة البعير و قال الجزري في حديث علي ع إن

كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه

شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر و لسانه يشقشقته و نسبها إلى الشيطان لما يدخله من الكذب و الباطل. أقول هذه الزيارة لعلها من مؤلفاته رحمه الله أو من أمثاله كما يشهد به نظامه

الزيارة العاشرة رواها الشيخ في المصباح و السيد في الإقبال و الزار و غيرهما قال الشيخ قال ابن عياش حدثني خير بن عبد الله عن مولاه يعني أبا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه قال زر أي المشاهد كنت بحضورتها في رجب تقول إذا دخلت الحمد لله الذي

أشهدنا مشهد أولياته في رجب و أوجب علينا من حقهم ما قد وجب و صلى الله على محمد المنتجب و على أوصيائه الحجب اللهم فكما

أشهدتنا مشهدهم فأجز لنا موعدهم و أوردنا موردهم غير محلين عن ورد في دار المقامة و الخلد و السلام عليكم إني قد قصدتكم و اعتمدتكم بمسألتي و حاجتي و هي فكاك رقبتي من النار و المقر معكم في دار القرار مع شيعتكم الأبرار و السلام عليكم بما صبرتم فنعمة عفتي الدار أنا سائلكم و آملكم فيما إليكم فيه التفويض و عليكم التعويض فبكم يجبر المهيب و يشفى المريض و عندكم ما تزداد الأرحام و ما تغيض

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٩٦

إني بسر كم مؤمن و لقولكم مسلم و على الله بكم مقسم في رجعتي بجوائجي و قضائها و إمضائها و إنجاحها و إبراحها و بشئوني لديكم و صلاحها و السلام عليكم سلام مودع و لكم حوائجه مودع يسأل الله إليكم المرجع و سعيه إليكم غير منقطع و أن يرجعني

من حضرتم خير مرجع إلى جناب ممرع و خفض موسع و دعة و مهل إلى حين الأجل و خير مصير و محل في النعيم الأزل و العيش المقبل و دوام الأكل و شرب الرحيق و السلسل و عل و نهل لا سأم منه و لا ملل و رحمة الله و بركاته و تحياته حتى العود إلى حضرتم و الفوز في كرتكم و الحشر في زمركم و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته و صلواته و تحياته و هو حسينا و نعم الوكيل

بيان قوله ع غير محلين عن ورد بالحاء المهملة و فتح اللام المشددة مهموزا قال الجزري في الحديث يرد علي يوم القيامة رهط فيحلثون عن الحوض أي يصدون عنه و يمنعون من وروده و الورد بالكسر الماء الذي ترد عليه و المهيب العظم المكسور قوله ع و ما تزداد الأرحام معطوف على قوله يجبر و ما مصدرية أو موصولة و الأول أقل تكلفا. و في بعض النسخ و عندكم ما تزداد و هو أظهر

ثم المراد به إما ازدياد مدة الحمل أو عدد الأولاد أو دم الحيض و ما تغيض أي ما تنقص قوله ع و إبراحها في أكثر النسخ بالياء الموحدة و الحاء المهملة أي إظهارها من برح الأمر إذا ظهر و يقال أبرحه أي أعجبه و أكرمه و عظمه و في بعضها إبراحها بالياء المثناة التحتانية و الزاء المعجمة و الحاء المهملة و لم نجد له معنى. قوله ع و بشئوني لديكم معطوف على قوله بجوائجي و قوله

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٩٧

و صلاحها عطف تفسير له أي رجعتي بصلاح شئوني المتعلقة بكم من محبتكم و مودتكم و القرب عندكم و طاعتكم و في بعض النسخ

و لشئوني باللام فهو معطوف على قوله في رجعتي. قوله ع و لكم حوائجه مودع قوله مودع إما مجرور بالعطف على مودع أو مرفوع

ليكون مع الظرف جملة حالية قوله و سعيه بنصبه بالعطف على المرجع و نصب الغير على الحالية أو برفعهما ليكون جملة حالية عن

المضمر في المرجع و الجناب الفناء و الرجل و الناحية و يقال أمرع الوادي إذا صار ذا كلال في المثل أمرع واديه و أجنى حليه يضرب لمن اتسع أمره و استغنى و خفض الدعة و الراحة و يقال عيش خافض و يقال أوسع أي صار ذا سعة و أوسع الله عليه أغناه و الدعة

السعة في العيش و المهل بالفتح و بالتحريك السكينة و الرفق و بالتحريك التقدم في الخير أيضا. قوله ع و خير مصير كأنه معطوف على قوله إليكم المرجع و عطفه على خير مرجع بعيد و يحتمل عطفه على الجمل السابقة بتقدير أي نسأل أو مثله و يحتمل جره بالعطف على الأجل و هو أيضا بعيد و الأزل بالتحريك القدم و لعل المراد به هنا الدوام في الأبد مجازا و يقال اقتبل أمره أي استأنفه و السلسل كجعفر الماء العذب أو البارد و من الحمر اللينة و العل بالفتح الشربة الثانية أو الشرب بعد الشرب تباعا و النهل بالتحريك أول الشرب قوله حتى العود إما غاية للتسليم أو للنعم المذكورة قبله في البرزخ أو لأمر مقدر بقريته ما سبق أي أسأل الكون في تلك النعم حتى العود

الزيارة الحادية عشرة زيارة المصافقة وجدت في نسخة قديمة من تأليفات أصحابنا ما هذا لفظه روى غير واحد أن زيارة ساداتنا ع إنما هي تجديد العهد و الميثاق المأخوذ في رقاب العباد و سبيل الزائر أن يقول عند زيارتهم ع

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٩٨

جتتك يا مولاي زائرا لك و مسلما عليك و لائذا بك و قاصدا إليك أجدد ما أخذه الله عز و جل لكم في رقبتي من العهد و البيعة و

الميثاق بالولاية لكم و البراءة من أعدائكم معترفا بالمفروض من طاعتكم ثم تضع يدك اليمنى على القبر و تقول هذه يدي مصافقة لك على البيعة الواجبة علينا فاقبل ذلك مني يا إمامي فقد زرتك و أنا معترف بحقك مع ما ألزم الله سبحانه من نصرتك و هذه يدي على ما أمر الله عز و جل به من موالاتكم و الإقرار بالمفترض من طاعتكم و البراءة من أعدائكم و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

ثم قبل الضريح الشريف و قل يا سيدي و مولاي و إمامي و المفترض علي طاعته أشهد أنك بقيت على الوفاء بالوعد و الدوام على العهد و قد سلف من جميل و عدك لمن زار قبرك ما أنت المرجو للوفاء به و المؤمل لتمامه و قد قصدتك من بلدي و جعلتك عند الله معتمدي فحقق ظني و مخيلتي فيك صلوات الله عليك و سلم تسليما كثيرا اللهم إني أتقرب إليك بزيارتي إياه و أرجو منك النجاة من

النار و آبائه و أبنائه صلوات الله عليهم رضينا بهم أئمة و سادة و قادة اللهم أدخلني في كل خير أدخلتهم فيه و أخرجني من كل سوء

أخرجتهم منه و اجعلي معهم في الدنيا و الآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين ثم تصلي ركعات الزيارة عند كل إمام ركعتين و تنصرف فإذا فعلت ذلك كانت الزيارة مثل العهد المجدد

أقول و رواها بعض أصحابنا المتأخرين عن الشيخ المفيد قدس الله روحه بهذه العبارة بعينها الزيارة الثانية عشرة زيارة وجدتها أيضا في الكتاب المذكور و المظنون أنها من المؤلفات غير مروية

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ١٩٩

عن الأئمة الهداة و هي هذه السلام على كافة الأنبياء و المرسلين السلام على حجج الله على العالمين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على الرسول الصادق الأمين السلام على البشير النذير السلام على القمر الزاهر المنير السلام على العلم الظاهر السلام على البدر الباهر السلام على قرة عين المؤمنين السلام على من أرسله الله رحمة للعالمين السلام على من أصفاه الله

و اصطفاه السلام على من اختاره الله و اجتباه السلام على صفوة الله الخالق السلام على حجة الله على أهل المغارب و المشارق
السلام على الصادع بالرسالة السلام على واضح الحجة و الدلالة السلام على الحاكم العادل السلام على الخبر الفاضل السلام
على السراج المنير السلام على شفيع يوم النشور السلام على الرؤوف الرحيم السلام على السخي الكريم السلام على شريف
الأشراف السلام على طاهر الآباء و الأسلاف السلام على المخصوص بالرسالة من خير قبيل السلام على المؤيد بالوحي و التنزيل
السلام على الشفيع المشفع السلام على الرفيع الأرفع السلام على النبي الأمي السلام على الرسول العربي السلام على خطيب
الأنبياء و زين الأرض و السماء و رحمة الله و بركاته السلام على أمير المؤمنين حقا السلام على أمين الله إخلاصا و صدقا السلام
على خاتم الوصيين السلام على سيد المستخلفين السلام على خيرة رب العالمين السلام على وصي سيد المرسلين السلام على
الإمام الولي السلام على الخليفة المكي السلام على حجة الله العلي السلام على الحق الجلي السلام على ذي الجود و البذل
السلام على مفقود النظر و المثل السلام على من سلم الأعداء لفضله السلام على من عقم النساء أن يلدن بمثله السلام على سيد
الأئمة السلام على رباني الأمة السلام على الصديق

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٠٠

الأكبر السلام على الفاروق بين الحق و المنكر السلام على الراسخ في العلوم السلام على ناصر المظلوم السلام على أخي الرسول
السلام على بعل البتول السلام على العلم الأشهر السلام على الفاروق الأزهر السلام على النيا العظيم السلام على الصراط
المستقيم السلام على أبي السطين السلام على المصلي إلى القبلتين السلام على ناصر الإسلام السلام على مكسر الأصنام السلام
على موضح المشكلات السلام على كاشف الشبهات السلام على المفزع في الملمات السلام على مجلي الكربات السلام على إمام
الأبرار السلام على قسيم الجنة و النار السلام على مبير الكفار السلام على غيظ الفجار السلام على صاحب المعجزات السلام على
من كان لله أكبر الآيات السلام على العلم الهادي السلام على الحق البادي السلام على والي الأحوار السلام على أبي الأئمة الأبرار
السلام على وارث النبيين السلام على قائد الغر المحجلين السلام على يعسوب الدين السلام على قدوة المؤمنين السلام على
العالم بالكتاب السلام على الناطق بالصواب السلام على ذا الحكمة و فضل الخطاب السلام على العالم بالأنساب و الأسباب
السلام على داحي باب خير السلام على أبي شبير و شبر و رحمة الله و بركاته السلام على الصديقة الطاهرة السلام على النبوة
النبوية الناضرة السلام على الزكية العارفة السلام على المظلومة الصابرة السلام على خصيمة الفجرة السلام على أم الأئمة البررة
السلام على البضعة النبوية السلام على الدرة الأهدية السلام على فاطمة البتول السلام على الزهراء ابنة الرسول السلام على
المظهرة من الأرجاس السلام على المبرأة من الأدناس السلام على الخروسة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٠١

من الوسواس السلام على المفضلة على كافة نساء الناس السلام على مريم الكبرى السلام على الإنسية الحوراء السلام على من
والدها النبي السلام على من بعلمها الوصي السلام على من بورك و بورك نسلها السلام على من الأئمة من ذريتها و ولدها السلام
على الشجرة الزيتونة المباركة الميمونة و رحمة الله و بركاته السلام على ريحانتي الرسول السلام على قرتي عين البتول السلام
على حجتي الله المنان السلام على حليفي الكرم و الإحسان السلام على المذكورين في سورة الرحمن السلام على المعبر عنهما
باللؤلؤ و المرجان السلام على المجاهدين في الله الشهيدين السلام على المظلومين المهتممين السلام على الصابرين
الختسين السلام على النجمين الزاهرين السلام على السيدين الفاضلين السلام على السبطين الريحانيتين السلام على القدوتين
السلام على الأمينين الصفوتين السلام على الزكيين الخيترين السلام على الطاهرين الوليين السلام على رضيين العالمين السلام
على الإمامين الأخوين السلام على الصنوين الخليفين السلام على الحسن و الحسين الطاهرين و رحمة الله و بركاته السلام على

سيد المسلمين السلام على ولي الله الأمين السلام على ربيع الأراذل و المساكين السلام على الإمام علي بن الحسين زين العابدين و رحمة الله و بركاته السلام على حجة الله الطاهر السلام على بحر العلوم الزاخر السلام على ذي المناقب و المفاخر السلام على الإمام محمد بن علي الباقر و رحمة الله و بركاته السلام على حجة الله على الخلائق السلام على محقق الحقائق السلام على ذي المكارم و السوابق السلام على الإمام جعفر بن محمد الصادق و رحمة الله و بركاته

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٠٢

السلام على حجة الله على العوالم السلام على الوصي الرضي العالم السلام على الحق الناجم السلام على الإمام موسى بن جعفر النور الكاظم و رحمة الله و بركاته السلام على حجة الله المرتضى السلام على سيف الله المنتضى السلام على العادل في القضاء السلام على الإمام علي بن موسى الرضا و رحمة الله و بركاته السلام على حجة الله على العباد السلام على أمين الله في البلاد السلام على المخصوص بالتوفيق و السداد السلام على الإمام محمد بن علي الجواد و رحمة الله و بركاته السلام على حجة الله على كل رابع و غادي السلام على سيد الحضار و البوادي السلام على النور البادي السلام على الإمام علي بن محمد الهادي و رحمة الله و

بركاته السلام على حجة الله السري السلام على العز القعسري السلام على الزناد الوري السلام على الإمام الحسن بن علي العسكري و رحمة الله و بركاته السلام على حجة الله على الإنس و الجن السلام على من وعده الله بالنصر و الإمكان السلام على مظهر العدل و الإيمان السلام على من به يعبد الرحمن في كل مكان السلام على من به يظهر الله دينه على الأديان السلام على مولانا و سيدنا الإمام القائم بأمر الله صاحب الزمان و رحمة الله و بركاته السلام على العزة الطيبين السلام على الأسرة الطاهرين السلام على من نص الله على إمامتهم في التوراة و الإنجيل السلام عليكم يا آل الله و أنصاره و ظلال الله و أنواره و خلفاء الله و أمراءه لأبذل لكم يا سادتي مودتي و محبتي و مواساتي فإنها مذخورة لكم و نصرتي لكم معدة فإن أمرتوني يا سادتي أطعت و إن نهيتوني

يا قادتي انتهيت و إن استنصرتوني يا حماتي نصرت فلا مذهب لي عنكم و لا بد لي منكم و لا وفادة لي إلا إليكم لأنكم

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٠٣

أوجه الله الحاضرة و عيونه الناطرة و أيديه الباسطة مسلم إليكم سلطان الدنيا و مملكة الآخرة السلام على تيجان الأوصياء و خلفاء الأصفياء و وارثي علوم الأنبياء السلام على رؤساء الصديقين و العزة الطاهرة من آل طه و يس السلام على علماء الأعلام و

الهادين إلى دار السلام الناطقين عن الله بأصدق الحديث و أطيب الكلام صلى الله عليهم أوتاد الكائنات و أعلام الهدايات و غاية الموجودات ما سكنت السواكين و تحركت المتحركات إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته اللهم إني أشهد بحقائق الإيمان و صدق اليقين أنهم خلفاؤك في أرضك و حججك على عبادك و الوسائل إليك و أبواب رحمتك فصل عليهم أجمعين و

اجعل حظي من دعائك إجابته و لا تجعل حظي منه تلاوته اللهم اجعل مقامي في هذا المشهد المقدس المطهر مقام إجابة و استعطاف و لا تجعله مقام إهانة و استخفاف فقد عرفناك يا رب معطيا قبل السؤال فكيف لا نرجوك عند الصراحة و الابتهاال لا سيما قد وعدتنا بالإجابة حين أمرتنا بالدعاء و ضمنت لنا بلوغ الرجاء و أنت أوفى الضامنين و أرحم الراحمين إلهي عصيتك في بعض الأوقات و آمنت

بك في كل الأوقات فيكيف يغلب بعض عمري مذنبا كل عمري مؤمنا إلهي و عزتك لو كان لي صبر على عذابك أو جلد على احتمال عقابك

لما سألتك العفو عني و لصبرت على انتقامك مني سخطا على نفسي كيف عصتك و مقتنا لها كيف آقبلت عليها و أدبرت معرضة عنك إلهي

كيف آيس من رحمتك و أنت أرحم الراحمين و كيف أرجع بالخيبة و أنت أكرم الأكرمين إلهي أسألك بأسمائك التي كتبتها على قلوب

أصفيائك محمد و آله أمنائك فعر فوا ما عرفتهم و فهموا ما فهمتهم و عقلا ما أوحيت إليهم من خصائصك
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٠٤

و عزائمك و ضربت أمثالهم و أنرت برهانهم و قرنت باسمك أسماءهم إلا ما خلصتني من كل سوء أنا فيه و من جميع الشدائد و من أهوال يوم القيامة إلهي كيف أفرح و قد عصيتك و كيف أحزن و قد عرفتك و كيف أدعوك و أنا عاص و كيف لا أدعوك و أنت كريم

اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تجعل لي في هذا المقام الشريف ذنبا إلا عفرتة و لا هما إلا فرجته و لا سقما إلا شفيته و لا دينا

إلا قضيته و لا مريضا إلا عافيته و لا غائبا إلا حفظته و رددته و لا عدوا إلا قصمته و لا جبارا إلا كسرتة و رددته و لا حاجة من حوائج

الدنيا و الآخرة لك يا رب فيها رضا و لي فيها صلاح إلا قضيتها يا رب العالمين و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته بيان الخبر بالكسر و قد يفتح العالم أو الصالح قوله إخلاصا و صدقا متعلقان بالتسليم أو علتان للأمانة قوله على النبعة إما مصدر بمعنى الفاعل أي العين النابعة من العلوم و الحكم أو شجر يتخذ منه القسي أي غصن شجرة النبوة و تفرعت منها الأئمة و زخر البحر

تملاً و ارتفع و الناجم الطالع الظاهر و السري كفي الشريف ذو المروة و القعسرة التقوى على الشيء و الصلابة و الشدة و القعسر

القديم و القعسري الضخم الشديد و المراد هنا الشدة و الصلابة في الدين أو القدم في المجد و الكرم و الزناد ما يقدر به النار و وريه هنا كناية عن كثرة اقتباس العلوم منه ع

الزيارة الثالثة عشرة مأخوذة أيضا من الكتاب المذكور قال وداع لسائر الأئمة صلوات الله عليهم السلام عليكم يا سادة المؤمنين و أئمة المتقين و أعلام المهتدين و ورثة النبيين و سلالة المرسلين و قدوة الصالحين و حجج الله على العالمين قد آن لكم مني الوداع و حان التعجيل له و الإسراع لا من سأم لكم و لا ملل للمقام عندكم لكن لأسباب مانعة و ملمات عن الإقامة دافعة يتضح لها

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٠٥

الاعتذار و يتعذر معها اللبث و القرار فأستودعكم الله و أسأله بكم رضاه وداع عازم على العود إليكم متأسف لتعذر المقام لديكم و كيف لا يتأسف على فراق مشاهدكم الشريفة المعظمة و بقاع قبوركم المباركة المكرمة و فيها يستجاب الدعاء و يصرف السوء و البلاء و يمحي الشقاء و يشفي الداء و بكم يؤمن العذاب و تهون الصعاب و ينجح الطلاب و يرجح الثواب و بكم تتم النعمة و نعم

الرحمة و تدفع النعمة و تنكشف الغمة و تقبل التوبة و تغفر الحوبة و تزكو الأعمال و تنال الآمال و يتحقق الرجاء و تبلغ السراء و تدفع الضراء و تهدى الآراء و ترشد الأهواء و تحصل السيادة و تكمل السعادة و يقبل الإيمان و يدرك الأمان و تدخل الجنان و عنكم

يسأل الإنس و الجنان فوا أسفا لمفارقة جنابكم و وا شوقاه إلى تقبيل أعتابكم و الولوج ياذنكم لأبوابكم و تعفير الخد على أريج ترابكم و اللياذ بعصاتكم و محال أبدانكم و أشخاصكم المحفوفة بالملائكة الكرام و المتحوفة من الله بالرحمة و السلام و ددت أن كنت لها سادنا و في جوارها قاطنا لا يزعجني عنها الرحيل و لا يفوتني بها المقيبل ليكثر بها المامي و استلامي لها و سلامي فأسأل الله الذي هداني لمعرفتكم و أكرمني بمحبتكم و تعبدني بولايتكم و ندبني إلى زيارتكم العود ما أبقاني إلى حضرتكم و البشارة إذا توفاني بمرافقتكم و الحشر في زموتكم و الدخول في شفاعتكم فيا ليت شعري يا سادتي كيف حالي في رحلتي أمغفورة ذنوبي و مستورة عيوبي و مقضية حاجتي و منجحة طلبي فذاك الذي أملته و في كرمكم توسمته فما أسعدني بكم و أعظم فوزي بحبكم أم راحل بوزري مثقل به ظهري محجوبا دعائي خائبا رجائي فيا شقوتاه إن كانت هذه حالي و يا خيبة آمالي بأبي ذلك بركم و

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٠٦

إحسانكم و جميل وعدكم لرائركم و ضمانكم و تأبي مكارم أخلاقكم و طهارة شيمكم و أعراقكم و كرمكم على ربكم و غنايتكم بزائركم و محبكم أن يرد سؤاله أو يخيب لديه آماله و يأبي الله إلا تصديق وعدكم و تحقيق الرجاء بقصدكم إسعافا و إكراما لقاصدكم و إتحافا بالخيرات لرائركم و كذلك الظن بكم و المرجو من فضله لشيئعتكم و أشهد الله و أعهد عليه و أشهدكم أني على ما

عاهدته عليه من الإقرار بولايتكم و الاعتقاد لفرض طاعتكم و الاعتراف بفضلكم و القيام بنصركم و التقرب إلى الله بحبكم و الطاعة

له بالكون معكم و هذه يدي على ما أمر الله به من الوفاء بعهدكم و البيعة الواجبة لكم لا أبغي بذلك بدلا و لا أريد عنه تحويلا و أشهد أن ذلك من الله أمر عازم و حتم على الأمة لازم لا حجة لمن جهله و لا عذر لمن أهمله أدين الله بذلك في السر و الإعلان و الذكر

و النسيان و في الممات و الخيا و الآخرة و الأولى و على بعد الدار و قرب المزار اللهم فصل على محمد و آل محمد و ثبتني على ذلك حتى ألقاك و وفقني لطاعتك و رضاك و انفعني بما علمتني و زدني من الخير ما أهتمني و لا ترغ قلبي بعد إذ هديتني فلك الحمد على ما أوليتني فأسألك يا من لا تحصى نعمه و لا يوازي كرمه أن تصلي على محمد و آل محمد و لا تجعله آخر العهد مني لزيارة أوليائك و الإمام بمشاهد حججك و أصفيائك و أهمني بها شكر آلئك و الإلحاح بمسألتك و دعائك و استجب لي ما دعوتك و أعطني

بفضلك كل ما سألتك و اغفر لي مغفرة وازعة و ارحمني بجودك رحمة واسعة يؤمنني بها من سخطك و النار و تسكنني بفضلك بها دار

القرار مع الأئمة الأطهار و شيعة آل محمد الأبرار و اجعلني ممن يسرت حسابه و أحسنت إليك مآبه و محوت سيئاته و ضاعفت بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٠٧

حسناته و حشرته في زمرة محمد و آل محمد الطاهرين صلواتك عليهم أجمعين و اغفر لوالدي و للمؤمنين برحمتك يا أرحم الراحمين توضيح الأرج و الأريج توهج ريح الطيب و اللوذ و اللواذ و اللياذ بالشيء الاستتار و الاحتصان به و السادن الخادم و الإمام النزول

و الشيمة بالكسر الطبيعة قوله و أعرافكم أي أصولكم و آباؤكم قوله أمر عازم لعله بمعنى المفعول أي معزوم عليه أو أسند العزم إليه مجازاً قول وازعة أي كافة عن العقاب أو عن المعاودة في الإثم

الزيارة الرابعة عشرة منقولاً من الكتاب المذكور قال زيارة جامعة لسائر الأئمة و المشاهد على ساكنيها السلام تستأذن بما تقدم و تقول السلام عليكم يا محال معرفة الله السلام عليكم يا مساكن بركة الله السلام عليكم يا أوعية تقديس الله السلام عليكم يا حفظة سر الله السلام عليكم يا من انتجهم الله لخلقهم أعلاماً و لدينه أنصاراً و لعلمه و سره خزانا و رثكم كتابه و خصكم بكرائم التنزيل و ضرب لكم مثلاً من نوره و أجرى فيكم من روحه فصلى الله عليكم يا ساداتي و موالي السلام عليك يا محمد المصطفى السلام عليك يا علي المرتضى السلام عليك يا فاطمة الزهراء السلام عليكم أيها السيدان الحسن و الحسين السلام عليك يا علي بن الحسين السلام عليك يا محمد بن علي السلام عليك أيها الصادق جعفر بن محمد السلام عليك يا موسى بن جعفر السلام عليك يا

علي بن موسى السلام عليك يا محمد بن علي السلام عليك يا علي بن محمد السلام عليك يا حسن بن علي السلام عليك يا حجة الله

المنتظر السلام عليكم يا أهل بيت النبوة و معدن الرسالة و مختلف الملائكة السلام عليكم أيها الدعائم و الأركان المخصوصون بالإمامة أنا وليكم و زائركم

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٠٨

المتقرب إلى الله بحبكم أوالي وليكم و أبرأ إلى الله بكم من عدوكم و أستشفع إلى الله عز و جل و أسأله أن يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه و عليكم صلاة دائمة كثيرة متصلة لا انقطاع لها و لا زوال و أسأله بكم و أقدمكم أمام حوائجي فكونوا لي شفعاء يا سادتي في فكاك رقبتي من النار و أن يقضي لي بكم حوائجي كلها للأخرة و الدنيا و أن يكفيني و أهلي و ولدي و المؤمنين و المؤمنات

شر كل ذي شر من الجن و الإنس من صغير أو كبير فقد رجوت أن لا أنصرف من مشهدك يا مولاي صلوات الله عليك إلا بقضاء حوائجي

و ما فرغت إليك فيه و رجوته من حسن معونته و بركته بزيارتك صلوات الله عليك و على الأئمة من آباتك الأئمة من ولدك و رحمة

الله و بركاته ثم قبل الضريح و قل السلام عليكم يا آل محمد يا آل الله و أنصاره و ظلال الله و أنواره لأبذلن لكم مودتي و مهجتي و مواساتي و مالي فإنها لكم مذخورة و نصرتي لكم معدة حتى يأذن الله لكم فإن أمرتوني يا موالي أطعت و إن نهيتوني يا سادتي كفت و إن استنصرتوني يا قادتي نصرت و إن استعنتموني يا سادتي أعنت و إن استجذتموني يا هادتي أجدت و إن استعبدتموني يا ولاتي تعبدت فلکم يا أئمتي عبوديتي بعد الله تعالى طوعاً سرمداً و عليكم سلامي و تحياتي سلاماً مجدداً و صلوات الله عليكم و رحمة الله و بركاته فإذا أردت الوداع فقل قد قضيت يا مولاي بعض الإرب من زيارتك و لو فعلت يا مولاي ما يجب علي لجعلت عرصتك

دار إقامة و لكنني من أبناء الدنيا أكدح فيها كما جرت عادة من مضى فأسأل الله البار الرحيم أن يصلي على محمد و آل محمد و أن لا

يجعله آخر العهد من زيارتكم و جميع المؤمنين إنه أرحم الراحمين و هو على كل شيء قدير ثم ادع الله كثيراً بما أردت إن شاء الله تعالى

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٠٩

أقول أوردت في هذا الكتاب من الجوامع بعدد المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين لكن أفضلها و أوثقها الثانية ثم الأولى و الرابعة و الخامسة و السادسة و السابعة ثم العاشرة و الثالثة. و رأيت في بعض الكتب زيارات جامعة أخرى تركتها إما لعدم الوثوق بها أو لتكرر مضامينها مع ما نقلناه و قد ذكر الكفعمي أيضا جامعة كبيرة في البلد الأمين أوردتها في أعمال يوم الجمعة و فيما ذكرناه

كفاية إن شاء الله تعالى و مرت جامعة في باب زيارة النبي ص من البعيد

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢١٠

باب ٩- آخر في زيارتهم عليهم السلام في أيام الأسبوع و الصلاة و السلام عليهم مفصلا

١- تم، [فلاح السائل] بالإسناد إلى الصدوق عن ابن المتوكل عن علي بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن أحمد الموصلي عن الصقر بن أبي دلف قال لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن صلى الله عليه جنت أسأل عن خبره قال فنظر الزراني إلي و كان حاجبا للمتوكل فأمر أن أدخل إليه فأدخلت إليه فقال يا صقر ما شأنك فقلت خير أيها الأستاذ فقال اقعد قال فأخذني ما تقدم و ما تأخر و قلت أخطأت

في المحيء قال فزجر الناس عنه ثم قال لي شأنك و فيم جئت قلت لخير ما قال لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك فقلت له و من مولاي

مولاي أمير المؤمنين قال اسكت مولاك هو الحق لا تحتشمني فإني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال أتحب أن تراه قلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده قال فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر و أدخله إلى الحجرة و أومى إلى بيت

فدخلت فإذا هو جالس على صدر حصير و بجذائه قبر محفور قال فسلمت فرد ثم أمرني بالجلوس ثم قال لي يا صقر فما أتى بك قلت

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢١١

جئت أتعرف خبرك قال ثم نظرت إلى القبر فبكيت فنظر إلي فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي ص لا أعرف معناه قال و ما هو قلت قوله لا تعادوا الأيام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الأيام نحن ما قامت

السموات و الأرض فالسبت اسم رسول الله ص و الأحد أمير المؤمنين و الإثنين الحسن و الحسين ع و الثلاثاء علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و الأربعاء موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و أنا و الخميس ابني الحسن و الجمعة ابن

ابني و إليه تجمع عصائب الحق فهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال ودع و اخرج فلا آمن عليك ذكر زيارة النبي صلوات الله عليه و آله و سلم في يومه و هو يوم السبت

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أنك رسوله و أنك محمد بن عبد الله و أشهد أنك قد بلغت رسالات ربك و نصحت

لأمتك و جاهدت في سبيل الله بالحكمة و الموعظة الحسنة و أدبت الذي عليك من الحق و أنك قد رؤفت بالمؤمنين و غلظت على الكافرين و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين فبلغ الله بك أشرف محل المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك و

الضلال اللهم صل على محمد وآله واجعل صلواتك و صلوات ملائكتك المقربين و أنبيائك المرسلين و عبادك الصالحين و أهل
السموات و الأرضين و من سبح لك يا رب العالمين من الأولين و الآخرين على محمد عبدك و رسولك و نبيك و أمينك و نبيك و
حبيبك و صفيك و صفوتك و خاصتك و خالصتك و خيرتك من خلقك و أعطه الفضل و الفضيلة و الوسيلة و الدرجة الرفيعة و
ابعدته

مقاما محمودا يغبطه به الأولون و الآخرون اللهم إنك قلت وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢١٢

أَنْفُسَهُمْ جَاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا إلهي فقد أتيتك منيبا مستغفرا تائبا من ذنوبي فصل
على محمد و آله و اغفرها لي يا سيدنا أتوجه بك و بأهل بيت نبيك إلى الله تعالى ربك و ربي ليغفر لي ثم استرجع ثلاثا و قل أصبنا
بك يا حبيب قلوبنا فما أعظم المصيبة بك حيث انقطع عنا الوحي و حيث فقدناك ف إنا لله و إنا إليه راجعون يا سيدنا يا رسول الله
صلوات الله عليك و على آل بيتك الطيبين الطاهرين هذا يوم السبت و هو يومك و أنا فيه ضيفك و جارك فأضفني و أجرني فإنك
كريم تحب الضيافة و مأمور بالإجارة فأضفني و أحسن ضيافتي و أجرنا و أحسن إجارتنا بمنزلة الله عندك و عند آل بيتك و بمنزلتهم
عنده و بما استودعكم الله من علمه فإنه أكرم الأكرمين

زيارة أمير المؤمنين ع برواية من شاهد صاحب الزمان ع و هو يزور بها في اليقظة لا في النوم يوم الأحد و هو يوم أمير
المؤمنين عليه الصلاة و السلام

السلام على الشجرة النبوية و الدوحة الهاشمية المضيئة المثمرة بالنبوة المونعة بالإمامة السلام عليك و على ضجيعك آدم و
نوح السلام عليك و على أهل بيتك الطيبين الطاهرين السلام عليك و على الملائكة المحدثين بك و الحافين بقبرك يا مولاي يا
أمير المؤمنين هذا يوم الأحد و هو يومك و باسمك و أنا ضيفك فيه و جارك فأضفني يا مولاي و أجرني فإنك كريم تحب الضيافة و
مأمور بالإجارة فافعل ما رغبت إليك فيه و رجوته منك بمنزلتك و آل بيتك عند الله و بمنزلته عندكم و بحق ابن عمك رسول الله
صلي

الله عليه و آله و سلم و عليكم أجمعين

زيارة الزهراء ع السلام عليك يا ممتحنة امتحنك الذي خلقك فوجدك لما امتحنك صابرة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢١٣

أنا لك مصدق صابر على ما أتى به أبوك و وصيه صلوات الله عليهما و أنا أسألك إن كنت صدقتك إلا ألحقتني بتصديقي لهما لتسر
نفسى فاشهدي أني طاهر بولايتك و ولاية آل نبيك محمد ص

أقول و وجدت في هذه الزيارة زيادة برواية أخرى و هي السلام عليك يا ممتحنة امتحنك الذي خلقك قبل أن يخلقك و كنت لما
امتحنك به صابرة و نحن لك أولياء مصدقون و لكل ما أتى به أبوك ص و أتى به وصيه ع مسلمون و نحن نسألك اللهم إذ كنا
مصدقين لهم أن تلحقنا بتصديقنا بالدرجة العالية لننشر أنفسنا بأنا قد طهرنا بولايتهم ع

يوم الإثنين و هو باسم الحسن و الحسين صلوات الله عليهما زيارة أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب ع

من كتاب الشيخ محمد بن علي الطرازي، السلام عليك يا ابن رسول رب العالمين السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا
ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا حجة الله
السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا صراط الله السلام عليك يا بيان حكم الله السلام عليك يا ناصر دين الله السلام عليك أيها
السيد الزكي السلام عليك أيها البر الوفي السلام عليك أيها القائم الأمين السلام عليك أيها العالم بالتأويل السلام عليك أيها

الهادي المهدي السلام عليك أيها الطاهر الزكي السلام عليك أيها التقى النقي السلام عليك أيها الحق الحقيق السلام عليك أيها الشهيد الصديق السلام عليك يا أبا محمد الحسن بن علي ورحمة الله وبركاته
زيارة الحسين بن علي ع من غير كتاب الطرازي، السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن سيدة نساء العالمين أشهد أنك أقممت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢١٤

بالمعروف و نهيت عن المنكر و عبدت الله مخلصا و جاهدت في الله حق جهاده حتى أتاك اليقين فعليك السلام مني ما بقيت و بقي الليل و النهار و على آل بيتك الطيبين أنا يا مولاي مولى لك و لآل بيتك سلم لمن سالمكم و حرب لمن حاربكم مؤمن بسرهم و جهرهم و ظاهرهم و باطنهم لعن الله أعداءكم من الأولين و الآخرين و أنا أبرأ إلى الله تعالى منهم يا مولاي يا أبا محمد يا مولاي يا أبا عبد الله هذا يوم الإثنين و هو يومكمما و باسمكما و أنا فيه ضيفكما فأضيفاني فأحسننا ضيافتي فنعمن من أستضيف به أنتم و أنا فيه من جواركمما فأجبراني فإنكما مأموران بالضيافة و الإجارة فصلى الله عليكم و آلكما الطيبين
يوم الثلاثاء و هو باسم علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين زيارتهم ع السلام عليكم يا خزان علم الله السلام عليكم يا تراجمة وحي الله السلام عليكم يا أئمة الهدى السلام عليكم يا أعلام التقى السلام عليكم يا أولاد رسول الله أنا عارف بحقكم مستبصر بشأنكم معاد لأعدائكم موال لأوليائكم بأبي أنتم و أمي صلوات الله عليكم اللهم إني أتولى آخرهم كما تواليت أولهم و أبرأ من كل وليجة دونهم و أكفر بالجبث و الطاغوت و اللات و العزى صلوات

الله عليكم يا موالى و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا سيد العابدين و سلالة الوصيين السلام عليك يا باقر علم النبيين السلام عليك يا صادقاً مصدقاً في القول و الفعل يا موالى هذا يومكم و هو يوم الثلاثاء و أنا فيه ضيف لكم و مستجير بكم فأضيفوني و أجبروني بمنزلة الله عندكم و آل بيتكم الطيبين الطاهرين
يوم الأربعاء و هو باسم موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢١٥

زيارتهم ع السلام عليكم يا أولياء الله السلام عليكم يا حجج الله السلام عليكم يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليكم صلوات الله عليكم و على آل بيتكم الطيبين الطاهرين بأبي أنتم و أمي لقد عبدتم الله مخلصين و جاهدتم في الله حق جهاده حتى أتاكم اليقين فلعن الله أعداءكم من الجن و الإنس أجمعين و أنا أبرأ إلى الله و إليكم منهم يا مولاي يا أبا إبراهيم موسى بن جعفر يا مولاي يا أبا الحسن علي بن موسى يا مولاي يا أبا جعفر محمد بن علي يا مولاي يا أبا الحسن علي بن محمد أنا مولى لكم مؤمن بسرهم و جهرهم متضيف بكم في يومكم هذا و هو يوم الأربعاء و مستجير بكم فأضيفوني و أجبروني بآل بيتكم الطيبين الطاهرين يوم الخميس و هو يوم الحسن بن علي صاحب العسكر صلوات الله عليهم و سلم

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله و خالسته السلام عليك يا إمام المؤمنين و وارث المرسلين و حجة رب العالمين صلى الله عليك و على آل بيتك الطيبين الطاهرين يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن علي أنا مولى لك و لآل بيتك و هذا يومك و هو يوم الخميس و أنا ضيفك فيه و مستجير بك فأحسن ضيافتي و إجارتى بحق آل بيتك الطيبين الطاهرين
يوم الجمعة و هو يوم صاحب الزمان صلوات الله عليه و باسمه و هو اليوم الذي يظهر فيه عجله الله زيارته ع السلام عليك يا حجة الله في أرضه السلام عليك يا عين الله في خلقه السلام عليك يا نور الله الذي به يهتدي المهتدون و يفرج به عن المؤمنين السلام عليك أيها المذهب الخائف السلام عليك أيها الولي الناصح السلام عليك يا سفينة النجاة السلام عليك يا عين

الحياة السلام عليك صلى الله عليك و على آل بيتك الطاهرين

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢١٦

السلام عليك عجل الله لك ما وعدك من النصر و ظهور الأمر السلام عليك يا مولاي أنا مولاك عارف بأولائك و أخراك أتقرب إلى الله

تعالى بك و بآل بيتك و أنتظر ظهورك و ظهور الحق على يدك و أسأل الله أن يصلي على محمد و آل محمد و أن يجعلني من المنتظرين لك و التابعين و الناصرين لك على أعدائك و المستشهدين بين يديك في جملة أوليائك يا مولاي يا صاحب الزمان صلوات الله عليك و على آل بيتك هذا يوم الجمعة و هو يومك المتوقع فيه ظهورك و الفرج فيه للمؤمنين على يدك و قتل الكافرين بسيفك و أنا يا مولاي فيه ضيفك و جارك و أنت يا مولاي كريم من أولاد الكرام و مأمور بالإجارة فأضفي و أجرني صلوات الله عليك و على

أهل بيتك الطاهرين

بيان قوله المونعة من قولهم أئبع الثمر إذا حان قطافه

ذكر السلام و الصلاة على النبي و أمير المؤمنين و الأئمة من ولده عليهم أفضل التحية و السلام فأول ذلك على رسول الله ص السلام على رسول الله و على رسول الله السلام السلام على أنبياء الله و المرسلين السلام على حجج الله في العالمين السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا أكرم المرسلين و خاتم النبيين و سيد الأولين و الآخرين اللهم إنك دعوتنا لتشهدنا على أنفسنا أنك ربنا و سيدنا و مولانا فأجبنك بالإقرار لك و أشهدتنا بذلك على أنفسنا فقلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل و إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ نَمْ أَشْهَدُتْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا أَنْ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ رَسُولُكَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ سِيدَ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَ أَنْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدَ الْعَرَبِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢١٧

و وصي رسول رب العالمين ثم أمرتنا بالطاعة فقلت يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَأَخَذت بذلك علينا العهد و الميثاق لتلا نقول إنا كنا عن هذا غافلين ثم أمرتنا بالصلاة و السلام على محمد نبيك و على أهل بيته حججك على خلقك المباركين الأخيار الأئمة العادلين الطاهرين الأخيار الأبرار الذين أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا فدللتنا على رضاك من القول و العمل في ذلك شرفا و تعظيما لنبيك صلواتك عليه و تكريما فقلت إِنْ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا لبيك اللهم لبيك اللهم ربنا و سعديك تلبية الضعيف بين يديك تلبية الخائف الفقير إليك سمعنا لك و أطعنا ربنا و سيدنا و مولانا اللهم اجعل شرائف صلواتك و تحياتك و رأفتك و رحمتك و تحيتك على محمد عبدك و

رسولك إلى خير خلقك و صفيك و خليلك لنفسك و نجيك لعلمك و أمينك على شرك و خازنك على غيبك و مؤدي عهدك و منجز وعدك

و الداعي إليك وحدك خاتم النبيين و سيد المرسلين البشير النذير السراج المنير الطاهر الطاهر العلم الزاهر المبعوث بالرسالة و الهادي من الضلالة الذي جعلته رحمة للعالمين و نورا يستضيء به المؤمنون و بشيرا بجزيل ثوابك و نذيرا بالأليم من عقابك و أشهد أنه قد جاء بالحق من عندك و بلغ رسالاتك و تلا آياتك و أمر بطاعتك و نهى عن معصيتك فبين أمرك و أظهر دينك و أعلى الدعوة

لك وجاهد في سبيلك و عبدك حتى آتاه اليقين من قولك فصل اللهم أنت عليه كما هديتنا به من الضلالات و خلصتنا به من
الغمرات و

أنقذتنا به من شفا جرف الهلكات و أدخلتنا به في الصالحات و أعطيتنا به الحسنات

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢١٨

و أذهبت به عنا السيئات و رفعت لنا به الدرجات اللهم فاجزه عنا أفضل و أعظم و أشرف جزاء النبيين و خير ما جازيت نبيا عن
أمته

اللهم و صل عليه أنت و ملائكتك المقربون و أنبيائك و رسلك المصطفون و أوليائك و عبادك المؤمنون و أهل طاعتك أجمعون من
أهل السماوات و أهل الأرضين اللهم و ابعتك المقام المحمود الذي وعدته في الموقف المشهود تبيض به وجهه و يغبط به الأولون و
الآخرون مقاما تفلح به حجته و تقيل به عثرته و تقبل به شفاعته و تكرم به مرافقته و تلحق به ذرياته و تورد عليه عثرته و تقر عينه
بشيئته و تعظم برهانه و ترفع شأنه و تعلي مكانه اللهم فاجعله أقرب النبيين منك منزلا و أدناهم منك محلا و أفضلهم عندك نزلا و
أعظمهم لديك حبا و شرفا و أعلاهم مكانا و زلفى و أرفعهم عندك درجة و غرفا و سيد المرسلين و خاتم النبيين و إمام المتقين و
ولي

المؤمنين و نبي الرحمة و سيد الأمة و مفتاح البركة و المنقذ من الهلكة و رسول رب العالمين اللهم صل على محمد و آل محمد و
استعملنا بطاعتك و سنته و توفنا على ملته و ابعتنا في شيعته و احشرونا في زمرة و لا تحجبنا عن رؤيته و لا تحرمنا مرافقته و اجعلنا
ممن تبعنا معه حتى تسكننا غرفه و توردنا حوضه و تخلدنا في جواره اللهم إنا نؤمن به و بحبه فأحببنا لذلك و لا تفرق بيننا و بينه
آمين رب العالمين اللهم صل على محمد و علي آل محمد و أبلغ محمدا عنا أفضل التحية و السلام و السلام عليه و رحمة الله و
بركاته

السلام و الصلاة على أبي الأئمة عليه أفضل السلام و الرحمة

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا وصي رسول الله السلام عليك يا وارث النبيين و أفضل
الوصيين و وصي خير المرسلين السلام عليك يا معز المؤمنين و رحمة الله و بركاته

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢١٩

اللهم صل على علي بن أبي طالب الوصي المرتضى الخليفة المجتبي و الداعي إليك و إلى دار السلام صديقك الأكبر و فاروقك بين
الحلال و الحرام و نورك الظاهر الجميل و لسانك الناطق بأمرك الحق المبين و عينك على الخلق أجمعين و يدك العليا اليمين و
حبلك المتين و عروتك الوثقى و كلمتك العليا و وصي رسولك المرتضى و علم الدين و منار المتقين و خاتم الوصيين و سيد المؤمنين
و إمام المتقين بعد النبي محمد الأمين و قائد الغر المحجلين صلاة ترفع بها ذكره و تحسن بها أمره و تشرف بها نفسه و تظهر بها
دعوته و تنصر بها ذريته و تفلح بها حجته و تعز بها نصره و تكرم بها صحبته سيد المؤمنين و معلى الحق بالحق و دافع جيوش
الآباطيل و ناصر الله و رسوله اللهم كما استعملته على خلقك فعمل فيهم بأمرك و عدل في الرعية و قسم بالسوية و جاهد عدو
نبيك

و ذب عن حريم الإسلام و حجز بين الحلال و الحرام مستبصرا في رضوانك داعيا إلى إيمانك غير ناكل عن حزم و لا منثن عن عزم
حافظا لعهدك قاضيا بنفاد و عدك هاديا لدينك مقرا برؤيتك و مصدقا لرسولك و مجاهدا في سبيلك و راضيا بقولك فهو أمينك
المأمون و خازن علمك المكنون و شاهد يوم الدين و وليك في العالمين اللهم صل على محمد و علي آل محمد و افسح له فسحا
عندك و أعطه الرضا من ثوابك الجزيل و عظيم جزائك الجليل اللهم و اجعلنا له سامعين مطيعين و جندا غالبيين و حزبا مسلمين و

أتباعا مصدقين و شيعة متألفين و صحبا مؤازرين و أولياء مخلصين و وزراء مناصحين و رفقاء مصاحبين آمين رب العالمين اللهم اجزه
أفضل جزاء المكرمين و أعطه سؤله يا رب العالمين و أشهد أنه قد ناصح لرسولك و هدى إلى سبيلك و جاهد حق الجهاد و دعا إلى
سبيل الرشاد و قام بحقك في خلقك و صدع بأمرك و أنه لم يجر في

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٢٠

حكم و لا دخل في ظلم و لم يسع في إثم و أنه أخو رسولك و أول من آمن به و صدقه برسالاته و نصره و أنه وصيه و وارث علمه
و

موضع سره و أحب الخلق إليه و أنه قرينه في الدنيا و الآخرة و أبو سيدي شباب أهل الجنة الحسن و الحسين اللهم صل على محمد
و آل محمد و أبلغه عنا التحية و السلام و اردد علينا منه التحية و السلام و السلام عليه و رحمة الله و بركاته
السلام و الصلاة على السيدة فاطمة الزهراء الرشيدة

السلام على سيدة نساء العالمين و بنت سيد النبيين و أم الأئمة الطاهرين فاطمة بنت محمد الأكرم و شقيقة البتول مريم أطهر
النساء و بنت خير الأنبياء السلام عليك و رحمة الله و بركاته اللهم صل على السيدة المفقودة الكريمة المحمودة الشهيدة العالية
الرشيدة أم الأئمة و سيدة نساء الأمة بنت نبيك صاحبة وليك سيدة النساء و وارثة سيد الأنبياء و قرينة سيد الأوصياء المعصومة من
كل سوء صلاة طيبة مباركة مرفوعة مذكورة ترفع بها ذكرها في محل الأبرار الأخيار في أشرف شرف النبيين في أعلى عليين في
الدرجات العلى في الرفيع الأعلى اللهم صل على محمد و على آل محمد و أعل كعبها و أكرم مآبها و أجزل ثوابها و أدن منك
مجلسها

و شرف لديك مكانها و ماثاها و انتقم لها من عدوها و ضاعف العذاب على من ظلمها و النعمة على من غصبها و خذ لها يا رب
بحقها

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهم صل على محمد و على آل محمد و أبلغها منا التحية و اردد علينا منها التحية و السلام عليها و رحمة
الله و بركاته

السلام و الصلاة على السبط الأكبر ابن أمير المؤمنين علي المظهر

السلام على السبط الثقة المرتضى و ابن الوصي المرضي المقتول المسموم و الزكي المظلوم و سبط الرسول و ابن البتول السلام
عليك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٢١

يا سيدي يا حجة الله و ابن حجته و أخا حجته السلام على الحسن بن علي و رحمة الله و بركاته اللهم صل على الإمام الثقة المرتضى
و داعي الأمة المجتبي الحسن بن علي خليفة الصادق و الأمين السابق العامل بالحق و القائل للصدق و الإمام المقدم و الولي المكرم
و جوز البلاد و غيث العباد أطيب و أفضل و أحسن و أكمل و أزكى و أنمى ما صليت على أحد من أوليائك و أصفيائك و
أحيائك صلاة

تبيض بها وجهه و تطيب بها روحه و تكرم بها شأنه و تعلي بها مكانه و تعظم بها شرفه و تزين بها غرفه و تشرف بها منزلته في دار
القرار في أعلى عليين في محل الأبرار مع آبائه الصادقين الأخيار فقد عمل بطاعتك و نهى عن معصيتك و فارق الغدر و نهى عن
الشر و

أحب المؤمنين و أبعد الفاسقين و كان له أمد و لم يكن معه أحد و لم يتم له عدد فلزم عن أبيه الوصية و دفع عن الإسلام البلية فلما
خاف على المؤمنين الفتن ركن إلى الذي إليه ركن و كان بما أتى عالما و عن دينه غير ناتم فعبدك بالاجتهاد و لم يقنع بالاقتصاد فأثبت

الدين و مضى على اليقين اللهم صل على محمد و على آل محمد و اجزه عنا أفضل جزاء الصادقين الدعاة المجتهدين القادة المعلمين
صلى الله عليهم في الأولين و الآخرين و أبلغهم عنا السلام و اردد علينا منهم السلام و السلام عليهم و رحمة الله و بركاته
السلام و الصلاة على السيد الثاني أبي عبد الله الحسين بن علي ع
السلام على السيد الشهيد و السبط السعيد أبي الأئمة و ابن خير نساء الأمة السلام عليك يا سيدي يا أبا عبد الله و رحمة الله و
بركاته اللهم

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٢٢

صل على الإمام المظلوم المقتول السيد سبط الرسول و ابن البتول البشير النذير ابن الوصي الوزير الحسين بن علي الزاكي الولي
سيد شباب أهل الجنة و إمام الهدى و أهل السنة القائد الرائد و العابد الزاهد و الراشد المجاهد كما عمل بطاعتك و نهى عن
معصيتك و بالغ في رضوانك و أقبل على إيمانك قاتل فيك عدوك علانية و سرا يدعو العباد إليك و يدهم عليك قائما بين يديك
يهدم الجور بالصواب و يحيي السنة و الكتاب فعاش في رضوانك مكودا و مات في أوليائك محمودا و مضى إليك شهيدا لم يعصك
في ليل و لا نهار و جاهد فيك المنافقين و الكفار فاجزه اللهم عن الإسلام و أهله خير الجزاء و ضاعف لقاتله العذاب و شر المأوى
فقد

قاتل كريما و قتل مظلوما و مضى مرحوما يقول أنا ابن رسول الله محمد و ابن من زكى و عبد فقتلوه بالعمد المتعمد و قاتلوه على
الإيمان و أطاعوا في قتله الشيطان و لم يراقبوا فيه الرحمن فصل عليه اللهم صلوات تشرف بها مقامه و تضاعف بها إكرامه و تعظم
بها أمره و تعجل بها نصره اللهم صل على محمد و على آل محمد و خصه بأفضل قسم الفضائل و بلغه أشرف المنازل و أعطه شرف
المكرمين و ارفعه برحمتك في المقربين في الرفيع الأعلى في أعلى عليين و بلغه الدرجة الكبيرة و المنزلة الرفيعة الخطيرة و
المنزلة الفضيلة و الكرامة الجليلة و اجزه عنا خير ما جازيت إماما عن رعيتته و رسولا عن أمته و بلغه منا أفضل التحية و السلام و
اردد

علينا التحية و السلام و السلام عليه و رحمة الله و بركاته

السلام و الصلاة على سيد العابدين السجاد ذي الثغفات علي بن الحسين

السلام على زين العابدين و قرّة عين الناظرين علي بن الحسين الإمام المرضي و ابن الأئمة المرضيين السلام عليك يا سيدي و
مولاي و رحمة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٢٣

الله و بركاته اللهم صل على إمام العدل الأمين علي بن الحسين إمام المتقين و ولي المؤمنين و وصي الوصيين و خازن وصايا
المرسلين و وارث علم النبيين و حجة الله العليا و مثل الله الأعلى و كلمته الوثقى اللهم صل على محمد و على آل محمد و اخصه
بين أوليائك من شرائف صلواتك و كرائم تحياتك فقد ناصح في عبادك و نصح في عبادتك و نصح في طاعتك و سارع في رضوانك
و

انتصب لأعدائك و بشر أوليائك بالعظيم من جزائك و عبدك حق عبادتك و أطاعك حق طاعتك و قضى ما كان عليه في دولته
حتى

انقضت دولته و فويت مدته و أزفت منيته و كان رءوفا بشيعته رحيفا برعيتته مفرعا لأهل الهدى و منقذا لهم من جميع الردى و دليلا
لأهل الإسلام على الحلال و الحرام و عماد الدين و منار المسلمين و حجة الله على العالمين اللهم صل على آل محمد و على آل
محمد و أبلغه منا التحية و اردد علينا منه التحية و السلام و السلام عليه و رحمة الله و بركاته

السلام و الصلاة على أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع

السلام على سمي نبي الهدى و باقر علم الورى محمد بن علي سيد الوصيين و وارث علم النبيين السلام عليك يا مولاي يا أبا جعفر و

رحمة الله اللهم صل على محمد الباقر الطهر الطاهر فإنه قد أظهر الدين و بر كاته إظهارا و كان للإسلام منارا محمد بن علي وليك و ابن وليك و الصادق بالحق و الناطق بالصدق و الباقر للدين بقرا و الناثر العلم نثرا لم تأخذه فيك لومة لائم و كان لأمرك غير مكاتم و لعدوك مراغما فقضى الحق الذي كان عليه و أدى الأمر الذي صار إليه و أخرج من دخل في ولاية عبادك إلى ولايتك و أدخل من خرج

عن عبادتك إلى عبادة غيرك في عبادتك و أمر بطاعتك و نهى

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٢٤

عن معصيتك فأحيا القلوب بالهدى و أخرجها من الظلمة و العمى حتى انقضت دولته و انقطعت مدته و مضى بدين ربه مجاهرا و للعلم

في خلقه باقرا سي جده رسول الله ص و شبيهه في فعله دواء لأهل الانتفاع و هدى لمن أناب و أطاع و منهلا للوارد و الصادر و مطلبا

للعلم منه يمتار اللهم كما جعلته نورا يستضيء به المؤمنون و إماما يهتدي به المتقون حتى أظهر دينك و أعلن أمرك و أعلى الدعوة لك و نطق بأمرك و دعا إلى جنتك فعر به وليك و ذل به عدوك اللهم فصل عليه أنت و ملائكتك و أنبيائك و رسلك و أوليائك و عبادك

من أهل طاعتك اللهم فأعطه سؤله و بلغه أمله و شرف بنيانه و أعل مكانه و ارفع ذكره و أعز نصره و شرفه في الشرف الأعلى مع آياته

المقربين الأخيار السابقين الأبرار المطهرين الذين لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ و اجزه عن الإسلام و أهله خير جزاء المجريين يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و على آل محمد و بلغه منا التحية و السلام و اردد علينا منه التحية و السلام و السلام عليه و رحمة الله و بر كاته

السلام و الصلاة على جعفر بن محمد عليه صلوات الله الواحد الأحد

السلام على الصادق بن الصادقين و أبي الصادقين حجة الله و ابن حجته على العالين الصادق جعفر بن محمد خليفة من مضى و أبي سادة الأوصياء و كني سبط نبي الهدى السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله و رحمة الله و بر كاته اللهم صل على الإمام المهدي و الراعي المؤدي وصي الأوصياء و إمام الأتقياء علم الدين الناطق بالحق اليقين و غياث المسلمين و أبي اليتامى و المساكين جعفر بن محمد الإمام العالم و القاضي الحاكم العارف المرتضى و الداعي إلى الهدى من أطاعه اهتدى و من صد عنه غوى اللهم فصل عليه كما عمل برضاك و نصح لأوليائك و رءوف بالمؤمنين و غلظ على الكافرين و المنافقين و عبدك حتى أتاه اليقين شرع في أوليائك السنن

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٢٥

و أظهر فيهم العلم و أعلن و عطل البدع و أحيا الدين و نفع اللهم فصل عليه و اجزه عنا أفضل الجزاء بما أحيا من سنتك و أقام من

دينك و سارع إلى رضاك و عمل بتقواك و أخرجنا من الظلمات إلى النور خير جزاء المجريين و أبلغه أفضل درجات العلى في مقام آياته الأعلى و ضاعف له الرضا و حيه منا بالتحية و السلام و السلام عليه و رحمة الله و بر كاته

السلام و الصلاة على موسى الأمين العبد الصالح المكين

السلام على سمي كليم رب العلى و ابن خير الأوصياء و ابن سيدة النساء و وارث علم الأنبياء السلام على نور الله في الأرض و السماء السلام على خازن علم نبي الهدى و المحنة العظمى الأمين الرضا المرتضى و أبي الإمام الرضا موسى بن جعفر خليفة الرحمن و إمام أهل القرآن و صاحب التأويل و التنزيل السلام عليك يا سيدي يا أبا إبراهيم و رحمة الله و بركاته اللهم صل على الوصي الأمين و مفتاح باب الدين و العلم الواضح المبين و ابن رسول رب العالمين موسى بن جعفر ع خليفة الله على المؤمنين صاحب العدل و الحق اليقين و خازن بقايا علم النبيين و عيبة علم المرسلين و معدن وحي النبيين و وارث السابقين و وعاء مواريث الأئمة الماضين العالم بما أنزل من عند الله بما كان أو يكون إمام الهدى و وارث من مضى من الأولياء و سيد أهل الدنيا فأظهر به دينه على الدين كله و لو كره المشركون و بالوصي من ولده و ذريته

السلام و الصلاة على الإمام علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه

السلام على الرضا المرتضى سمي سيد الوصيين و إمام المتقين خليفة الرحمن و إمام أهل القرآن و صاحب التأويل و معدن الفرقان و حامل التوراة و الإنجيل و إفناء الخبيثات و الأباطيل و القائل الفاعل و الحاكم

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٢٦

العادل و الصادق البر و الحائز الفخر جده سيد النبيين و أبوه سيد الوصيين و إليه مآب الأولين و الآخرين السلام عليك يا أبا الحسن علي بن موسى الرضا و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد و على آل محمد و كما أكرمته بمحمد رسولك و جعلته في الحق دليلك فدعا إلى سبيلك بالحكمة و الموعدة الحسنة فأكمل له العهد و تم له الوعد و أيده و ذريته و أوليائه بالنصر و الجند ليخلص الدين بالجد فيعمل في ذلك بالجهد و يصير لك الدين خالصا و الحمد تاما اللهم صل عليه حيا و ميتا و عجل فرجنا به و بالوصي من بعده و انصره على أهل طاعة الشيطان و أعزز به الإيمان و أذل به الشيطان

السلام و الصلاة على الإمام محمد بن علي الجواد صلوات الله عليه

السلام على الإمام ابن الإمام و ابن سيد الأنام هادي العباد و شافع يوم التناد محمد بن علي الجواد السلام عليك يا ابن سيد المرسلين و ابن خير الوصيين و سمي نبي رب العالمين و الإمام المجتبي و ابن الخليفة الرضا اللهم صل عليه في الملأ الأعلى و بلغه الدرجات العلى و اجزه عنا خير جزاء المحسنين و شفعه فينا يوم الدين و أبلغه منا التحية و السلام و اردد علينا منه التحية و السلام و السلام عليه و رحمة الله بركاته

السلام و الصلاة على الإمام علي بن محمد الهادي ع

السلام عليك يا سيدي يا أبا الحسن علي بن محمد و رحمة الله و بركاته اللهم صل على الإمام ابن محمد الإمام ابن خير الأنام و ابن الأوصياء الكرام الدال عليك و الداعي إليك المظهر للدين و المنتقم من الظالمين علي بن محمد وارث الأئمة و خازن الحكمة العالم بالتأويل ابن سيد النبيين و أمه سيدة نساء العالمين صلى الله عليهم أجمعين من الملأ الأعلى و في الآخرة و الأولى اللهم كما خصصته بجده النبي المصطفى و بعلي المرتضى و بفاطمة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٢٧

الزهراء سيدة النساء فعظم درجته و أعل منزلته و أكرم أوليائه آمين رب العالمين و أبلغه منا التحية و السلام و اردد علينا منه التحية و السلام و السلام عليه و رحمة الله و بركاته

السلام و الصلاة على الإمام المنتجب الحسن بن علي الثقة المنتخب

السلام عليك أيها الإمام النقي و ابن الخلف الرضي سي سبط نبي الهدى و وارث من مضى من الأوصياء و المنقذ من الردى
السراج

الأزهر و القمر الأنور السلام عليك يا سيدي يا أبا محمد الحسن بن علي و رحمة الله و بركاته اللهم صل على الإمام الهادي و
الصاعد

الداعي الحاكم بالعدل و القائم بما على محمد أنزل الحسن بن علي ابن سيد المرسلين و أعنه على ما استر عيته و ادفع عنه و احفظ
شيعته اللهم صل على محمد و علي آل محمد و أبلغه منا التحية و السلام و اردد علينا منه التحية و السلام و السلام عليه و رحمة
الله و بركاته

السلام و الصلاة على الإمام الخلف القائم بالحق ابن أفضل السلف
السلام عليك يا حجة الله في عباده و خليفته في بلاده و نوره في سمائه و أرضه و الداعي إلى سنته و فرضه مبدل الجور عدلا و مفي
الكفار قتلا و دافع الباطل بظهوره و مظهر الحق بكلامه و معيش العباد بفنائه الإمام المنتظر و العدل المختبر السلام عليك أيها
الإمام المهدي الثقة النقي و قاتل كل خبيث ردي السلام عليك من عبدك و المنتظر لظهور عدلك السلام عليك يا مولاي و ابن
مولاي و

سيدي و ابن سادتي و علي أولي عهدك و القوام بالأمر من بعدك السلام عليك و عليهم و على الأئمة أجمعين و رحمة الله و بركاته
اللهم صل على إمامنا و ابن أئمتنا و سيدنا و ابن سادتنا الوصي الزكي النقي الإمام الباقي ابن الماضي حجتك في الأرض على
العباد و غيبك الحافظ في البلاد و السفير فيما بينك و بين خلقك و القائم فيهم بحقك أفضل
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٢٨

صلواتك و بارك عليهم و عليه أفضل بركاتك اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعله القائم المؤمل و العدل المعجل و حفه
بملائكتك المقربين و أیده منك بروح القدس يا رب العالمين و اجعله الداعي إلى كتابك و القائم بدينك و استخلفه في الأرض كما
استخلفت الذين من قبله و مكن له دينه الذي ارتضيته له و أبدله من بعد خوفه أمنا يعبدك لا يشرك بك شيئا و انتصر به و انصره
نصرا عزيزا و افتح له فتحا ميبينا يسيرا و اجعل له من لدنك على عدوك و عدوه سلطانا نصيرا و أظهر به دينك و سنة نبيك آمين
حتى

لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من المخلوقين و سلم عليه أفضل السلام و أطيبه و أمأه و اردد علينا منه التحية و السلام و
السلام عليه و على الأئمة أجمعين و رحمة الله و بركاته

السلام و الصلاة على ولاة عهد الحجة و على الأئمة من ولده و الدعاة لهم
السلام على ولاة عهده و على الأئمة من ولده اللهم صل عليهم و بلغهم آمالهم و زد في آجالهم و أعز نصرهم و تم لهم ما أسندت
من

أمرك إليهم و اجعلنا لهم أعوانا و على دينك أنصارا فإنهم معادن كلماتك و خزائن علمك و أركان توحيدك و دعائم دينك و ولاة
أمرك

و خلصاؤك من عبادك و صفوتك من خلقك و أولياؤك و سائل أولياتك و صفوة أولاد أصفيائك و بلغهم منا التحية و السلام و
اردد

علينا منهم التحية و السلام و السلام عليهم و رحمة الله و بركاته
بيان قوله جوز البلاد أي أشرف أهل البلاد قال الفيروز آبادي جوز الشيء وسطه و معظمه و الرائد الذي يرسل في طلب الكلاب و

المراد هنا الشفيع. اعلم أن النسخة كانت سقيمة و كان قد محي و سقط من السلام على الرضا و الجواد

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٢٩

و الهادي ع أشياء و لعل المراد بولاية عهد القائم خلفاؤه في زمانه ع في أقطار الأرض و الله يعلم

٢- مصبا، [المصباحين] روي عنهم ع أنه يصلي العبد في يوم الجمعة ثمان ركعات أربعا تهدي إلى رسول الله ص و أربعا تهدي إلى فاطمة ع و يوم السبت أربع ركعات تهدي إلى أمير المؤمنين ع و كذلك كل يوم إلى واحد من الأئمة ع إلى يوم الخميس أربع ركعات تهدي إلى جعفر بن محمد ع ثم يوم الجمعة أيضا ثمان ركعات أربعا تهدي إلى رسول الله ص و أربع ركعات تهدي إلى فاطمة ع

ثم يوم السبت أربع ركعات تهدي إلى موسى بن جعفر ع ثم كذلك إلى يوم الخميس تهدي إلى صاحب الزمان ع الدعاء بين كل ركعتين منها اللهم أنت السلام و منك السلام و إليك يعود السلام حينما ربنا منك بالسلام اللهم إن هذه الركعات هدية مني إلى وليك

فلان فصل على محمد و آله و بلغه إياها و أعطني أفضل أملي و رجائي فيك و في رسولك صلواتك عليه و آله و فيه ثم تدعو بما أحبيت

إن شاء الله

٣- كا، [الكافي] علي بن إبراهيم عن أحمد بن أبي عبد الله عن زياد القندي عن عبد الرحيم القصير قال دخلت على أبي عبد الله ع

فقلت جعلت فداك إني اخترت دعاء قال دعني من اخترتك إذا نزل بك أمر فافزع إلى رسول الله ص و صل ركعتين تهديهما إلى رسول

الله ص قلت كيف أصنع قال تغتسل و تصلي ركعتين تستفتح فيهما استفتاح الفريضة و تشهد تشهد الفريضة فإذا فرغت من التشهد و

سلمت قلت اللهم أنت السلام و منك السلام و إليك يرجع السلام اللهم صل على محمد و آل محمد و بلغ روح محمد مني السلام و

أرواح الأئمة الصادقين سلامي و اردد علي منهم السلام و السلام عليهم و رحمة الله و بركاته اللهم إن هاتين

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٣٠

الركعتين هدية مني إلى رسول الله ص فأثني عليهما ما أملت و رجوت فيك و في رسولك يا ولي المؤمنين ثم تحر ساجدا و تقول يا حي يا قيوم يا حي لا يموت يا حي لا إله إلا أنت يا ذا الجلال و الإكرام يا أرحم الراحمين أربعين مرة ثم ضع خدك الأيسر فتقولها أربعين مرة ثم ضع خدك الأيمن فتقولها أربعين مرة ثم ترفع رأسك و تمد يدك فتقول أربعين مرة ثم ترد يدك إلى رقبتك و تلوذ بسابتك و تقول ذلك أربعين مرة ثم خذ لحيتك بيد اليسرى و ابك أو تباك و قل يا محمد يا رسول الله أشكو إلى الله و إليك حاجتي و أشكو إلى أهل بيتك الراشدين حاجتي و بكم أتوجه إلى الله في حاجتي ثم تسجد و تقول يا الله يا الله حتى ينقطع نفسك صل على محمد و آل محمد و افعل بي كذا و كذا قال أبو عبد الله ع فأنا الضامن على الله عز و جل أن لا تبرح حتى تقضى حاجتك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٣١

باب ١٠- كتابة الرقاع للحوائج إلى الأئمة صلوات الله عليهم و التوسل و الاستشفاع بهم في روضاتهم المقدسة و غيرها

١- صبا، [مصباح الزائر] عن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال سمعت أبا العباس بن كشمرد في داره ببغداد و سأله شيخنا

أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب ره أن يذكر لنا حاله إذ كان عند الهجري بالأندلس حدثنا أبو العباس أنه كان ممن أسر بالهيت مع أبي الهيجاء بن حمدان قال و كان أبو طاهر سليمان مكرما لأبي الهيجاء برا به و كان يستدعيه إلى طعامه فيأكل معه و يستدعيه أيضا بالليل للحديث معه فلما كان ذات ليلة سألت أبا الهيجاء أن يجري ذكرى عند سليمان بن الحسن و يسأله إطلاقي فأجابني إلى ذلك و مضى إلى أبي طاهر في تلك الليلة على رسمه و عاد من عنده و لم يأتني و كان من عادته أن يغشاني و رفيقي في كل ليلة عند عوده من عند سليمان فتسكن نفوسنا و يعرفنا أخبار الدنيا فلما لم يعاودنا في تلك الليلة مع سؤالي إياه الخطاب في أمري استوحشت لذلك فصرت إليه إلى منزله المرسوم به و كان أبو الهيجاء مبرزا في دينه مخلصا في ولاية سادته متوفرا على إخوانه فلما وقع طرفه علي بكى بكاء شديدا و قال و الله يا أبا العباس لقد تمتيت أن مرضت سنة و لم أجر ذكرك قلت و لم قال لأنني ذكرتك له اشتد غضبه و غيظه و حلف بالذي يحلف بمتله ليأمرن بضرب رقبتك غدا عند طلوع

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٣٢

الشمس و لقد اجتهدت و الله في إزالة ما عنده بكل حيلة و أوردت عليه كل لطيفة و هو مصر على قوله و أعاد يمينه بما خبرتك عنه

قال ثم جعل أبو الهيجاء يطيب نفسي و قال يا أخي لو لا أنني ظننت أن لك وصية أو حالا تحتاج إلى ذكرها لطويت عنك ما أطلعتك عليه من نيته و سرت ما أخبرتك به عنه و مع هذا فثق بالله تعالى و ارجع فيما يهملك من هذه الحالة الغليظة إليه فإنه جل ذكره يُجِيرُ

و لا يُجَارُ عَلَيْهِ و توجه إلى الله تعالى بالعدة و الذخيرة للشدائد و الأمور العظيمة بمحمد و علي و آلهما الأئمة الهادين صلوات الله عليهم أجمعين قال أبو العباس فانصرفت إلى موضعي الذي أنزلت فيه في حالة عظيمة من الإياس من الحياة و استشعار الهلكة فاغتسلت و لبست ثيابا جعلتها كفي و أقبلت على القبلة فجعلت أصلي و أناجي إلى ربي و أتضرع إليه و أعترف له بذنوبي و أتوب

منها ذنبا ذنبا و توجهت إلى الله تعالى بمحمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و الحجة لله في أرضه المأمول لإحياء دينه صلوات الله عليه و عليهم أجمعين قال و لم أزل في الخراب قائما أتضرع إلى أمير المؤمنين ع و أستغيث به و أقول يا أمير المؤمنين أتوجه بك إلى الله تعالى ربي و ربك فيما دهمني و أظلمي و لم أزل أقول هذا و شبهه من الكلام إلى أن انتصف الليل و جاء وقت الصلاة و الدعاء و أنا أستغيث إلى الله و أتوسل إليه بأمر المؤمنين صلوات الله عليه إذ نعست عيني فرقدت فرأيت أمير المؤمنين ع فقال لي يا ابن كشمرد قلت لبيك يا أمير المؤمنين فقال ما لي أراك على هذه الحالة فقلت يا مولاي أما يحق لمن يقتل صباح هذه الليلة غريبا عن أهله و ولده بغير وصية يسندها إلى متكفل بها أن يشتد قلقه و جزعه فقال تحول كفاية الله و دفاعه بينك و بين الذي توعدك فيما أُرصدك به من سطواته اكتب

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل فلان بن فلان إلى المولى الجليل الذي لا إله إلا هو الْحَيُّ الْقَيُّومُ و سلام على آل يس و محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و حجتك يا رب علي خلقك

اللهم إني لمسلم و إني أشهد أنك الله إلهي و إله الأولين و الآخرين لا إله غيرك و أتوجه إليك بحق هذه الأسماء التي إذا دعيت بها

أجبت و إذا سئلت بها أعطيت لما صليت عليهم و هونت علي خروجي و كنت لي قبل ذلك عيادا و مجيرا من أراد أن يفرط علي أو يطغى

و اقرأ سورة يس و ادع بعدها بما أحببت يسمع الله منك و يجب و يكشف همك و كربك ثم قال لي مولاي اجعل الرقعة في كتلة من

طين و ارم بها في البحر فقلت يا مولاي البحر بعيد مني و أنا محبوس ممنوع من التصرف فيما ألتمس فقال ارم بها في البئر و فيما دنا منك من منابع الماء قال ابن كشمرد فانتبهت و قمت ففعلت ما أمرني به أمير المؤمنين ع و أنا مع ذلك قلق غير ساكن النفس لعظيم الجرم و ضعف اليقين من الآدميين فلما أصبحنا و طلعت الشمس استدعيت فلم أشك أن ذلك لما وعدت به من القتل فلما دخلت علي

أبي طاهر و هو جالس في صدر مجلس كبير علي كرسي و عن يمينه رجلان علي كرسيين و علي يساره أبو الهيجاء علي كرسي و إذا كرسي آخر إلى جانب أبي الهيجاء ليس عليه أحد فلما بصر بي أبو طاهر استدعاني حتى وصلت إلى الكرسي فأمرني بالجلوس عليه فقلت في نفسي ليس عقيب هذا إلا خير ثم أقبل علي فقال قد كنا عزمنا في أمرك علي ما بلغك ثم رأينا بعد ذلك أن نفرج عنك و أن

نخبرك أحد أمرين إما أن تجلس فنحسن إليك و إما أن تصرف إلى عيالك فنحسن إجازاتك فقلت له في المقام عند السيد النفع و الشرف و في الانصراف

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٣٤

إلى عيالي و والدتي عجوز كبيرة الثواب و الأجر فقال افعل ما شئت فالأمر مردود إليك فخرجت منصرفا من بين يديه فناداني فرددت

إليه فقال لي من تكون من علي بن أبي طالب فقلت لست نسيبا له و لكني وليه فقال تمسك بولايته فهو أمرنا بإطلاقك و الإفراج عنك

فلم يمكننا المخالفة لأمره ثم أمسك فجهزت و أصحبتني من أو صليني مكرما إلى مأمني فلك الحمد.

٢- كف، [المصباح للكفعمي] من رقايع الاستغاثات في الأمور المخوفات القصة الكشمردية تكتب الحمد و آية الكرسي و آية العرش ثم تكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من العبد الذليل أقول و ساقها إلى قوله أو يطغى ثم قال ثم تدعو بما تختار و تكتب هذه القصة في قرطاس ثم تضع في بندقة طين طاهر نظيف ثم تقرأ عليها سورة يس ثم ترمي في بئر عميقة أو نهر أو عين ماء عميقة تنجح إن شاء الله تعالى ثم قال و منها استغاثة إلى المهدي ع تكتب ما سنذكره في رقعة و تطرحها على قبر من قبور الأئمة ع أو فسدتها و اختتمها و اعجن طينا نظيفا و اجعلها فيه و اطرحها في نهر أو بئر عميقة أو غدير ماء فإنها تصل إلى صاحب الأمر ع و هو يتولى قضاء

حاجتك بنفسه تكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كتبت يا مولاي صلوات الله عليك مستغيثا و شكوت ما نزل بي مستجيرا بالله عز و جل

ثم بك من أمر قد دهمني و أشغل قلبي و أطال فكري و سليني بعض لي و غير خطير نعمة الله عندي أسلمني عند تحيل و روده الخليل

و تبرأ مني عند ترائي إقباله إلي الحميم و عجزت عن دفاعه حيلتي و خانني في تحمله صبري و قوتي فلجأت فيه إليك و توكلت في المسألة لله جل ثناؤه عليه و عليك في دفاعه عني علما بمكانك من الله رب العالمين ولي التدبير و مالك الأمور و اتقا بك في

المسارعة في الشفاعة إليه جل

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٣٥

ثناؤه في أمرى متيقنا لإجابته تبارك و تعالى إياك يعطاء سؤلي و أنت يا مولاي جدير بتحقيق ظني و تصديق أملي فيك في أمر كذا و كذا فيما لا طاقة لي بحمله و لا صبر لي عليه و إن كنت مستحقا له و لأضعافه بقبیح أفعالي و تفريطي في الواجبات التي لله عز و جل

فأغني يا مولاي صلوات الله عليك عند اللفف و قدم المسألة لله عز و جل في أمرى قبل حلول التلف و شماتة الأعداء فيك بسطت النعمة علي و اسأل الله جل جلاله لي نصرا عزيزا و فتحا قريبا فيه بلوغ الآمال و خير المبادي و خواتيم الأعمال و الأمن من المخاوف كلها في كل حال إنه جل ثناؤه لما يشاء فعال و هو حسبي و نعم الوكيل في المبدأ و المال ثم تصعد النهر أو الغدير و تعمد بعض الأبواب إما عثمان بن سعيد العمروي أو ولده محمد بن عثمان أو الحسين بن روح أو علي بن محمد السمري فهؤلاء كانوا

أبواب المهدي ع فتنادي بأحدهم يا فلان بن فلان سلام عليك أشهد أن وفاتك في سبيل الله و أنك حي عند الله مرزوق و قد خاطبتك

في حياتك التي لك عند الله عز و جل و هذه رقعتي و حاجتي إلى مولانا ع فسلمها إليه فأنت الثقة الأمين ثم ارمها في النهر أو البئر أو

الغدير تقضى حاجتك إن شاء الله. بيان الكتلة بالضم من النمر و الطين و غيره ما جمع ذكره الفيروز آبادي و آية العرش لعلها آية السخرة كما صرح به في البلد الأمين و ذكر فيه هاتين الرقعتين مثل ما ذكرنا و قد أسلفناهما في كتاب الدعاء في أبواب أدعية الحاجات بأسانيد مع تفسيرات و زيادات مع سائر رقايع الاستغاثات

٣- ثم قال رحمه الله في البلد الأمين، عن الصادق ع إذا كان لك حاجة إلى الله تعالى أو خفت شيئا فاكتب في بياض بعد البسملة اللهم إني أتوجه إليك بأحب الأسماء إليك و أعظمها لديك و أتقرب و أتوسل إليك بمن أوجبت حقه

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٣٦

عليك بمحمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة ع و تسميهم اكفني كذا و كذا ثم تطوي الرقعة و تجعلها في بندقة طين و تطرحها في ماء جار أو بئر فإنه تعالى يفرج عنك ثم قال و روي عن الصادق ع أنه قال من قل عليه رزق أو ضاقت معيشته أو كانت له حاجة مهمة من أمر ديناه و آخرته فليكتب في رقعة

بيضاء و يطرحها في الماء الجاري عند طلوع الشمس و تكون الأسماء في سطر واحد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الملك الحق المبين من العبد الذليل إلى المولى الجليل سلام على محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و القائم سيدنا و مولانا صلوات الله عليهم أجمعين رب مسني الضر و الخوف فاكشف ضري و آمن خوفي بحق محمد

و آل محمد و أسألك بكل نبى و وصي و صديق و شهيد أن تصلي على محمد و آل محمد يا أرحم الراحمين اشفعوا لي يا ساداتي بالشأن الذي لكم عند الله فإن لكم عند الله لشأنا من الشأن فقد مسني الضر يا ساداتي و الله أرحم الراحمين فافعل بي يا رب كذا و كذا

ثم قال و منها ما يكتب أيضا على كاغذ و يرسل في الماء بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من العبد الذليل إلى المولى الجليل رب إني

مَسْنَى الضَّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اكشَفَ هَمِي وَ فَرَجَ عَنِي غَمِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
٤- ق، [كتاب العتيق الغروي] نسخة رقعة تكتب و يوجه بها إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل
السلام

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٣٧

عبدك يا أمير المؤمنين فلان بن فلان بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى السَّادَةِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ مُحَمَّدِ نَبِيِّهِ وَ آلِهِ الصَّادِقِينَ الْفَاضِلِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ حَسْبِنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ
الْوَكِيلُ أَقْوَى مَعِينٍ وَ أَهْدَى دَلِيلٍ يَا مَوْلَايَ وَ إِمَامِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أُخِيكَ رَسُولَهُ وَ نَبِيِّهِ وَ ابْنِيكَ السَّبْطِينَ
الْفَاضِلِينَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِمَّنْ خَلَقَ اللَّهُ وَ عَرَسَكَ الْبَتُولَ الطَّاهِرَةَ الزُّكِيَّةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ عَلَيْكُمْ
السلام أشكو إليك يا مولاي يا أمير المؤمنين ما أنا فيه من كذا و كذا و أسألك بحق مولانا عليك و بحق أخيك محمد نبيه صلى الله
عليكما و بحقك و موضعك من الله و بحق أبنائك أئمة الهدى صلوات الله عليكم أجمعين و بحق الزهراء الطاهرة أن تشفع لي إلى
الله الكريم في كشف ذلك و تفرجه و إغنائي عن كذا و كذا و ردي إلى كذا و كذا و أن يبارك لي في نفسي و ولدي و أخي و
أختي و

زوجتي و ما تحويه يدي و أن يرحمني و يغفر لي و يرضى عني و يلحقني بكم و لا يفرق بيني و بينكم و يميتني على طاعتكم و
موالاتي

إياكم و يخرج أولادي مؤمنين قائلين بكم و أن يبلغني محابي في نفسي و جميع إخواني و أن يرحمني و والدي و أهلي و ولدي و
يرضى عني و عنهم و يدخل علي و عليهم في قبورنا الضياء و النور و الفسحة و السرور و أن يتدب في كلما دعوت لنفسي و
المؤمنين

و المؤمنات سمع الله ذلك منك في وليك و شفّعك فيه و حشره معك و لا فرق بينك و بينه وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ
لَا قُوَّةَ

إلا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الدائم أشهدك أي أوالي من والاك و أبرأ إلى الله من أعدائك و ممن ظلمك و ابتزك حقلك و
قدم غيرك عليك و من قتلك اللهم فاكتب لي هذه الشهادة و السلام عليك و رحمة الله و بركاته أهل البيت المبارك وَ حَسْبِنَا اللَّهُ وَ
نِعْمَ الْوَكِيلُ

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٣٨

٥- ق، [كتاب العتيق الغروي] بروى عن عبد الله بن جعفر الحميري قال كنت عند مولاي أبي محمد الحسن بن علي العسكري
صلوات

الله عليه إذ وردت إليه رقعة من الحبس من بعض مواليه يذكر فيها ثقل الحديد و سوء الحال و تحامل السلطان و كتب إليه يا عبد
الله إن الله عز و جل يمتحن عباده ليختبر صبرهم فيثيبهم على ذلك ثواب الصالحين فعليك بالصبر و اكتب إلى الله عز و جل رقعة و
أنفذها إلى مشهد الحسين بن علي صلوات الله عليه و أرفعها عنده إلى الله عز و جل و ادفعها حيث لا يراك أحد و اكتب في الرقعة
إلى

الله الملك الديان المنتحن المنان ذي الجلال و الإكرام و ذي المنن العظام و الأيادي الجسام و عالم الخفيات و مجيب الدعوات و
راحم العبرات الذي لا تشغله اللغات و لا تحيره الأصوات و لا تأخذه السنوات من عبده الذليل البائس الفقير المسكين الضعيف
المستجير اللهم أنت السلام و منك السلام و إليك يرجع السلام تباركت و تعاليت يا ذا الجلال و الإكرام و المنن العظام و الأيادي

الجسام إلهي مسني و أهلي الضر و أنت أرحم الراحمين و أرف الأرفين و أجود الأجودين و أحكم الحاكمين و أعدل الفاصلين اللهم
إني قصدت بابك و نزلت بفنائك و اعتصمت بمجلك و استغثت بك و استجرت بك يا غياث المستغيثين أغثني يا جار المستجبرين
أجرني يا إله العالمين خذ بيدي إنه قد علا الجبابرة في أرضك و ظهروا في بلادك و اتخذوا أهل دينك خولا و استأثروا بفيء
المسلمين و منعوا ذوي الحقوق حقوقهم التي جعلتها لهم و صرفوها في الملاهي و المعازف و استصغروا آلاءك و كذبوا أوليائك و
تسلطوا بجريبتهم ليعزوا من أذلت و يذلوا من أعزرت و احتجوا عن يسأهم حاجة أو من ينتجع منهم فائدة و أنت مولاي سامع
كل دعوة و راحم كل عبدة و مقيل كل عثرة سامع كل نجوى و موضع كل شكوى لا يخفى عليك ما في السموات العلى و
الأرضين

السفلى و ما بينهما و ما تحت الثرى

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٣٩

اللهم إني عبدك ابن أمتك ذليل بين بريتك مسرع إلى رحمتك راج لثوابك اللهم إن كل من أتيته فعليك يدلي و إليك يرشدني و
فيما

عندك يرغبني مولاي و قد أتيتك راجيا سيدي و قد قصدتك مؤملا يا خير مأمول و يا أكرم مقصود صل على محمد و على آل محمد
و لا

تحيب أمني و لا تقطع رجائي و استجب دعائي و ارحم تضرعي يا غياث المستغيثين أغثني يا جار المستجبرين أجرني يا إله العالمين
خذ بيدي أنقذني و استنقذني و وفقني و اكفني اللهم إني قصدتك بأمل فسيح و أملتك برجاء منبسط فلا تحيب أمني و لا تقطع
رجائي

اللهم إنه لا يخيب منك سائل و لا ينقصك نائل يا ربه يا سيده يا مولاه يا عماداه يا كهفاه يا حصناه يا حرزاه يا لجأه اللهم إياك
أملت

يا سيدي و لك أسلمت مولاي و لبابك قرعت فصل على محمد و آل محمد و لا تردني بالخيبة محزونا و اجعلني ممن تفضلت عليه
ياحسانك و أنعمت عليه بتفضلك و جدت عليه بنعمتك و أسبغت عليه آلاءك اللهم أنت غياثي و عمادي و أنت عصمتي و رجائي
ما لي

أمل سواك و لا رجاء غيرك اللهم فصل على محمد و آل محمد و جد علي بفضلك و امنن علي يا حسانك و افعل بي ما أنت أهله و
لا

تفعل بي ما أنا أهله يا أهل التقوى و أهل المغفرة و أنت خير لي من أبي و أمي و من الخلق أجمعين اللهم إن هذه قصتي إليك لا إلى
المخلوقين و مسألتي لك إذ كنت خير مستول و أعز مأمول اللهم صل على محمد و آل محمد و تعطف علي يا حسانك و من علي
بعفوك

و عافيتك و حسن ديني بالغنى و احرز أمانتي بالكفاية و اشغل قلبي بطاعتك و لساني بذكرك و جوارحي بما يقربني منك اللهم
ارزقني

قلبا خاشعا و لسانا ذاكرا و طرفا غاضا و يقينا صحيحا

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٤٠

حتى لا أحب تعجيل ما أخرت و لا تقديم ما أجلت يا رب العالمين و يا أرحم الراحمين صل على محمد و آل محمد و استجب دعائي
و

ارحم تضرعي و كف عني البلاء و لا تشمت بي الأعداء و لا حاسدا و لا تسليني نعمة ألبستها و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا يا

رب العالمين و صل على محمد النبي و آله و سلم تسليما

٦- ق، [كتاب العتيق الغروي] دعاء يدعى به في المهمات و الشدائد بعد صلاة الليل مع رقعة تكتب و شرح الحال في ذلك تخلص

النية و تزيل عنك الشك في الطوية و تعمل على أن تصلي فريضة العشاء الآخرة ثم تصلي الركعتين و أنت جالس تقرأ في الأولى الفاتحة و سورة الواقعة و في الثانية الحمد و قل هو الله أحد و تدع الكلام و الحديث و لا تتشاغل بشيء من التسييح و الذكر فإذا دخلت في فراشك تسبح تسبيح فاطمة ع ثم تضطجع على جانبك الأيمن و أنت تذكر الله إلى أن يغشاك النوم و كلما استيقظت ذكرت الله عز و جل بالتقديس و التعظيم و ما يحضرك من الذكر فإذا كان الثلث الأخير قمت فأسبغت الوضوء و صليت ثمان ركعات

متصلات تقرأ في ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد خمسين مرة ثم تصلي اثنتين تقرأ في الأولى الحمد و سبح اسم ربك الأعلى و في الثانية الحمد و قل يا أيها الكافرون فإذا فرغت منهما قمت فصليت ركعة الوتر تقرأ فيها الحمد و قل هو الله أحد و تدعو بدعاء الوتر و تطيل القنوت بخشوع و تضرع و استكانة فإذا فرغت من الوتر و سلمت قمت قياما رفعت يديك اليمنى برقعة كتبها بخطك على ما أشرح لك و كشفت رأسك و اعتمدت باليد اليسرى على ظهرك و تقول يا رب حتى ينقطع النفس منك يا سيدي كذلك يا مولاي

كذلك هذا مقام العائذ الضارع الذليل الخاشع البائس الفقير المسكين الحقيير المستكين المستجير الذي لا يجد لكشف ما به غيرك و لا يرجع فيما قد أحاط به

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٤١

إلى سواك سيدي أنا من قد علمت و في ما عرفت من ضعفي عن عبادتك إلا بتوفيقك و تقصيري عن شكرك إلا بعونك أقر بذنبي في ذلك

و أعترف بجرمي و أسأل الصفح عني فصل على محمد و آله و أبلغهم الساعة الساعة الساعة عني أفضل التحية و السلام و اقبلني بهم

اللهم على ما كان مني و ارحم ضعف ركني و استجب دعائي برحمتك يا أرحم الراحمين ثم تبكي أو تباكي ثم تمسك عن الدعاء و أنت

بطرف خاشع و يدك بالرقعة مرفوعة نحو السماء و لتكن في ذلك خاليا و حدك و بحيث لا يراك أحد إن استطعت و كن كذلك إلى أن

يلوح الفجر إن أظقت و إن نكلت عن ذلك و أعيبك و قل صبرك فاسجد و عفر خديك و ارفع سبابتك اليمنى و خدك على الأرض و

استجر بربك و استغث به و قل سيدي أوبقتني الذنوب و حيرتني الخطوب و أحدقت به الكروب و انقطع رجائي في كشف ذلك إلا

منك و ثقني لمن تنصرف عنك إلهي و سيدي فانظر بعين رأفتك إلي و جد بجودك و إحسانك علي و أجرني في ليلتي و اقبل قصتي و

اقض حاجتي و استجب دعوتي و اكشف حيرتي و ازل الفقر و الفاقة عني و أعزني من شماتة الأعداء و درك الشقاء و أعطني سؤلي
و

مسألتي بجودك و كرمك يا مولاي إنك قريب مجيب و انو ترك شيء مما أنت عليه بنية مقلع منيب فإن الله عز و جل أكرم مدعو و
أقرب مجيب نسخة الرقعة بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من العبد الذليل الحقير الفقير المذنب الجاني على نفسه المنقطع به السائل
المستكين المقر بذنوبه الظالم لنفسه المستجير بربه إلى المولى الكريم العظيم العلي الأعلى رب السماوات و الأرضين
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٤٢

مالك الأمور و علام الغيوب من لا ضد له و لا ند له و لا صاحبة و لا ولد له الأحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له
كفوًّا

أحدٌ أقول بخضوع و خشوع رب علمت سوءا و ظلمت نفسي فصل على محمد و آله و اعف عني و اغفر خطائي و اصفح عن
زلي و خذ

بيدي بجودك و مجدك ثم أقول يا أكرم الأكرمين يا غاية الطالبين يا مجيب دعوة المضطرين يا منفس عن المكروبين يا أرحم
الراحمين إلهي و سيدي أنا عبدك ابن عبدك ابن أمتك فلان بن فلان أنشأني و كنت صغيرا و أغنيتني و كنت فقيرا و رفعتني و كنت
حقيرا و جبرتني و كنت كسيرا و مننت علي بما أنت أهله و أعلم به مني ناشئني و عزتك و جلالك من الخنة تكرما و نعشتني بعد
قلة و

أسبغت علي النعمة و أوجبت علي المنة و بلغتني فوق الأمانة لتبوني فتعرف شكري و مقدار سعبي و طاعتي و إقاربي و إنايتي
أخذا

بالفضل علي و تأكيدا للحجة فيما لدي فوجدت حق نعمتك و نسيت ما عندي من مننك و قادني الجهل و العمى إلى ركوب الزلل
و

الخطاء حتى وقعت في غواية الردى و تبدلت بالتقصير و العمى و ركبت طريق من حار و طغا و ركبت فحل بي ما كنت أخفتني و
برح

مني الخفاء و صرت إلى حال البؤس و الضراء بعد إحسانك الكامل و نعمتك المترادفة و سترك الجميل و صيانتك النامة إلهي و
سيدي و مولاي فقد تغير بالزلل حالي و كسف بالي و ظهر اختلالي و شاعت فاقتي و شهر فقري و انقطعت من المخلوقين آمالي و
أنت

العائد على العاصين بالنعم و الآخذ على المسيئين بالإحسان و المنن فضلا منك و طولا و جودا و مجدا و ولي ياتمام ما ابتدأت في
أمرني مني و رب ما أسديت من معروفك عندي فقد ظلمت نفسي و فرطت في أمري و قصرت في حقك عندي و أنا عاخذ منك بك
و هارب

إليك عنك من الحرمان و سوء القضاء متوسل بك إليك في قبولي و الصفح عني و إتمام ما أنعمت به علي و إصلاحه لي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٤٣

و كشف الضر و الفقر و الفاقة عني و الإخلال و البلوى حتى يجري حالي على أجهل حال و أسبغ نعمة كانت علي في وقت من
الأوقات

يا رب إن كانت ذنوبي أخلقت وجهي عندك و غيرت حالي فإني أسألك و أتوجه إليك و أتوسل إليك و أتقرب إليك و أستشفع
إليك و

أقسم عليك يا من لا مسئول غيره و لا رب سواه بجاه سيدنا محمد رسولك و بجاه أوليائك و خيرتك و أصفياك و أحبائك من خلقك

على أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و الخلف الصدق الصالح صاحب زمانك و القائم بمجنتك و أمرك و عينك في

عبادك من ولد نبيك صلواتك عليهم أجمعين و سلامك و رحمتك و بركاتك خالصا و أسألك بحقك عليهم و بالحق الذي جعلته لهم عليك و على جميع خلقك أن تصلي عليهم أجمعين و تبلغهم سلامي الساعة الساعة و تكشف بهم ضري و تفرج بهم همي و تخرجني بهم عن حيرتي إلى روحك و فرجك و خلاصك و عافيتك و أن تغفر ذنوبي التي أصارتني إلى ما أنا فيه و أن تأخذ بيدي و تعفو عني عفوا

ألفاك به و أنت مني راض و تتم ما ابتدأت به من أمري إحسانا إلي و تكميلا للنعمة عندي و حراسة لي ما أبقيتني و تفتح ما انغلق من

أسبابي فتزقني الساعة الساعة الساعة منك رزقا واسعا واسعا و اسعا صبا صبا حلالا طيبا من غير كد و لا كدر و لا منة من أحد من

خلقك إلا سعة من عطايك السابعة و خزائنك العظيمة في سمائك و أرضك فمن فضلك أسأل فصل علي محمد و آله و عجل ذلك علي

في يسر منك و عافية و نعمة و سلامة و حميد عاقبة و سهل لي قضاء ديوني كلها و صلاح شئوني كلها عاجلا غير آجل و خذ

بناصيتي إلى العمل بطاعتك و طاعة محمد و آله صلواتك عليهم فيما تهبه لي و احرسه علي و عندي ما أبقيتني و أقبل علي بحجار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٤٤

بصباح يكون لي فيه كامل الفلاح و الصلاح و النجاح و تعجيل السراح يا من بيده خزائن كل مفتاح فإنك علي كل شيء قدير و ما

تشاء من أمر يكون و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و الصلاة علي رسوله و آله الطاهرين الأخيار الأبرار و علي جبرائيل و ميكائيل و جميع الملائكة المقربين و الأنبياء و المرسلين و الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم و ما شاء الله كان و هو خير

الغافرين و حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ ثم تأخذ الرقعة فترمي بها في بحر أو في نهر جار يقضي الله حوائجك و يفرج عنك إن شاء الله عز و جل

٧- ق، [كتاب العتيق الغروي] نسخة رقعة تكتب إلى الله سبحانه عند المهمات روي عن أبي جعفر الأول ع أنه قال إذا دهمك أمر

يهمك أو عرض لك حاجة يعلم الله سبحانه حقيقتها و صدق القول فيها فهو عالم بالغيوب و خفيات الأمور فكن طاهرا و صم يوم الخميس أصبح يوم الجمعة فاكتب في رقعة ما أنا ذاكره لك بمداد أو بجر و اطو الورقة و اعمد إلى وسط البحر فاستقبل القبلة و سم الله عز و جل جلاله و صل على رسول الله ص و على آله الأبرار و قل الله لكل شيء و ارم بها في البحر فإن الله جلت عظمتة يقضي حاجتك و يكفيك بقدرته تكتب سورة الحمد و آية الكرسي إلى قوله هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ و ألم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إلى قوله وَ قُوْدُ النَّارِ و قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ إِلَى قَوْلِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ و إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ و الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ قَرِيبٌ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ إِلَى قَوْلِهِ وَ كَبْرَهُ
تَكْبِيرًا ثُمَّ تَكْتَبُ اللَّهُ أَكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ اللَّهُ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
لِنَشْتَقِيَ إِلَى قَوْلِهِ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا اللَّهُ

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٤٥

يا الله يا الله يا كهفي إذا ضاقت علي مذهبي و عظمت همومي و قل صبري و ضعفت حيلتي و كثرت فاقتي و ساءت ظنوني و
قنطت

نفسى و عجزت عن تدبير حالي و تحرت في أمري خلقتني كيف شئت و كنت عن خلقي غنيا فصل على محمد و آل محمد و فرج
همومي و

اكتشف غمومي و أزل عذاب قلبي و غير ما ترى من سوء حالي و آمن خوفاً و يسر بما قد تعسر من أمري و اجعل لي من أمري
مخرجا و

ارزقني من حيث لا أحتسب إنك تقدر على ذلك يا محيي العظام و هي رميم ثم تكتب من العبد الذليل إلى المولى الجليل الله الذي لا
إلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدائم الديموم القديم الأزلي الأبدى بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ فَاطِرُهُمَا وَ نورهما ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ
الأسماء العظام و سلام على آل ياسين في العالمين محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي
و محمد و علي و الحسن و حجتك يا رب على خلقك اللهم إني أسألك يا رب لأنك أنت إلهي و خالقي و إله الأولين و الآخرين لا
إله

غيرك و لا معبود سواك أتوجه إليك بحق هذه الأسماء التي إذا دعيت بها أحببت و إذا سئلت بها أعطيت إلا صليت عليهم أجمعين و
فعلت بي كذا و كذا و تكتب ذكر حاجتك في الورقة و تصلي على محمد و آل محمد و رحمة الله و بركاته على أهل البيت و علي
أصحاب

محمد المنتجبين الأخيار الذين لا يغيروا و لا بدلوا و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ
بيان الخبر بالكسر الذي يكتب به و لعل التزديد من الراوي

٨- قيس، [قيس المصباح] سمعت الشيخ أبا عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه رضي الله عنه بالري سنة أربعين و أربعمئة
يروى عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال حدثني بعض مشايخي القميين قال كرتني أمر ضقت به ذرعا و لم
يسهل

في نفسي أن أفشيه لأحد من أهلي و إخواني فتمت و أنا به مغموم فرأيت في النوم رجلا جميلا الوجه حسن اللباس طيب الرائحة
خلته بعض مشايخنا القميين

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٤٦

الذين كنت أقرأ عليهم فقلت في نفسي إلى متى أكابد همي و غمي و لا أفشيه لأحد من إخواني و هذا شيخ من مشايخنا العلماء
أذكر له

ذلك فلعلي أجد لي عنده فرجا فابتدأني و قال ارجع فيما أنت بسبيله إلى الله تعالى و استعن بصاحب الزمان ع و اتخذ لك مفزعا
فإنه

نعم المعين و هو عصمة أوليائه المؤمنين ثم أخذ بيده اليمنى و قال زره و سلم عليه و سله أن يشفع لك إلى الله تعالى في حاجتك

فقلت له علمني كيف أقول فقد أنساني همي بما أنا فيه كل زيارة و دعاء فتنفس الصعداء و قال لا حول و لا قوة إلا بالله و مسح صدري

بيده و قال حسبك الله لا بأس عليك تطهر و صل ركعتين ثم قم و أنت مستقبل القبلة تحت السماء و قل سلام الله الكامل التام الشامل العام و صلواته الدائمة و بركاته القائمة على حجة الله و وليه في أرضه و بلاده و خليفته على خلقه و عبادته و سلالة النبوة و

بقية العزة و الصفوة صاحب الزمان و مظهر الإيمان و معلن أحكام القرآن مطهر الأرض و ناشر العدل في الطول و العرض الحجة القائم المهدي و الإمام المنتظر المرضي الطاهر ابن الأئمة الطاهرين الوصي ابن الأوصياء المرضيين الهادي المعصوم ابن الهداة المعصومين السلام عليك يا إمام المسلمين و المؤمنين السلام عليك يا وارث علم النبيين و مستودع حكمة الوصيين السلام عليك يا عصمة الدين السلام عليك يا معز المؤمنين المستضعفين السلام عليك يا مذل الكافرين المتكبرين الظالمين السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان يا ابن أمير المؤمنين و ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن الأئمة الحجج على الخلق أجمعين السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك في الولاء أشهد أنك الإمام المهدي قولاً و فعلاً و أنك الذي تملأ الأرض قسطاً و عدلاً فعجل الله فرجك و سهل الله مخرجك و قرب زمانك و كثر أنصارك و أعوانك و أنجز لك موعدك و هو أصدق القائلين وَ يُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٤٧

عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلُهُمْ أُتَمَّةً وَ نَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ يا مولاي حاجتي كذا و كذا فاشفع لي في نجاحها و تدعو بما أحببت قال فانتبهت و أنا موقن بالروح و الفرج و كان علي بقية من ليلى واسعة فبادرت و كتبت ما علمنيه خوفاً أن أنساه ثم تطهرت

و برزت تحت السماء و صليت ركعتين قرأت في الأولى بعد الحمد كما عين لي إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً و في الثانية بعد الحمد إذا جاء

نصر الله و الفتح فلما سلمت قمت و أنا مستقبل القبلة و زرت ثم دعوت حاجتي و استغثت بمولاي صاحب الزمان ثم سجدت سجدة

الشكر و أطلت فيها الدعاء حتى خفت فوات صلاة الليل ثم قمت و صليت وردني و عقبته بعد صلاة الفجر و جلست في محرابي أدعو فلا

و الله ما طلعت الشمس حتى جاءني الفرج مما كنت فيه و لم يعد إلى مثل ذلك بقية عمري و لم يعلم أحد من الناس ما كان ذلك الأمر

الذي أهمني إلى يوم هذا و المنة لله و له الحمد كثيراً

لد، [بلد الأمين] استغاثة إلى المهدي ع و هي بعد الغسل و صلاة ركعتين تحت السماء تقرأ في الأولى بالحمد و الفتح و في الثانية بالحمد و النصر فإذا سلمت فقم و قل سلام الله الكامل إلى آخر الزيارة

أقول وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات بعض أصحابنا رضي الله عنهم ما هذا لفظه هذا الدعاء رواه محمد بن بابويه رحمه الله عن الأئمة ع و قال ما دعوت في أمر إلا رأيت سرعة الإجابة و هو اللهم إني أسألك و أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة محمد ص يا أبا القاسم يا رسول الله يا إمام الرحمة يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي حاجتنا يا

وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا الحسن يا أمير المؤمنين يا علي بن أبي طالب يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا
توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٤٨

حاجاتنا يا و جيها عند الله اشفع لنا عند الله يا فاطمة الزهراء يا بنت محمد يا قرّة عين الرسول يا سيدتنا و مولانا إنا توجهنا و
استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيها عند الله اشفعي لنا عند الله يا أبا محمد يا حسن بن علي أيها
النجيب يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي
حاجاتنا يا و جيها عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا عبد الله يا حسين بن علي أيها الشهيد يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا
سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيها عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا
الحسن يا علي بن الحسين يا زين العابدين يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و
توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيها عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا جعفر يا محمد بن علي أيها الباقر يا ابن
رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيها
عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا عبد الله يا جعفر بن محمد أيها الصادق يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا
توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيها عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا الحسن يا موسى بن
جعفر أيها الكاظم يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك
بين يدي حاجاتنا يا و جيها عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا الحسن يا علي بن موسى أيها الرضا يا ابن رسول الله يا حجة الله على

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٤٩

خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيها عند الله اشفع لنا عند الله يا
أبا جعفر يا محمد بن علي أيها الجواد يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك
إلى الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيها عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا الحسن يا علي بن محمد أيها الهادي النقي يا ابن رسول
الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيها عند
الله اشفع لنا عند الله يا أبا محمد يا حسن بن علي أيها المجتبي يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا
توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيها عند الله اشفع لنا عند الله يا وصي الحسن و الخلف
الحجة أيها القائم المنتظر يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و
قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيها عند الله اشفع لنا عند الله ثم يسأل حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى

٩- ق، [كتاب العتيق الغروي] روي مثله إلا أنه روي في الكل بصيغة المتكلم وحده و زاد في آخره يا سادتي و موالي إني
توجهت بكم

أئمتي و عدتي ليوم فقري و حاجتي إلى الله و توسلت بكم إلى الله و استشفعت بكم إلى الله فاشفعوا لي عند الله و استنقذوني من
ذنوبي عند الله فإنكم و سيلتي إلى الله و محبكم و بقر بكم أرجو نجاتا من الله فكونوا عند الله رجائي يا سادتي يا أولياء الله صلى
الله عليهم أجمعين و لعن الله أعداء الله ظالمهم من الأولين و الآخرين آمين رب العالمين

١٠- ق، [كتاب العتيق الغروي] أبو القاسم عبيد الله بن عبد الواحد الدارمي الكاتب النسيبي قال وجدت بخط أبي علي محمد

بن

أحمد بن الجنيّد رحمه الله على ظهر جزء من كتبه بعد

وفاته حدثني أبو الوفاء الشيرازي قال كنت محبوسا في حبس أبي إلياس بكرمان على حال ضيقه فأكثر الشكوى إلى الله عز و جل و

الاستغاثة بموالينا قال و نمت فرأيت في النوم مولانا رسول الله ص فقال لي لا تستشفع بي و بولدي هذين يعني الحسن و الحسين صلوات الله عليهما لأمر الدنيا و هذا أبو حسن ينتقم لك من أعدائي قال قلت يا رسول الله و كيف ينتقم لي من أعدائي و قد لبب بحبل في عنقه فلم ينتصر و غضب حقه فلم يقتدر قال فنظر إلي رسول الله ص متعجبا و قال ذاك لعهد عهدهت إليه و قد وفي به و أما الحسن فلكذا و أما الحسين فلكذا و لم يزل ص يسمي واحدا واحدا من الأئمة صلوات الله عليهم و يذكر ما يستشفى به له مما غاب عن أبي القاسم في الوقت و هو مسطور في الرواية إلى أن انتهى إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه فقال و أما صاحب الزمان فإذا بلغ السكين منك هكذا و أو ما بيده إلى حلقه فقل يا صاحب الزمان أغثني يا صاحب الزمان أدر كني قال فصحت في نومي يا صاحب

الزمان أغثني يا صاحب الزمان أدر كني فانتهت و الموكلون يأخذون قيودي تمام رواية أبي القاسم الدارمي مما وجدته بخط ابن الجنيد و أما علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين و معرة الشياطين و أما محمد بن علي و جعفر بن محمد فللاخرة و ما تبتغيه من طاعة الله و رضوانه و أما أبو إبراهيم موسى فالتمس به العافية من الله عز و جل و أما أبو الحسن الرضا فاطلب به السلامة في الأسفار و في البراري و البحار و أما أبو جعفر الجواد فاستنزل به الرزق من الله عز و جل و أما علي بن محمد فللنوافل و بر الإخوان و

ما تبتغيه من طاعة الله عز و جل و أما الحسن فللاخرة و أما صاحب الزمان فإذا بلغ منك السيف المذبح فاستغث به و تمام الحديث قد

تقدم في الرواية

الدعاء المتضمن للتوسل بكل واحد من الأئمة ع لما جعل له

اللهم صل على محمد و أهل بيته و أسألك اللهم بحق محمد و ابنته و ابنها الحسن و الحسين ع إلا أعنتني بهم على طاعتك و رضوانك و بلغتني بهم أفضل ما بلغته أحدا من أوليائهم في ذلك و أسألك بحق وليك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلا انتقمتم لي به من ظلمي و كفتيتني به متونة من يريدني بظلم أبدا ما أبقيتني و أسألك بحق وليك علي بن الحسين ع إلا كفتيتني به و نجيتني من جور السلاطين و نفت الشياطين و أسألك اللهم بحق وليك محمد بن علي و جعفر بن محمد ع إلا أعنتني بهما على أمر آخرتي بطاعتك

و أسألك اللهم بحق وليك العبد الصالح موسى بن جعفر الكاظم بغيظه ع إلا عافيتني به مما أخافه و أحذره على بصري و جميع سائر جسدي و جوارح بدني ما ظهر منها و ما بطن من جميع الأسقام و الأمراض و الأعلال و الأوجاع بقدرتك يا أرحم الراحمين و أسألك

اللهم بحق وليك علي بن موسى الرضا ع إلا أنجيتني به و سلمتني مما أخافه و أحذره في جميع أسفاري في البراري و القفار و الأودية و الغياض و البحار و أسألك اللهم بحق وليك أبي جعفر الجواد ع إلا جدت علي به من فضلك و تفضلت علي به من وسعتك ما أستغني به

عما في أبدي خلقك و خاصة يا رب لناهمم و بارك لي فيه و فيما لك عندي من نعمك و فضلك و رزقك إلهي انقطع الرجاء إلا منك و

خابت الآمال إلا فيك يا ذا الجلال و الإكرام أسألك بحق من حقه عليك واجب أن تصلي على محمد و أهل بيته و أن تبسط علي ما حظرته من رزقك و أن تسهل ذلك و تيسره في خير منك و عافية و أنا في بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٥٢

خفض عيش و دعة يا أرحم الراحمين و أسألك اللهم بحق وليك علي بن محمد ع إلا أعتني به علي قضاء نوافلي و بر إخواني و كمال

طاعتك و أسألك اللهم بحق وليك الحسن بن علي ع الهادي الأمين الكريم الناصح الثقة العالم إلا أعتني به علي أمر آخرتي و أسألك اللهم بحق وليك و حجتك علي عبادك و بقيتك في أرضك المنتقم لك من أعدائك و أعداء رسولك بقية آبائه الطاهرين و وارث أسلافه

الصالحين صاحب الزمان صلى الله عليه و علي آبائه الكرام المتقدمين الأخيار إلا تداركتني به و نجيتني من كل كرب و هم و حفظت علي قديم إحسانك إلي و حديثه و أدررت علي جميل عوائدك عندي يا رب أعني به و نجني من المخافة و من كل شدة و عظمة و هول

و نازلة و غم و دين و مرض و سقم و آفة و ظلم و جور و فتنة في ديني و دنيائي و آخرتي بمنك و رأفتك و رحمتك و كرمك و تفضلك و

تعطفك يا كافي موسى ع فرعون و يا كافي محمد صلوات الله عليه و آله ما أهمه و يا كافي علي ع ما أهمه يوم صفين و يا كافي علي بن

الحسين ع يوم الحرة و يا كافي جعفر بن محمد أبا الدوانيق صل علي محمد و آله و اكفني ما أهمني في دار الدنيا و كل هول دون الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين يا قاضي الحوائج يا وهاب الرغائب يا معطي الجزيل يا فكاك العناة اللهم إنك تعلم أني أعلم أنك قادر علي قضاء حوائجي فصل علي محمد و آله و عجل يا رب فرج وليك و ابن بنت نبيك و اقض يا الله حوائج أهل بيت محمد و اقض

لي يا رب بمحمد و أهل بيته حوائج الدنيا و الآخرة صغيرها و كبيرها في يسر منك و عافية و تم نعمتك علي و هنتني بهم كرامتك و

ألبسني بهم عافيتك و تفضل علي بعفوك و كن لي بحق محمد و أهل بيته في جميع أموري

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٥٣

وليا و حافظا و ناصرا و كالنا و راعيا و ساترا و رازقا ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن لا يعجز الله شيء طلبه في الأرض و لا في السماء هو كائن هو كائن إن شاء الله

أقول رويته سالفًا في أبواب أدعية الحوائج في كتاب الدعاء من كتاب قبس المصباح بتغيير في المتن و السند

١١- لد، [بلد الأمين] قصة مروية عن أبي الحسن العسكري ع يكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الدِّيانِ الرَّعُوفِ الْمَنَّانِ

الأحد الصمد من عبده الذليل البائس المستكين فلان بن فلان اللهم أنت السلام و منك السلام و إليك يعود السلام تباركت و تعاليت يا ذا الجلال و الإكرام و صلوات الله علي محمد و آله و بركاتة و سلامه أما بعد فإن من يحضرننا من أهل الأموال و الجاه قد

استعدوا من أموالهم و تقدموا بسعة جاههم في مصالحهم و لم شئونهم و تأخر المستضعفون المقلون من تنجز حوائجهم لأبواب الملوك و مطالبهم فإنا من بيده نواصي العباد أجمعين و يا مقرا بولايته للمؤمنين و مدل العتاة الجبارين أنت ثقني و رجائي و إليك مهربي و ملجئي و عليك توكلي و بك اعتصامي و عيادي فألن يا رب صعبه و سخر لي قلبه و رد عني نافرته و اكفني ما تعيه فإن مقادير

الأمر بيدك و أنت الفعال لما تشاء لك الحمد و إليك يصعد الحمد لا إله إلا أنت سبحانك و بحمدك تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب و صلى الله على محمد و آله الطيبين و السلام عليهم و رحمة الله و بركاته فإنه روي أن بعض موالي العسكري ع يعلمه ما هو فيه من البلاء و كان في حبس المتوكل و كان المتوكل قد جهر يستوعده بالعقوبة فاستعد له أهل الثروة بالتحف و لم يكن عند الرجل شيء فأمره الهادي ع بكتابة هذه القصة فكتبها ليلا في ثلاث رفاع و أخفاها في ثلاثة أماكن فما كان إلا عند انبساط الشمس حتى فرج الله عز و جل عنه بمنه و لطفه بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٥٤

١٢- قيس، [قيس المصباح] روى المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع قال إذا كانت لك حاجة إلى الله و ضقت بها ذرعا فصل ركعتين

فإذا سلمت كبر الله ثلاثا و سبح تسبيح فاطمة ع ثم اسجد و قل مائة مرة يا مولاتي فاطمة أغثيني ثم ضع خدك الأيمن على الأرض و

قل مثل ذلك ثم عد إلى السجود و قل ذلك مائة مرة و عشر مرات و اذكر حاجتك فإن الله يقضيها

١٣- لد، [بلد الأيمن] تصلي ركعتين فإذا سلمت فكر الله ثلاثا و سبح تسبيح الزهراء ع و اسجد و قل مائة مرة يا مولاتي يا فاطمة

أغثيني ثم ضع خدك الأيمن و قل كذلك ثم عد إلى السجود و قل كذلك ثم ضع خدك الأيسر على الأرض و قل كذلك ثم عد إلى السجود و قل كذلك مائة مرة و عشر مرات و اذكر حاجتك تقضى

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٥٥

باب ١١- الزيارة بالنيابة عن الأئمة ع و غيرهم

١- كا، [الكافي] يب، [تهذيب الأحكام] محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا عن علي بن محمد بن الأشعث عن علي بن

إبراهيم الحضرمي عن أبيه قال رجعت من مكة فأتيت أبا الحسن موسى ع في المسجد و هو قاعد فيما بين القبر و المنبر فقلت له يا ابن رسول الله إني إذا خرجت إلى مكة ربما قال لي الرجل طف عني أسبوعا صل ركعتين فرمما شغلت عن ذلك فإذا رجعت لم أدر ما أقول له قال إذا أتيت مكة فقصيت نسكك فطف أسبوعا و صل ركعتين و قل اللهم إن هذا الطواف و هاتين الركعتين عن أبي و أمي و

عن زوجتي و عن ولدي و عن حماتي و عن جميع أهل بلدي حرمهم و عبدهم و أبيضهم و أسودهم فلا تشاء أن تقول للرجل إني قد طفت

عنك و صليت عنك ركعتين إلا كنت صادقا فإذا أتيت قبر النبي ص فقصيت ما يجب عليك فصل ركعتين ثم قف عند رأس النبي ص ثم قل

السلام عليك يا نبي الله من أبي و أمي و زوجتي و ولدي و حماتي و من جميع أهل بلدي حرمهم و عبدهم أبيضهم و أسودهم فلا تشاء

أن تقول للرجل إني قد أقرأت رسول الله ص عنك السلام إلا كنت صادقاً

٢- يب، [تهذيب الأحكام] من خرج زائراً عن أخ له بأجر فليقل عند فراغه من عمل الزيارة اللهم ما أصابني من تعب أو نصب أو شعث

أو لغوب فأجر فلان بن فلان فيه و أجرني في قضائي عنه فإذا سلم على الإمام فليقل في آخر التسليم السلام عليك بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٥٦

يا مولاي عن فلان بن فلان أتيتك زائراً عنه فاشفع له عند ربك ثم يدعوه له بما أحب إن شاء الله

٣- يب، [تهذيب الأحكام] محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن عبد الله عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال قلت له

يعني أبا الحسن العسكري ع إني زرت أباك و جعلت ذلك لك فقال لك من الله أجر و ثواب عظيم و منا المحمداً

٤- يب، [تهذيب الأحكام] يقول الزائر إذا ناب عن غيره اللهم إن فلان بن فلان أوفدني إلى مواليه و موالي لأزور عنه رجاء الجزيل

الثواب و فراراً من سوء الحساب اللهم إنه يتوجه إليك بأوليائك الدالين عليك في غفرانك ذنوبه و حط سيئاته و يتوسل إليك بهم عند مشهد إمامه صلوات الله عليه اللهم فتقبل منه و اقبل شفاعته أوليائه صلوات الله عليهم فيه اللهم جازه على حسن نيته و صحيح

عقيدته و صحة موالاته أحسن ما جازيت أحداً من عبيدك المؤمنين و آدم له ما خولته و استعمله صالحاً فيما آتيته و لا تجعلني آخر و افد له يوفده اللهم أعتق رقبتك من النار و أوسع عليه من رزقك الحلال الطيب و اجعله من رفقاء محمد و آل محمد و بارك له في ولده

و ماله و أهله و ما ملكت يمينه اللهم صل على محمد و آل محمد و حل بينه و بين معاصيك حتى لا يعصيك و أعنه على طاعتك و طاعة

أوليائك حتى لا تفقده حيث أمرته و لا تراه حيث نهيتك اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفر له و ارحمه و اعف عنه و عن جميع المؤمنين و المؤمنات اللهم صل على محمد و آل محمد و أعده من هول المطع و من فرع يوم القيامة و سوء المنقلب و من ظلمة القبر و وحشته و من مواقف الخزي في الدنيا و الآخرة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٥٧

اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل جائزته في موقعي هذا غفرانك و تحفته في مقامي هذا عند إمامي صلى الله عليه أن تقبل عثرته و تقبل معذرتة و تتجاوز عن خطيئته و تجعل التقوى زاده و ما عندك خيراً له في معاده و تحشره في زمرة محمد و آل محمد ص و

تغفر له و لو ألدته فإنك خير مرغوب إليه و أكرم مسئول اعتمد العباد عليه اللهم و لكل موفد جائزة و لكل زائر كرامة فاجعل جائزته

في موقعي هذا غفرانك و الجنة له و لجميع المؤمنين و المؤمنات اللهم و أنا عبدك الخاطيء المذنب المقر بذنوبه فأسألك يا الله بحق محمد و آل محمد أن لا تحرمني بعد ذلك الأجر و الثواب من فضل عطائك و كرم تفضلك ثم ترفع يديك إلى السماء مستقبل

القبلة عند المشهد و تقول يا مولاي يا إمامي عبدك فلان بن فلان أو فدني زائرا لمشهدك يتقرب إلى الله عز و جل بذلك و إلى رسوله و إليك يرجو بذلك فكأن رقبته من النار من العقوبة فاغفر له و لجميع المؤمنين و المؤمنات يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و تستجيب لي فيه و في جميع إخواني و أخواتي و ولدي و أهلي بجودك و كرمك يا أرحم الراحمين

٥- أقول قال مؤلف المزار الكبير روى أصحابنا جميعا أن أبا عبد الله ع أرسل إلى بعض الشيعة فقال خذ هذه الدراهم فحج عن ابني

إسماعيل يكن لك تسعة أسهم من الثواب و لإسماعيل سهم واحد و قد أنفذ أبو الحسن العسكري ع زائرا عنه إلى مشهد أبي عبد الله ع فقال إن لله مواطن يجب أن يدعى فيها فيجيب و إن حائر الحسين ع من تلك المواطن بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٥٨

فإذا خرجت زائرا عن أخ لك أو حاجا بأجرة فصل ركعتين بالموضع الذي تقصده فإذا فرغت منهما فسيح ثم قل اللهم إن فلانا أو فدني

إليك لعلمه بحسن ثوابك معتقدا أنك تسمع و تجيب و تعاقب و تنيب اللهم فاجعل خطواتي عنه كفارة لما سلف من ذنوبه و صلواتي عنه شهادة له بصدق الإيمان مثبتة له في ديوان الغفران اللهم ما أصابني من تعب أو نصب أو سغب أو لغوب فأجر فلان بن فلان فيه و

أجرني عليه و كذلك تقول عند النبي ص و عند الأئمة ع ثم تقول عقيب الكلام السلام عليك يا مولاي من فلان بن فلان فإني أتيتك

زائرا عنه فاشفع لي و له عند ربك اللهم أوصل عليه من رحمتك ما يستغني به عن رحمة من سواك و إن كان ميتا قال بعد ذلك اللهم جاف الأرض عن جنبيه و اجعل رحمتك واصلة إليه و اجعل ما أفعله من المناسك شاهدا له برحمتك يا أرحم الراحمين و إذا زرت عن أخيك أو أمك أو أبيك فسلم على الإمام ع على نسق التسليم ثم قل اللهم كن لفلان بن فلان عوننا و معيننا و ناصرنا و كالنا و راعينا

حيث كان بمحمد و آل الطاهرين ثم صل ركعتين فإذا سلمت منهما فاسجد و قل في سجودك اللهم لك صليت و لك ركعت و لك

سجدت لأنه لا تبغي الصلاة إلا لك اللهم قد جعلت ثواب صلاتي و سلامي و زيارتي هدية مني إلى فلان بن فلان فتقبل ذلك له مني و

أجرني عليه خير الجزاء برحمتك و أفضل ما يقال اللهم إن فلان بن فلان أو فدني إلى مولاه و مولاي لأزور عنه رجاء لجزيل الثواب و

ساق الدعاء إلى آخر ما ذكره الشيخ رحمهما الله

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٥٩

٦- ثم قال و روي عن بعض العلماء الصادقين ع أنه سئل عن الرجل يصلي ركعتين أو يصوم يوما أو يحج أو يعتمر أو يزور رسول الله ص أو أحد الأئمة و يجعل ثواب ذلك لوالديه أو لأخ له في الدين أو يكون له على ذلك ثواب فقال إن ثواب ذلك يصل إلى من جعل له من غير أن ينقص من أجره شيء

٧- صبا، [مصباح الزائر] صفة من ينوب عن غيره إذا عزمت على ذلك من منزلك و كنت مستأجرا للنيابة فقل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إني أعوذ بك أن نبيع الدين بالدنيا أو نستبدل الظلمة بالضيء أو نختار الأعداء على الأولياء اللهم فاجعلنا مع محمد و آل محمد في الدنيا و الآخرة و اجمع الدنيا و الآخرة لنا برحمتك فقد علمت قلة صبرنا على الفقر و تغتسل في منزلك و تصلي ركعتين فإنه

روي عن أبي عبد الله ع أنه قال ما استخلف عبد على أهله خلافة أفضل من ركعتين ير كعهما إذا أراد سفرا و يقول اللهم إني أريد زيارة

ولي الله عن فلان بن فلان و يذكره باسمه و نسبه و أنت تعلم يا رب إن الفقر و الفاقة حملني على أن أزور عنه غير بائع منه ديني و لا

مؤثر حاله على طاعتي لك و لو لا أنك بفضل رحمتك أذنت أن أزور عنه لما زرت عن سواي و لصبرت على الفقر و الفاقة و المسكنة

اللهم فتقبل ذلك منه و حقق ظنه و أجرني في زيارتي عنه و لا تحيب رجاءه في و حقق أمله فإنه إنما وجهني في هذا الوجه طلبا لمرضاتك و تقربا إليك اللهم فأعطه سؤله و بلغني ما توجهت له و أستودعك اليوم نفسي و ديني و خواتيم عملي و ولدي و والدي الشاهد منا و الغائب و جميع أهلي حزاني و ما ملكتبه اللهم احفظنا و احفظ علينا و اجعلني و إياهم في ودائعك التي لا تضيع و اصرف عني و عن رفقائي في طريقي كل محذور حتى تردني إلى وطني ظافرا بما أتوقعه في هذا القصد من قبولك زيارتي عن فلان بن فلان

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٦٠

و إعطائك إياه ثم تختار من الأدعية ما أحببت فإذا سلمك الله و بلغت موضع الأخذ في الزيارة و أردت الاغتسال لها فقل عند الغسل

اللهم إني اغتسلت هذا الغسل عن فلان بن فلان فاجعله له نورا و طهورا و حرزا و شفاء عن كل داء و سقم و من كل آفة و من عاهة و من

شر ما يخاف و يحذر و طهر قلبه و جوارحه و عظامه و لحمه و دمه و شعره و بشره و مخه و ما أقلت الأرض منه و اجعله له شاهدا يوم

فقره إليه و حاجته و أجرني على ذلك و طهروني من الذنوب يا أرحم الراحمين ثم البس أظهر ثيابك و يستحب أن يكون الثياب لمن تزور عنه و امش بسكينة و تأنية و أكثر من التهليل و التحميد فإذا دنوت من باب المشهد فقل اللهم هذا باب يشرع إلى قبر فيه باب

من أبوابك اللهم فكما فتحت على فلان و رزقته إنفاذي إليه فلا تغلقن أبواب توبتك عنه و اعصمه من الذنوب اللهم و إن لك في كل

يوم إلى زوار هذا المكان لحظات تبيلم فيها رحمتك فبحقك على نفسك و بحق أوليائك عليك صل على محمد و آل محمد و اجعل فلان بن فلان كالشاهد لهذا المكان في نيل بركاتك و رحمتك ثم ادخل المشهد و قل الحمد لله الذي جعلني من عمار مساجده اللهم صل على محمد و آل محمد و اختتم عمل فلان بن فلان بأحسنه و لا ترغ قلبه بعد إذ هديته و هب له من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب

ثم ادع لنفسك بما أحببت ثم مل إلى القبلة و سح تسبيح الزهراء ع و قل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٦١

و أشهد أن عليا ع عبد الله و أخو رسوله اللهم صل على محمد و آل محمد ثم ادخل و قف عند الرأس و قل اللهم إني أشهد و أشهد

ملائكتك أي أسلم على أهل بيت النبوة عن فلان بن فلان فإنه وجهي إلى هذا الموضع الشريف عن غير استكبار منه لقصدته و التسليم عليه و تقليب وجهه على هذه التربة إلا أن أشغلا صدته و عوائق منعه فوجهي لأسلم عليه و على جميع الأئمة المرضيين اللهم أنت عالم أن فلان بن فلان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله و أن عليا أمير المؤمنين و الأئمة من ولده أئمة و سادته يتولاهم و يتبرأ من أعدائهم و قل اللهم إني أسلم عن فلان بن فلان على وليك فبلغه عنه السلام يا ولي

الله إني أسلم عليك السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا إمام المؤمنين و وارث علم النبيين آدم و من دونه من الأنبياء و الأوصياء و المؤمنين ثم تنكب على القبر و تقول أتيتك بأبي أنت و أمي زائرا و أفدا إليك عن

فلان بن فلان متوجها بك إلى الله فاشفع له عند الله فقد قصدك هاربا من ذنوبه راجيا الخلاص من عقوبة ربه تعالى يا ولي الله كن لفلان بن فلان شافعا و اقض حاجته في دينه و عقباه ثم ترفع رأسك و تصلي عند الرأس ركعتين و تقول اللهم إني أسألك بحق نبيك المصطفى و علي المرتضى و فاطمة الزهراء و بحق الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و الخلف الصالح سمي نبيك احفظ فلان بن فلان من بين يديه

و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و اصرف الأسواء عنه و أعطه أمنيته و خاصة الحاجة التي يريد قضاءها منك في زيارتي هذه قبر وليك يا أرحم الراحمين

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٦٢

فإذا أردت الوداع فاغتسل و زر بزيارته ثم قل اللهم إني أشهدك و كفى بك شهيدا و أشهد هذا الإمام صلواتك عليه أن فلان بن فلان

اتمني و سألتني أن أزور عنه قبر مولاه و مولاي و أدعو له عند قبره فأشهدك أي أدبت الأمانة و بذلت المجهود و زرت عند قبر وليك و

لم أشرك في زيارتي عنه أحدا من خلقك فاقبل ذلك منه و احشره في زمرة محمد و آل محمد و أورده حوضهم و اجعله فاقبل ذلك منه و

احشره في زمرة محمد و آل محمد و أورده حوضهم و اجعله من حزبهم و مكنه في دولتهم و أفلج حجته و أنجح طلبته اللهم صل على

محمد و آل محمد و بلغ أرواحهم و أجسادهم عن فلان بن فلان السلام في هذه الساعة و أجرني في زيارتي عنه يا أرحم الراحمين و تقول اللهم إن فلان بن فلان أو فدني إلى مولاه و مولاي لأزور عنه رجاء لجزيل الثواب و فرارا من سوء الحساب

أقول و ساق الدعاء إلى آخر ما أخرجه من التهذيب سواء

ثم قال السيد رحمه الله و غيره إذا أردت أن تزور عن أخيك أو أهلك أو ذي سبب أو نسب أو غيرهم تطوعا فسلم على الإمام ع

على نسق التسليم المأمور به فإذا فرغت فصل ركعتين فإذا سلمت منهما فقل اللهم لك صليت و لك ركعت و لك سجدت لأنه لا ينبغي

الصلاة إلا لك اللهم و قد جعلت ثواب زيارتي و صلاتي هاتين الركعتين هدية مني إلى مولاي فلان بن فلان ع عن فلان بن فلان فتقبل

ذلك مني و أجرني عليه إنك على كل شيء قدير و إن أردت أن تزور عن جميع إخوانك المؤمنين و عن جميع من يوصيك بالزيارة عنه و الدعاء له تطوعا فزر الإمام الذي تكون عنده و اقصد بها النيابة و صل ركعتين ثم قل اللهم إني زرت هذه الزيارة و صليت هذه

الصلاة و هاتين الركعتين

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٦٣

و جعلت ثوابهما هدية مني إلى مولاي فلان بن فلان عن جميع إخواني المؤمنين و المؤمنات و عن جميع من أوصاني بالزيارة و الدعاء له اللهم تقبل ذلك مني و منهم برحمتك يا أرحم الراحمين فإنك إذا قلت لأحدهم إني قد صليت و زرت و سلمت على الإمام عنك كنت

صادقا في قولك و إن كنت نائبا عن غيرك فقل بعد الزيارة و الصلاة و الدعاء اللهم ما أصابني من تعب أو نصب أو سغب أو لغوب فأجر

فلان بن فلان عنه و أجرني في نيابتي عنه السلام عليك يا مولاي عن فلان بن فلان أتيتك زائرا عنه فاشفع لي عند ربك و تدعو له و

لجميع المؤمنين و كذلك تفعل في الوداع

٨- ق، [كتاب العتيق الغروي] إذا لم يكن خروجك لغيرهم زائرا لنفسك بل مستأجرا عن أخ من إخوانك فقل اللهم صل على محمد

و آل محمد الطاهرين و اجعل ثواب و أجر جميع ما نالني و ينالني في سفري هذا في بدئي و مرجعي من تعب و نصب و وصب و مصيبة

في مال و نفقة و كل غم و هم و كد و غير ذلك مما يكسب الثواب و يوجب الحسنات و يحط الأوزار و السيئات و الخطايا إلى أن بلغت هذا المشهد الذي شرفته و عظمت حرمة لفلان بن فلان الذي أوفدني له و عنه و بماله و نفقته إنك رؤف رحيم و على كل شيء

قدير و أنت أرحم الراحمين و صلى الله على محمد خاتم النبيين و على آله الطيبين الطاهرين

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٦٤

باب ١٢- تزوير الميت و تقريبه إلى المشاهد المقدسة

١- كا، [الكافي] علي عن أبيه عن بكر بن صالح و العدة عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن محمد بن

مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول لما حضر الحسن بن علي ع الوفاة قال للحسين ع يا أخي إني أوصيك بوصية فاحفظها إذا أنا مت

فهيئني و وجهني إلى رسول الله ص لأحدث به عهدا ثم اصرفني إلى أمي ع ثم ردني فادفني بالبيع

٢- كا، [الكافي] محمد بن الحسن و علي بن محمد عن سهل بن زياد مثله

أقول قد مضى مثله بأسانيد في باب شهادته ع و يمكن أن يستدل به على استحباب تقريب الموتى إلى المشاهد المشرفة و الضرائح المقدسة كما هو المتعارف لعموم الناس

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٦٥

أبواب زيارات أولاد الأئمة ع و أصحابهم و خواصهم و سائر المؤمنين و ذكر سائر الأماكن الشريف

باب ١- زيارة فاطمة بنت موسى ع بقم

١- ثو، [ثواب الأعمال]، [ن]، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] أبي و ابن المتوكل عن علي عن أبيه عن سعد بن سعد قال سألت أبا

الحسن الرضا ع عن فاطمة بنت موسى بن جعفر ع فقال ع من زارها فله الجنة

٢- مل، [كامل الزيارات] علي بن بابويه عن علي عن أبيه مثله

٣- مل، [كامل الزيارات] أبي و أخي و الجماعة عن أحمد بن إدريس و غيره عن العمري عن ذكره عن ابن الرضا ع قال من زار قبر

عمتي بقم فله الجنة

٤- أقول رأيت في بعض كتب الزيارات حدث علي بن إبراهيم عن أبيه

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٦٦

عن سعد عن علي بن موسى الرضا ع قال قال يا سعد عندكم لنا قبر قلت جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى ع قال نعم من زارها عارفا

بحقها فله الجنة فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة و كبر أربعاً و ثلاثين تكبيرة و سبح ثلاثاً و ثلاثين تسبيحة و احمد الله

ثلاثاً و ثلاثين تحميدة ثم قل السلام على آدم صفوة الله السلام على نوح نبي الله السلام على إبراهيم خليل الله السلام على

موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خير خلق الله السلام عليك يا صفي الله

السلام عليك يا محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام عليك يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله السلام عليك يا

فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليكما يا سبطي نبي الرحمة و سيدي شباب أهل الجنة السلام عليك يا علي بن الحسين سيد

العابدين و قرّة عين الناظرين السلام عليك يا محمد بن علي باقر العلم بعد النبي السلام عليك يا جعفر بن محمد الصادق البار الأمين

السلام عليك يا موسى بن جعفر الطاهر الطهر السلام عليك يا علي بن موسى الرضا المرتضى السلام عليك يا محمد بن علي التقي

السلام عليك يا علي بن محمد النقي الناصح الأمين السلام عليك يا حسن بن علي السلام على الوصي من بعده اللهم صل على

نورك و

سراجك و ولي وليك و وصي وصيك و حجتك على خلقك السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت فاطمة و خديجة

السلام عليك يا بنت أمير المؤمنين السلام عليك يا بنت الحسن و الحسين السلام عليك يا بنت ولي الله السلام عليك يا أخت ولي

الله السلام عليك يا عمّة ولي الله السلام عليك يا بنت موسى بن جعفر و رحمة الله و بركاته السلام عليك عرف الله بيننا و بينكم في

الجنة و حشرنا في زموتكم و أوردنا حوض نبيكم و سقانا بكأس جدكم من يد علي بن أبي طالب صلوات الله عليكم أسأل الله أن يرينا

فيكم السرور و الفرج و أن يجمعنا و إياكم في زمرة جدكم محمد ص و أن

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٦٧

لا يسلبنا معرفتكم إنه ولي قدير أتقرب إلى الله بحبكم و البراءة من أعدائكم و التسليم إلى الله راضيا به غير منكر و لا مستكبر و على يقين ما أتى به محمد و به راض نطلب بذلك وجهك يا سيدي اللهم و رضاك و الدار الآخرة يا فاطمة اشفعي لي في الجنة فإن لك

عند الله شأننا من الشأن اللهم إني أسألك أن تحتم لي بالسعادة فلا تسلب مني ما أنا فيه و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم استجب لنا و تقبله بكرمك و عزتك و برحمتك و عافيتك و صلى الله على محمد و آله أجمعين و سلم تسليمًا يا أرحم الراحمين ٥- تاريخ قم، للحسين بن محمد القمي بإسناده عن الصادق ع قال إن الله حرما و هو مكة و لرسوله حرما و هو المدينة و لأمر المؤمنين حرما و هو الكوفة و لنا حرما و هو قم و ستدفن فيه امرأة من ولدي تسمى فاطمة من زارها و جبت له الجنة قال ع ذلك و لم

تحمل بموسى أمه

٦- و بسند آخر عنه ع أن زيارتها تعدل الجنة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٦٨

باب ٢- فضل زيارة عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه

١- ثو، [ثواب الأعمال] علي بن أحمد عن حمزة بن القاسم عن محمد العطار عن رجل عن أبي الحسن العسكري ع قال دخلت عليه فقال

أين كنت فقلت زرت الحسين ع قال أما لو أنك زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علي صلوات الله عليهما

٢- مل، [كامل الزيارات] علي بن بابويه عن محمد العطار عن بعض أهل الري عن أبي الحسن العسكري ع مثله

٣- جش، [الفهرست للنجاشي] الحسين بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين السعدآبادي عن البرقي قال كان عبد

العظيم ورد الري هاربا من السلطان و سكن سربا في دار رجل من الشيعة في سك الموالي و كان يعبد الله في ذلك السرب و يصوم نهاره و يقوم ليله و كان يخرج مستترا يزور القبر المقابل قبره و بينهما الطريق و يقول هو رجل من ولد موسى بن جعفر ع فلم يزل يأوي إلى ذلك السرب و يقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمد عليه و عليهم السلام حتى عرفه أكثرهم فرأى رجل من

الشيعة في المنام رسول الله ص قال له إن رجلا من

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٦٩

ولدي يحمل من سكة الموالي و يدفن عند شجرة التفاح في باب عبد الجبار بن عبد الوهاب و أشار إلى المكان الذي دفن فيه فذهب الرجل ليشتري شجرة الرجل و مكانها من صاحبها فقال له لأي شيء تطلب الشجرة و مكانها فأخبره بالرؤيا فذكر صاحب الشجرة أنه

كان رأى مثل هذه الرؤيا و أنه قد جعل مواضع الشجرة مع جميع الباغ وفقا على الشريف و الشيعة يدفنون فيه فمرض عبد العظيم و

مات رحمه الله فلما جرد ليغسل وجد في جيبه رقعة فيها ذكر نسبه فإذا فيها أنا أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن طالب ع

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٧٠

باب ٣- فضل بيت المقدس

الآيات أسرى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ

١- ما، [الأمالي للشيخ الطوسي [ياسناد أخي دعبل عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال أربعة من قصور الجنة في الدنيا المسجد الحرام و مسجد الرسول ص و مسجد بيت المقدس و مسجد الكوفة

٢- ثو، [ثواب الأعمال [أبي عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن محمد بن حسان عن أبي محمد الرازي عن النوفلي عن السكوني عن

جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ع قال صلاة في بيت المقدس ألف صلاة و صلاة في المسجد الأعظم مائة ألف صلاة و صلاة في مسجد

القبيلة خمس و عشرون صلاة و صلاة في مسجد السوق اثنتا عشرة صلاة و صلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة سن، [الحاسن [عن النوفلي مثله. بيان في بعض النسخ في المسجد الأعظم مائة ألف صلاة فالمراد المسجد الحرام و في بعضها مائة صلاة فالمراد جامع البلد و الأخير أظهر

٣- شي، [تفسير العياشي [عن جابر الجعفي قال قال محمد بن علي يا جابر ما أعظم فريضة أهل الشام على الله يزعمون أن الله تبارك

و تعالى حيث صعد إلى السماء وضع

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٧١

قدمه على صخرة بيت المقدس و لقد وضع عبد من عباد الله قدمه على حجر فأمرنا الله تبارك و تعالى أن نتخذها مصلى يا جابر إن الله

تبارك و تعالى لا نظير له و لا شبيه تعالى عن صفة الواصفين و جل عن أوهم المتوهمين و احتجب عن عين الناظرين لا يزول مع الزائلين و لا يفل مع الآفلين لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

بيان الظاهر أن المراد بالبعد النبي ص حيث وضع قدمه الشريف عليه ليلة المعراج و عرج منه كما هو المشهور و يحتمل غيره من الأنبياء و الأوصياء ع و على أي حال يدل على استحباب الصلاة عليه

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٧٢

باب ٤- آداب زيارة أولاد الأئمة ع

١- قال السيد علي بن طاوس قدس الله روحه ذكر زيارة قبور أولاد الأئمة صلوات الله عليهم و سلامه إذا أردت زيارة أحد منهم كالقاسم بن الكاظم ع أو العباس بن أمير المؤمنين ع أو علي بن الحسين ع المقتول بالطف و من جرى في الحكم مجراهم تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم فقل السلام عليك أيها السيد الزكي الطاهر الولي و الداعي الحفي أشهد أنك قلت حقا و نطقت

حقا و صدقا و دعوت إلى مولاي و مولاك علانية و سرا فاز متبعك و نجا مصدقك و خاب و خسر مكذبك و المتخلف عنك اشهد لي بهذه

الشهادة لأكون من الفائزين بمعرفتك و طاعتك و تصديقك و اتباعك و السلام عليك يا سيدي و ابن سيدي أنت باب الله المؤتى منه و

المأخوذ عنه أتيتك زائرا و حاجاتي لك مستودعا و ها أنا ذا أستودعك ديني و أماني و خواتيم عملي و جوامع أملي إلى منتهى أجلي و

السلام عليك و رحمة الله و بركاته

زيارة أخرى يزارون بها أيضا سلام الله عليهم تقول السلام على جدك المصطفى السلام على أبيك المرتضى الرضا السلام على السيدين الحسن و الحسين السلام على خديجة سيدة نساء لعالمين السلام

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٧٣

على فاطمة أم الأئمة الطاهرين السلام على النفوس الفاخرة بحور العلوم الزاخرة شفعا في الآخرة و أوليائي عند عود الروح إلى العظام الناخرة أئمة الخلق و ولاة الحق السلام عليك أيها الشخص الشريف الطاهر الكريم أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و مصطفاه و أن عليا وليه و مجتباؤه و أن الإمامة في ولده إلى يوم الدين نعلم ذلك علم اليقين و نحن لذلك معتقدون و في نصرهم مجتهدون

بيان أقول ذكر المفيد رحمه الله في المزار الزيارة الأولى لأولاد الأئمة ع ثم اعلم أن المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهادية و العزة الطاهرة و أقاربهم صلوات الله عليهم يستحب زيارتها و الإمام بها فإن في تعظيمهم تعظيم الأئمة و تكريمهم و الأصل فيهم الإيمان و الصلاح إلى أن يعلم منهم خلافهما كجعفر الكذاب و أضرايه لكن المعلوم حاله من بينهم بالجلالة و المعروف بالنبالة جعفر بن أبي طالب ع المدفون بموتة و فاطمة بنت موسى ع المدفونة بقم و عبد العظيم الحسيني المقبور بالري رضي الله عنه و قد مر فضل زيارتهما و علي بن جعفر ع المدفون بقم و جلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان و أما كونه مدفونا في قم فغير مذكور في الكتب المعتبرة لكن أثر قبره الشريف موجود قديم و عليه اسمه مكتوب. و أما غيرهم فبعضهم يظن فضلهم بما يظهر من حالهم من الأخبار و بعضهم يظن سوء رأيهم و فعلهم من تتبع الآثار كأولاد الحسن ع الذين خرجوا و ادعوا ظاهرا ما ليس لهم مثل محمد و إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن و غيرهما و كبعض

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٧٤

أولاد موسى ع الذين وثبوا على الرضا ع و أحضروه عند القاضي و كموسى المبرقع بن الجواد ع المدفون بقم و قد ورد بعض الأخبار

في ذمه كما مر لكن لا يقدر فيهم بمجرد الأخبار النادرة مع أنه ورد في الخبر النهي عن القدح فيهم و التعرض لهم.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٧٥

و قد مر بسط القول في ذلك في باب أحوال زيد بن علي ع.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٧٦

و تقدم ذكر ما يظهر من حال كل منهم من الأخبار في أبواب تاريخ الأئمة الأخبار ع فلا نعيده هاهنا حذرا من التكرار. و القاسم بن

الكاظم الذي ذكره السيد قبره قريب من الغري و معروف

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٧٧

و أما كيفية زيارتهم فلم يرد فيها خبر على الخصوص و يجوز زيارتهم بما ورد في زيارة سائر المؤمنين و يجوز تخصيصهم بالخطاب بما جرى على اللسان من ذكر فضلهم و التوسل و الاستشفاع بهم و بآبائهم الطاهرين ع. و كذا يستحب زيارة المراقد المنسوبة إلى الأنبياء ع كإبراهيم و إسحاق و يعقوب و ذي الكفل و يونس و غيرهم صلوات الله عليهم أجمعين.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٧٨

و كذا يستحب زيارة كل من يعلم فضله و علو شأنه و مرقده و رسمه من أفاضل صحابة النبي ص كسلمان.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٧٩

و أبي ذر

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٨٠

و المقداد و عمار و حذيفة و جابر الأنصاري. و كذا أفاضل أصحاب كل من الأئمة ع المعلوم حالهم من كتب رجال الشيعة كميثم التمار.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٨١

و رشيد الهجري و قنبر و حجر بن عدي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٨٢

و زرارة و محمد بن مسلم و بريد.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٨٣

و أبي بصير و الفضيل بن يسار و أمثالم مع العلم بموضع قبرهم. و كذا المشاهير من محدثي الشيعة و علمائهم الحافظين لآثار الأئمة الطاهرين و علومهم كالمفيد.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٨٤

و الشيخ الطوسي.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٨٥

و السيد بن الجليلين المرتضى و الرضي.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٨٦

و العلامة الحلبي و غيرهم رضي الله عنهم.

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٨٧

و مقابر قم مملوءة من الأفاضل و المحدثين و تعظيمهم من تعظيم الدين و إكرامهم من إكرام الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين

باب ٥- زيارة سلمان الفارسي رضي الله عنه و سفراء القائم ع

١- قال السيد قدس الله روحه إذ أردت زيارته تقف على قبره و تستقبل القبلة و تقول السلام على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم

النبيين السلام على أمير المؤمنين و سيد الوصيين السلام على الأئمة المعصومين الراشدين السلام على الملائكة المقربين السلام عليك يا صاحب رسول الله الأمين السلام عليك يا ولي أمير المؤمنين السلام عليك يا مودع أسرار السادة الميامين السلام عليك يا

بقية الله من البررة الماضين السلام عليك يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته أشهد أنك أطعت الله كما أمرت واتبعت الرسول كما ندبك و توليت خليفته كما أزمك و دعوت إلى الاهتمام بذريته كما وقفك و علمت الحق يقينا

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٨٨

و اعتمدته كما أمرت و أشهد أنك باب وصي المصطفى و طريق حجة الله المرتضى و أمين الله فيما استودعت من علوم الأصفياء
أشهد

أنت من أهل بيت النبي النجباء المختارين لنصرة الوصي أشهد أنك صاحب العاشرة و البراهين و الدلائل القاهرة و أقيمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و أدبت الأمانة و نصحت لله و لرسوله و صبرت على الأذى في جنبه حتى أنك اليقين لعن الله من جحدك حقدك و حط من قدرك لعن الله من آذاك في مواليك لعن الله من أعنتك في أهل نبيك لعن الله من لامك في ساداتك لعن الله عدو آل محمد من الجن و الإنس من الأولين و الآخرين و ضاعف عليهم العذاب الأليم صلى الله عليك يا أبا عبد الله

صلى الله عليك يا صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و عليك يا مولى أمير المؤمنين و صلى الله على روحك الطيبة و جسديك الطاهر و أحقنا بمنه و رافته إذا توفانا بك و بمحل السادة الميامين و جمعنا معهم بجوارهم في جنات النعيم صلى الله عليك يا أبا عبد الله و صلى الله على إخوانك الشيعة البررة من السلف الميامين و أدخل الروح و الرضوان على الخلف من المؤمنين و أحقنا و إياهم بمن تولاه من العترة الطاهرين و عليك و عليهم السلام و رحمة الله و بركاته ثم اقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات ثم صل مندوبا ما بدا لك فإذا أردت وداعه رحمة الله عليه فليكن ذلك بالوداع الذي نذكره عقيب ما يأتي من زيارته رضوان الله عليه أقول وجدت هذه الزيارة نقلا عن خط علي بن السكون قدس الله روحه و زاد بعد قوله على الملائكة المقربين ثم ضع يدك اليسرى عليه و قل

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٨٩

٢- ثم قال السيد رحمة الله عليه زيارة أخرى لسلمان الفارسي رضوان الله عليه ثانية تقول السلام على سيدنا محمد خاتم النبيين و على آله الأئمة الطاهرين السلام على أنبياء الله أجمعين و ملائكته المقربين و عباده الصالحين السلام عليك أيها العبد الصالح و المؤمن المخلص الناصح السلام عليك يا من خلطه إيمانه بأهل البيت الطاهرين و باعده إسلامه من جملة الكفار و المشركين السلام عليك يا أبا عبد الله و وصيه و صاحب رسوله و صفيه السلام عليك أيها الطائع العابد الخاشع الزاهد السلام عليك يا سلمان و رحمة

الله و بركاته أشهد أنك عشت حميدا و مضيت سعيدا لم تنكث عهدا و لا حللت من الشرع عقدا و لا رضيت منكرا و لا أنكرت معروفا و

لا وايت مخالفا و لا خالفت مؤالفا و لا بعث دينك بدنياك و لا آثرت على ما يبقى ما يفنى و أشهد أنك مضيت على سنة خاتم النبيين و

ولاية أمير المؤمنين و أهل البيت الطاهرين و أنك صرت إلى أحمد جوار و أسعد قرار فهنأك الله إنعامه المؤبد و إكرامه المجدد و جعلك في زمرة مواليك الطاهرين و أئمتك الأكرمين و نفعني بزيارتك و إخلاصي في محبتك و جمع بيننا في مستقر الرحمة و محل النعمة إنه على ذلك قدير اللهم إني أسألك بحق محمد و أهل بيته الطاهرين الهادين أن تصلي عليهم أجمعين و أن تصاعف إكرامك و إنعامك و ترادف إحسانك و امتنانك على عبدك سلمان الذي شرفته بالإسلام و الإيمان و القرب من نبيك و وصيه عليهما السلام و أن

تجعل زيارتي له كفارة لذنوبي و محصنة لعبوبي و زيادة في يقيني و مؤكدة لإيماني و أن تحمدي عاقبة أمري في دنياي و ديني و تغفر لي و لوالدي و أهلي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٩٠

ثم تقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر و تصلي ركعتين و تدعو بما أحببت فإنه مرجو الإجابة إن شاء الله تعالى
زيارة ثالثة لسلمان رحمه الله السلام عليك أيها الولي المؤمن و الصفي المختزن و صاحب الحق على طول الزمن مدرك علم الأولين و مسر علم الآخرين المدلول على الرسول بالآيات و النعت و الصفات و الوقت حتى أتاه بالبشارة عند محتضر النذارة فأدى إليه بشارة المسلمين به و دلالتهم عليه و رأى خاتم النبوة بين كتفيه و مقاليد الدنيا و الآخرة في يديه و بأوصيائه من بعده القائمين بعهدده لما علمه من الأخبار على سالف الأعصار فجعلك النبي ص من أهل بيته و قرابته تفضيلاً لك على صحابته إذ كنت أولهم إلى معرفته قدما و آخرهم به نطقاً و أدهامهم إليه حقاً فقد أتيناك زائرين و لآلاء الله ذاكرين تعرضاً لرحمته و اعترافاً بنعمته فأسأل الله الذي خصك بصدق الدين و متابعة الخيرين الفاضلين أن يجيبي حياتك و يميتني ممالكك على إنكار ما أنكرت و الرد على من خالفت و

السلام عليك و رحمة الله و بركاته

زيارة رابعة لسلمان رضي الله عنه و أرضاه السلام عليك يا أبا عبد الله سلمان السلام عليك يا تابع صفوة الرحمن السلام عليك يا من تميز من أهل الإيمان السلام عليك يا من خالف حزب الشيطان السلام عليك يا من نطق بالحق و لم يخف صولة السلطان السلام عليك يا من نابذ عبدة الأوثان السلام عليك يا خير من تابع الوصي زوج سيدة النسوان السلام عليك يا من جاهد في الله غير مرتاب

مع النبي و الوصي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٩١

أبي السبطين السلام عليك يا من صدق فكذبه أقوام السلام عليك يا من قال له سيد الخلق من الإنس و الجن أنت منا أهل البيت لا يدانيك إنسان السلام عليك يا من تولى أمره عند وفاته أبو الحسنان السلام عليك يا من جوزيت عنه بكل إحسان السلام عليك فقد كنت على خير أديان السلام عليك و رحمة الله و بركاته أتيتك يا أبا عبد الله زائراً قاضياً فيك حق الإمام و شاكراً لبلاتك في الإسلام

فأسأل الله الذي خصك بصدق الدين و متابعة الخيرين الفاضلين أن يجيبي حياتك و أن يميتني ممالكك و يحشرنني محشرك على إنكار ما أنكرت و منابذة من نابذت و الرد على من خالفت أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الأولين و الآخرين فكن لي يا أبا عبد الله شاهداً بهذه الدعوة و الزيارة عند إمامي و إمامك ص و جمع الله بيني و بينك و بينهم في مستقر من رحمته و جعلنا و إياهم و جميع المؤمنين و المؤمنات في جنات النعيم بمنه و جوده ثم صل صلاة الزيارة و ما بدا لك و ادع الله كثيراً لنفسك و للمؤمنين فإذا عزم على الانصراف عن زيارته فقف عليه للوداع و قل السلام عليك يا أبا عبد الله أنت باب الله المؤتمى منه و المأخوذ عنه أشهد أنك قلت

حقاً و دعوت صدقا و دعوت إلى مولاي مولاك علانية و سرا أتيتك زائراً و حاجاتي لك مستودعا و ها أنا ذا مودعك أستودعك ديني و

أمانتي و خواتيم عملي و جوامع أملي إلى منتهى أجلي و السلام عليك و رحمة الله و بركاته و صلى الله على محمد و آله الأخيار ثم ادع كثيراً و انصرف إن شاء الله تعالى

بيان قوله صاحب العاشرة أي الدرجة العاشرة من الإيمان. لما
روي بأسانيد عن الصادق ع أن الإيمان عشر درجات فالقصد
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٩٢

في الثامنة و أبو ذر في التاسعة و سلمان في العاشرة

قوله يا من تميز من أهل الإيمان في بعض النسخ المصححة يا من لم يتميز فالمراد بأهل الإيمان أهل البيت ع قوله أبو السيطان هذا
على سبيل الحكاية كأبو الحسنان ثم قال السيد رحمة الله عليه زيارة أبواب الحجة صلوات الله عليه منسوبة إلى الشيخ أبي
القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه تسلم على رسول الله ص و على أمير المؤمنين ع بعده و على خديجة الكبرى و على فاطمة
الزهراء و على الحسن و الحسين و على الأئمة ع إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه ثم تقول
السلام عليك يا فلان بن فلان أشهد أنك باب الولي أديت عنه و أديت إليه ما خالفته و لا خالفت عليه فمت خاصا و انصرفت
سابقا

جتتك عارفا بالحق الذي أنت عليه و أنك ما خنت في التأدية و السفارة السلام عليك من باب ما أوسعك و من سفير ما آمنك و
من ثقة ما

أمكنك أشهد أن الله اختصك بنوره حتى عاينت الشخص فأديت عنه و أديت إليه ثم ترجع فتبتدئ بالسلام على رسول الله ص إلى
صاحب الزمان و تقول بعد ذلك جتتك مخلصا بتوحيد الله و موالاته أوليائه و البراءة من أعدائهم و من الذين خالفوك يا حجة المولى
و بك اللهم توجهي و بهم إليك توسلي ثم تدعو و تسأل الله ما تحب تجب إن شاء الله تعالى
أقول وجدت في بعض النسخ القديمة من مؤلفات أصحابنا زيارة مولانا أبي
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٩٣

محمد عثمان بن سعيد العمروي الأسدي السلام عليك أيها العبد الصالح الناصح لله و لرسوله و لأوليائه الحمد في خدمة ملوك
الخلافت أمناء الله و أصفياه السلام عليك أيها الباب الأعظم و الصراط الأقوم و الولي الأكرم السلام عليك أيها المتوج بالأنوار
الإمامية المتسربل بالجلابيب المهديّة المخصوص بالأسرار الأهدية و الشهب العلوية و المواليد الفاطمية السلام عليك يا قرّة
العيون و السر المكنون السلام عليك يا فرج القلوب و نهاية المطلوب السلام عليك يا شمس المؤمنين و ركن الأشياخ المنقطعين
السلام على ولي الأيتام و عميد الجحاحجة الكرام السلام على الوسيلة إلى سر الله في الخلافت و خليفة ولي الله الفائق الراقق
السلام عليك يا نائب قوام الإسلام و بهاء الأيام و حجة الله الملك العلام على الخاص و العام الفاروق بين الحلال و الحرام و النور
الزاهر و الحمد الباهر في كل موقف و مقام السلام عليك يا ولي بقية الأنبياء و خيرة إله السماء المختص بأعلى مراتب الملك
العظيم المنجي من متالف العطب العميم ذي اللواء المنصور و العلم المنشور و العلم المستور المحجة العظمى و الحجة الكبرى
سلالة المقدسين و ذرية المرسلين و ابن خاتم النبيين و بهجة العابدين و ركن الموحدين و وارث الخيرة الطاهرين صلى الله عليهم
صلاة لا تنفد و إن نفذ الدهر و لا تحول و إن حال الزمن و العصر اللهم إني أقدم بين يدي سؤالي الاعتراف لك بالوحدانية و محمد
بالنبوة و لعلي بالإمامة و لذريتهما بالعصمة و فرض الطاعة و بهذا الولي الرشيد و المولى السيد أبي محمد عثمان بن سعيد أتوسل
إلى الله بالشفاعة إليه ليشفع إلى شفاعته و أهل مودته و خلصائه أن يستغفروني من مكاره الدنيا و الآخرة اللهم إني أتوسل إليك
بعبدك عثمان بن سعيد و أقدمه بين يدي حوائجي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٩٤

أن تصلي على محمد و آل محمد و شيعته و أوليائه و أن تغفر لي الحوب و الخطايا و تستر علي الزلل و السيئات و ترزقني السلامة

من الرزايا فكن لي يا ولي الله شافعاً نافعا و ركنا منيعا دافعا فقد ألقيت إليك بالأمال و وثقت منك بتخفيف الأثقال و قرعت بك يا سيدي باب الحاجة و رجوت منك جميل سفارتك و حصول الفلاح بمقام غياث أعتمد عليه و أقصد إليه و أطرح نفسي بين يديه و السلام عليك و رحمة الله و بركاته ثم صل صلاة الزيارة و أهدها له و لشركائه في النيابة صلى الله عليهم أجمعين ثم ودعه مستقبلا له إن شاء الله تعالى

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٩٥

باب ٦- زيارة المؤمنين و آدابها

١- مل، [كامل الزيارات] محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عمرو بن عثمان الرازي قال سمعت أبا

الحسن الأول ع يقول من لم يقدر أن يزورنا فليزر صالحنا موالينا يكتب له ثواب زيارتنا و من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحنا موالينا يكتب له ثواب صلتنا

٢- مل، [كامل الزيارات] ابن الوليد عن ابن مئيل عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عمرو بن عثمان عن الرضا ع مثله

٣- مل، [كامل الزيارات] أبي و الكليني و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن الأشعري قال كنت بفيد فمشيت مع علي بن بلال

إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع قال فقال لي علي بن بلال قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا ع قال من أتى قبر أخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر و قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع

٤- مل، [كامل الزيارات] محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن الأشعري مثله إلا أن فيه و استقبل القبلة و وضع يده على القبر و

قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن من الفزع الأكبر

٥- مل، [كامل الزيارات] عنه عن الأشعري عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال

سألت أبا عبد الله ع كيف أضع يدي على قبور المسلمين فأشار بيده إلى الأرض فوضعها عليها و هو مقابل القبلة بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٩٦

٦- دعوات الراوندي، عن داود الرقي قال قلت لأبي عبد الله ع يقوم الرجل على قبر أبيه و قريبه و غير قريبه هل ينفعه ذلك قال نعم

إن ذلك يدخل عليه كما يدخل على أحدكم الهدية يفرح بها

٧- و قيل لأمر المؤمنين ع ما شأنك جاورت المقبرة فقال إني أجدهم جيران صدق يكفون السيئة و يذكرون الآخرة

٨- و قال ابن عباس إن رجلا ضرب خبائه على قبر و لم يعلم أنه قبر من فقراً تبارك الذي بيده الملك فسمع صائحا يقول هي المنجية

فذكر ذلك للنبي ص فقال هي المنجية من عذاب القبر

٩- مل، [كامل الزيارات] عنه عن الأشعري عن موسى بن عمر عن عبد الله الحجال عن صفوان الجمال قال سمعت أبا عبد الله ع

يقول كان رسول الله ص يخرج في ملا من الناس من أصحابه كل عشية خميس إلى بقيع المدنيين فيقول السلام عليكم أهل الديار

ثلاثاً رحمكم الله ثلاثاً ثم يلتفت إلى أصحابه فيقول هؤلاء خير منكم فيقولون يا رسول الله و لم آمنوا و آمنوا و جاهدوا و جاهدنا فيقول إن هؤلاء آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم و مضوا على ذلك و أنا هم على ذلك شهيد و أنتم تبقون بعدي و لا أدري ما تحدثون بعدي

١٠- مل، [كامل الزيارات] محمد الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آياته ع قال

دخل علي أمير المؤمنين مقبرة و معه أصحابه فنادى يا أهل التربة و يا أهل الغربة و يا أهل الحمود و يا أهل الهمود أما أخبر ما عندنا فأموالكم قد قسمت و نساؤكم قد نكحت و دوركم قد سكتت فما خبر ما عندكم ثم التفت إلى أصحابه فقال أما و الله لو يؤذن لهم في

الكلام لقالوا لم يتزود مثل التقوى زاد

بيان همود النار سكون لهما و يقال أحمد إذا سكن و سكت و الهمود

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٩٧

الموت و طفوء النار أو ذهاب حرارتها و الهامد البالي المسود المتغير

١١- النوادر، لعلي بن أسباط عن عثمان بن عيسى عن رجل عن أبي عبد الله ع قال إذا زرتم موتاكم قبل طلوع الشمس سمعوا و أجابوكم و إذا زرتهم بعد طلوع الشمس سمعوا و لم يجيبوكم

١٢- مل، [كامل الزيارات] الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن جده محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن عبد

الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله ع كيف أسلم على أهل القبور قال نعم تقول السلام على أهل الديار من المؤمنين و المسلمين أنتم لنا فرط و نحن إن شاء الله بكم لاحقون

١٣- مل، [كامل الزيارات] أبي عن ابن أبان عن ابن أورمة عن ابن أبي نجران عن عبد الله بن سنان مثله

١٤- مل، [كامل الزيارات] الحسن بن عبد الله عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن أبي المقدم عن أبيه قال مررت مع أبي جعفر ع بالبقيع فمرنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة فقلت لأبي جعفر ع جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة قال فوقف عليه و قال

اللهم ارحم غربته و صل وحدته و آنس وحشته و آمن روعته و أسكن إليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك و أحقه بمن

كان يتولاه

١٥- مل، [كامل الزيارات] أبي عن ابن أبان عن الأهوازي عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال سألت أبا عبد الله

ع كيف التسليم على أهل القبور قال تقول السلام على أهل الديار من المؤمنين و المسلمين رحم الله المستقدمين منكم و المستأخرين و إنا إن شاء الله بكم لاحقون

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٩٨

١٦- و رواه البرقي عن أبيه عن النضر مثله

١٧- مل، [كامل الزيارات] وجدت في بعض الكتب محمد بن سنان عن المفضل قال من قرأ إنا أنزلناه عند قبر مؤمن سبع مرات

بعث

الله إليه ملكا يعبد الله عند قبره و يكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك فإذا بعثه الله من قبره لم يمر على هول إلا صرفه الله عنه بذلك الملك حتى يدخله الله به الجنة و يقرأ مع إنا أنزلناه سورة الحمد و المعوذتين و قل هو الله أحد و آية الكرسي ثلاث مرات كل سورة و إنا أنزلناه سبع مرات

١٨- صبا، [مصباح الزائر] عن المفضل مثله

١٩- مل، [كامل الزيارات] أبي عن سعد عن ابن أبان عن ابن أورمة عن النضر عن ابن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال

سمعت يقول كان رسول الله ص إذا مر بالقبور قال السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين و إنا إن شاء الله بكم لاحقون ٢٠- و بهذا الإسناد عن ابن أورمة عن علي بن الحكم عن ابن عجلان قال قام أبو جعفر ع على قبر رجل فقال اللهم صل وحدته و آنس

وحشته و أسكن إليه من رحمتك و رأفتك ما يستغني عن رحمة من سواك

٢١- مل، [كامل الزيارات] محمد الحميري عن أبيه عن البرقي عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله ع كيف نسلم

على أهل القبور قال تقول السلام على أهل الديار من المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات أنتم لنا فرط و إنا بكم إن شاء الله لاحقون

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٢٩٩

٢٢- مل، [كامل الزيارات] أبي و علي بن الحسين و غيرهما عن سعد عن البرقي عن أبيه عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح

عن ابن طريف عن ابن نباتة قال مر أمير المؤمنين عليه السلام على القبور فأخذ في الجادة ثم قال عن يمينه السلام عليكم يا أهل القبور من أهل القصور أنتم لنا فرط و نحن لكم تبع و إنا إن شاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن يساره و قال مثل ذلك

٢٣- مل، [كامل الزيارات] ابن الوليد عن ذكره عن البرقي عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن البطائي عن أبي بصير عن أبي عبد الله

ع قال يخرج أحدكم إلى القبور فيسلم فيقول السلام على أهل القبور السلام على من كان فيها من المسلمين و المؤمنين أنتم لنا فرط و نحن لكم تبع و إنا بكم لاحقون و إنا لله و إنا إليه راجعون يا أهل القبور بعد سكني القصور يا أهل القبور بعد النعمة و

السرور صرة إلى القبور يا أهل القبور كيف وجدتم طعام الموت ثم تقول ويل لمن صار إلى النار فيهريق دمعته ثم ينصرف

٢٤- و عنه بإسناده عن البرقي عن بعض أصحابه عن عباس بن عامر القصباني عن يقطين عن المسلمي قال كان أبو عبد الله ع يقول إذا

دخل الجبانة السلام على أهل الجنة

٢٥- صبا، [مصباح الزائر] إذا أردت زيارة المؤمنين فينبغي أن يكون يوم الخميس و إلا ففي أي وقت شئت و صفتها أن تستقبل القبلة و تضع يدك على القبر و تقول اللهم ارحم غربته و صل وحدته و آنس وحشته و آمن روعته و أسكن إليه من رحمتك رحمة

يستغني بها عن رحمة من سواك و ألحقه بمن كان يتولاه ثم اقرأ إنا أنزلناه في ليلة

٢٦- و روي في صفة زيارتهم رواية أخرى عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام نزور الموتى فقال نعم قلت فيعلمون بنا إذا أتيناهم قال إي والله ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم قال قلت فأني شيء نقول إذا أتيناهم قال قل اللهم جاف الأرض عن جنوبهم و صاعد إليك أرواحهم و لقمهم منك رضوانا و أسكن إليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم و تونس به

وحشتهم إنك على كل شيء قدير و إذا كنت بين القبور فاقرا قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة و أهد ذلك لهم فقد روي أن الله يثيبه

على عدد الأموات

٢٧- [يه، من لا يحضر الفقيه] كانت فاطمة ع تأتي قبور الشهداء كل غداة سبت فتأتي قبر حمزة فتترحم عليه و تستغفر له
٢٨- و قال أبو الحسن موسى بن جعفر ع إذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان مؤمنا استروح إلى ذلك و من كان منافقا وجد ألمه

٢٩- أقول وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا ناقلا عن المفيد قال قال رسول الله ص من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين أعطاه الله ثواب سبعين نبيا و من ترحم على أهل المقابر نجا من النار و دخل الجنة و هو يضحك

٣٠- و عنه ص قال إذا قرأ المؤمن آية الكرسي و جعل ثواب قراءته لأهل القبور أدخله الله تعالى قبر كل ميت و يرفع الله للقارئ درجة ستين نبيا و خلق الله من كل حرف ملكا يسبح له إلى يوم القيامة

٣١- و روي عن الحسين بن علي ع قال من دخل المقابر فقال

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٠١

اللهم رب هذه الأرواح الفانية و الأجساد البالية و العظام النخرة التي خرجت من الدنيا و هي بك مؤمنة أدخل عليهم روحا منك و سلاما مني كتب الله بعدد الخلق من لدن آدم إلى أن تقوم الساعة حسنات

و هذا دعاء علي ع لأهل القبور بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله يا أهل لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله كيف وجدتم قول لا إله إلا الله من لا إله إلا الله يا لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله يا لا إله إلا الله و احشرونا في زمرة من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله فقال علي ع إني سمعت رسول الله ص يقول من قرأ هذا الدعاء أعطاه الله سبحانه و تعالى ثواب خمسين سنة و كفر عنه سيئات خمسين سنة و لأبويه أيضا

٣٢- و روي أن أحسن ما يقال في المقابر إذا مررت عليه أن تقف و تقول اللهم ولهم ما تولوا و احشروهم مع من أحبوا

٣٣- و قال في كتاب العدة روي عن النبي ص من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ و كان له بعدد من فيها حسنات

أقول قد تقدم سائر الأخبار المروية في فضل زيارة المؤمنين و آدابها في أبواب الجنائز من كتاب الطهارة

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٠٢

باب ٧- نادر في إكرام القادم من الزيارة

١- روي في بعض مؤلفات أصحابنا رحمهم الله تعالى عن معلى بن خنيس قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إذا انصرف الرجل من إخوانكم من زيارتنا أو زيارة قبورنا فاستقبلوه و سلموا عليه و هنتوه بما وهب الله له فإن لكم مثل ثوابه و يغشاكم ثواب مثل ثوابه

من رحمة الله و إنه ما من رجل يزورنا أو يزور قبورنا إلا غشيتة الرحمة و غفرت له ذنوبه
صورة خط المؤلف رحمة الله عليه. و الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا المجلد من كتاب بحار الأنوار في المشهد المقدس المنور
الغروي على مشرفه و أخيه و زوجته و أولاده الطاهرين ألف ألف صلاة و تحية و سلام بعد انصرافي عن حج بيت الله الحرام و
زيارة قبر النبي صلى الله عليه و آله و سلم و الأئمة الكرام المقبورين في جواره عليهم الصلاة و السلام و كان ذلك في ليلة مبعث
النبي ص السابع و العشرين من شهر رجب الأصعب من شهور سنة إحدى و ثمانين بعد الألف من الهجرة المقدسة النبوية. ثم الحمد
لله

أولا و آخرا و الصلاة على سيد المرسلين و فخر العالمين محمد و عترته الأكرمين الغر الميامين فالرجو من إخواني المؤمنين
الناظرين في هذا الكتاب و الزائرين بما أودعته فيه أن يتزحموا علي و يدعوا لي بالغفران و الرحمة و الرضوان في روضات أئمتي و
مشاهدهم ع في حياتي و بعد وفاتي و هل الدعاء إلا للمثلي لكثرة زلاتي و هفواتي غفر الله لي و لوالدي و سائر المؤمنين بحق أئمتي و
سادتي

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣١١

ملحق بهذا الجزء

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣١٣

قد وعدنا في ذيل الصفحة ٢٠٩- أن ننقل ما أورده المؤلف في باب أعمال يوم الجمعة من الصلوات الجامعة على الرسول و الأئمة
ع فنقول

قال المؤلف قدس الله روحه من أصل قديم من مؤلفات قدمائنا فإذا صليت الفجر يوم الجمعة فابتدئ بهذه الشهادة ثم بالصلاة على
محمد و آله و هي هذه اللهم أنت ربي و رب كل شيء و خالقي و خالق كل شيء آمنت بك و بملائكتك و كتبك و رسلك و
بالساعة و

البعث و النشور و بلقائك و الحساب و وعدك و وعيدك و بالمغفرة و العذاب و قدرك و قضائك و رضيت بك ربا و بالإسلام ديننا
و

بمحمد ص نبيا و بالقرآن كتابا و حكما و بالكعبة قبلة و بحججك على خلقك حججا و أئمة و بالمؤمنين إخوانا و كفرت بالجبت و
الطاغوت و باللات و العزى و بجميع ما يعبد دونك و استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها و الله سميع عليم و أشهد أن كل
معبود من لدن عرشك إلى قرار الأرضين السابعة سواك باطل لا إله إلا أنت و حذك لا شريك لك كنت قبل الأيام و الليالي و قبل
الأزمان و الدهور و قبل كل شيء إذ أنت حي قبل كل حي و حي بعد كل حي تباركت و تعاليت في عليائك و تقدست في أسمائك
لا إله

غيرك و لا رب سواك و أنت حي قيوم ملك قدوس متعال أبدا لا نفاذ لك و لا فناء و لا زوال و لا غاية و لا منتهى لا إله في
السموات و

الأرضين إلا أنت تعظمت حميدا و تحمدت كريما و تكبرت رحيمًا و كنت عزيزا قديما قديرا مجيدا تعاليت قدوسا رحيمًا قديرا و
توحدت لها جبارا قويا عليا عظيمًا كبيرًا و تفردت بخلق الخلق كلهم فما خالق بارئ مصور متقن غيرك و تعاليت قاهرا
معبودا

مبدئا معيدا منعما مفضلا جوادا ماجدا رحيمًا كريما فأنت الرب الرحيم الذي لم تزل و لا تزال و تضرب بك الأمثال و لا يغيرك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣١٤

الدهور و لا يفنيك الزمان و لا تداولك الأيام و لا يختلف عليك الليالي و لا تحاولك الأقدار و لا تبلغك الآجال لا زوال لملكك و لا

فناء لسלטانك و لا انقطاع لذكرك و لا تبادل لكلماتك و لا تحويل لستتك و لا خلف لوعدك و لا تأخذك سنة و لا نوم و لا يمسك

نصب و لا لغوب فأنت الجليل القديم الأول الآخر الباطن الظاهر القدوس عزت أسماؤك و جل ثناؤك و لا إله سواك و صفت نفسك أحدا صمدا فردا لم يتخذ صاحبة و لا ولدا لم تلد و لم تولد و لم يكن لك كفوا أحد أنت الدائم في غير و صب و لا نصب لم تشغلك رحمتك عن عذابك و لا عذابك عن رحمتك خلقت خلقك من غير و حشة بك إليهم و لا أنس بهم و ابتدعتهم لا من شيء كان و لا بشيء

شبهتهم لا يرام عزك و لا يستضعف أمرك لا عز لمن أدلت و لا ذل لمن أعزرت أسمعت من دعوت و أجبته من دعاك اللهم اكتب شهادتي

هذه و اجعلها عهدا عندك توفيه يوم تسأل الصادقين عن صدقهم و ذلك قولك لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا اللهم إني أتوجه إليك بمحمد نبيك ص و بإيماني به و بطاعتي له و تصديقي بما جاء به من عندك فنزل به الروح الأمين من وحيك على

محمد نبي الرحمة القائد إلى الرحمة الذي بطاعته تنال الرحمة و بمعصيته تهتك العصمة صلى الله عليه و آله و سلم و رحم و كرم يا داحي المدحوات و يا باني

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣١٥

المسموكات و يا مرسى المرسيات و يا جبار السماوات و خالق القلوب على فطرتها شقيها و سعيدها و باسط الرحمة للمتقين اجعل شرائف صلواتك و نواصي بركاتك و رافة تحننك و عواطف زواكي رحمتك على محمد عبدك و رسولك الفاتح لما أغلق و الخاتم لما سبق و مظهر الحق بالحق و دامغ الباطل كما هملته فاضطلع بأمرك محتملا لطاعتك مستوفزا في مرضاتك غير ناكل في قدم و لا واهن في عزم حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أورى قيس القابس و به هديت القلوب بعد خوضات الفتق و أقام موضحات الأعلام و

منيرات الإسلام و نائرات الأحكام

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣١٦

فهو أمينك المأمون و خازن علمك المخزون و شهيدك يوم الدين و بعثتك نعمة و رسولك رحمة فافسح له مفسحا في عدلك و اجزه مضعفات الخير من فضلك مهنآت غير مكدرات من فوز فوائدك المحلول و جزيل عطائك الموصول اللهم أعل على بناء البانين بناءه و

أكرم لديك نزله و مثواه و أتم له نوره و أرناه بابتعائك إياه مرضي المقالة مقبول الشهادة ذا منطق عدل و خطة فصل و حجة و برهان

عظيم الجزاء اللهم اجعلنا شافعين مخلصين و أولياء مطيعين و رفقاء مصاحبين أبلغه منا السلام و أوردنا عليه و أورد عليه منا السلام اللهم إني أشهد و الشهادة حظي و الحق على أن محمدا عبدك و رسولك و نبيك و صفيك و نبيك و أمينك و نجيبك و حبيبك

و صفوتك من خلقك و خليلك و خاصك و خالصتك و خيرتك من بريتك النبي الذي هديتنا به من الضلالة و علمتنا به من الجهالة
و

بصرتنا به من العمى و أقمنا به على الحججة العظمى و سبيل التقوى و أخرجتنا به من الغمرات و أنقذتنا به من شفا جرف الهلكات
أمينك على وحيك و مستودع سرّك و حكمتك و رسولك إلى خلقك و حجتك على عبادك و مبلغ وحيك و مؤدي عهدك و
جعلته رحمة

للعالين و نورا يستضيء به المؤمنون يبشر بالجزيل من ثوابك و ينذر بالأليم من عقابك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣١٧

فأشهد أنه قد جاء بالحق من عندك و عبدك حتى أتاه اليقين من وعدك و أنه لسانك في خلقك و عينك و الشاهد لك و الدليل
عليك و

الداعي إليك و الحججة على بريتك و السبب فيما بينك و بينهم و أنه قد صدع بأمرك و بلغ رسالتك و تلا آياتك و حذر أيامك و
أحل

حلالك و حرم حرامك و بين فرائضك و أقام حدودك و أحكامك و حض على عبادتك و أمر بطاعتك و ائتمرها و نهى عن
معصيتك و

انتهى عنها و دل على حسن الأخلاق و أخذ بها و نهى عن مساوي الأخلاق و اجتنابها و والى أوليائك قولاً و عملاً و عادى
أعداءك قولاً و

عملاً و دعا إلى سبيلك بالحكمة و الموعدة الحسنة و أشهد أنه لم يكن ساحراً و لا مسحوراً و لا شاعراً و لا مجنوناً و لا كاهناً و لا
أفكاً و لا جاحداً و لا كذاباً و لا شاكاً و لا مرتاباً و أنه رسولك و خاتم النبيين جاء بالوحي من عندك و صدق المرسلين و أشهد أن
الذين

كذبوه ذائقوا العذاب الأليم و أن الذين آمنوا به و اتبعوا النور الذي أنزل معك أولئك هم المتقون اللهم صل على محمد و آله أفضل
و أشرف و أكمل و أكبر و أطيب و أطهر و أتم و أعم و أزكى و أنقى و أحسن و أجمل و أكثر ما صليت على أحد من الأولين و
الآخرين

إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد حيا و صل على محمد ميتا و صل على محمد مبعوثا و صل على روحه في الأرواح الطيبة و صل
على جسده في الأجساد الزاكية اللهم شرف بنيانه و كرم مقامه و أضئ نوره و أبلغه الدرجة الوسيلة عندك في الرفعة و الفضيلة و
أعطه حتى يرضى و زده بعد الرضى و ابعثه مقاما محمودا اللهم صل عليه بكل منقبة من مناقبه و موقف من مواقفه و حال من
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣١٨

أحواله رأيتك لك فيها ناصرا و على مكروه بلائه صابرا صلاة تعطيه بها خصائص من عطائك و فضائل من حباتك تكرم بها وجهه و
تعظم

بها خطره و تسمي بها ذكره و تغلج بها حجته و تظهر بها عذره حتى تبلغ به أفضل ما وعدته من جزيل جزائك و أعددت له من
كريم حباتك

و ذخرت له من واسع عطائك اللهم شرف في القيامة مقامه و قرب منك مثواه و أعطه أعظم الوسائل و أشرف المنازل و عظم
حوضه و

أكرم وارديه و كثرهم و تقبل في أمته شفاعته و فيمن سواهم من الأمم و أعطه سؤله في خاصته و عامته و بلغه في الشرف و التفضيل

أفضل ما بلغت أحدا من المرسلين الذين قاموا بحقك و ذبوا عن حرمك و أفسوا في الخلق إعدارك و إنذارك و عبدوك حتى أتاهم اليقين اللهم اجعل محمدا أفضل خلقك منك زلفى و أعظمهم عندك شرفا و أرفعهم منزلا و أقربهم مكانا و أوجههم عندك جاها و أكثرهم تبعا و أمكنهم شفاعته و اجز لهم عطية اللهم صل على محمد و آله صلاة يثمر سناها و يسمو أعلاها و تشرق أولها و تنمي أخراها نبي الرحمة و القائد إلى الرحمة الذي بطاعته تنال الرحمة و بمعصيته تهتك العصمة و سلم عليه سلاما غزيرا يوجب كثيرا و يؤمن ثورا أبدا إلى يوم الدين و على آله مصايح الظلام و مرايب الأنام و دعائم الإسلام الذين إذا قالوا صدقوا و إذا خرس المغتابون نطقوا آثروا رضاك و أخلصوا حبك و استشعروا خشيتك و وجلوا منك و خافوا مقامك و فزعوا من وعيدك و رجوا أيامك و

هابوا عظمتك و مجدوا كرمك و كبروا شأنك و وكدوا ميثاقك و أحكموا عرى طاعتك و استبشروا بنعمتك و انتظروا روحك و عظموا

جلالك و سدودا عقود حقا بموالاتهم من والاك و معاداتهم من عاداك و صبرهم على ما أصابهم في محبتك و دعائهم بالحكمة و الموعظة الحسنة إلى سبيلك و مجادلتهم
بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣١٩

بالتي هي أحسن من عاند و تحليلهم حلالك و تحريمهم حرامك حتى أظهروا دعوتك و أعلنوا دينك و أقاموا حدودك و اتبعوا فرائضك

فبلغوا في ذلك منك الرضى و سلموا لك القضاء و صدقوا من رسلك من مضى و دعوا إلى سبيل كل مرتضى الذين من اتخذهم مآبا سلم

و من استتر بهم جنة عصم و من دعاهم إلى المضلات لبوه و من استعظاهم أخير آتوه صلاة كثيرة طيبة زاكية نامية مباركة صلاة لا تحد و لا تبلغ و لا يدرك حدودها و لا يوصف كنهها و لا يحصى عددها و سلام عليهم بإنجاز و عدهم و سعادة جدهم و إسناء رفدهم كما

قلت السلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين اللهم اخلف فيهم محمدا أحسن ما خلفت أحدا من المرسلين في خلفائهم و الأئمة من بعدهم حتى تبلغ برسولك و بهم كمال ما تقر به أعينهم في الدنيا و الآخرة مما لا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون و اجعلهم في مزيد كرامتك و جزيل جزائك مما لا عين رأت و لا أذن سمعت و أعطهم ما يتمنون و زدهم بعد ما

يرضون و عرف جميع خلقك فضل محمد و آل محمد و منزلتهم منك حتى يقرؤا بفضلك بفضلهم و شرفهم و يعرفوا لهم حقهم الذي

أوجبت عليهم من فرض طاعتهم و محبتهم و اتباع أمرهم و اجعلنا سامعين لهم مطيعين و لسننتهم تابعين و على عدوهم من الناصرين و

فيما دعوا إليه و دلوا عليه من المصدقين اللهم فإنا قد أقررنا لهم بذلك و بما أمرتنا به على ألسنتهم و نشهد أن ذلك من عندك فبرضاهم نرجو رضاك و بسخطهم نخشى سخطك اللهم فتوفنا على ملتهم و احشرنا في زمرةهم و اجعلنا ممن تقر عينه غدا برؤيتهم و

أوردنا حوضهم و اسقنا بكأسهم و أدخلنا في كل خير أدخلتهم فيه و أخرجنا من كل سوء أخرجتهم منه حتى نستوجب ثوابك و ننجو

من عقابك و نلقاك و أنت عنا راض و نحن لك مرضيون صلوات الله ربنا الرؤوف الرحيم

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٢٠

على نبينا و آله أجمعين اللهم إنا نسألك بمحمد و آل محمد الموصوفين بمعرفتكم تقربا إليك بالمسألة و هربا منك إليك غير بالغ في مسألتي لهم معشار ما برحمتك أعتقد لهم إلا التماس المناصحة لهم و ثواب موعودك و التوجه إليهم بهم و الشفاعة لنا منهم اللهم إني أسألك لآل محمد الماضين من أئمة الهدى أفضل المنازل عندك و أحبها إليك من الشرف الأعلى و المكان الرفيع من الدرجات العلى يا شديد القوى نفحة من عطائك التي لا من فيها و لا أذى خصهم منك بالفوز العظيم في النصرة و النعيم و الثواب الدائم المقيم الذي لا نصب فيه و لا يريم اللهم أسكنهم الغرف المبنية على الفرش المرفوعة و السرر المصفوفة مُتَكِينٍ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَ لا تَأْتِيهِمْ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا يا رب العالمين اللهم ارفع محمدا في أعلى عليين فوق منازل المرسلين و ملائكتك المقربين و جميع النبيين و صفوتك من خلقك أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اجزمهم بشكر نعمتك و تعظيم حرماتك جزاء لا جزاء فوقه و عطاء لا عطاء مثله و خلودا لا خلود يشاكله و لا يطمع أحد في مثله و لا يقدر أحد قدره و لا تهتدي الأبواب

إلى طلبه نعمة لما شكروا من أياديك و إرسادا لما صبروا على الأذى فيك

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٢١

اللهم و على الباقي منهم فترحم و ما وعدتهم من نصرك فتمم و أشياعهم من كل سوء فسلم و بهم يا رب العالمين جناح الكفر فحطم و أموال الظلمة وليك فنعم و كن لهم وليا و حافظا و ناصرًا و اجعلهم و المؤمنين أكثر نفيرا و أنزل عليهم من السماء ملائكة أنصارا

و ابعث لهم من أنفسهم لدماء أسلافهم ثارا و لا تدع على الأرض من الكافرين ذياراً و لا ترد الظالمين إلا خسارا اللهم مد لآل محمد و أشياعهم في الآجال و خصهم بصالح الأعمال و لا تجعلنا ممن يستبدل بهم الأبدال يا ذا الجود و الفعال اللهم خص آل محمد بالوسيلة و أعظمهم أفضل الفضيلة و اقض لهم في الدنيا بأحسن القضية و احكم بينهم و بين عدوهم بالعدل و الوفاء و اجعلنا يا رب لهم أعوانا و وزراء و لا تشمت بنا و بهم الأعداء اللهم احفظ محمدا و آل محمد و أتباعهم و أولياءهم بالليل و النهار من أهل الجحد

و الإنكار و اكفهم حسد كل حاسد متكبر جبار و سلطهم على كل ناكث ختار حتى يقضوا من عدوك و عدوهم الأوطار و اجعل عدوهم مع

الأذلين و الأشرار و كبهم رب على و جوههم في النار إنك الواحد

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٢٢

القهار اللهم و كن لوليك في خلقك وليا و حافظا و قائدا و ناصرًا حتى تسكنه أرضك طوعا و تمتعه فيها طولا و تجعله و ذريته فيها الأئمة الوارثين و اجمع له شمله و أكمل له أمره و أصلح له رعيته و ثبت ركنه و أفرغ الصبر منك عليه حتى ينتقم فيشتفي و يشفي حزازات قلوب نغلة و حرارات صدوره وغرة و حسرات أنفوس ترحه من دماء مسفوكة و أرحام مقطوعة و طاعة مجهولة قد أحسنت إليه

البلاء و وسعت عليه الآلاء و أتممت عليه النعماء في حسن الحفظ منك له اللهم اكفه هول عدوه و أنسهم ذكره و أرد من أراده و كد من

كاده و امكر بمن مكر به و اجعل دائرة السوء عليهم اللهم فض جمعهم و فل حدهم

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٢٣

و أرب قلوبهم و زلزل أقدامهم و اصدع شعبيهم و شتت أمرهم فإنهم أضاعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات و عملوا السيئات و اجتنبوا

الحسنات فخذهم بالمثلات و أرهم الحسرات إنك على كل شيء قدير اللهم صل على جميع المرسلين و النبيين الذين بلغوا عنك الهدى و اعتقدوا لك الموثيق بالطاعة و دعوا العباد بالصيحة و صبروا على ما لقوا في جنبك من الأذى و التكذيب و صل على أزواجهم و ذراريتهم و جميع أتباعهم من المسلمين و المسلمات و المؤمنين و المؤمنات و السلام عليهم جميعا و رحمة الله و بركاته اللهم صل على ملائكتك المقربين و أهل طاعتك أجمعين صلاة زاكية نامية طيبة و خص آل نبينا الطيبين السامعين لك المطيعين القوامين بأمرك الذين أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا و ارتضيتهم لدينك أنصارا و جعلتهم حفظة لسرك و مستودعا لحكمتك

و تراجمه لوحيك و شهداء على خلقك و أعلاما لعبادك و منارا في بلادك فإنهم عبادك المكرمون الذين لا يسبقونك بالقول و هم بأمرك يعملون يخافون بالغيب و هم من الساعة مشفقون

بحار الأنوار ج : ٩٩ ص : ٣٢٤

بصلوات كثيرة زاكية مباركة نامية مجودك و سعة رحمتك من جزيل ما عندك في الأولين و الآخرين و اخلف عليهم في الغابرين اللهم اقصص بنا آثارهم و اسلك بنا سبلهم و أحيينا على دينهم و توفنا على ملتهم و أعنا على قضاء حقهم الذي أوجبتنا لهم و تم

لنا ما عرفتنا من حقهم و الولاية لأولياتهم و البراءة من أعدائهم و الحب لمن أحبوا و البغض لمن أبغضوا و العمل بما رضوا و التزك لما كرهوا كما جعلتهم السبب إليك و السبيل إلى طاعتك و الوسيلة إلى جنتك و الأدلاء على طرقك اللهم صل على محمد و آل محمد

و عجل فرجهم تقوله ألف مرة إن قدرت عليه و صلى الله على محمد و آل محمد و سلم اللهم اجعل فرجي معهم يا أرحم الراحمين ثم

قل مائة مرة صلوات الله و ملائكته و رسله و جميع خلقه على محمد النبي و آل محمد و السلام عليه و عليهم و على أرواحهم و أجسادهم و رحمة الله و بركاته